

بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٤٠ صفحة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5456 WEDNESDAY FEB. 24, 1982

● الاربعاء ١ جمادي الأولى ١٤٠٢ هـ – ٢٤ فبراير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٤٥٦

فالتر شيل رئيس جمهوريـة المانيـا لسابق « للمدينة » :

مشروع السلام السعودى إسهام إيجابى

ولابـد من حـــل عادل لمشـكلـة الشرق الاوسط

■ هاتفيا من محمد على القليبى :

تونس : اكد السيد فالتر شيل الرئيس السابق لالمانيا الاتحادية الفدرالية ، بان مشروع السلام السعودى يعتبر مساهمة ايجابية لاقرار السلام فى الشرق الاوسط ..

واشار دولته ، الى انه لايمكن حل قضية الشرق الاوسط بدون مشاركة جميع الاطراف ..

ودعا الولايات المتحدة الى ضرورة العمل على تسوية هذه المشكلة بشكل منصف وعادل وقال : ان اوروبا مستعدة فى حالة استتباب الامن فى الشرق الاوسط على العمل حسب امكانياتها على استتباب السلام فى المنطقة ..

واوضح فى رده على سؤال « للمدينة » انه يعنى بجميع الاطراف « الدول المعنية والاطراف التى يمكن ان تساهم فى حل المشكلة .

وعبر عن سروره لما وصلت اليه العلاقات السعودية الالمانية .. ووصف هذه العلاقات بانها جيدة وتقوم على اساس الثقة المتبادلة وعلى اساس التشاور الدائم بخصوص امهات القضايا الدولية .

وقال : ان هذه العلاقات من شانها الاسهام فى اقرار السلام فى العالم . وحول سياسة الوفاق العالمية قال « شيل » : ان هذه السياسة تاثرت بشكل سلبى نتيجة التدخل السوفيتى فى افغانستان وكذلك نتيجة مواقف موسكو من اوضاع بولندا .

واكد بان المانيا مازالت تطالب وتدعو الروس الى ضرورة معالجة هذه الاوضاع وكذلك الى ضرورة سحب قواتها فورا من افغانستان وترك المجال للافغانيين ليقرروا مصيرهم بانفسهم .

وحذر موسكو من مغبة استغلال والتاثير على اوضاع بولندا .

واشار الى ان الوقت قد حان ليتم اخذ قرارات هلسنكى ماخذ الجدية وان تدخل حيز التنفيذ وحول الحوار بين الشمال والجنوب قال « شيل » ان الحوار الذى اصاب تقدما مر بالتعثر نتيجة اقحامه بمسائل ايديولوجية لاعلاقة لها بهذا الحوار وربما الى انتهاج سياسة اكثر واقعية فى الحوار .

الامير عبدالله يستقبل وزير الداخلية العراقى

الريـاض/ واس/ استقبـل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بمكتب سموه قبل ظهر امس معالى السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقى والوفد المرافق له وقد حضر المقابلة الشيخ عبدالعزيز التويجرى نائب رئيس الحرس الوطنى المساعد .

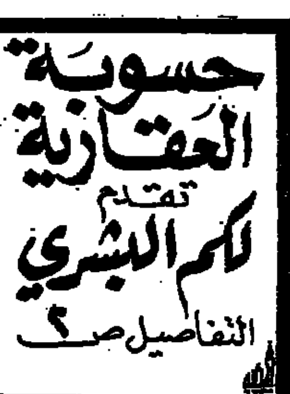
وقد اقام صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ظهر امس حفل غداء تكريما لمعالى الوزير العراقى والوفد المرافق له وذلك فى منطقة الجنادرية وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكى بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى والشيخ عبدالعزيز التويجرى وسعادة السفير العراقى لدى المملكة

وكان وزير الداخلية العراقى قد قام امس بزيارة لمستشفى الحرس الوطنى بخشم العان حيث تفقد اقسام المستشفى وابدى اعجابه بما شاهده فى المستشفى من تطور .

اختيار ممثل لدكويلار خاص بالازمة الافغانية

نيويورك « الوكالات » تم اختيار ديجوكوردوبيث « من اكوادور » مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشئون السياسية ليكون ممثلا شخصيا للسكرتير العام بغية تسهيل المفاوضات بين اطراف النزاع فى افغانستان .

وقد اعلن ذلك دكويلار نفسه وكان قد شغل هذه الوظيفة منذ مطلع ١٩٨١ حتى توليه مهام منصبه الجديد .



سلطان يرعى حفل تخريج الدفعة «٢١» بكلية الملك فيصل

الرياض/ واس/ تحتفل كلية الملك فيصل الجوية اليوم تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران بتخريج الدفعة الحادية والعشرين من الطيارين والفنيين ويقوم سمو الامير سلطان بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين والخريجين كما يشاهد عرضا جويا للطائرات الجوية يقوم به عدد من خريجى الكلية السابقين .

قرارات داخلية هامة فى مصر

■ من مراسـل « المدينـة »

القاهـرة : يتوقـع المراقبـون السياسيون صدور عدة قرارات هامة على المستوى الداخلى . وتشمل تغييرات فى المناصب على مستوى الامن والمحافظات والمؤسسات الاقتصاديـة والصحفيـة .

ومن المتوقع ان لاتصدر هذه القرارات دفعة واحدة ، وانما على فترات .. وتتم قبل الانسحاب الاسرائيلى الكامـل من سيناء .

كما علمت « المدينة » ان المدعـى الاشتراكى سوف يصدر بين ساعة او اخرى قرارات بالافراج عن عدد كبير من المتحفظ عليهم لم يثبت اشتراكهم فى التحقيقات التى انهتها النيابة العامـة ومن هؤلاء المشايخ محمـود عبيـد ، احمد لحلاوى ، حافظ سلامه ،

توقيع اتفاقية التعاون الأمنى بين المملكة وعمان



سمو الأمير نايف يوقع الاتفاقيه وإلى جانبه الفريق عبدالله الشيخ والدكتور ابراهيم العواجى

■ من متعب العنزى :

الرياض – مكتب المدينة : تم بعد ظهر امس بمقر وزارة الداخلية بالرياض توقيع اتفاقية التعاون الامنى بين المملكة وسلطنة عمان وقد وقع الاتفاقية كل من صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والسيد بدر بن سعود البوسعيد وزير الداخلية العمانى .

وقد صرح صاحب السمو الملكى الأمير نايف بعد توقيع الاتفاقية بانه – بحمد الله – قد وقعنا اليوم الاتفاقية الامنية مع سلطنة عمان الشقيقة ، وهى بلا شك تخدم البلدين الشقيقين فى المجالات الأمنية والتعاون بين اجهزة الدولتين وتسليم المجرمين وتبادل المعلومات والتدريب وكذلك التعاون بين مراكز الحدود .

كما صرح وزير داخلية عمان بقوله ان هذه الاتفاقية سيكون لها دور كبير فى التنسيق والتعاون الامنى فى مجالات عديدة بين البلدين الشقيقين وسيكون لها دور كبير فى حماية مضيق هرمز .

واضاف معاليه ان امن الخليج هو امن دول مجلس التعاون الخليجى ككل وهذا ما سبق ان اعلن ويهمنا جميعا .

واضاف وفيما يتعلق بمضيق هرمز الذى هو جزء من مياه السلطنة فان السلطنة تقوم بالحماية اللازمة ، وقد سبق وقبل فترة من الزمن ان قدمت السلطنة تصوراتها فيما يتعلق بدعـم السلطنـة لتتمـكن من حمايـــة هذا المضيق . ولقد كان هنالك تفهم كبير من الاخوة .



وزير الداخلية العمانى السيد / بدر بن سعود البوسعيد يوقع الاتفاقية والى جانبه السفير العمانى لدى المملكه

حبيب يعود للمنطقة خلال الاسبوع الحالى

واشنطن/ ا ف ب/ اوضح البيت الابيض رسميا ان فيليب حبيب المبعوث الخاص للحكومة الامريكيـة فى الشرق الاوسط سيقوم بزيارة جديدة للمنطقة خلال الاسبوع الحالى على الارجح وقد استقبل الرئيس ريجان اول امس ولفترة وجيزة الكسندر هيج وزير الخارجيـة والسفـير فيليـب حبيـب واعلن لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض نبأ استقبال الرئيس الامريكى لفيليب حبيب واعتزامه التوجه الى الشرق الاوسط فذكر ان المبعوث الامريكى ادى بنجاح كبير مهمة مماثلة فى المنطقة منذ عدة اشهر .

وزيـــر الاوقـــاف السـورى يستقبـل السفير السوفيتى

دمشق « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء السورية ان فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفيتى فى سوريا اكد امس الاول من جديد تاييد بلاده لسوريا وللحق العربى .

وحدد يوخين هذا الموقف عندمـا استقبله محمد الخطيب وزير الاوقاف السورى واوضح السفير السوفيتى ان موقف موسكو لن يطـرا عليـه اى تغيير .

وذكرت وكالة الانباء السورية ان السفير السوفيتى نقـل الى الوزيــر السورى دعوة للاشتراك فى المؤتمـر العالمى لرجال الايمان المقرر عقده فى شهر مايو القادم فى موسكو .

بدء اجتماعات المؤتمـر السادس لوزراء الاعلام بـدول الخليـــج

الكويت « الوكالات » بدات فى الكويت امس اجتماعات المؤتمر السادس لمجلس وزراء الاعلام بدول الخليج العربية التى تدوم لمدة يومين وبعد افتتاح المؤتمر بتلاوة من اى الذكر الحكيم القى رئيس المؤتمر السابق « الخامس » السيد عبدالعزيز الدواس وزير الاعلام والشباب فى سلطنة عمان كلمة نوه فيها بما قطعه التعاون الخليجى من اشواط بعيدة تهدف لتجنب المنطقة ويلات الصراع الدولى وتوسيع افاق التعاون بين دول الخليج العربية لتحـ[illegible] اتجاه التضامن العربى المنشود .

ثم تولى بعد ذلك رئاسة الجلسـة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام فى دولة الكويت الذى نقل الى زملائه الوزراء تحيات سمو امير الكويت وولى عهده واشار فى كلمته الى الدور الخطير الذى اصبح يلعبه الاعلام باعتباره رسالـة ومسئولية وقال : ان التصدى للمطامع والمؤتمرات التى تحاك ضد المنطقة بهدف النيل من سيادتنا وثرواتنا الطبيعيـة يتخذ اشكالا شتى ولابد ان يلعـب الاعلام دورا اساسيا وفعالا فى الـرد عليها والتصدى لها .

ويناقش المؤتمر فى هذه الاجتماعات توصيات لجنة خبراء الاعـلام التـى اختتمت اعمالهـا امس الاول ومنهـا اقتـراح بانشـاء اكاديميـة للفنـون الاعلامية وتوصية بانشاء معهد عربى للموسيقى ودراسة حول انشاء جامعة مفتوحة لدول الخليج العربية .

ويدرس المؤتمـر ايضـا المشروعـات المستقبلية لمؤسسة الانتاج البرامجـى المشترك ونشاطاتها واعمالهـا الفنيـة ومشروع انشاء مركز للتوثيق الاعلامى لدول الخليج العربية فى بغداد .

كما يناقش وزراء الاعلام تقريـرا مفصلا عن نشاط وكالة انباء الخليج وعن مركز التراث الشعبى الخليجـى ومشروع خطة لجنة العلاقات الاعلامية الدولية لدول الخليـج العربيـة

كمبالا تشهد اعنف قتال
منذ أمين ص ١٩

لأول مرة : وزير مصرى يتحدث عن امـوال مصرية هربها مسؤولون سابقون للخارج

■ من مراسل « المدينة » :

القاهرة : لاول مرة ياتى على لسان مسؤول كبير فى مصر اتهام خطير لكبار المسؤولين بتهريب الاموال المصرية ، الى الخارج .. فقد نشرت مجلـة « روزاليوسف » امس مقابلة مع الدكتور يوسف والى وزير الزراعة طرح عليه فيها سؤال عن الازمة الاقتصادية التى تمر بها مصر واسبابها فقال ردا على هذا السؤال .

قبل ان تبحث فى الاسباب يجب ان تبحث اولا عن الطريقة التى يمكن بها استعادة الاموال المصرية المهربة للخارج فى الاعوام الماضية »

ورغم ان الدكتور والى لم يتطرق الى اسماء ، الا ان الاوساط الصحفية فى القاهرة ترجح انه ربما تشير الى الرئيس السادات واسرته واقاربه الذين لهم حسابات فى الخارج حسب ما يشاع فى مصر الان .

هكذا صدر الأصل



أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير
أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/ ٦٧١٥٣٩٦
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الإدارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥٢٦٨/ ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧
- المدينة المنورة: عمارة الحرفي - شارع العوالي - ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: التحرير / الإعلانات / التوزيع / الاشتراكات / دار العلم السليمانية / شارع الثلاثين / حلة الشيخ عبدالعزيز الرواف - تليفونات: ٤٧٨٤١١٩ / ٤٧٨٤٥٤٨
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب ٢٢٢ - ت: ٣٢٢٨١٢٧
- الطائف: شارع العباس - عمارة السيد - الدور الأول شقة ٥ - ت: ٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت: ٨٣٢٩٤٠٠ - الخبر: شقة ٣٤ عمارة العريفي - شارع الأمير محمد - ت: ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: الشارع العام - عمارة السعيدي - ت: ٢٢٤٥١٨٤٠
- بريدة: شارع الخبيب - الدور الأول مقابل محكمة الأوقاف - ت: ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٨٣
- الباحة: عمارة محمد بن رقا - الشارع العام - ت: ٧٢٢٥١١٦٩ - ١٢٠
- تبوك: عمارة القريب - شقة ٩ خلف المحكمة الشرعية - ص.ب ٤١٩ - ت: ٤٢٣١٢٠٠
- حائل: شارع المطار - عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ ٥٣٢٠٦

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة - مدينة تونس - ت: ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382658 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 75 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
- ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

الكيان اليهودي .. يهدد بالحرب

بث راديو العدو اليهودي امس تحليلات وانباء توضح مواقف الكيان اليهودي من التطورات الجارية حاليا في المنطقة وتدور هذه المواقف المعلنة التي بثها راديو العدو حول محورين :

الأول : الحديث المكثف عن نوايا الكيان اليهودي في شن حرب على جزء اخر من الأراضي العربية في جنوب لبنان .

الثاني : الحديث المستمر عن بناء المزيد من المستوطنات اليهودية على الاراضي العربية امتي تصادرها قوات الاحتلال اليهودية من اصحابها العرب .

وليس في ذاكرة التاريخ المعاصر .. ولا القديم نموذج لكيان يمارس (اعمال الحرب الفعلية .. ويسبقها بتصوراته عنها مثلما يجرى حاليا في الكيان اليهودي) .

ولم نسمع في التاريخ المعاصر عن كيان يهدد ويتوعد بشن حرب .. ثم يشن هذه الحرب (العدوانية) على بلدان واراض ذات سيادة .. ثم يتابع الحديث والتهديد واشعال جو الحرب .. وتهيئة رعاياه لخوض هذه الحرب .. ثم يبقى مع ذلك عضوا في الأسرة الدولية .

وقد اذاع راديو العدو امس تحليلات وآراء لزعماء المنظمات اليهودية برئاسة (هوارد سكوادرون) المجتمعون حاليا في فلسطين المحتلة يتحدثون فيها عن احتمال قيام الكيان اليهودي بشن حرب على جنوب لبنان . وفي ذات الوقت اعلن راديو العدو عن تعهدات لوزراء الحرب والاستيطان وغيرهما بالتعهد ببناء ١٠٠٠٠ وحدة سكنية لمستعمرين يهود جدد في الأراضي التي تمت مصادرتها مؤخرا من الأراضي الفلسطينية ، وذلك ضمن مواقف الكيان اليهودي بالتعهد بالاستمرار في توسيع نشر المستعمرات اليهودية في الأراضي العربية .

ان ظاهرة الكيان اليهودي غير المسبوقة في التاريخ كله ترافقها .. وتمهد لوجودها ظاهرة اخرى مماثلة طالما تحدثنا عنها حديث الأستغراب .. والاستهجان .. والاستنكار .. ذلك ان دولة كبرى مثل (الولايات المتحدة الامريكية) ولأول مرة في تاريخ الحضارات الانسانية فيما تعيد الذاكرة من التاريخ تقف دولة كبرى بجبروتها .. وقوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية (وهي دولة تدعى دعمها للحرية .. ولحقوق الانسان ..) تقف وراء كيان يحصد الحرية .. ويقتلها كل يوم الآف المرات .. ويصادر حقوق الانسان .. ويمتهن الانسان العربي الفلسطيني في ارض فلسطين ..

لأول مرة : تقف دولة كبرى .. وعظمى مثل امريكا موقفا يناقض كل القيم .. والمبادئ .. والمثل التي كافح عظماء امريكا في حرب الاستقلال .. وفي حرب تاسيس الولايات المتحدة في سبيلها ..

لأول مرة تقف دولة كبرى تتشدق بالحرية .. لترسيخ اسلوب (الصهيونية) في ترسيخ العبودية على ارض ومسلك الشعب الفلسطيني ..

لأول مرة تعلن دولة كبرى تتباكى على حقوق الانسان في (بولندا) ضد حقوق الانسان الفلسطيني التي يسلبها الصهاينة واليهود في فلسطين .. بقوة وسلطان ونفوذ .. امريكا ذاتها (!)

ان ما تفعله (اسرائيل) من عربدة غاشمة .. ومن اسلوب استعماري رخيص .. ومن جرائم لا تحصى ولا تعد ، انما تفعله (بقوة امريكا .. وليس بقوة اليهود الأذلاء)

ان ما يهدد به وزراء حرب وخارجية وداخلية ومالية العدو : انما يستمدون جراتهم .. وعجرفتهم من (مساندة امريكا الظالمة لهم .. في تهديد العرب .. وتخويفهم وتصوير المستقبل القاتم الذي ينتظرهم نتيجة للتحالف الاستراتيجي الاعمى بين امريكا والكيان اليهودي ..

لأول مرة في التاريخ يعربد المجرمون .. وبوقاحة يعلنون نواياهم العدوانية دون ان يجدوا رادعا من القوى القادرة على الردع ..

ان الحكومة الامريكية الحالية ، ومن قبلها حكومات اخرى مثل حكومة (جونسون) ساهمت في (خيانة) المبادئ والمثل والقيم التي عمل لها رجال مثل جورج واشنطن .. ولنكولن واخرين ..

ان هذا الذي يقوم به الكيان اليهودي من جرائم ضد الأراضي العربية والشعوب العربية يلقى استنكارا عالميا ، يليق بضخامة الجريمة وخطورة ابعادها ..

لكن ما تحتاج امريكا الى فهمه . (وتفهمه اسرائيل بطبيعة الحال) هو ان استمرار الحال من المحال .. واستمرار تحمل هذه الجرائم غير ممكن عقلا ومنطقا .. ولهذا فان الصهيونية تريد ان تبتز من الحكومة الامريكية مواقف التاييد حتى اخر قطرة .. وامريكا تستجيب لذلك غير عابئة بمنطق العدل .. ولا قوانين الأخلاق والمثل .. والأمة العربية تتالم تحت وطاة مساندة حكومة شعب صديق .. لكيان طاغ ظالم متعجرف .. لا يخفي نواياه الاستعمارية الاستيطانية من جهة .. ولا يتردد في الاعلان عن عزمه على تحقيق هذه النوايا بشن الحروب .. وارتكاب الاعتداءات على العرب العزل الآمنين .

محليات



[تصوير : احمد الملحي]

لجنة الحج تجتمع برئاسة الامير سعود

من مقبول الجهني

مكة المكرمة : ترأس امس صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة بصالة الاجتماعات بديوان الامارة اجتماعا للجنة الحج المركزية حضره الاستاذ حمد الشاوي وكيل الامارة والاستاذ سعد الناصر السديري وكيل امارة المدينة .

وقد تم الاتفاق على رفع توصية اى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وتتعلق التوصية بمشاريع المدينة المنورة المقترح تنفيذها باعتبارها من اهم مناطق الحج بعد مكة المكرمة وكذلك احتياجات امانة المدينة المنورة ومصلحة الطرق ومصلحة المياه والمجاري والمرور وتوسعة المطار بالمدينة .

كما نوقشت خلال الاجتماع تقرير اللجنة الفنية عن بدائل الخيام وسيتم الاخذ باصلاحها للقضاء على الحرائق وتامين راحة وسكن الحجاج .

كما استعرضت اللجنة تقارير التوصيات الخاصة بالبناء على سفوح الجبال بمنى وتنفيذ ما سبق ان صدر بشأنه وكذلك ما يتعلق باقامة المزيد من دورات المياه في باطن الأرض بمسطح منى واقرار ايصال الخدمات الى مناطق سكن الحجاج .

هذا وسترفع كافة التوصيات لصاحب السمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا للعرض على المقام السامي لاخذ موافقته بما يرى فيه المصلحة العامة .

د . القصيبي يضع اليوم حجر اساس مشروع كهرباء نجران المركزي

■ من مكتب (المدينة) :

الرياض – تحتفل نجران اليوم بوضع حجر الأساس لمشروع كهرباء نجران المركزي ، والذي وقع معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء عقد تنفيذ محطة التوليد المركزية للمشروع يوم الأحد الماضي .

وسيقام الاحتفال الذي يشارك فيه معالي وزير الصناعة ، تحت رعاية الشيخ فهد بن خالد السديري امير منطقة نجران .

ويعتبر مشروع كهرباء نجران المركزي واحدا من اهم المشاريع المركزية التي تنفذها المؤسسة العامة للكهرباء ، ومن المنتظر ان يغطي عند اكتماله منطقة نجران بكامل القرى والهجر الواقعة شمال شرق وجنوب الوادي بالاضافة الى توفير الطاقة للاستخدامات الزراعية .

وتقع منطقة المشروع على بعد (٨٠٠) كيلو متر جنوب غربي مدينة الرياض ، وتضم (٣٤) قرية .

ومن المنتظر ان يشترك (١٥ الف) مستفيد من خدمات المشروع ، بالاضافة الى تعزيز التغذية الكهربائية لسكان مدينة نجران .

ويتكون المشروع من محطة توليد كهرباء مركزية بخمس وحدات ذات توربينات غازية بقدرة اجمالية مركبة قدرها (١١٨) ميجاوات يتفرع منها شبكة من خطوط النقل الكهربائية ذات الجهد الفائق (١٣٢) ك . ف . باطوال اجمالية في حدود (٣٩) كيلو مترا لنقل الطاقة الكهربائية من محطة التوليد الى مراكز الاحمال الرئيسية حيث سيتم انشاء (٤) محطات تحويل رئيسية جهد ١٣٢/٣٣ – ١٣٫٨ ك . ف ، وذلك في كل من ٤ محطات هي محطة محولات شرق نجران بالقرب من محطة التوليد المركزية ، ومحطة محولات وسط نجران ، ومحطة محولات الحضن ، ومحطة محولات الاخدود .

ومن المتوقع ان يتم تنفيذ المشروع بجميع مراحله في فترة زمنية لا تتعدى ٣٦ شهرا .

وتوخيا لسرعة التنفيذ ولتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الشركات الوطنية في تنفيذ المشروع فقد تم تقسيم المشروع الى خمسة اجزاء ، اولها محطة التوليد المركزية وتضم ٥ وحدات غازية ، والثاني محطات المحولات بعدد ٤ وخطوط نقل باطوال اجمالية قدرها (٣٩) كيلو مترا ، والثالث : شبكات التوزيع وتشتمل على (١٥٠) كيلو مترا من خطوط جهد ١٣٫٨ ك . ف بالاضافة الى شبكات الضغط المنخفض وتوصيلات المشتركين .

اما الجزء الرابع من المشروع فهو تنفيذ نظام التحكم والاتصالات ويشتمل على جميع الأجهزة اللازمة بالاضافة الى غرفة تحكم رئيسية في موقع المشروع المركزي .

والجزء الخامس : هو اسكان منسوبي المشروع .

وجدير بالذكر ان الاستاذ محمود طيبة محافظ المؤسسة العامة للكهرباء والدكتور جميل الحيثي نائب المحافظ سيشاركان في حفل وضع حجر اساس المشروع كما سيحضره مديرو الادارات بالمؤسسة وبعض الشخصيات العاملة في حقل الكهرباء ...



د . غازي القصيبي

الأمير خالد الفيصل يتوجه للرياض امس

■ من محمد الحفظي :

ابها – غادر ابها متوجها الى الرياض في الثانية من ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير حيث يرفع سموه تقريرا للمقام السامي بعد الجولة التي قام بها سموه مؤخرا على منطقة تهامة وتفقد فيها المنطقة بعد الامطار الغزيرة التي شهدتها كما وقف سموه على مطالب المواطنين واحتياجات المنطقة من الخدمات المختلفة .

ومما يذكر ان سموه عقد ندوة تلفزيونية يوم امس الاول الاثنين تحدث فيها عن عمليات الاغاثة والانقاذ المؤقت التي انجزت والمساعدات التي قدمت للمتأثرين بالسيول .

الى رحمة الله

مكة : انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الثلاثاء الشيخ عبدالرحمن محمد بسيسي من اعيان مكة المكرمة .

ويتلقى اهل الفقيد العزاء في دارهم الكائنة بمحلة الحفائر . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

« انا لله وانا اليه راجعون » .

تنفيذ مشروعات بلدية بضباء

○ من محمد ياسين :

تبوك : في اطار جولته على مختلف المشروعات البلدية التي يتم تنفيذها في البلديات التابعة للمنطقة قام المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك يوم الاحد الماضي بزيارة لتلك المشروعات في مدينة ضباء حيث زار موقع العمل في الجسر الذي يربط حي العمده بالبلدة كما وقف على التزفيت الذي يجرى تنفيذه في شوارع مدينة ضباء .

كما تجول على الاحياء القديمة والحديثة في المدينة وما تحتاج له من خدمات مختلفة ثم زار المهندس عمرو بلدية ضباء حيث استقبله الاستاذ عباس حمزه رئيس البلدية والمهندس فهد العنزي وكيل بلدية تبوك .. وقد اطلع على المخططات الخاصة بالمدينة والقرى التابعة لها وقد اوضح المهندس عمرو درويش

« للمدينة » ان هناك عددا من المشروعات التي يجرى تنفيذها بضباء من ابرزها انشاء سوق للخضار واللحوم بتكلفة ٥٥٫٧٩٦ ريالا ومستودع وجراج للبلدية بتكلفة ٢مليون ريال وتسوير مقابر وانشاء مغسلة بتكلفة ٩ ملايين وتنفيذ عمليات انارة وتزفيت واقامة ارصفة بتكلفة ٤ملايين و١٩٠ الف ريال ومشروعات تزفيت اخرى بتكلفة ٧ملايين و٦٥٠ الف ريال وسفلتة مؤقتة بمبلغ ٦ ملايين و١٠٠ الف ريال وانشاء منتزه شمال البلده بتكلفة ½مليون ريال ومسلخ نموذجي بتكلفة مليون و٦٠٠ الف ريال وتسوير مقابر وسوق للخضار واللحوم بقرية المويلح بتكلفة ٥١٢ الف ريال وانشاء وتشجير منتزه بتكلفة مليون و٢٨٤ الف ريال

وانشاء سوق للخضار واللحوم بتكلفة مليون و٢٥٦ الف ريال . وعن المشروعات التي تحت التنفيذ قال هناك تنظيم وتشجير ٣ حدائق بتكلفة ٨١٩٫٧٩٩ ريالا وسوق للخضار تحتوي على ١٢٠دكانا بـ ٨١٢٫٦٦٧ريالا وتزفيت وانارة واقامة كوبري العمدة بمبلغ ٢مليون و٧٠٠ الف ريال وانشاء شبكة مياه ومجاري بتكلفة ٥ملايين ريال ... وقال ان المشروعات المعتمدة في ميزانية هذا العام والتي استكملت الدراسات الخاصة بها وتجرى حاليا ترتيبات ترسيتها تمهيدا لبدء

التنفيذ فيها هي تحسين وتجميل مدينة ضباء الجوي بـ٢٠مليون ريال وانشاء جسرين بـ ٦ملايين ريال وصيانة شوارع ضباء بمليون و٥٠٠ الف ريال هذا وسيواصل المهندس رحلته التفقدية ويزور مدينة تيماء .

الاستعداد لأسبوع المساجد بالشرقية

● من علي صالح شريف :

الدمام : تنظم ادارة الأوقاف بالمنطقة الشرقية اعتبارا من يوم السبت القادم أسبوع المساجد الخامس ، ويشارك فيه طلاب المدارس ومنسوبو الأندية .

وقد شكلت لجنة تضم ادارة الأوقاف والبلدية ورعاية الشباب وادارة التعليم للمساهمة في تنفيذ هذا الأسبوع وتنظيم خطة العمل تحقيقا للهدف المطلوب على افضل وجه .

صرح بذلك (للمدينة) الأستاذ سيف ابراهيم السيف مدير عام الأوقاف بالشرقية واضاف بان الهدف من هذا الأسبوع هو العناية بالمساجد ويتضمن النظافة العامة للسجاد واروقة المساجد والمرافق العامة وتجليد للمصاحف ووضع دواليب جديدة لحفظها واشار الى ان الاستعدادات قد بدأت منذ فترة بوضع اللوحات الارشادية في الشوارع العامة والميادين والمدارس ولوحات اخرى تحمل اسماء المساجد والتعريف بها وستتخلل الأسبوع ندوات دينية عن وظيفة المسجد كما يلقى مدير الأوقاف محاضرة بهذه المناسبة وسيقام في ختام الأسبوع حفل تكريمي للمشاركين فيه وتوزع الجوائز عليهم .

ان كنت قد تعودت على قطع الاشارة فهذا الخبر يهمك

● من مندوب « المدينة » :

جدة : احترس ان كنت تنوي قطع الاشارة ولم تجد بجوارها رجل مرور فهناك بعض من المتعاونين مع المرور من غير رجاله والذين يحملون بطاقات خاصة بهم سيراقبون السائقين المتهورين الذين يقومون بقطع الاشارات معتمدين على عدم وجود رجل مرور بجوارها .. وقد علمت « المدينة » ان مرور جده يجرى حاليا الترتيبات اللازمة ليمارس هؤلاء المتعاونون اعمالهم ويراقبوا السائقين المتهورين الذين يقومون بقطع الاشارات المرورية عندما يلاحظون عدم وجود رجل مرور بالقرب منها .

الدراسات الخاصة بجسر الملك خالد بمنى انتهت والتنفيذ يبدأ العام القادم

من حسين الزهراني

جدة : اكد المهندس عبدالعزيز غندوره وكيل الوزارة للاشغال ومدير عام مشروع تطوير منى « للمدينة » اهتمام جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين بمشروعات تطوير منى ومشروعات الحج بصفة عامه واضاف بأن التوجيهات السامية تؤكد باستمرار على اعطاء الاولوية والاهتمام لمشروعات الحج تيسيرا على ضيوف الرحمن وليتمكنوا من اداء فريضتهم بيسر وسهولة ..

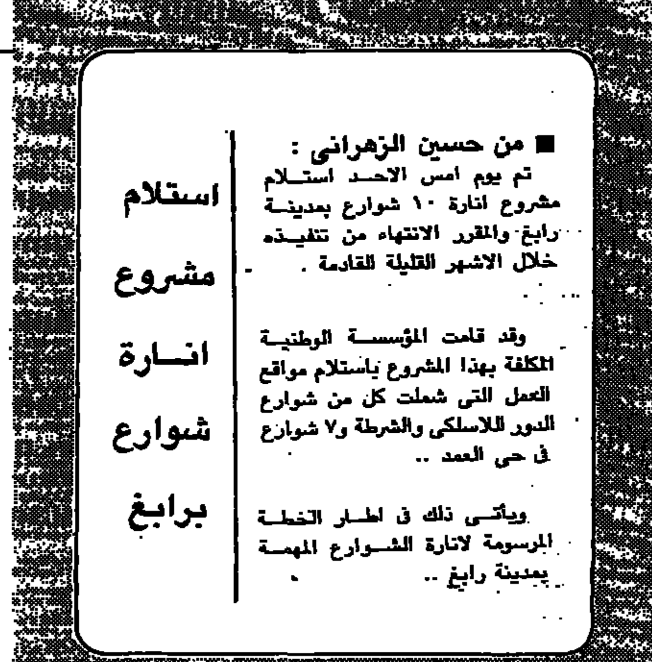
واوضح ان المشروعات التي يتم تنفيذها بالمشاعر تتبع جهات مختلفة واجهزة متعددة من اجهزة الدولة وتحظى باعتمادات سخية لتنفيذها .

وقال المهندس عبدالعزيز ان مشروع كوبري الملك خالد سوف يمتص الكثافة المرورية التي تتركز بمنطقة الجمرات وسيمتد الكوبري عن طريق ٤ انفاق الى منطقة المعيصم ليتصل بالطريق الدائري لمكة المكرمة وسيعطي هذا الامر مرونة كبيرة للحركة المرورية . وبواسطة هذه الانفاق الاربعة سيتم تأمين انسياب الحركة المرورية للجهات المختلفة دون ان تمر هذه الحركة بمنطقة الجمرات وقد تم انجاز تمديد الكوبري الى الخط الدائري الاوسط وبهذا يشكل امتدادا من الخط الدائري الاوسط الى الاجزاء الثلاثة للخط الدائري حول مكة المكرمة وبذلك يمكن تحقيق الهدف الخاص بابعاد الحركة المرورية الكثيفة عن منطقة الجمرات

وقال المهندس عبدالعزيز ان المبالغ اللازمة للمشروع قد تم اعتمادها بناء على اوامر المقام السامي واضافة للدراسات المتعلقة بالمشروع اصبحت مكتملة وسوف يسلم لاحدى الشركات المتخصصة لتنفيذه ونأمل ان تتم الاستفادة من المشروع ولو بصورة جزئية خلال العام القادم ١٤٠٣ .

وعن تخفيض اصوات التوربينات بمنطقة منى قال وكيل وزارة الاشغال العامه والاسكان لشئون الاشغال بانه تم مؤخرا الانتهاء من الترتيبات الخاصة بتخفيض اصوات التوربينات بمنى الى اقل من ٢٠٪ وهي نسبة اقل بكثير من النسبة المسموح بها عالميا . وقال ان تصميمات داخل الانفاق او التهوية تم تنفيذها بناء على مواصفات عالمية اشرفت عليها الوزارة .

عبدالعزيز غندورة



استلام مشروع انارة شوارع برابغ

■ من حسين الزهراني :

تم يوم امس الاحد استلام مشروع انارة ١٠ شوارع بمدينة رابغ والمقرر الانتهاء من تنفيذه خلال الاشهر القليلة القادمة .

وقد قامت المؤسسة الوطنية المكلفة بهذا المشروع باستلام مواقع العمل التي شملت كل من شوارع الدور اللاسلكي والشرطة و٧ شوارع في حي العمد ..

ويأتي ذلك في اطار الخطة المرسومة لانارة الشوارع المهمة بمدينة رابغ ..

رئيس بلدية تبوك يتفقد مشروعات تيماء

من محمد ياسين

تيماء : في اطار زيارته التفقدية للبلديات التابعة لمنطقة تبوك قام المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك بزيارة عمل لمدينة تيماء حيث وقف على المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا وقد قام بجولة تفقدية عاين فيها تلك المشروعات على الطبيعة رافقه خلالها الاستاذ محمد الصبر العيادي كما بحث معه احتياجات بلدية تيماء من المعدات والقوى البشرية وكافة المتطلبات وقد اطلع المهندس عمرو درويش على مخططات مدينة تيماء هذا وسوف يرفع المهندس عمرو تقريرا متكاملا عن احتياجات تيماء من المشروعات الى صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامه والاسكان ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة .

تسليم موقع جامع بالدمام

من علي صالح شريف

الدمام : تقوم ادارة الاوقاف بالمنطقة الشرقية خلال الاسبوع القادم بتسليم موقع جامع محطة ٨ بمدينة الدمام والذي تمت ترسيته على احدى المؤسسات الوطنية بتكاليف قدرها مليون ومائة وثمانون الف ريال .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ سيف ابراهيم السيف مدير عام الاوقاف بالشرقية واضاف بانه سيتم طرح مناقصة انشاء جامع اخر في نفس المخطط حال تسلم الارض الخاصة به

٢٠٤٩ مشتركا بغرفة الطائف خلال سبعة اشهر

من علي صالح شريف

الدمام : بلغ عدد المشتركين بغرفة التجارة والصناعة بالطائف ٢٠٤٩ مشتركا من التجار ورجال الاعمال واصحاب المؤسسات والمصانع وذلك لفترة من ١٤٠١/٧/١هـ الى ١٤٠٢/٢/١٥هـ كما بلغ عدد المعاملات التي تم التصديق عليها ١٥٤٦٠ معاملة خلال الفترة ذاتها وهي تشمل عقود العمل ونقل الكفالات والمعاملات التي تختص بالاستيراد ومكتب العمل وادارة الجوازات .

تنفيذ شارع يربط السبعين بالكورنيش

من محمد عبده صباغ

جدة – ٦٠٠ مليون ريال تم رصدها كتعويضات للعقارات الخاصة بطريق الجديد والذي يبلغ عرضه ٣٣مترا والذي يربط شارع السبعين بالكورنيش فيقطع شارع الامير فهد ثم طريق المدينة الرئيسي حيث يمر بجوار السفارة الامريكية وشارع الحمراء ثم يتصل بالكورنيش ..

اوضح هذا للمدينة المهندس جمال حسن مفتي رئيس بلدية بني مالك الفرعية واضاف بان العمل في هذا الشارع الكبير سوف يبدأ بعد صدور الميزانية القادمة واكد ان هذا الطريق سوف يساعد على انسياب حركة السير في المنطقة بصورة فعالة .. وقد اهاب المهندس جمال بكافة المواطنين الذين تقع عقاراتهم على مسار هذا الشارع اخلاء تلك العقارات خلال ثلاثة اشهر من الان وذلك لضمان سرعة تنفيذ هذا المشروع الهام وقال ان الامانة سوف تقوم بدفع تعويضات تلك العقارات فور صدور الميزانية القادمة .

جمال مفتي

استلام مشروع المايكروويف بالجموم

تم استلام مشروع المايكروويف بمنطقة الجموم تمهيدا لادخال الهاتف بالمنطقة ..

صرح بذلك (للمدينة) الشيخ عبدالله بن سلوم امير منطقة الجموم واضاف بان الشركة المختصة قد تسلمت هذا المشروع الذي يتسع لثلاثة الاف خط هاتفي ..

وقال الشيخ السلوم بان الشركة قد انتهت من انشاء مبنى للهاتف وقامت بتمديدات المايكروويف ونفذت تجارب الاتصال الداخلي والخارجي في شرق المنطقة ..

ومن جهة اخرى يجرى العمل حاليا في تنفيذ توسعة مزدوجة من الجموم حتى حدا ..

حملة مركزه على سيارات الاجره

النقيب عبدالله رقبان

من احمد دياب

جدة : ذكر « للمدينة » النقيب عبدالله صالح رقبان قائد قسم السير بادارة مرور جدة بان حملة مركزه على سيارات الاجره قد بدأت يوم امس « الاثنين » تشمل السيارات المصدومة والتي تشكل خطرا على الركاب والسائقين الاخرين واضاف بان الحملة تركز على الاجانب الذين يقودون سيارات اجره . حيث ان النظام لايخول لهم ذلك وان اي اجنبي يقبض عليه يقود سيارة اجره ستصادر سيارته ويعاقب بالسجن والغرامه حسب اللوائح المعمول بها في النظام واذا كان المالك سعوديا والسائق اجنبيا فانه تتم معاقبة المالك ايضا لمخالفته النظام بسماحه للاجنبي بقيادة تلك السيارة

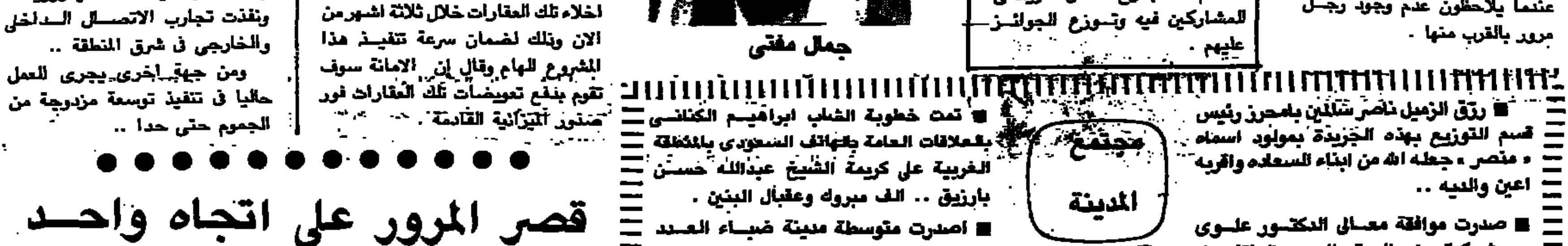
واضاف النقيب عبدالله بان المرور يقبض على كل سائق سيارة اجره لم يتقدم صاحبها لادارة المرور للحصول على البطاقة البيضاء والتي تثبت اهليته للقيادة كذلك تم التعميم على حراجات ومعارض السيارات بعدم بيع سيارة اجره الى اي شخص سواء كان سعوديا او اجنبيا الا بعد التاكد من حصوله على التصريح الخاص والذي تصدره المديريه العامه للمرور وذلك للحد من اي تلاعب في قيادة سيارات الاجرة

قصر المرور على اتجاه واحد بشارع حارة البحر من السبت

● من مندوب « المدينة » :

جدة : سيتم اعتبارا من يوم السبت القادم قصر المرور في شارع حارة البحر على اتجاه واحد من الشمال والجنوب وهذا الترتيب الذي يتم ضمانا لانسياب الحركة المرورية في سهولة ويسر يجيء ضمن العديد من الترتيبات التي يجريها مرور جدة لضمان انسياب الحركة المرورية بسهولة والقضاء على العرقلة المرورية في كافة الشوارع الرئيسية والفرعية .

ومن جهة اخرى يتم يوم السبت القادم ايضا افتتاح المواقف الجديدة التي تمت زفلتتها وتخطيطها والتي تقع في حارة البحر وتسع هذه المواقف التي تقع بجوار المبنى القديم لمؤسسة النقد العربي السعودي حوالي ٢٥٠ سيارة وقد تم تجهيزها بكافة الاحتياجات اللازمة .



مجتمع المدينة

■ رزق الزميل ناصر سالمين باحرز رئيس قسم التوزيع بهذه الجريدة بمولود اسماه « منصر » جعله الله من ابناء السعاده وقرة اعين والديه ..

■ صدرت موافقة معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف على طلب الاستاذ عباس سحلي مدير عام منطقة الجنوب للهاتف باحالته الى التقاعد اعتبارا من ١رجب المقبل هذا وسيبدأ السحلي اجازته الاعتيادية اعتبارا من ١ جمادى الاول وقد تضمن القرار موافقة معالي وزير البرق والبريد والهاتف على تعيين الاستاذ ابراهيم محمد زبيله مديرا لمنطقة الجنوب للهاتف .

والجدير بالذكر ان السحلي كان قد خدم في الوزارة لمدة ٤٤عاما .

ناصر باحرز

■ تمت خطوبة الشاب ابراهيم الكناني بالعلاقات العامة بالهاتف السعودي بالمنطقة الغربية على كريمة الشيخ عبدالله حسن بارزيق .. الف مبروك وعقبال البنين .

■ اصدرت متوسطة مدينة ضباء العدد الثالث من مجلتها السنوية (الهدى) وقد تضمن عددا من الموضوعات الشيقة الهادفة واشرف على اصداره الأستاذ محمود علي خضير مدير المدرسة .

■ في حفل بهيج بالطائف تم زفاف الاستاذ حسن صالح الزهراني الاستاذ بمركز التاهيل المهني بالطائف يوم الاربعاء الماضي وقد دعى الى الحفل عدد كبير من الاهل واصدقاء العروسين بالرفاه والبنين .

اوائل الفصل الاول بمدرسة الحرمين الابتدائية بجدة

السنة الاولى :
١ – عاطف ابراهيم محمود
٢ – محمد حسن سلامه
٣ – عادل باشا ناجي
٤ – صلاح سالم سيف

السنة الثانية :
١ – عبدالله صالح محمد القحطاني
٢ – رائد احمد عمر بريوه
٣ – فيصل احمد صالح الغامدي
٤ – عبدالله صالح صالح الشهري

السنة الثالثة :
١ – امين كمال حبيب
٢ – وائل عبدالمنعم الصادق
٣ – نور الدين ابراهيم عبدالحميد .
٤ – صالح سليمان عمر الصقلاوي .

السنة الرابعة :
١ – نايف حمدان الحربي
٢ – اسامه الرحمن النامسي
٣ – محمد هديان المطيري
٤ – عبدالرحمن صالح الجهني .

السنة الخامسة :
١ – محمد كمال حبيب
٢ – احمد عايش الشرقة
٣ – محمد زويد مزيد المطيري
٤ – صالح علوي حمصي .

السنة السادسة :
١ – طالب حسن جنتان النهدي
٢ – محمد احمد الغامدي
٣ – عبدالله معزعل المالكي .
٤ – محمد حامد الغامدي .

د . الخويطر يوقع ٢١ عقدا لتنفيذ عدد من المشاريع التعليمية

الرياض « واس » : وقع معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف ٢١ عقدا مع مؤسسات وطنية لتنفيذ عدد من المشاريع التعليمية ببعض المناطق التعليمية وذلك بتكلفة تبلغ اكثر من ١٥٦ مليون ريال تتراوح مدة تنفيذها بين ١٩و٣٠ شهرا

وقد شملت تلك المشاريع انشاء مبان حديثة لثمان مدارس متوسطة بمدينة الرياض تتكون كل منها من ١٨ فصلا وثلاث مدارس متوسطة بمنطقة الدمام التعليمية تتكون كل منها من ١٢ فصلا و٦مدارس ابتدائية تتكون كل منها من ١٨ فصلا بكل من المنطقة الشرقية وجيزان والليث والحريق كما تشتمل تلك المشاريع ايضا على انشاء مبنى معهد النور بالاحساء ومعهد النور ببريدة بتكلفة تبلغ اكثر من ٤٩ مليون ريال وكذلك بعض الاعمال الاضافية في مدارس اخرى .

ندوة حول مشاكل التسويق في القطاع الخاص

● من حسين الزهراني :

جدة : حول مشاكل التسويق في القطاع الخاص تنظم الغرفة التجارية والصناعية بجدة ندوة تبدأ يوم غد الخميس الجاري يشارك في الندوة اساتذة جامعة الملك عبدالعزيز بجانب مسئولي الغرفة بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال في القطاع الخاص ومدراء المصانع الوطنية كما يذكر ان الغرفة سبق ان نظمت ندوة مماثلة حضرها عدد من العاملين في الشركات والمؤسسات الخاصة واستمرت ٨ ايام .

التقرير الاول للجنة الوطنية لمنظمة التربية يلقي الضوء على نشاطاتها

● من احمد سعيد مصلح :

اصدرت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة المعارف التقرير الاول عن نشاطها وقد اوضح هذا التقرير ان اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم تعمل على خدمة الاهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية والتي تتضمن تنمية القوى البشرية عن طريق التعليم والتدريب وتشجيع الاقبال على دراسة مهارات جديدة واستحداثها وتدعيم البحوث واساليب الانتاج وتعمل اللجنة الوطنية على خدمة هذه الاهداف عن طريق توفير الفرص للمختصين للاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والبحوث والدراسات وتقديم البيانات والمعلومات وتداولها والاسهام في المشروعات على الاصعدة الدولية والاقليمية وشبه الاقليمية في مجالات عمل المنظمات المعنية وتشمل هذه المجالات مجال التربية ومجال العلوم الطبيعية وتطبيقاتها ومجال العلوم الاجتماعية وتطبيقاتها ومجال الثقافة والاعلام ويعرض التقرير الذي تم اصداره جهود اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في تحقيق الافادة من هذه المجالات بالتنسيق بين المنظمات من جهة وبين الوزارات والمؤسسات والجامعات والهيئات العلمية والتربوية والثقافية بالمملكة من جهة اخرى ويتضمن التقرير

عرضا للمشروعات والمؤتمرات والاجتماعات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي استفادت منها تلك الجهات والتي شملت على سبيل المثال لا الحصر اشتراك ممثلين ومشاركين في مختلف الجامعات في المملكة في عدد من المؤتمرات والهيئات الدولية والدورات التدريبية منها اجتماع مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربي واجتماع خبراء التربية العرب في تونس ومؤتمر الوزراء العرب المسئولين عن تطبيق العلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية وحلقة اعداد المعلم العربي وندوة دراسة طبيعة التربية المستمرة والحلقة البحثية لخبراء تطوير العلوم المتكاملة وتدريس الرياضيات وتطوير تدريسها كما شملت اشتراك التربويين والمسئولين في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في اجتماع المؤتمر الدولي للتربية واجتماع وكلاء وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية لمناقشة وسائل تطوير استراتيجية التربية والمؤتمر الرابع لوزراء المعارف والتعليم لدول الخليج العربي وكذلك حلقة المدرسة الابتدائية ذات المعلم الواحد والدورة التدريبية في مؤسسات تعليم الكبار والدورة التدريبية في اعداد ملاكات تعليم الكبار وكذلك اشتراك عدد من العلماء والاساتذة في المؤسسات العلمية ومركز العلوم والتكنولوجيا في عدد من المؤتمرات منها مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلوم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والدورة التدريبية في مجال تطبيقات الطاقة والحلقة الدولية عن تاثير الانسان في النظام الهيدرولوجي والدورة التدريبية لحماية البيئة والدورة التدريبية في ادارة المياه ودورة فيزياء البلازما هذا بالاضافة الى عدد من المؤتمرات والاجتماعات والدورات والمشروعات في مختلف المجالات والتي تناولها التقرير بالتفصيل . هذا وقد اوضح الاستاذ ابراهيم الشدي امين عام اللجنة الوطنية بان اللجنة تمثل حلقة الاتصال بين المنظمات الدولية والاقليمية وشبه الاقليمية العاملة في مجال التربية والثقافة والعلوم وبين الوزارات والجامعات والمؤسسات المعنية بالمملكة كما اشار الى ان هدف اللجنة من اعداد هذا التقرير هو توجيه الاهتمام نحو العمل على زيادة الاهتمام لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة من هذه المنظمات بما يتناسب ودور المملكة وما تقدمه من مساهمات لها كما تعمل اللجنة على ان تشترك بصورة اوثق من خلال الجهات المعنية في النشاطات المختلفة لهذه المنظمات .

التمهيد للندوة العالمية حول الاطعمة والذبائح فى الاسلام

■ من منير حسن منير :

مكة المكرمة – تمهيدا لعقد ندوة عالمية ببرلين الغربية خلال الست اشهر القادمة حول « الاطعمة والذبائح فى الاسلام » يشارك فيها عدد من العلماء المسلمين والخبراء المختصين فى شئون الاغذية والصحة ، زار المملكة كل من الدكتور قروس كلاوس مدير معهد الطب البيطرى البيطرى لمركز الابحاث والتدريب للصحة الغذائية التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية ، والدكتور محمد عبدالسلام مدير التعاون العلمى الدولى بالمعهد نفسه والذى يتخذ برلين الغربية مقرا له ..

ولجتمعا بفضيلة الشيخ محمد عبدالرحيم الخالد مدير ادارة مجمع الفقه الاسلامى برابطة العالم الاسلامى وبتكليف من معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام للرابطة حيث تم مناقشة عدد من النقاط حول الموضوع ..

هذا ومن المنتظر ان تناقش الندوة المقترحة بحثا فى هذا الموضوع اعده الدكتور عبدالعزيز الخياط عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وقد اعتبرت الجهات المنظمة للندوة هذا البحث بمثابة ورقة عمل تدور حولها المناقشات ..

ومن جهة اخرى اوضح الشيخ محمد عبدالرحيم الخالد لمندوبى المنظمة راى علماء المملكة فى هذا الصدد استنادا الى ما جاء باجماعهم فى الفتوى الصادرى بعنوان « احكام الذبح واللحوم المستوردة من الخارج والمذبوحة فى الداخل المتداولة فى اسوق المسلمين وغير المسلمين » وقد اعتبر مندوبا المنظمة ملجاه بهذه الفتوى ردا على الاسئلة التى طرحت من قبل المنظمة حول كل ما اثير فى موضوع الذبائح وشرعيتها .

امير الرس يرأس الاجتماع التحضيرى لاسبوع الشجرة الخامس

○ من رشيد الرشيد :

الرس : تراس امير الرس الشيخ حسين العساف لجتماع اللجنة التنفيذية لاسبوع الشجرة الخامس الذى سيتم تنفيذه بالرس . وقد حضر الاجتماع كل من مدير الوحدة الزراعية بالرس الاستاذ سيف منصور العساف ورئيس بلدية الرس الاستاذ عبد العزيز عبد الله الزميتى ومدير ادارة التعليم بالرس الاستاذ محمد العبد الله النعيم ومدير شرطة الرس الملازم ناصر العبد الله العتيبى ومدير المرور بالنيابة الملازم عقيل الحمدان والاستاذ عبد الله الشارخ السعد رئيس قسم رعاية الشباب بادارة التعليم وموجه التربية الاجتماعية السيد ابراهيم يسرى وتم الاتفاق على ان يبدأ الاسبوع فى الرابع من شهر جماد الاول القادم ويشارك فيه عدد من طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وسيتم تزويدهم بالشتلات والبذور المناسبة لزراعتها فى شوارع واحياء المدينة وفى حدائق المدارس والدوائر الحكومية ومداخل المدينة والحدائق العامة وستقدم للطلبة جوائز رمزية ووجبات غذائية خلال الاسبوع .

ومن جهة اخرى تقوم بلدية الرس باعداد الحفر اللازمة وتعمل الوحدة الزراعية على توفير بعض الشتلات المطلوبة ويتولى الشرطة والمرور الجانب الامنى للمشاركين فى الاسبوع . هذا وسيقوم امير الرس بافتتاح اسبوع الشجرة ليتم متابعته من قبل الجهات الاخرى المعنية وسيتم اعداد التقارير اللازمة لترفع للجهات المختصة وسيقوم تلفزيون القصيم باعداد برنامج خاص بهذه المناسبة .

تأجيل اسبوع الشجرة بعرعر

● من محمد عبده صباغ :

جدة : تقرر ان يؤجل موعد قيام اسبوع الشجرة بعرعر ليبدأ من يوم ١٨ جمادى الاولى بدلا عن ٤ منه .. وقد اكتملت كافة الاستعدادات لهذا الاسبوع الذى يشارك فيه بجانب مدارس المدينة المنورة مكتب تحسين المراعى بعرعر والحرس الوطنى .. وقد تم تأجيل الموعد نسبة لظروف الطقس الذى هبطت حرارته بالمنطقة مؤخرا . وقد قامت البلدية بتأمين العديد من الشتلات التى سيتم زراعتها خلال هذا الاسبوع .

مسجدان للمويلح والديسه

● من مندوب « المدينة » :

تبوك : تمت ترسية مناقصة تنفيذ مسجدين فى قريتى المويلح والديسه بمنطقة ضباء على مؤسستين وطنيتين بتكاليف قدرها ٨٠٠ الف ريال وتقدر مساحة كل منهما ب ٢٢٥ مترا مربعا .

من جهة اخرى اوشك العمل ان ينتهى من تنفيذ مسجد مدينة ضباء والذى تقدر تكلفته بمليونى ريال وهو مصمم على الطراز الاسلامى الحديث .

اكثر من ١٣ مليونا سيتم صرفها لمستفيدى الضمان بالرس

● من مندوب « المدينة » :

الرس : يستقبل مكتب الضمان الاجتماعى بالرس جموعا غفيرة من المواطنين المستفيدين من الضمان لاستلام استحقاقاتهم المالية وهى الدفعة الاولى للعام الحالى ويبذل الموظفون بالمكتب جهودا كبيرة لتسهيل عملية الصرف .. وقد بلغت المعاشات التى سيتم صرفها ١٣ مليونا و ٤ الاف ومائة ريال فى حين بلغت المساعدات الخاصة ٧٥٠ الف ريال .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ ناصر صالح الجتلكى مدير الضمان الاجتماعى بالرس واضاف بان المكتب يقوم بخدمة ٩٧ قرية بالاضافة الى مدينة الرس ومعظم هذه القرى من البادية وتتراوح المسافة بينها وبين المكتب من ٥٠ الى ٣٥٠ كيلو مترا تقريبا .

٣٢٩ صكا تصدرها محكمة ضباء خلال الشهر الماضى

من على عبد الفتاح سعيد

تبوك – بلغ عدد الصكوك التى اصدرتها محكمة مدينة ضباء خلال الشهر الماضى للتوكيلات والمبايعات والاراضى وقروض البنك الزراعى وغيرها ١٩٥ صكا ، وثمانية صكا شرعيا لاراضى الدوائر الحكومية ، و ٥٤ صكا للقضايا الحقوقية .

صرح بذلك (للمدينة) فضيلة قاضى ضباء الشيخ عبد الله حمود الغامدى واضاف بان المحكمة ستستلم قريبا قطعة ارض مسلحتها عشرة الاف متر مربع لتقيم مجمعها عليها . كما ستفتتح خلال العام المقبل ادارة كتابة عدل بضباء .

وزير التجارة يأمر بمنع استيراد منظفات الشعر الحاوية لاى مسكر

○ من سلمان العمرى :

الرياض : اكد وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين الاستاذ سليمان يوسف الفريهيدى على كافة المستوردين لمنظفات الشعر بضرورة خلو الشامبو من شراب الروم بأى نسبة كانت حتى لا تتعرض مستورداتهم للاتلاف وعدم السماح بدخولها .. وقال سعادته فى تعميم اصدره بهذا الشأن بأن ذلك يأتى كنتيجة لامتلاء الاسواق بالشامبو « ماركة فيجورم » والذى يحتوى على الكحول الايثيلى بنسبة ٥٪ تقريبا لازالة الدهون والقشور الموجودة بفروة الرأس وهو شراب مسكر .

وقد رأى معالى الوزير الدكتور سليمان السليم عدم السماح باستيراد هذا النوع واى منظف اخر يحتوى على اى نوع من انواع المسكرات حفاظا على صحة المواطنين .

ندوة حول تكنولوجيا الاشعاعات تعقد بالرياض

● من مندوب « المدينة » :

الرياض : تعتزم كلية العلوم بجامعة الملك سعود على عقد ندوة عالمية حول استخدامات وتكنولوجيا الاشعاعات المؤينه وذلك فى الفترة من ١٦ إلى ٢١ من الشهر القادم بالاشتراك مع مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث وسوف يتم توجيه الدعوات لحضور الندوة لعدد من اساتذة وعلماء ذى شهره عالمية فى معظم دول العالم ومما يذكر الى انه ستعقد جلستان يوميا لالقاء البحوث احداهما صباحية والاخرى مسائية وستناقش هذه الندوة احدث التطورات والتكنولوجيا المتعلقة بالموضوعات التالية :

استخدامات الاشعاعات المؤينة فى مجالات الطب والصناعة والزراعة والوقاية من الاشعاعات والكيمياء الاشعاعية وانتاج النظائر المشعة والجرعات والتشعيع وستشمل الندوة على عدة معارض علمية وتجارية ذات علاقة بمواضيع الندوة .



الدكتور منصور التركى
مدير جامعة الملك سعود

شبكات رى حديثة بوادى فاطمة وخليص لزيادة الاستغلال الزراعى بهما

● من احمد سعيد مصلح :

جدة : سيدخل مشروع توسعة الاستغلال الزراعى فى كل من وادى فاطمة وخليص مرحلة التنفيذ قريبا . اوضح هذا الشيخ اسعد جمجوم مدير فرع وزارة الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية .

وقال بان تخفيض المياه منهما بعد ارتفاع طاقة التحلية بجدة الى ٨٥ مليون جالون من المياه يوميا سوف يساعد على سرعة التوسع الزراعى فى المنطقتين بعد توفر المياه اللازمة لهذا الاستثمار بعد تخفيف الاعتماد على مياههما فى تزويد مدينة جدة بالمياه العذبة . وقال الشيخ اسعد ان شبكات رى حديثة سيتم انشاءها على الواديين كما سيتم تشجيع المزارعين بكافة السبل لتوسيع رقعهم الزراعية ويتم حاليا معاينة هذه الآبار لتحديد حالتها وما تحتاجه من اصلاحات تمهيدا لتنفيذ هذا المشروع الحيوى الهام .



اسعد جمجوم

مظاريف مشروع شبكة المجارى بالمدينة تفتح اول الشهر القادم

المدينة المنورة : سيتم فتح مظاريف مشروع شبكة المجارى للمرحلة الثالثة الجزء الثانى من العقد السابع فى غرة الشهر القادم بالمدينة المنورة .

ذكر ذلك « للمدينة » المهندس عادل شيره مدير عام المياه والمجارى بالمدينة المنوره واضاف بان المشروع يضم طريق السكة الحديد والجزء المخطط من الحره الغربية ومنطقة ارض النعمان وشاريف السيح وارض جمل الليل وارض الكردى والجزء المتبقى من حارة النصر

والمشروع الاول والذى بدأت الادارة فى تنفيذه يصرف مياه مجارى منطقة شرق المدينة الصخرية امام المشروع الجديد فانه سينفذ لصرف مياه مجارى منطقة غرب المدينة المنوره الصخرية وهكذا نجد ان ٧٠٪ من المناطق التى تنفذ فيها ادارة المياه والمجارى مشاريعها هى مناطق صخرية ويعود ذلك الى معاناة سكان هذه المناطق فى تصريف المياه نظرا لطبيعة الارض الصخرية . كما ان هناك مشروعا اخر فى الميزانية لم يتم اعتماده بعد ويشمل منطقة الاسكان الشعبى بالمدينة ووسط البلد ونحن نعانى كثيرا من وجود العديد من المناطق غير المخططة بالمدينة المنوره والتى تكثر فيها الشوارع الضيقة مما يعرقل تنفيذ المزيد من المشاريع الا ان الادارة تسعى جاهدة لايجاد الحلول ولو بصورة مؤقتة لحل مشاكل سكان المناطق غير المخططة .

اعلان نتائج المسابقة الأدبية بمكة المكرمة

● من محمد احمد منشى :

مكة المكرمة : اعتمدت نتائج المسابقات الأدبية التى نظمها مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة والتى جاءت على النحو التالى :

الشعر الموزون المقفى وموضوعه (المسجد الحرام يخاطب المسجد الاقصى) والفائز الأول محمد ناصر الغامدى والثانى محمد عبدالعزيز حلوانى والثالث سلمى عمر هوساوى . المقال الأدبى وموضوعه (واجب الشباب المسلم نحو تحديات العصر) الأولى هدى شفيق بخش والثانية سامية عطا الله بخارى والثالث على عبد الفتاح محمد والرابع محمد عبدالعزيز حلوانى ، للقصة القصيرة وموضوعها (شيخ يطل من الماضى على الحاضر) الأولى روحية سالم العليمى والثانية سعدية يحيى فلفلان والثانية مكرر سلمى عمر هوساوى والرابعة هند سالم العليمى وقد استبعد لعدم انطباق الشروط عليهم سلطان محمد القحطانى وخديجة الحبشى ومرشدة يوسف فلمبان وفايزة صالح الردادى هذا وسوف يتم توزيع الجوائز خلال شهر من الان هذا وسوف تشارك الأعمال الفائزة فى المسابقة الأدبية الكبرى التى تنظم على مستوى المملكة وقد تم ارسال الأعمال الفائزة الى ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض .

صدور العدد الرابع من مرآة الجامعة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تم توزيع العدد الرابع من مرآة الجامعة التى يصدرها قسم الاعلام بالمعهد العالى للدعوة الاسلامية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والتى تصدر نصف شهرية .. العدد حفل بالعديد من الأبحاث القيمة والموضوعات الهادفة كما تضمن العديد من اخبار الجامعة وكلياتها واقسامها .

دراسة عروض تنفيذ محطتى تحلية الخفجى والوجه

جدة : سيتم خلال الفترة القريبة القادمة توقيع عقود تنفيذ عدد من مشروعات التحلية التى تقع على الساحلين الغربى والشرقى ومن ابرز هذه المشروعات تنفيذ المرحلة الثانية من محطة الخفجى بالشرقية والوجه بالغربية .

وتقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة حاليا بدراسة العروض المقدمة من الشركات تمهيدا لاختيار انسب العروض .

كما يتم خلال الأشهر الثلاث المقبلة توقيع عقود انشاء محطتى التحلية فى كل من الشعيبة والشقيق على الساحل الغربى والتى ستزود مناطق مكة المكرمة والطائف وعسير بالمياه والكهرباء..

ومن جهة اخرى تقوم المؤسسة حاليا بتدريب عدد من الشباب السعودى للعمل كفنيين فى محطات التحلية القائمة حاليا والتى سيتم اقامتها مستقبلا .. ويتم تدريب هؤلاء الشباب فى كل من جدة والدمام بالتعاون مع الهيئات التدريبية فيهما .

فريق من مكتب الاشراف النسوى يزور جمعية طيبة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : وصل الى المدينة منورة فريق نسوى من مكتب الاشراف على الجمعيات الخيرية التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برئاسة مديرة الاشراف بالمنطقة الغربية وذلك للاطلاع على سير اعمال جمعية طيبة الخيرية بالمدينة

١٨٣ مليون ريال للمشاريع والخدمات العامة لمدينة صفوى

صفوى « واس » : تقوم بلدية صفوى حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية والخدمات العامة التطويرية لمدينة صفوى والقرى التابعة لها بتكاليف قدرها مائة وثلاثة وثمانين مليونا واربعمائة وخمسين الف ريال .

وصرح الاستاذ مبارك آل تميم رئيس بلدية صفوى بان هذه المشاريع تشمل تنفيذ مشروع المجارى والمياه بصفوى وتزفيت مؤقت لعدد من الشوارع والاحياء وانشاء مسلخ نموذجى وعمل زفلتة ورصف وانارة لشوارع حزم ام الساهمك وتسوير مقابر فى كل من صفوى وحزم ام الساهمك وابو معن واولاجلم والدريدى وحفر بئرين ارتوازيين مع انشاء دورات مياه بلولاجام .

وذكر ان البلدية استلمت مؤخرا مشروع تنفيذ سفلتة وانارة عدد من الشوارع والاحياء بصفوى بلغت تكاليفها سبعة ملايين ريال الى جانب ردم المستنقعات .

واشار الى ان بلدية صفوى تقوم حاليا باجراء العديد من الدراسات حول المشاريع التى سيتم تنفيذها تمهيدا لاعتمادها فى ميزانيتها للعام المالى القادم وتشمل نزع ملكيات المناطق والاحياء القديمة بالمدينة ومدخل ام الساهمك ولولاجام وانشاء مبنى جديد للبلدية واقامة عدد من الأسواق العامة فى كل من صفوى وام الساهمك وابو معن واولاجام ومشروع تزفيت ورصف وانارة المخططات الجديدة المعتمدة من البلدية ومشروع تزفيت جميع الشوارع بام الساهمك واولاجام وعدد من الشوارع بصفوى وانشاء حدائق عامة وسوق تجارى بصفوى وام الساهمك .

٤٩٤ مكيفا لمدارس البنات بالوسطى

● من سلمان العمرى :

الرياض : تمت الموافقة على تامين عدد ٤٩٤ مكيفا لتركيبها فى المدارس الجديدة والتى انتهى العمل فيها خلال هذا العام والتابعة لادارة تعليم البنات بالمنطقة الوسطى ..

وصرح (للمدينة) الدكتور ابراهيم عثمان الشعلان مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الوسطى بانه يوجد لدى الادارة حتى الآن ٣٣٨ متعهدا يقومون بنقل الطالبات من والى المدارس ..

واشار الدكتور الشعلان من جهة اخرى الى انه يجرى الآن التمهيد لاستلام ثلاثة مشاريع مدرسية بوادى الدواسر استلاما مبدئيا كما تمت ترسية ثلاثة مشاريع جديدة .

وفى ختام تصريحه قال الدكتور الشعلان بانه سيتم قريبا توزيع بطاقات لاولياء امور الطالبات الذين يقومون بنقل بناتهم بوسائلهم الخاصة والمعممة من قبل الرئاسة بدلا عن البطاقات القديمة بعد اجراء بعض التعديلات عليها ..

مجلس اباء مصغر بمدرسة الحرمين الابتدائية

● من مندوب « المدينة » :

جدة : مجلس للآباء مصغر تعتزم مدرسة الحرمين الابتدائية بجدة اقامته ولكن على نمط جديد حيث سيتم اختيار اعضاء المجلس من نخبة من المثقفين الذين سوف يتولون القاء كلمات توجيهية وارشادية للطلاب ومناقشة اسرة المدرسة فى حالة وجود مشاكل يواجهها البيت .. كما سيشارك اعضاء المجلس فى النشاطات التربوية التى تتم بالمدرسة .. اوضح هذا الأستاذ بريك خلف العليان مدير المدرسة وقال ان فكرة المجلس المصغر ستتم بعد موافقة الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية .

٢٠مليون لمجمع رياض اطفال القطيف

القطيف « و ا س » : قامت جمعية القطيف الخيرية للخدمات الاجتماعية برفع المخططات الانشائية لمشروع مجمع مبنى رياض الاطفال الذى ستقوم بانشائه الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تمهيدا للبدء فى تنفيذه بعد الموافقة عليه .

وتقوم الجمعية بانشاء هذا المجمع فى الارض التى اشترتها بتكلفه بلغت مليون وسبعمائه الف ريال والواقعة شمال منتزه القطيف بتكاليف تبلغ عشرين مليون ريال .

ومن ناحية اخرى شكلت الجمعية لجنة نسائية تتالف من عدد من عضوات الجمعية والمربيات فى رياض الاطفال التى تشرف عليها الجمعية بهدف مساعدة مجلس ادارة الجمعية فى تنفيذ البرامج الاجتماعية المتعلقة بالقطاع النسائى وخصوصا فى مجال الخدمات التى تقدمها الجمعية لبعض الاسر التى لايوجد بها عائل من الرجال ومامتتطلبه الحاجة لزيارة هذه الاسر لتفقد احوالها وتقديم المساعدات المستحقه لها .



وزير البرق يشكر العاملين بمنطقة جدة للهاتف السعودى

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تلقى معالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف خطاب شكر من معالى الشيخ عمر بافرط رئيس مجلس ادارة البنك السعودى الامريكى بجدة اثنى فيه على الجهود التى تبذلها منطقة جدة فى سبيل تأمين الخدمات الهاتفية للبنك بكفاءة عالية وسرعة وقد وجه معاليه الشكر الى العاملين بمنطقة جدة وعلى رأسهم الأستاذ فؤاد اشرم على الجهود التى يبذلونها لخدمة المواطنين وايصال الخدمات الهاتفية لهم فى اسرع وقت وبكفاءة عالية وتمنى لهم دوام التقدم فى مجال تأمين الخدمات الهاتفية لكل الراغبين فيها حسب خطة ومشروعات الوزارة الرامية لتحقيق هذا الهدف .

٣٥١ طيارا سعوديا يعملون على طائرات السعودية

● من احمد دياب :

بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم السعودية « ٢٥٫٦١٠ » راكب يوميا ويواكب هذا العدد الضخم ارتفاع فى اعداد الطائرات المستخدمة فى اسطول السعودية الذى سيبلغ « ٨٩ » طائرة فى عام ١٩٨٤م « منها « ٧ طائرات بوينج « ٧٤٧ » « جامبو » و « ١٧ » ترايستار « ١٠١١ » و ٦ طائرات بوينج ٧٠٧ و « ١٩ » طائرة بوينج ٧٣٧ وسوف تتسلم السعودية ثلاث طائرات بوينج ٧٤٧ فى الشهرين القادمين ان شاء الله .

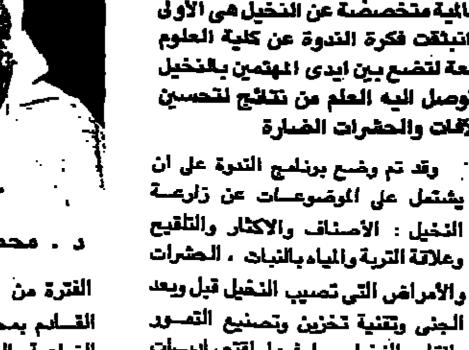
ذكر ذلك للمدينة الاستاذ عبدالله النويصر مدير الشئون الاعلامية بالعلاقات العامة للسعودية والذى اضاف ان هذا التقدم الكبير الذى تشهده السعودية يواكبه ازدياد مستمر فى عدد الطيارين السعوديين بلغ عددهم « ٣٥١ » طيارا يعملون على طائرات السعودية المختلفة .

ومما هو جدير بالذكر ان عدد المحطات الداخلية التى تسير السعودية خطوط مباشرة لها هى « ٢٤ » محطة و « ٣٩ » محطة خارجية بالاضافة الى افتتاح عدد من الخطوط الجديدة فى القريب العاجل . واضاف الاستاذ النويصر ان هناك من ٦٠٠٠ متخرج يتخرجون سنويا من برنامج التدريب الادارى الخاص بالسعودية وهناك حوالى « ١٠٠٠ » متخرج يتخرجون من برنامج تدريب التسويق ليواكبوا النهضة العامة للسعودية .

ندوة عالمية ومعرضان عن النخيل

● من مكتب « المدينة » :

الدمام : صرح معالى الدكتور محمد سعيد القحطانى مدير جامعة الملك فيصل بان الجامعة تعتزم عقد ندوة عالمية متخصصة عن النخيل هى الأولى من نوعها على مستوى العالم ، وقد انبثقت فكرة الندوة عن كلية العلوم الزراعية والأغذية احدى كليات الجامعة لتضع بين ايدى المهتمين بالنخيل فى العالمين العربى والغربى اخر ما توصل اليه العلم من نتائج لتحسين وتطوير زراعة النخيل والقضاء على الآفات والحشرات الضارة





د . محمد سعيد القحطانى

وقد تم وضع برنامج الندوة على ان يشتمل على الموضوعات عن زراعة النخيل : الأصناف والاكثار والتلقيح وعلاقة التربة والمياه بالنبات ، الحشرات والأمراض التى تصيب النخيل قبل وبعد الجنى وتقنية تخزين وتصنيع التمور وانتاج النخيل بما فيها اقتصاليات وتسويق التمور ومخلفات التمور وميكنة العمليات الزراعية فى النخيل الى جانب موضوعات اخرى ذات علاقة بالنخيل .

وافاد معاليه بانه سيتم تنظيم معرض زراعى واخر للكتاب الدولى (فى المجالات الزراعية وخاصة فى مجال النخيل) وقد تم تشكيل لجان علمية واخرى تنظيمية برئاسة معاليه وسيشارك فى الندوة لفيف من العلماء والباحثين العرب والاجانب من مختلف انحاء العالم ويأتى تبنى الجامعة للندوة تحقيقا لواحد من اهم اهدافها وهو خدمة المجتمع بجانب دورها الأساسى فى التعليم والبحث العلمى .

وستعقد الندوة بمشيئة الله خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ جمادى الأولى القادم بمحطة الأبحاث والتدريب الزراعية والبيطرية بجامعة الملك فيصل بالاحساء وتضم اللجنة المنظمة لها الدكتور محمد سعيد القحطانى رئيسا وكل من الدكتور عبدالمنان الترجمان والدكتور يحيى مكى والدكتور حسين العروسى والدكتور عبدالمنعم مصطفى والأستاذ صالح البخيتى اعضاء ، وتضم اللجنة العلمية الدكتور ترال الديرى رئيسا وكل من الدكتور صلاح عثمان والدكتور عاطف قانوس والدكتور عبدالحفيظ عبدالله والدكتور احمد حمد اعضاء .

ويشترط فى البحوث التى تقدم للندوة ان لا يزيد عدد كلمات الملخص عن ٢٥٠ كلمة على صفحة واحدة وتقدم ملخصات البحوث حتى ١٤٠٢/٤/٦ هـ

تركيب ١٠ صناديق بريدية فى احياء الرس

الرس : يقوم بريد الرس المركزى فى الايام القريبة القادمة بتركيب ما يقارب العشرة صناديق لاستقبال الطرود والرسائل البريدية فى مواقع مختلفة من المدينة وستشمل هذه الصناديق بعض الاحياء والشوارع التى لم يسبق ان ركبت بها صناديق وسيتم تركيب ، منها بطريقة عمودية و ٤ بطريقة حائطية .. ويأتى ذلك ضمن خطة بريد الرس لتوسيع خدماته البريدية لتشمل جميع احياء المدينة وقد تم فى وقت سابق تركيب ١٥ صندوقا .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ خالد الرشيد مدير بريد الرس وطلب من المواطنين عدم العبث بها والمحافظة عليها .

ايران تخفض اسعار النفط للمرة الثالثة خلال شهر واحد

لندن – رويتر : ذكرت مصادر صناعة النفط هنا ان ايران خفضت اسعار بترولها مرة اخرى بمعدل دولارين للبرميل فى الوقت الذى تسعى فيه الدول المصدرة للبترول (اوبيك) الترتيب لمباحثات حول التخمة الراهنة فى سوق النفط .

وقالت المصادر ان التخفيض الجديد فى اسعار النفط الايرانى يعتبر الثالث خلال شهر واحد . وبذلك اصبح سعر برميل النفط من النوع الخفيف ٣٠ر٢٠ دولارا وهذا يعنى ان السعر الايرانى انخفض اربعة دولارات عما كان عليه فى فبراير الماضى .

وفى غضون ذلك ذكرت مصادر بترولية عربية ان دول الاوبيك تعمل على عقد مؤتمر طارئ يوم السبت القادم لدراسة الفائض البترولى فى السوق العالمية .

ويقول المحللون البتروليون ان اجتماع اوبيك المزمع سيبحث فى خيارين هما خفض الاسعار لتشجيع الاستهلاك او التوصل الى اتفاق يتم بموجبه خفض الانتاج .. ويضيف المحللون ان دول الاوبيك قد تلجأ للخيارين معا .

ويشير بنك التسويات الدولى الى ان انخفاض الاسعار والمبيعات فى ان واحد جعل تسعا من دول الاوبيك الثلاث عشرة تعانى من عجز فى ميزانياتها واصبحت مدينة فى اسواق المال الدولية لاول مرة منذ اربع سنوات .

ومن بين هذه الدول فنزويلا التى اعلن وزير ماليتها لويس اوجيتو امس الاول ان على الحكومة الفنزويلية خفض منصرفاتها المقررة لهذا العام .

وعزى الوزير الفنزويلى هبوط عائدات النفط الى غرق السوق بالمواد البترولية .

ابا الخيل يجتمع بالشيخ مكتوم

دبى « واس » : اجتمع الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة وولى عهد امارة دبى امس مع معالى الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى .

وحضر الاجتماع الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع

وكان الشيخ ابا الخيل قد وصل فى وقت سابق امس للمشاركة فى اجتماعات مؤتمر البنوك فى الخليج .

وزير التجارة السودانى يزور المملكة

جدة « واس » : يصل الى جدة يوم الاثنين القادم السيد احمد سالم وزير التجارة السودانى فى زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام ويجرى الوزير السودانى خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين لدعم التعاون التجارى بين المملكة والسودان فى المجالات المختلفة بالاضافة الى بحث اوجه التعاون بين البلدين كما يقوم بزيارة لميناء جدة الاسلامى .

اليابانيون يمولون التنمية الاقتصادية فى الولايات المتحدة !!

تشير التقارير الصحفية الواردة من واشنطن الى ان مجموعة من رجال الاعمال اليابانيين اعلنت عن استعدادها لانشاء صندوق خاص براسمال قدره عشرة بلايين دولار امريكى لتمويل المشاريع التى تساعد فى تخفيف حدة البطالة فى الولايات المتحدة .

وتقول صحيفة الهيرالد تريبيون ان هذا البرنامج غير العادى يهدف بشكل رئيسى الى التقليل من الضغوط العنيفة التى تجابهها اليابان (من الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا) بهدف تخفيض فائضها التجارى والذى بلغ ١٨ بليون دولار مع الولايات المتحدة الامريكية وحدها .

وصرح حاكم ولاية فلوريدا وهو رئيس لجنة التجارة الخارجية فى اتحاد حكام الولايات المتحدة (الذى تسلم اعلان رجال الاعمال اليابانيين) . بان تمويل البرنامج سوف يتم كلية من القطاع الخاص اليابانى . وذلك باسعار فائدة منخفضه قد لا تتعدى الستة بالمائة .

وتقول الهيرالدتريبيون : ان الشركات اليابانية التى ستقوم بالمساهمة فى تمويل البرنامج لم تعرف بعد ، الا ان قروض الصندوق سوف تقدم الى المشاريع العامة ومشاريع التنمية الاقتصادية من كافة الانواع فى الولايات المتحدة .

وكان حاكم ولاية فلوريدا قد اشار الى امثلة من هذه المشاريع مثل توسيع طاقة الموانئ البحرية ، وتحسين مقدرة صناعة الفحم على التصدير ، وتنمية النقل بالسكك الحديدية (فى الولايات المتحدة) عن طريق ادخال القاطرات السريعة تماما كما هو الحال فى اليابان — بالاضافة الى احتمال انشاء برامج فى جنوب غرب الولايات المتحدة تهدف الى زيادة امدادات المياه فى تلك المنطقة .

الجدير بالاشارة ان الممثل التجارى للولايات المتحدة ويليم بروك ، كان قد تنبأ بان العجز التجارى للولايات المتحدة مع اليابان سوف يقرب من الخمسة وعشرين بليون دولار خلال هذا العام .. وانطلاقا من هذا التنبؤ ظل يمارس ضغوطا متصلة على اليابان لفتح اسواقها للسلع الامريكية والاجنبية (اوروبا الغربية بشكل خاص) .. الا ان خبراء التجارة العالمية فى كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان يتفقون على انه حتى لو لجأت اليابان الى الغاء كافة الحواجز الجمركية فانها سوف تستمر فى تخفيض فائض تجارى كبير لفترة طويلة مقبلة .. ومن ثم جاء تحريك رجال الاعمال اليابانيين بانشاء ما اطلق عليه « صندوق الرخاء المشترك » !!!

وتشير التقارير الصحفية الى ان فكرة الصندوق جاءت كبديل لفكرتين كانت احداهما تنادى بشراء اسلحة بتكلفة عشرة بلايين دولار او بتخفيض الصادرات اليابانية تخفيضا كبيرا .

انتاج اوبيك النفطى يصل ادنى مستوياته

لندن « رويتر » : قالت نشرة (بتروليوم انتلجنس ويكلى) امس الأول ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من النفط الخام عانى من اشد هبوط على الاطلاق فى العام الماضى ووصل الى ادنى مستوياته منذ عام ١٩٦٩ م .

وقالت النشرة التى تصدر فى نيويورك وتوزع فى لندن ان انتاج اوبيك هبط الى ٥ر٢٢ مليون برميل فى اليوم واضافت النشرة ان اعلى انتاج سجلته اوبيك كان فى عام ١٩٧٧ م عندما وصل الانتاج الى ٣١ر٣ مليون برميل يوميا .

وقال خبراء صناعة النفط ان الهبوط يرجع الى الركود الاقتصادى وبرامج الحفاظ على الطاقة والاستخدام الواسع النطاق للغاز والفحم والطاقة النووية بالاضافة الى ارتفاع انتاج الدول غير الاعضاء فى اوبيك والفائض النفطى الموجود حاليا واضافوا بقولهم ان انتاج اوبيك سوف يكون اقل هذا العام .

المفكرة

حركة الطيران السعودى لهذا اليوم (الاربعاء)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ، الظهران ، بومباى	٧/٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٧٢٢	جدة ، عمان	١٢/٤٥ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشى	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
٠٥٢	جدة ، الرياض ، بانكوك	٧/٢٥ مساء
٠٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشى	١٠/٢٠ مساء
٠٢١	جدة ، نيويورك	١٢/٤٥ مساء
١٩٥	جدة ، باريس ، فرانكفورت	١٠/١٠ مساء
١٧٥	جدة ، لندن	١٢/٣٥ مساء

الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ قبل الظهر
١٦١	كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٠٤٤	القاهرة ، جدة	٣ بعد الظهر
١٥٩	نيودلهى ، الرياض ، جدة	٢/١٠ بعد الظهر
١٤٠	الخرطوم ، جدة	٤/٤٥ بعد الظهر
٧٢٣	عمان ، جدة	٦/٢٠ مساء
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ مساء
١٧٠	باريس ، روما ، جدة	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
٧٩٩	عدن ، جدة	١٠/٥ مساء
١٦٥	كراتشى ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥٥	بومباى ، الظهران ، جدة	١١ مساء
٩٥٩	دبى ، الرياض ، جدة	١/١٥ مساء
١٤٩	كراتشى ، جدة	١/٥٠ مساء

اسعار العملات الاجنبية بالريال

الجنيه الاسترلينى	٦/٣٦
الدولار الامريكى	٣/٤٢٤٣
المارك الالمانى	١/٤٦٨٨
الفرنك الفرنسى	٠/٥٧٣٨
الفرنك السويسرى	١/٨٤٣٣
الفلورين الهولندى	١/٣٣٦٤
الين اليابانى	٠/٠١٤٨٩
الدولار الكندى	٢/٨٤
الدينار الكويتى	١٢/١٠
الدينار البحرينى	٩/١٤
درهم امارات	٠/٩٣٧٢
ريال عمانى	٠/٩٩٥٨
ريال قطر	٠/٩٤٥٧
دولار هونج كونج	٠/٥٨٤٠
دولار سنغافورة	١/٦٤
كرون دنماركى	٠/٤٤٠٠
شلن نمساوى	٠/٢٠٤١
فرنك بلجيكى	٨/١٨
ليرة ايطالية	٢/٧٥
ليرة لبنانية	٠/٧١٧٩
جنيه مصرى	٤/٠٤
دولار استرالى	٣/٧٣
روبية باكستانية	٠/٣٣٦٢
دينار اردنى	١٠/٠١
ريال يمنى	٠/٧٥٧٣

المصدر بنك القاهرة السعودى

حركة الموانى بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامى

اسم الباخرة	نوع البضاعة
سمر باى	جديد تسليح . اوراق ، كفرات ، عامة
سعودى كراون	دهان (بوية) ، عامة
كوتا ماكمور	بلاط ، عامة
مالديف جيد	انابيب ، تبغ ، عامة
مالديف بيرك	لحوم ، سمك
ساتيلايت	حاويات ، تحميل حاويات فارغة
مينج يونج	فواكه
فريجو امريكا	اسمنت سائب
لاكوستا	

ميناء الجبيل

لا توجد بواخر اليوم

ميناء ينبع

طيبة	شحن فارغ
بيرى الدى	اسمنت سائب

ميناء جيزان

سعودى كلاود	عامة
كلاريا كوجل	عامة

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

نيو شاين	عامة
اسيان فالكون	عامة
واكتاك مارو	عامة
سعودى انديندس	عامة
انا	عامة
شارلبوس اف	عامة
ارتفين	عامة

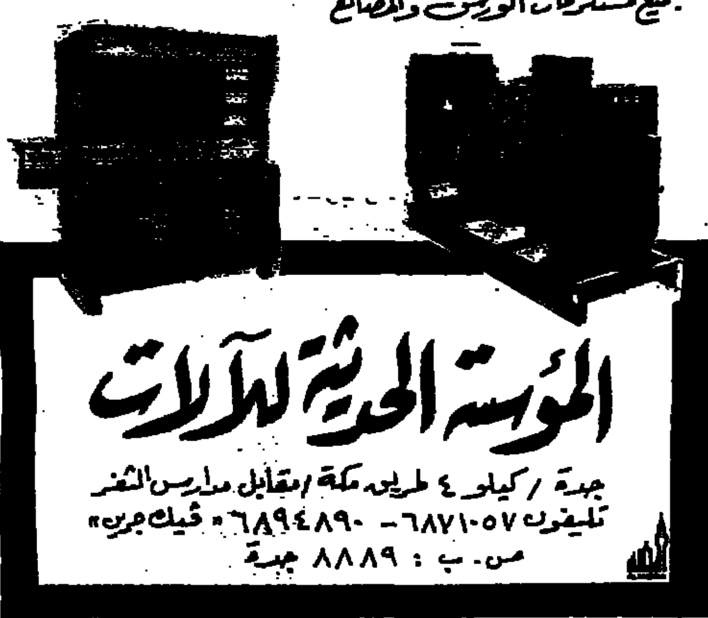
اوقية الفضة ٧٩/٥ شراء ٨٠/٥ بيع
اوقية الذهب ٣٦٤ شراء ٣٦٥ بيع
السعر بالدولار فى سوق بيروت

تزايد مديونية الاتحاد السوفيتى

تشير الارقام التى اعلنها مؤخرا بنك التسويات الدولى الى ان مديونية الاتحاد السوفيتى الصافية للمصارف الغربية التى تنتشر فى الدول الصناعية الخمس عشرة ازدادت بما يفوق ستة بلايين دولار امريكى خلال التسعة اشهر الأولى من عام ١٩٨١ ..

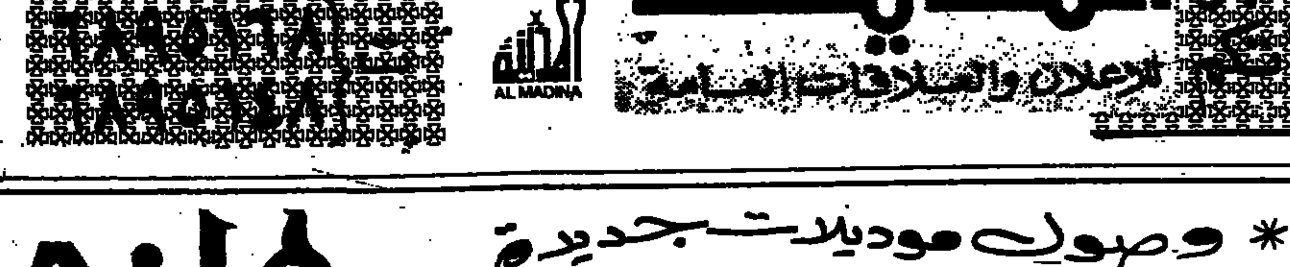
فمع نهاية شهر سبتمبر الماضى بلغت مديونية الاتحاد السوفيتى للمصارف التى شملها مسح بنك التسويات الدولى ١٥ر٣٧٥ مليون دولار امريكى ، على حين كانت الودائع المصرفية السوفيتية لدى المصارف الغربية نحو ٤ر٥١٢ مليون دولار .. وفى مطلع العام الماضى بلغت القروض السوفيتية من المصارف الغربية ١٣ر٢٨٨ مليون دولار على حين كانت ودائعه فى المصارف الغربية ٨ر٥٦٨ مليون دولار .

وتشير مصادر بنك التسويات الدولى الى ان الاتحاد السوفيتى خلال الفترة موضوع التحليل ، كان ثانى اكبر دولة مقترضة من البنوك العالمية بعد المكسيك .. وذلك برغم من ان الزيادة فى مديونية الاتحاد السوفيتى قبل المصارف الغربية لم تكن مفاجأة لتلك المصارف التى كانت تراقب عن كثب الاندفاع السوفيتى لبيع الذهب بكميات متزايدة بالاضافة الى زيادة مبيعاته من الاخشاب والنفط .. خلال الاشهر القليلة الماضية .. وذلك لمقابلة احتياجاته من الحبوب ولمعالجة اقتصاده « واقتصاديات دول الكتلة الشرقية) المريضة .





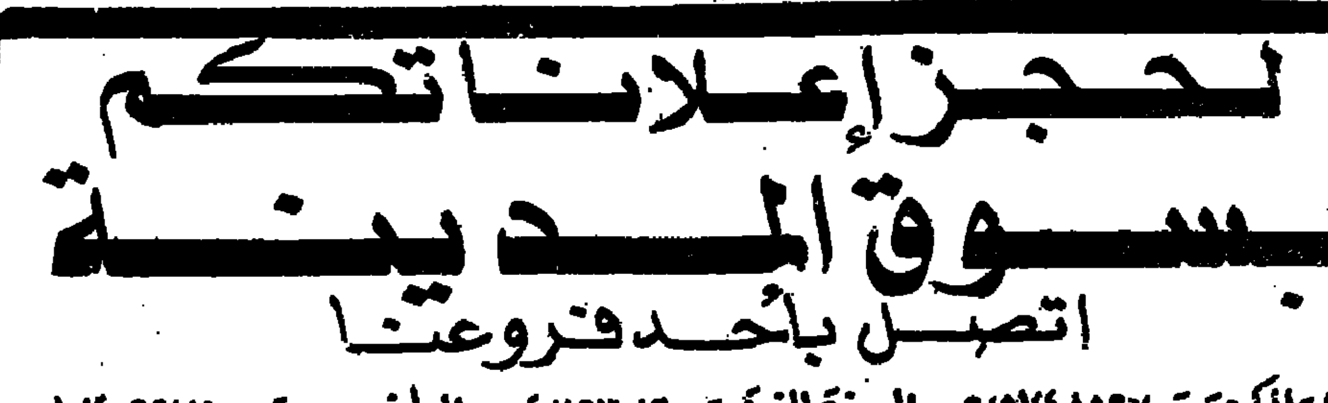


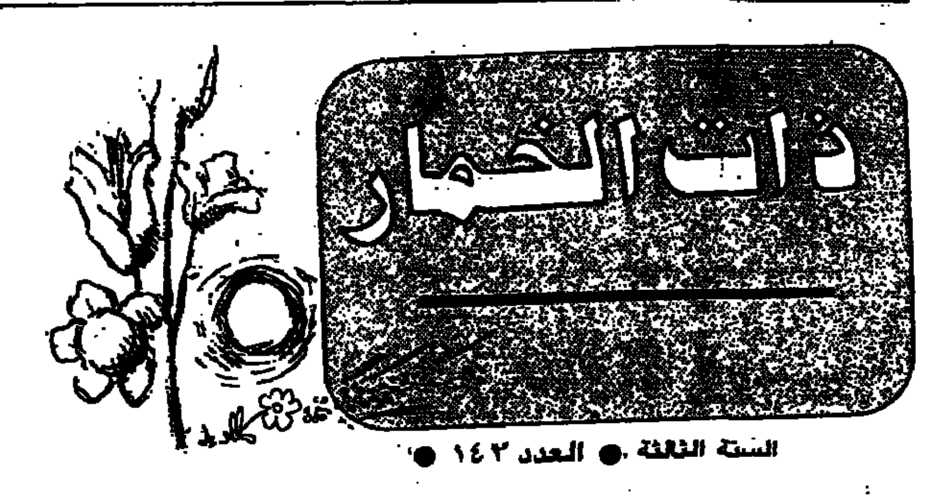












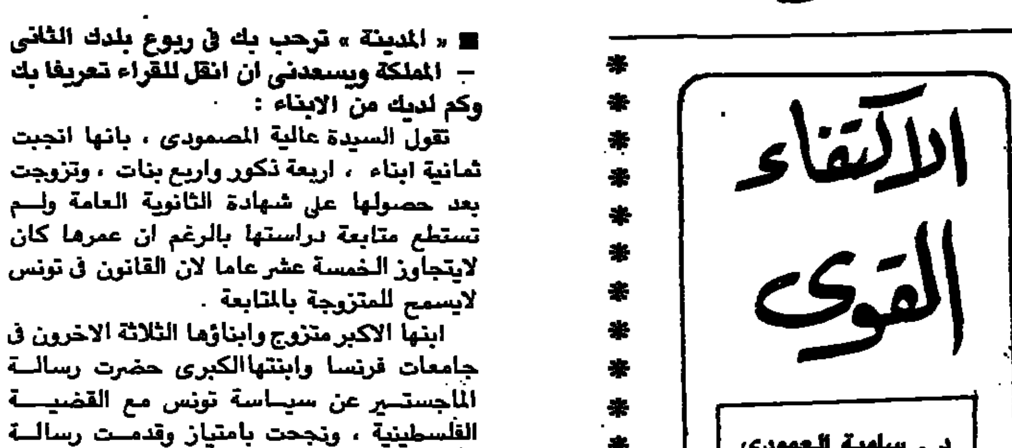
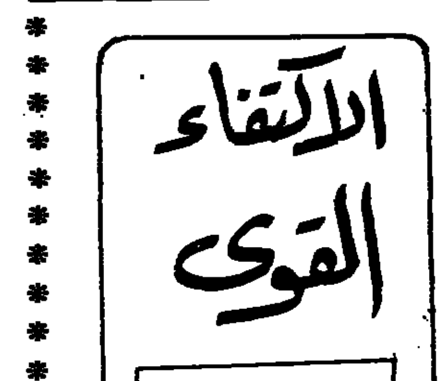
السنة الثالثة ● العدد ١٤٣ ●

حوار مع السيدة عليه المعمودى زوجة وزير خارجية تونس السابق :

مهر الزواج فى تونس .. دينار واحد

■ تعدد الزوجات « بدون مبرر » خطأ ■ لاأوافق على اخذ مهر مقابل زواج بناتي !



ايقاعات — على الدرب

بقلم : هناء عبدالملك

بعض الحلول لأفراحنا

ناديت بافضيلة الشيخ محمد بن مانع الدوسرى عبر ذات الخمار بوجوب تعاون المواطن مع هيئات الامر بالمعروف وممن يقيمون الافراح واصحاب القصور باجتناب ماهو ممنوع ومحذور .. فمن يلبى النداء ؟؟

بضعة مفاهيم مهلهلة تكلست فى أخاديد كثيرين حول افراحهم ويخيل اليهم انه من الصعب اذابة هذه المفاهيم فلا يمارسون شجاعتهم ولو مرة واحدة فى فرحة العمر .. قلة بل ندرة اولئك الذين مدوا ابصارهم خارج خط السير المتعارف عليه فانتهت حفلات الزواج لديهم فى ساعة مبكرة من الليل دون مشاغبة المطربة ودون تطفل العريس على مجتمع النساء .. فماالذى تجنيه النساء من وراء السهر حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود بل حتى يتهادى الخيط الذهبي فى الافق ؟؟

لقد فكر بعض النساء فى هذا السهر الذى يغتال الراحة والوقت والمال على حسابهن وحساب ازواجهن واطفالهن وابائهن واخوانهن فأضربن عن تلبية الدعوات للافراح واستبدلنها بالمشاركة فى ليلة الغمرة او ماقبلها ويعد هذا حلا فرديا جزئيا لانه يبقى المشكلة كما هى فلا يمكن التغيب عن افراح الاقارب والارحام بهذه السهولة كذلك الاقتداء بهن يعتبر اضعف الايمان لان العرف المريض قد تغلغل فى النفوس حتى خضعنا له مستسلمين مسلمين له امرنا ..

وهناك فئة اخرى من نسائنا اللواتى لا يشاركن اصحاب الحفل بحضورهن العادى فقط ولكن باحيائهن الحفل نفسه احياء اسلاميا فهن بذلك لم يفكرن بانفسهن حتى ينعمن بالهدوء العائلي ككل يوم ولكنهن يجتهدن حتى تنقشع الرؤية الضبابية السائدة الى غير رجعة وحتى يعود لموقفنا الاجتماعي فى حفلات الزواج اتزانه وقوته بدلا من تخلخله وضعفه ، ولقد بدأ هذا النوع من الافراح النسائية الاسلامية بالحضور الفعلى فى مجتمعنا منذ بضعة سنوات سواء بالتوعية لها خلال حفلات الجامعة والكلية ومدارس البنات او باحتفاء نخبة من الفتيات لحفل زواج زميلتهن العروس على السنة النبوية الشريفة فغناؤهن فى الحفل يكون مجموعة اناشيد اسلامية مصحوبة بالضرب على الدف مع زف العروس الزفة الاسلامية التى يحيين بها ذكرى زفة امهات المؤمنين رضى الله عنهن .. وينتهى حفل الزواج الاسلامي عادة قبل الواحدة صباحا تكون العروس قد قضت وقت الحفل كله مع المدعوات فتشعر بمشاركتهن الوجدانية ثم تودعهن لتستقبل عريسها خارج الحفل النسائي .. وهذا النوع من الحفلات قابل للانتشار فى حالة وجود كثير من فتياتنا للمشاركة فى احياء افراح قريباتهن وزميلاتهن بانفسهن بوضع البرنامج الخاص المتنوع للحفل بدلا من مشاركتهن الانفعالية الشائعة الآن بالرقص على الانغام المجوجة للمطربة وشلة انسها المحترمات اللاتى يكن السبب دائما فى استعمار الوقت والجهد والمال والنفوس فى اجمل مناسبة فى العمر ، وتنضم اليهن شلة الزفيفات والكوافيرات فى امتداد السهر وتفاقم مشكلة حفلات الزواج فى بلادنا بالطول والعرض ..

ولو ان اصحاب الحفل كانوا حازمين فى مواقفهم منهن لما اشتد جناحهن واستحالت الافراح الى مرض اجتماعي يستلزم استئصاله .. ولكن الجمال لا ترى سنامها ..

الاكتفاء القوى

د . سامية العمودى

الاكتفاء الذاتي .. شعار جيلنا .. والاجيال القادمة الاكتفاء الذاتي .. مطمح .. من حقنا السعى اليه .. شأننا شأن اى مجتمع .. مهما اختلفت معاييره .

والاكتفاء هذا .. لن نصل اليه .. الا متى ما ادركنا معناه .. والاهم .. ان يكون اكتفاء مبنيا على اساس قوى .. ليحقق الغرض منه ..

وتصادفنا يوميا عشرات الامثلة .. خذ مثلاً .. الامتحانات او المقابلات الشخصية التى تجرى لتقييم اى متقدم لبعض الوظائف .. بعضا من هذه المقابلات ما هى الا شكليات .. يتحقق فيها كل شئ الا التقييم .. والتقدير النابع عن قناعة بكفاءة الشخص واهليته لهذا العمل .. فان حاولت الدخول فى نقاش قالوا انه سعودى .. وابن البلد .. واحق بهذا المنصب .. ونحن دوما وابدا مع المواطن .. مع ابن البلد .. فمن حقه ان تكون له الاولوية .. ومن حق بلده عليه ان تقوم نهضتها على اكتاف سعودية .. لكن من حقها ايضا ان تكون نهضتها نهضة قوية .. بناءة .. وقائمة على اسس .. وهذا ما نفتقده فى كثير من جهات العمل ايا كان نوعها .. فالمجاملة .. والوساطة .. وغيرها من المصطلحات مهما تعددت لغويا .. واتحدت فى المعنى – كلها عقبة رهيبة .. تعجز عن ادراك اثرها يومنا هذا وابسط مثال نورده هنا اسناد مسؤولية التعليم والتدريس الى من يفتقدون الكفاءة والقدرة .. بدعوى انهم سعوديون واولى من المتعاقدين .. وهم فعلا اولى فقط لو كانوا اكثر اهلية .. ليكون الاساس قويا .. ولنحصل على اجيال قادمة اهلا لحمل الرسالة وتكملتها ..

فان تعذر علينا هذا مؤقتا .. فلا بأس من الاستعانة بغيرنا من الخبرات .. حتى نضمن ارضا صلبة .. منها تكون انطلاقتنا .. ومنها يكون اكتفاؤنا .. والى ذلك اليوم .. لنا لقاء ان شاء الله ..

السيدة عليه محمد المصمودى زوجة السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس سابقا كانت فى الرياض ، و« المدينة » بعد محاولات عديدة استطاعت ان تقنعها بالموافقة على إجراء حوار معها ، بالرغم من انها كانت تعبة وتهيىء نفسها للسفر كي تؤدى العمرة وعلى مدار اكثر من ساعة تكلمت السيدة بشكل عام ، عن المراة فى تونس وعن تجربتها فى الزواج لكنها تهربت من اسئلة كثيرة بذكاء الدبلوماسية مبررة هروبها هذا بان الامور السياسية وغيرها تتركها لمن عاشها سنوات طويلة فى الليل والنهار .. تتركها لزوجها ، وذات الخمار سعيدة بان تقدم لقرائها السيدة عليه المصمودى فى الحوار التالى :



للمرأة مشاركة كبيرة فى بناء المجتمع

■ « المدينة » ترحب بك فى ربوع بلدك الثانى – المملكة ويسعدنى ان انقل للقراء تعريفا بك وكم لديك من الابناء :

تقول السيدة عالية المصمودى ، بانها انجبت ثمانية ابناء ، اربعة ذكور واربع بنات ، وتزوجت بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة ولم تستطع متابعة دراستها بالرغم ان عمرها كان لايتجاوز الخمسة عشر عاما لان القانون فى تونس لايسمح للمتزوجة بالمتابعة .

ابنها الاكبر متزوج وابناؤها الثلاثة الاخرون فى جامعات فرنسا وابنتها الكبرى حضرت رسالة الماجستير عن سياسة تونس مع القضية الفلسطينية ، ونجحت بامتياز وقدمت رسالة الدكتوراه فى التاريخ العربى ، والسيدة عالية مبسوطة جدا لان ابناءها يتابعون دراستهم .

اجرت الحوار : قماش راشد آل سعيد

■ سيدة عالية – هل زرت المملكة قبل هذه المرة ؟

– زرتها كثيرا وكانت اول زيارة منذ ثمانية عشر عاما وتتكرر زياراتي للمملكة كل سنة اوسنتين ، والحمد لله استطعت تأدية فريضة الحج مرتين .

■ سيدة عالية ، اتمنى ان تحدثينا عن المجتمع التونسى الشقيق بشكل عام ؟

– المجتمع التونسى لطيف وطيب كغيره من المجتمعات العربية الشقيقة ، والتشابه بينهما كبير الا ان بعض الفروقات البسيطة التى تخص فلكلور كل منطقة فمثلا الحفلات التى تقام بمناسبات غير الزواج فالمجتمع التونسى يسير حسب العصر الذى نحن فيه اما مراسم الزواج فمازلنا نحتفظ ببعض التقاليد الموروثة عن اجدادنا .

■ وعن الزى التقليدى التونسى تقول السيدة عالية :

– لاشك ان المراة التونسية تلبس الازياء العصرية لكن لكل منطقة فى تونس زيا خاصا بها ففى تونس العاصمة تجد زيا قديما هو « الفوطة والبلوزة مع الجبة او العمامة التى توضع على الراس ويعود الى الاتراك اما فى الجنوب والساحل فمازالت الملاية محافظة على جمالها ، وعن اهم الاكلات فى تونس تقول السيدة عالية : المجتمع التونسى يحب وجبة مفضلة عنده وهى « الكسكى » وتعمل باللحم والسمك ، ومن الضرورى ان يتناولها التونسى كل اسبوع ، وهى منتشرة فى كل المناطق ، وتعمل فى المناسبات والاعياد .

■ كيف تنظرين الى تطور المملكة منذ زيارتك الاولى والان ؟

تطور سريع على اسس علمية

– لقد قطعت المملكة اشواطا كبيرة على طريق التقدم والازدهار . والذى يدهشنى باستمرار عند كل زيارة الاحظ تطورا جديدا سواء فى الناحية العمرانية وتخطيط المدن وجمال الطرق والتطور العلمى الذى ينجزه الشعب السعودى الشقيق .

■ اى المدن هنا تحبين البقاء فيها اطول ؟

– مدينة جدة جميلة وبالفعل هى عروس البحر – تنام معه وتستيقظ معه ، والرياض فاتنة وساحرة ، لكن يبقى لمدينتى مكة والمدينة المنورة كل الشوق والحب ، ففيهما اشعر بالصفاء الروحى والراحة النفسية ، ودائما اشعر بلهفة وتوق لزيارتهما فمنهما انطلقت الرسالة المحمدية الكريمة الى الانسانية .

اطمئن الى المرأة السعودية

■ ما رايك بالمرأة السعودية ؟

– حقيقة لم يسبق لى وان عشت معها ولتمنى ان تكون لى صداقات مع المرأة السعودية ، لكننى مطمئنة اليها لانها محافظة على تعاليم ديننا الحنيف ، واعرف ان المرأة السعودية ، قد قطعت مراحل عالية من التعليم وبدأت بمشاركة الرجل السعودى بعملية البناء الحضارى .

وعن رايها بالسياسة وهل اثرت فى تعامل زوجها مع اسرته تقول السيدة عالية :

– السياسة بنظرى لاتقيد الانسان ، ولقد قضى زوجى سنوات طويلة فى العمل السياسى ، لكنه بقى معنا فى البيت مثالا للزوج الكريم والاب العطوف فهو يناقش مشاكلنا ، ويتحدث يوميا مع ابنائه وسط لجواء بعيدة عن السياسة ولن اتحدث شيئا عن السياسة فزوجى يكفى انه رجل سياسى .

■ هل تستقدمون شغالات فى تونس وما رايك ؟

– بعض العائلات تستعين بشغالة لساعات محدودة فى اليوم بشرط ان تكون تونسية ومسلمة ، الا ان المراة التونسية تعتبر بيتها – مملكة خاصة بها ، لذلك لاتسمح ولاترغب باستقدام شغالة الا فى حالات نادرة جدا بالرغم من ان المراة عندنا تعمل خارج البيت وتقوم بواجبها كاملا داخل البيت فهى عضو منتج وربة بيت ممتازة وام حنون وزوجة فاضلة .

■ كيف تقضين وقتك ؟

– اغلب الوقت فى البيت مع اولادى ، والفراغ عندى نادر وبحكم عمل زوجى تكون مهمتى الاهتمام به واقرأ بشكل يومى واقوم بحياكة بعض الاشياء الخفيفة وبالمناسبة عندما صدر قرار بتعيين زوجى سفيرا فى باريس بعد الاستقلال كنت اصغر سفيرة لاننى تزوجت باكرا وهذا ما جعلنى اتابع الاحداث فى العالم واعيش المواقف .

■ وعن الزواج تقول السيدة عالية :

– الزواج عندنا يقوم على اساس التفاهم بين شخصين ، والمهر الرسمى عندنا رمزى فهو دينار واحد لااكثر ، والرجل التونسى لايتزوج اكثر مرة الا فى حالات نادرة واعتبر تعدد الزوجات بدون مبرر خطأ ولااوافق على اخذ مهر « غير رمزى » مقابل بناتى مطلقا .

■ بعد كلام السيدة عالية عن الزواج ، وتعدد الزوجات خيم صمت قصير ، ارادت ان تتكلم اكثر لكننى قلت لها لننتقل الى غيره .

□ ماذا يعنى لك البحر ؟

– يعنى الامل الكبير .

■ واى الالوان تفضلينها ؟

– لون البحر

□ والورد الذى تعشقين ؟

– الفل والياسمين . وبالمناسبة عندنا فى تونس لابد للمراة من صنع « قلادة » من الياسمين وقت فراغها وعندنا عادة جميلة هى عندما يعود الرجل الى البيت فمن المؤكد انه يحمل باقة من الفل والياسمين لزوجته ، ووالدته واخته ، والمراة عندنا تضع عقدا من الورد على صدرها دائما .

■ ماذا تحبين وماذا تكرهين ؟

– احب كل ما يدعونا اليه ديننا الاسلامى ، واكره كل ما ينهانا عنه والجواب مختصر لكنه واسع .

■ بالرغم من ان السيدة عليه مثقفة ولبقة فى حديثها وذكية الا انها تقول عن نفسها بانها مقصرة فى القراءة وهذا ما يؤكد انها امراة طموحة فهى تحب ان تتوغل فى كتب التراث العربى ونظرا لانها قضت فترة طويلة فى باريس كانت فيهانسبة المطالعة للثقافة الغربية اكثر وهى الان بصدد التعويض وعن امنيتها تقول :

– امنيتى ان يتكاتف العرب مع بعضهم وان تتحقق امانيهم ، واتمنى من كل شقيقة مسلمة فى كل مكان ان تتقيد بدينها وتربى اطفالها وفق مناهجه السمحة . وبهذا تشارك فى تقدم الامة العربية والاسلامية وشكرا لك وسلامى الى شقيقاتى فى المملكة .

للنقاش — نظرات فى مشكلات الزواج

الزواج مشكلة

بسبب ثلاثة عوامل

■ اعتماد زين العابدين الربيع

قرات فى جريدة المدينة العدد ٥٤٢١ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢/١٥ فى الصفحة الثامنة (ذات الخمار) موضوعا بعنوان (خطر الزواج من الاجنبيات اخطر منه المغالاة فى المهور والحفلات) للاستاذ احمد شريف الرفاعي . وقد اعجبنى مناقشة الكاتب للموضوع وتوضيحه عناصر معينة من المشكلة كثيرا ما تدور بذهن كل فتى وفتاة ..

واشكره على عرض هذه المشكلة والتعليق عليها ولكن كان ولايزال يدور بخلدى بعض جوانب مشكلة الزواج وما انا بصحفى ولكن مشاركة منى فى الام وامال المجتمع الذى اعيش فيه اقول : –

مشكلة الزواج كما اسموها مشكلة انما نشات من اختلاف الموازين البشرية التى يزن الناس بها بعضهم بعضا فعندما تختلف الموازين يصعب التفاعل بين افراد المجتمع وعندما يكون هناك ميزان واحد يسهل التعامل خصوصا اذا كان هذا الميزان هو ميزان الهيا صالحا لكل زمان ومكان غير قابل للتحريف والتشويه اما موازين البشر فان صلحت لجيل لن تصلح لآخر فهى موازين قاصرة

فالزواج امر يتعلق اولا على مستوى اسرتين اسرة الزوج واسرة الزوجة او « المخطوبة » وعلى مستوى المجتمع ايضا لذا فيجب مناقشة المشكلة من هذه الجوانب الثلاثة لكى نستطيع ان نجد الحل المناسب لمثل هذه الفتاة

اما بالنسبة للمجتمع فى وقتنا الحاضر فتجده بتقاليده وعاداته التى كثيرا ما تشطح بعيدا عن تعاليم الاسلام تجده يشكل عقبة فى سبيل الزواج ضد كل من الزوجين فيوجب على الزوج الحفل فى اعظم فنادق البلد وتلك الشقة الفارهة التى ربما لم ير الزوجان مثلها قبل ذلك الحين .

وتلك الكميات الهائلة من الملابس و « المصاغ » ناهيك عن الوليمة فقد عجزت صناديق القمامة ان تتسع لتلك النعم التى سوف نسأل عنها ومن اخل بشيء من هذا فقد قطع اديمه اربا اربا وغيرها من الاعراف التى لاتخفى على احد والتى ما انزل الله بها من سلطان

اما العنصر الثانى فى الزواج فهو الزوجة واسرتها . فهى تزن نفسها بمستواها العلمى وشهادتها الجامعية وتامين مستقبلها الذى لن يؤمنه سوى الله ثم العيش فى عش الزوجية الهادى

انها تنظر لنفسها انها صغيرة وان بلغت من السن عتيا وكما يقولون اذا اردت ان تكذب امراتك فاسالها عن عمرها .

واما نظرتها واسرتها الى الزوج الذى يخطب فيقاس لماله وجاهه وسلطانه وشهاداته ومظهره واناقته وكم من المال سيغدق على هذه العائلة واين سيعيش مع زوجته وكم من المهر سيدفع . موازين غريبة حقا اليس من الاولى ان يعلم الاب ان الميزان الذى اوجده ديننا الحنيف هو الدين اولا فقال عليه الصلاة والسلام بما معناه « اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه » لاتلك الموازين الباطلة التى اوجدت تلك العقبات

نعم – لقد نسى بعض الاباء (ان ايسرهن مهرا اكثرهن بركة)

اما العنصر الثالث فهو الزوج فهو ممن يعزف عن الزواج المبكر مخدوعا ببعض المغريات وتلك الكلمات الخادعة او متخوفا مما يرى ويسمع . وهذا قد يؤدى به الى الانحراف لان لديه طاقة يجب ان تصرف

علينا جميعا كل بدوره ان نساهم ونعمل وسنرى النتيجة باذن الله فيا ايها الاباء حطموا هذه القيود واضربوا عليها بيد قاسية ولا تثقلوا اصهارهم بالديون

فتبدأ حياتهم الزوجية وهم يرزحون تحت وطأة الدين وهمه . اقدموا ايها الشباب على الزواج من اخواتكم اللواتى ارتضيتم دينهن .

ان اغلب المشكلات فى اى مجال من مجالات الحياة ومنها ، مشكلات الزواج ، ان ياتى لبعد عن المبادىء السليمة التى اقرها الاسلام وشرحتها السنة .. ولكن لاندرى لما يبعد عنها البعض .. والعودة الى ذلك قاض بحل كل المشكلات

اخبار عائلية

■ سعدت السيدة سهير خليل حرم الدكتور جابر الامين والباحثة الاجتماعية بالمستشفى العام بالمدينة المنوره بتفوق ابنها احمد ونيله درجات عالية فى الفصل الدراسي الاول .. وقدمت هدية بالمناسبة .

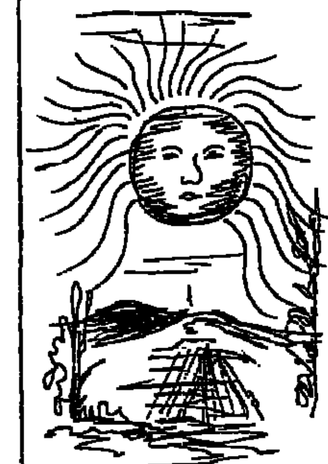
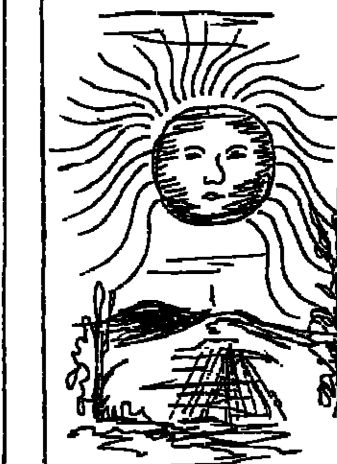
■ احتفلت عائلة عبدالله وزنة فى المدينة المنورة بذكرى ميلاد ابنهم وائل حيث اطفات ست شمعات من عمره المديد مبروك وعقبال مائتى شمعة

■ احتفل فى المدينة المنوره يوم الخميس الماضى بعقد قران الانسة فاتن عشقى على الشاب عبدالله الطامى خريج جامعة الملك عبدالعزيز واقتصر الحفل على اهل واصدقاء العروسين

■ مكة المكرمة – احتفل آل عاشور وال عنانى وال الالفى بزفاف ابنتهم الآنسة خلود الالفى على المهندس خليل عبدالعزيز عاشور وذلك ليلة الجمعة الماضية بارك الله فى زفافهما ورزقهما الذرية الصالحة .

■ احتفل آل جمعية ليلة الخميس الماضى بزفاف ابنتهم الانسة عطاف عبد الغنى جمعة على الشاب على ابو ناصر بارك الله فى الزفاف ورزق العروسين الذرية الصالحة .

المثالية

كيف نقترب من المثالية
فى حياتنا ومعاملاتنا ..!
وقد يراها البعض انثى
طاغية الجمال ولكن
الوصول اليها وعر المسالك
وقد يراها البعض الاخر
كالشمس قريبة الاشعة
بعيدة المدى وانى لاجدها
قريبة لمن ارادها بعيدة لمن
ابتعد عنها .
فى القرب منها سعادة
وراحة وفى البعد عنها شقاء
وضياع ولا اخال احدا
يفضل الشعور الاخر ..
يصعب تحقيق المثالية
الكاملة ولكن الاصعب هو
المحافظة على جزء منها ..
وانى اقول لها :
انشدك
اجرى كالتائه فى صحرائك
ابحث عنك فى كل مكان
اجد بريقك يلوح
كمحيا الصبح
اجرى نحوه فأراه سرابا
فانت معنى روحانى
ولست شيئا يلمسه الرائى
بيده
انت معنى يصعب ان
يحوى معناه

ليلى الله

قالت المرأة

الشاعرة : عائشة تيمور

ما ساعني خدرى وعقد عصابتى
وطراز ثوبى واعتزاز رحابى

* * *

ما عاقنى خجلى عن العليا ولا
سدل الخمار بلمتى ونقابى

* * *

عن طى مضمار الرهان اذا اشتكت
صعب السباق مطامح الركاب

* * *

بل صولتى فى راحتى وتفرسى
فى حسن ما اسعى لخير مآب

هكذا صدر الأصل

قرية الأطفال النموذجية

دفء وحنان ورعاية وأمومة

● من مراسل « المدينة » الخاص :

بيروت : قرية الاطفال « سوس » في صفارية ـ قضاء جزين مجموعة بيوت تجثم فوق ارض مساحتها ٢٢ الف متر مربع ، في داخلها يتجسد حنان الام وعطاؤها من دون تكلف .. ودورها الذي حقق رقما قياسيا في القفز فوق عقدة اليتم . لتحرير الطفل منها واعادته شيئا فشيئا الى الحياة الاسرية الطبيعية .

هذه القرية التي مضى على افتتاحها ثلاثة اشهر « ٢٢ تشرين الاول الماضي » كبرت ونضجت نسبيا واضحت تملك اضافة الى مواصفات البناء المادي الجيد . مواصفات اخرى معنوية تعنى ببناء الانسان على اسس من المحبة المسئولية والاحترام المتبادل .



هذا النضوج جاء حصيلة جهد وعرق القيمين على القرية من لحظات انطلاقتها الاولى وتخبطهم العثرات . في سبيل تحقيق اهداف قرى الاطفال « عددها ١٩٣ قرية موزعة في ٧٢ بلدا في العالم » والمتمثلة في مساعدة الاطفال المحتاجين بسبب فقدهم لذويهم او لاهمال عائلتهم لهم وهي « اي القرى » تقدم لها الرعاية الكاملة والبيت الدائم وذلك في مجموعات اسرية يطلق عليها « عائلة سوس »

عائلة صفارية خلية عمل متكامل تعيش بعيدة نسبيا عن العالم الخارجي ومآسيه وشروره ، مشكلتها الوحيدة كامنة في كيفية العثور على ركيزة اساسية في دعائمها . اي الام مشكلة يغذيها تردد وخوف الكثيرات من خوض غمار تجربة يجهلن كنهها .

كل عائلة من عائلات هذه القرية تسكن منزلا خاصا بها .. وعلى رأس هذه العائلة ام حرة غير مقيدة بارتباطات عائلية مستعدة لقبول العيش مع اولاد مشردين ايتام ، وكأنها ام حقيقية هي مرشدة تؤمن لهم الجو العائلي الملائم لنموهم وتدبير البيت الذي يعيش فيه ستة الى عشرة اولاد كأخوة واخوات .

يدير القرية رجل يكون بمثابة « الاب » لجميع الاولاد وموجه للامهات في الوقت نفسه يعاونه فريق مؤلف من سكرتيرة وخالات وعامل خاص للصيانة ويزور القرية من وقت الى اخر عالم نفساني ومرشدة اجتماعية .

طبيعة عمل بعض من هؤلاء قطفت منها عينات على ارض الواقع في اطار جولة استمرت ساعات في ارجاء القرية التي تتربع على منبسط سندسي رائع تحتضنها اشجار باسقة وتشتمل على تسعة منازل متشابهة حافظت على طابع لبناني قديم « قرميد احمر طبقتان وغرف مشرعة للنور »

تلف الى القرية فيطالعك عالم فريد يحيطك كل ركن فيه بانسانية دافئة لتخرج بعد حين وانت تسعى للاحتفاظ بأحاسيس وانفعالات هي وليدة تجربة فذة رائدها الحنان .

المحطة الاولى كانت في غرفة شاسعة في منزل جانبي هي كناية عن حضانة للاطفال فيها كل ما يثير اهتمامهم من العاب منوعة وادوات للرسم والاشغال اليدوية .

الحاضنة منى منصور . واخرى في طور الاعداد لتكون « اما » تدعى سعدى شكر كانتا منصرفتين الى رعاية الشقيقين ايهاب وماغنا اضافة الى طفلة اخرى هي رنا .

افادت منى منصور انها تستقبل الاطفال دون سن المدرسة لكي تتكب « امهاتهم » على القيام باعمالهن المنزلية على اكمل وجه واكدت على انها تلقى التجاوب الكامل من الاطفال الذي تظهر براعتهم في الالعاب الذهنية وخصوصا تلك المتعلقة بالتحضير لمادة الرياضيات .

في منزل مجاور وهو المنزل المشترك لعائلات « صفارية » صادفنا ثلاث خالات اتين زائرات من قرية شقيقة هي « بحرصاف » بكفيا التي تضم ٧٦ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١١ سنة يتوزعون على تسع عائلات .

« الخالة » نادية سلامة تعمل في القرية منذ ١٢ عاما عرضت تجربتها في هذا المجال قائلة اتولى العناية بجميع الاطفال وباعمال الصيدلية وجميع انواع التصليحات وقد حللت محل ام عائلة لمدة شهر اثناء اجازتها .

اضافت : الشرط الاساسي الذي يجب ان يتوافر في الخالة هو العاطفة يأتي بعد تلك شرط الصحة الجيدة وسبق لي ان اعتنيت باطفال اصبح بينهم اليوم مهندسون ومنهم فتيات تزوجن .

سميرة ناصيف تعمل في قرية « بحر صاف » منذ حوالى السنة حددت دور الخالة بكونه البديل عن « الام » وفي حال برزت الحاجة الى اراحة الام ، وفي حال استفادة هذه الاخيرة من اجازتها .

منازل القرية تحمل جميعها مواصفات واحدة طبقتان الاولى تضم غرف الاستقبال والطعام والمطبخ وفيها تعرض ضمن واجهات خشبية ما انجزته الامهات والاطفال من اشغال يدوية وخصصت الطبقة الثانية لغرف النوم وبينها اضافة الى غرف الاطفال والام غرفة خاصة بالخالة .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا العرض ينصب حول ما تنتظره ام السوس من مكافأة لها ..

نشرة صادرة عن جمعية قرى الاطفال اللبنانية حددت هذه المكافآت

ملاحظة اخرى تجدر الاشارة اليها وهي ان قرى الاطفال ترعى اطفالها حتى يستطيعوا الاعتماد على انفسهم وعند انتهائهم من مرحلة التعليم الاساسية يواصلون الحياة في بيوت شباب منفصلة تديرها مؤسسة قرى الاطفال وفيها يتابعون التدريب والدراسة والاعداد لمستقبلهم وهم بالطبع ينظرون الى القرية كبيتهم الحقيقي .

من المبكر حاليا الحديث عن انشاء بيت للشباب تابع لقرية « صفارية » اسوة بالبيوت العائدة لقرية « بحر صاف » في منطقة سن الفيل وذلك بانتظار اكتمال عدد السكان .

كلمة اخيرة الا تستحق قرية « صفارية » ولو التفاتة عن قرب لعل دعوة رئيسها تلقى اذانا صاغية » ..

مكتبة ذات الخمار :

« ثمرات الايمان » في .. قدرات نسائية ممتازة

مكة المكرمة : في شهر ربيع الثاني هذا صدر العدد الثالث من مجلة « ثمرات الايمان » في سنتها الثالثة .. وهي مجلة دورية نسائية يصدرها قسم الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .. يشترك في تحريرها « ثمرات الجامعة » من عضوات التدريس والطالبات » كما قالت رئيسة التحرير في كلمة العدد .. وهذه المجلة وقد ظهرت في ثوب قشيب واخراج جميل زانته الالوان .

اشرف على هذه المجلة صالحة الحليس وعزيزة الميدروس وهيئة التحرير فيها هناء عبد الملك وفدوى السقا .

اما موضوعاتها فهي متنوعة بتنوع العلوم وقد احتوت على « ٣٧ » موضوعا اضافة الى الاخبار والمسابقات .. والتي جاءت بمقدمة كتبتها رئيسة التحرير ..

وقد جاء فيها « ان طالبة ام القرى هي ام النشأة ليس سبنا وانما تشريفا واحتراما ولن تصل الى هذا المستوى الا تمسكا بكتاب الله وسنة رسوله منهاجا وهداية ..

وقد عبرت رئيسة التحرير عن سياسة المجلة بقولها « وهذه المجلة كما هو واضح من اسمها لم تولد لتتحدث عن مشاركة المرأة في مجال الشرطة او الرياضة او الفن ولا لتفرد صفحاتها لاحدث الازياء ولا لتحويل العقائد الاسلامية الى موضة .. بل انها ولدت لتتحدث عن المرأة الواعية ولتتحدث اليها » كما اضافت بأن هذه المجلة ولدت لتوجه التفكير الوجهة الاسلامية الصحيحة في جميع المجالات » ..

ولكنها عبرت عن طموحات المجلة بقولها « وانها لا زالت في بداية الطريق ولئن كانت طموحاتها اكبر لانها تريد ان تحمل من خلال صفحاتها رسالة المؤمنة المعتزة بدينها .. العصامية في تصرفاتها »

وعلى الصفحة الرابعة تناولت الاستاذة صالحة الحليس ثمرة العدد بعنوان « القلب يبكي قبل العين احيانا » وتحدثت عن واقع العالم الاسلامي فقالت : انني ابكي العالم الاسلامي .. ابكي حال المسلمين استضعاف تشرد .. جوع .. حرب .. وعن مكمن الخلل الذي اصاب المسلمين قالت : وبما ان الخلل تطرق الينا اتضح اكثر في السلوك وبالتالي اتسع الخرق على الراقع وضاعت الامة الاسلامية في غياهب الشعارات البراقة والهدامة وتاهت في دياجير النداءات الكاذبة الخلابة بعضهم ضاع من اجل كرسي والاخر ضاع من اجل لقب والثالث ضاع من اجل لقمة .. ثم ظهر بريق امل في عيني الكاتبة في نهاية المقال في قولها « ولكن ظهرت بوادر امل تشع في سماء العالم الاسلامي الا انها اليقظة الاسلامية الصحيحة تصرخ .. تستغيث تنادي هيا الى الاسلام « عودوا الى الله » .

وفي ص ١٤ وتحت عنوان « تعريف بكتاب » بقلم المعيدة سارة العبادي تناولت فيه بالحديث عن كتاب « دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة » لمؤلفه د . موريس بوكاي وقد ترجم من الفرنسية الى العربية .. واهمية هذا الكتاب جاءت لان المؤلف اوضح فيه كيف ان الله سبحانه وتعالى قد شرح صدره للاسلام وذلك بعد ان قام بالبحث والتمحيص الجادين .. والذي كان من ابوين مسيحيين .. وتقول الكاتبة عن الكتاب بأنه يهدف الى « اظهار الفروق الشاسعة بين كل من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد الذي قد لعبت به ايدي التحريف الاثمة .. وبين القرآن الكريم والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. »

وعلى الصفحة « ١٧ » الطالبة فريدة مرشينك في موضوعها « الابتعاث » تساءلت : هل الابتعاث للدراسة في الخارج بالنسبة للطالب او الطالبة نعمة ام نقمة ؟

وقد طلبت الاجابة من الطالبات انفسهن . ونحن بدورنا ننتظر هذه الاجابة عبر صفحاتنا في الملحق .

وفي ص ٢٦ تناولت الطالبة عواطف العامودي موضوعا عن التقصير في الدعوة الى الله ..

وفي ص ٥٤ قدمت الطالبة ميمونة علي مليباري موضوعا عن « دور الفيديو في انحراف الاحداث » حيث اوردت فيه ثلاثة طرق تساعد على خلق الانحراف او تساعد عليه .

وفي ص ٥٨ تحدثت الطالبة فدوى السقا عن الصهيونية نشأتها .. اهدافها .. وسائلها وفي ص ٦٦ تناولت الطالبة مريم عبد الصمد موضوعا عن « فتاة اليوم » اوضحت فيه ما يشغل الفتاة العصرية اليوم من الجري وراء الموضة .. والبحث عن الجمال الصناعي .وفي ص ٦٧ تحدثت الاستاذة صفاء محمد رفعت عن « الفجوة العميقة التي بيننا وبين القرآن »

وفي ص ٦٩ تناولت الطالبة حياة صديق عبد الواحد بالحديث عن « حكم الغناء في الكتاب والسنة واجماع الامة » وقد اوردت في بحثها نصوصا من الكتاب الكريم والسنة في تحريم الغناء ، ثم اوردت فيه حكم الائمة الاربعة على الغناء واستعمال المعازف والاستماع اليها .. واخيرا قدمت بالحديث عن الغناء المرخص فيه شرعا .

هذا بالاضافة الى موضوعات اخرى حفلت بها المجلة والتي نرجو لها الدوام وان تحافظ على مستواها العلمي .. فقد انجبت لنا هذه المجلة « ثمرات » لديهن قدرة جيدة في مجال الكتابة .. سيكون لهن بحول الله شأن .. في مجال الادب في بلادنا العزيز مستقبلا خاصة وان كتاباتهن فيها اعتدال كبير ووجهته اسلامية تهدف الى خدمة المجتمع الاسلامي في شتى المجالات .. واخيرا امنيات صادقة لمجلة « ثمرات الايمان » ومن حررها ولطالبات جامعة ام القرى كل توفيق ونجاح .

صالحة حامد عطية
مكة المكرمة

عبدالعزيز الربيع

ارثيك ياعمي

اهتز القلم بين اصبعي وارتعشت يداي واحسست بقشعريرة تسري في جميع اطرافي عندما بدأت اخط الرثاء لقد عز على ان اكتب هذا الرثاء فقد تمنيت ان لاياتي هذا اليوم ابدا .. نعم تمنيت الا ياتي يوم ارثيك فيه ياعماه .. حتى ان القلم ابى ان يطاوعني ولكن وجدت فيه تنفسا لشيء من حزني العميق الذي دب في اعماقي – عماه ارثيك ياعمي وابكيك بدمع

لقد شاركني احزاني جميع من حيوك واحترموك ولكن حزني كان امر واعمق لانني كما فقدت رجلا من رجال الوطن اديبا كبيرا ومربيا فاضلا فقد فقدت عما كان لي بمثابة الاب الحنون وما زاد من فجيعتي موتك الفجائي الذي هالني وهز كياني اني مؤمنة كل الايمان بان الموت حق على الانسان ولكن لن اقول سوى انا لله وانا اليه راجعون .. والهمنا الله الصبر والسلوان

كنت ياعم انسانا مثاليا في تعاملك مع الجميع مثالا لطيبة القلب وحب الخير لكل الناس لقد كنت من خيار الناس واحسنهم

تغمدك الله برحمته واسكنك فسيح جناته .. وجزاك عن عملك خير الجزاء والهمنا الصبر والسلوان .. والرشد في الدنيا وحسن الختام .. ولقاء وجهه على ما يحب ويرضى .. و « انا لله وانا اليه راجعون » ...

ابنتك



التفسير الصعب

الشيء بالشيء يذكر

طرحت صحيفة عكاظ الغراء في عددها ٥٧٢٤ قضية اجتماعية على طرف كبير من الخطورة هي قضية الطلاق ..

ولقد عالجت الصحيفة المشكلة معالجة حكيمة حينما اوردت بعض النماذج من الزواج الذي انتهى بالطلاق وفي نفس الوقت اوردت اراء بعض العلماء حول موضوع الطلاق كمشكلة قائمة وهي مقابلة موفقة ابرزت المرض ووصفت العلاج في ان واحد .

ان مشكلة الطلاق بحد ذاتها من اعوص المشاكل وهي بمثابة سلاح اسيء استخدامه فالطلاق وقد اباحه الاسلام للعلاج في بعض الحالات النادرة التي لا مخرج منها الا به استخدمه بعض الناس لاتفه الاسباب فهو في المفهوم الحقيقي علاج ولكنه كالعلاج بعقار « الكورتيزون » يجب الا يصفه الاطباء لمرضاهم الا في اندر الحالات ..

اما ان يكون الطلاق قنبلة تنفجر كل حين فانما تلك داء وليس بدواء .. ان اهم ما لفت نظري في الموضوع المطروح هو ما اورده المأذون الشرعي الذي كان من ضمن المشاركين في الحوار الصحفي حيث قال « ارتفاع نسبة الطلاق بين المتعلمين اكثر منها بين غير



عبد المؤمن محمد نعمان

المتعلمين »

وهو قول خطير للغاية وخطورته لا تكمن في انه قيل وانما تكمن في كيفية ان يكون المتعلمون وهم محط آمال الامة ، بعد الله ، ينزلون الى مستوى يترفع عنه حتى اكثر الجهال .

عملية التعليم عملية حضارية مطلوبة اذ الهدف منها ان يكون المتعلم او بالاصح المثقف يمثل معنى كلمة ثقف الرمح اي قومه وسواه .. فالمتعلمون وبالاخص من ابناء الاسلام ينبغي ان تكون نظرتهم اوسع ومطالبهم أهم والا يتزوجوا لان الزواج متعة فقط وانما يتزوجون لان الزواج كيان اسري مترابط ينشأ من فردين ويتنامى لعدة افراد مترابطين ومن الصعب حقا ان يتكون البناء ويشمخ ثم يضع الباني نفسه قنبله تهدم نفس البناء .

الابناء يتشتتون .. الحب يحمل عصاه ويرتحل .. الزوجة المسكينة تتحطم امالها المستقبلية .. الزوج نفسه يعيش حياة غير مستقرة حتى يرتب وضعه من جديد ومن يدري لعل سعادته الجديدة ان حصلت تكون على انقاض سعادة المطلقة والابناء .

قد يكون الزوج ميسور الحال فينتقل رأسا من قصر الاسرة الشامخ الى عش الزواج الثاني المتواضع وقد يتمتع في بداية الامر ولكن ضميره وانسانيته وعطفه الابوي لن يسمح له ان يستمر في المتاع .. كيف يهدأ وشريكة حياته في الماضي تتألم كيف ينام بملء عينيه واطفاله يفقدون سلسبيل حنان الام وعطف الاب .. كيف يفسر كلمة علم وهو ينطلق من مفهوم كلمة جهل .

لو كان الطلاق الذي تم علاجا اخيرا وفي ظروف صعبة للغاية لقلنا « وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته » لكن اذا كان الطلاق يتم لحماقة ام الزوج او ام الزوجة او لنزوة غريزية من الزوج نفسه تجاه فتاة اخرى او لغضبة طارئة فان هذا هو الامر الغريب .

ان المفروض الا نحمل الزوج المسؤولية وحده وانما نحملها الزوجين معا فكما ان الزوج يتسرع في الطلاق فكذلك الزوجة قد تتسرع في طلب الطلاق .

حقا ان عدم الاستفادة من العلم هو التفسير الصعب .. فهل للاخوة الكتاب حل لهذه المعادلة الصعبة .. ارجو ان ارى ذلك في اقرب وقت ..
وبالله التوفيق

مرة أخرى :

صور من المجتمع

شباب يعاكس الفتيات في الأسواق

■■ فتاة في الثامنة عشرة من عمرها تقول :

تعود ابي دوما ان يخرج بنا للنزهة في ايام الاجازات فنقوم بجولة في بعض اماكن التسويق لنبتاع منها ما نريده ، ولكن في الايام الاخيرة اصبح ابي يرفض ان نخرج معه الى هذه الاماكن ووقف اخي الكبير محتجا بانه واصدقاؤه يرتادون هذه المحلات ولا يصح ان يرى عائلته احد من اصدقائه ، وبالطبع حرمنا من الذهاب الى هذه الاماكن بسبب بعض الشباب الذي يحب التسكع في هذه الاماكن ويتطلع الى الفتيات دون حياء او خجل !

■■ فتاة في العشرين من عمرها تقول :

ذهبت مع والدتي ذات يوم الى السوق لنشتري بعضا من الملابس التي نحتاجها . وحان وقت صلاة العشاء وبالطبع اغلقت المحلات لحين انتهاء الصلاة . فاضطررت انا ووالدتي الى الانتظار امام احد المحلات لحين الانتهاء من الصلاة ، ولكن واحسرتاه على شبابنا فقد قام مجموعة من الشباب بالتسكع حولنا عدة مرات والقاء كلمات مخجلة تخجل منها الفتاة مما ادى بوالدتي لان تقف ثائرة لاعنة تربيتهم فانصرفوا فارين .. كم المني هذا الموقف من شباب بلدي ، انني لا اتخيل شابا متعلما مثقفا .. يتسكع في الأسواق لمعاكسة الفتيات لان هذه الافعال لا تصدر الا عن شاب مستهتر بالقيم والمبادئ جاهل في اصول التربية والدين .

■■ سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها تقول :

اضطررت لنزول احدى كبرى محلات التسويق لاشتري بعض الاشياء الضرورية وعندما فرغت من شراء ما يلزمني فوجئت بعد ان تحركت سيارتنا ، بسيارة فارهة تتبعني ملاحقا ويغمغم بكلمات غزل رخيصة لم اجد نفسي الا وانا اصرخ واستنجد بسائقي والناس من حولي الذين هرعوا لنجدتي ولكن هرب الجبناء .

ترى هل هذه التصرفات الفردية لبعض الشباب الطائش تجوز ونحن نعيش في مجتمع مسلم محافظ له اصوله الموروثة وهل هؤلاء هم القلة يعدون من شباب الوطن الذين نضع فيهم الآمال العريضة ؟

■■ هذه بعض نماذج حكايات لفتيات وسيدات متذمرات من تسكع بعض الشباب في الاسواق ومحلات التسويق بحجة الشراء والغرض هو بالطبع معاكسة الفتيات ومعاينة هذه وتلك .

■■ ان تواجد هذه الظاهرة في اوربا لا تثير الاشمئزاز ولا تدعو الى التذمر والغرابة لانه لا يوجد وازع ديني ولا ترابط اجتماعي اسلامي يدعو الضمير دوما للاستيقاظ من سباته بجانب البطالة والانحلال السائد هناك .. ولكن هنا لماذا نرى مثل هذه الامور ؟ هل السبب هو ذلك الفراغ الذي يشعر به الشباب مما يؤدي بهم الى اشغاله بالتسكع في الاسواق والمحلات ؟! ام هي هواية يشعر الشباب بمتعة في القيام بها كانها جزء لا يتجزأ من سمات الرجولة !!

ان الشباب المثقف الواعي لابد ان يخجل من اقتراف مثل هذه الاعمال علما بانني لا اعني جميع الشباب لانه كما يوجد السيء يوجد الحسن ايضا .

انني اقول لهؤلاء الشباب عودوا الى تعاليم دينكم وتعلموا من احاديث رسولنا واتقوا الله في انفسكم وفي اهليكم .

اقول لاختي الفتاة ايضا .. لا تتبارى في وضع المساحيق والتبرج السافر لانه ليس من ديننا في شيء فالمرأة جمالها في احتشامها وفي عدم اظهار مفاتنها امام الرجال حتى لا تدفعهم الى فعل ما يشين ، ولكن ليس معنى قولي هذا بان الفتيات هن السبب في افشاء هذه الظاهرة لان هناك الكثير من فتياتنا من تخشى ربها ولا تخرج الى الاماكن العامة الا محتشمة وبالرغم من هذا تلقى الهمسات والمعاكسات .

زينب احمد حفني

الجامعيات ومشكلة الزواج

استكمالا لردود الفعل ازاء مقالة الاستاذ احمد شريف الرفاعي عن « الجامعيات ومشكلة الزواج » والتي بدأ الملحق في نشرها منذ ثلاثة اسابيع ننشر اليوم مقالة للمحررة ناديا جاها كانت قد كتبتها اثر اطلاعها على ما كتبته الزميلة « سميرة زيدان » قبل ان يعد للنشر ..

وكان مقتنظرا ان تنشر هذه المقالة في الاسبوع الماضي لولا تأخر وصولها الى التحرير :

من حين لاخر .. تظهر الفقاعات من جديد ، تطفو على السطح لتنبئ عن حالة عكر في محيطنا الاجتماعي وعن ميلاد جديد لقضية جديدة بدأت تأخذ طريقها الى السطح .. الى الظهور بلا تلقائية لاننا نحن بانفسنا من منحها فرصة الولادة والظهور حين احطناها بهالة اعلامية كبيرة حولتها من اللاوجود الى الوجود ..

بقلم : ناديا جاها

ومن اللامعقول الى المعقول .. واكبر مثال على هذا النوع من المشاكل الاجتماعية « مشكلة زواج الجامعيات »

لا اعرف كيف تحولت هذه القضية الى قضية اجتماعية وباتت احد الهموم التي تطرحها قضية النماء والتطور في مجتمعنا السعودي كما يرى الاستاذ « احمد شريف الرفاعي » من خلال نظرته للقضية التي اثارها في العدد الصادر يوم الاربعاء ٢٥ ربيع الاول حول زواج الجامعيات . اعتقد ان ما كتبه الاستاذ الرفاعي فيه الكثير من التطرف وان كان لا يخلو من الموضوعية بعض الشيء وربما هذا ما دفع بالاستاذين « احمد عبد القادر معبي » و « علي المحمد العامر السبيعي » لان يناقضاه الرأي في العدد الصادر يوم الاربعاء ٩ ربيع الثاني .. وهذا ما ولد في الاخت « سميرة زيدان » ذلك الانفعال الظاهر في مقالتها التي نشرت في الاسبوع الماضي .

قطعا وجهات النظر تختلف .. والاراء تتباين خاصة اذا ما كان محور النقاش مشكلة اجتماعية ما زالت بعد في طور الجنين .. كثيرا ما تختلف وجهات النظر حول مسببات هذه المشكلة .. ودواعيها .. طرق علاجها .. ولكنها قلما تختلف في اصل وجود هذه المشكلة .. فهل هي موجودة بالفعل ؟

.. مثلا لو نظرنا الى مشكلة تأخر زواج الجامعيات او كما يحلو للبعض تسميتها « عنوسة الجامعيات » لو نظرنا اليها من ابعاد متعددة وتساءلنا ..

هل جميع خريجات الجامعات عوانس .. وان كنت لا احب استعمال هذه الكلمة ؟

هل الجامعيات المتزوجات جميعهن تزوجن قبل حصولهن على الشهادة الجامعية ؟

هل العنوسة فقط مقتصرة على خريجات الجامعة .. وكم نسبة هؤلاء من المجموع الكلي لغير المتزوجات من حاملات الشهادة الثانوية والمتوسطة والعاملات والاميات ..؟

لا اعتقد ان هناك من يستطيع الجزم بنسبة كل فئة ولكن من الممكن الجزم بان مجتمعنا السعودي يشكو من وجود نسبة كبيرة من الفتيات غير المتزوجات ممن بلغن مرحلة الشباب او تعدينها .. وربما تداخل المسببات هنا :

زيادة نسبة الاناث عن نسبة الذكور .

زواج نسبة غير قليلة من السعوديين من اجنبيات .

تفضيل بعض الشباب حرية « العزوبية » على الدخول في قفص وقيود الزوجية .

وهناك اسباب اخرى تخضع للظروف والتطلعات والمرئيات .. الخ ..

ربما اكون قد بعدت بعض الشيء ولكن اعتقد اني توصلت لحقيقة هامة ان الشهادة الجامعية ليست هي في حد ذاتها كما يرى البعض مؤشرا خطيرا لعنوسة الفتاة مستقبلا فلماذا يرفع هذا الشعار من حين لاخر على صفحات صحفنا المحلية لتعلن حالة الطوارئ والاستنفار العام داعين للنظر بمنظار جديد لتعليم الفتاة التعليم الجامعي .. !! لماذا نقصر في دراستنا لحالة « العنوسة » بين فتياتنا على فئة معينة نجعل من ظروفها ومؤهلها العلمي مرتكزا ترتكز عليه كاساس القضية ولب الموضوع ؟

من المفروض دراستها بشكل متكامل موضحين الاسباب وطرق العلاج حتى لا نظلم فئة معينة وننسج من خيوط وهمية حقيقة لا تلبث ان تولد منها مشكلة اجتماعية جديدة تعطيها من الاهتمام ما يؤهلها للاستقلال لتصبح اصلا بعد ان كانت فرعا ..

هذا ما حصل بالنسبة للفتيات الجامعيات .. نسينا الكثيرات والكثيرات ممن هن قابعات خلف الجدران والاسوار بانتظار « عريس الغفلة » « والقسمة والنصيب » .. !! وتجاهلنا [illegible] على التعليم المتوسط والاميات واكتفينا فقط بفئة معينة تسمى « الجامعيات » لننطلق بعدها صارخين : شهادتهن الجامعية هي سبب عنوستهن .. !! ولكن كيف ذلك ؟ هنا نعود الى قضية زواج الجامعيات وبالذات لما كتبه الاستاذ احمد شريف الرفاعي وما اثر حوله من نقاش مؤخرا : بالطبع ان ما كتبه الاستاذ « الرفاعي » ليس اول ما كتب « بضم الكاف » في هذا الموضوع .. وان كان يختلف عمن سبقوه في نقطة هامة ..

انه ارتكز في حديثه او انطلق في رؤيته من خلال مشكلة واقعية « فردية » وقصة درامية كتبتها انامل فتاة جامعية .. بينما رمى سابقوه كلامهم جزافا بلا مرتكز واقعي معتمدين على « حاسة سادسة » في النبش عن قضايا .

ومع هذا اخطأ الاستاذ الرفاعي حين اعتبر صاحبة المشكلة نموذجا للفتاة الجامعية : مشكلتها هي مشكلة كل فتاة .. سلوكها سلوك كل جامعية .. فلم اعتبرها كذلك ؟

هل من اجل تعميق جذور هذه القضية ..

لقد كان اشبه بالناقد امام عمل ادبي يحاول ان يرى ويستشف عما اذا كان الكاتب قد استطاع ان يجعل من تجربته الذاتية تجربة انسانية عامة .. فنظر الى مشكلتها على انها مشكلة كل الجامعيات .. عممها على الاف الفتيات في حين هي لا تتعدى نطاق المشكلة الفردية التي تبحث عن حل .. تلك الفتاة شرحت ظروفها الحالية : النفسية منها والاجتماعية لذا كان لابد من الموضوعية والانصاف في اصدار حكم عليها .. فليس من الانصاف والموضوعية في شيء ان نكيل لها الشتائم او ننعتها بكل ما هو مسترذل من الصفات .. لانها بلغت هذه الذروة من العقدة النفسية او بلغت حافة الانهيار النفسي .. وهذا ما اعاتب الصديقة « سميرة زيدان » عليه .. لماذا ؟؟

لان كل فتاة لها ظروفها .. امانيها .. احلامها .. ويختلف عمق الاحلام في نفوسهن من فتاة لاخرى .. ولكن يبقى القاسم المشترك بينهن جميعا .. الاحلام الوردية حول بيت الزوجية والاطفال .. كل فتاة تحلم بهذا والقليلات اللواتي يخرجن من هذه القاعدة يعتبرن شواذا لان هذه طبيعة الانثى وطبيعة تكوينها وميولها وفطرتها .. لذا يعد خطأ شنيعا ان نحكم عليها بالمرض او التفاهة بناء على مرئياتها الشخصية المستمدة من نفوسنا نحن لا من مرئيات الفطرة والواقع واختلاف الطبائع النفسية خاصة اذا ما اوغلت احلامها هذه اعماق اعماقها فكانت الصدمة الكبيرة في عدم تحقيقها وبالتالي الانهيار النفسي الذي قد يؤدي في بعض الاحيان الى التفكير في الانتحار او غير ذلك كما انتهت اليه الاخت صاحبة المشكلة .. قطعا هي اخطأت في هذا التفكير لكن بالتأكيد خطر في ذهنها هذا الخاطر وهي في قمة اليأس ومع ذلك احجمت عن هذا الفعل والذي منعها كما تقول ايمانها بالله ويقينها بأن هذا الانتحار لن يكون هو الحل السليم لمشكلتها .. فاحجمت وعادت الى الله مستغرقة ..

ولجأت طالبة الحل لمشكلتها .. فهل لكونها شرحت اوضاعها ومكونات نفسها بهذه الجرأة يجعلها تستحق منا الشتيمة والسخرية والدعوة عليها بان تذهب للجحيم هي وامثالها .. يا عزيزتي « سميرة » خاصة وانك تصفينها بالمرض .. فهل المريض اذا ما لجأ باحثا عن علاج يستحق الشتم او حتى مجرد التجاهل ؟

ربما « بل بالتأكيد » اثار انفعالك كلام الاستاذ الرفاعي حول الفتيات الجامعيات عموما .. لكن ما ذنب هذه لن تصبي عليها جام غضبك .. وهي التي لم تعلم ان مشكلتها ستأخذ هذا النمو من النشر والتصميم .. لقد تحدثت هي عن مشكلتها الفردية وشعورها الشخصي ولم تعتبر مشكلتها مشكلة عامة فلم تحمليها ما هي بريئة منه ؟ فتاة في مثل ظروفها النفسية تحتاج اذنا صاغية تفرغ لديها الامها النفسية وتبعدها عن مغبة التفكير الذي الت اليه .. لذا لم يكن مناسبا ابدا تجريحها طالما انها اعتبرت ما كتبته للبرنامج الاذاعي مشكلة خاصة .. كما لم يكن من المفروض ابدا تعميمها حتى لا ننطلق بعدها لنرسم صورة مشوهة عن الجامعيات نرسمها في مخيلة شبابنا عن صلفهن وغرورهن .. ونعمق الهوة بين الجامعيات والشباب بشكل يجعل ارتباط كل منهما بالاخر مستبعدا وغريبا .. فمن اين جاءت هذه الفكرة ومن رسم هذه الصورة عن الفتاة الجامعية .. انها متعالية مغرورة .. لا تنظر الى الانسان الا بمقياس شهادته .. انها تترفع عمن هو اقل من مستواها الثقافي والعلمي .. انها تنتظر من المجتمع ان يدير اليها عنقه مبهورا مشيرا اليها بالبنان في كل خطوة زهو تخطوها .. ان الشهادة الجامعية في منظورها غاية تجيز لها تجاهل الرسالة الحقيقية للانثى .

من اين اتت هذه الصورة ومن هو هذا المصور البارع الذي استطاع ان يلتقط هذه الصورة رغم الخدوش المتعددة في ابعادها ..؟

قد يكون لاحظها في واحدة او اثنتين او ثلاثة او حتى عشر لكن بالتأكيد لا يمكن ان يكون قد لاحظها عليهن جميعا .. اسمحوا لي ان اسأل كل من ارتسمت في مخيلته هذه الصورة السيئة عن الجامعيات .. ماذا لو كانت الفكرة العامة عن الشباب السعودي الجامعي انه شباب مستهتر ، مائع .. غير قادر على تحمل مسئولية ما .. .. ماذا لو طرحت هذه الفكرة من فترة لاخرى عبر صحفنا المحلية كنتيجة مستخلصة من نظرة قصيرة لبعض الشباب الذين يكتسحون الشوارع والاسواق .. يتصرفون بمنتهى الاستهتار .. ويتحدثون بمنتهى الميوعة ولا ينظرون الى ابعد من انوفهم .. هل يا ترى تلقى القبول ويقبل تعميمها ؟ قطعا لا ..

لست هنا ممثل دفاع فارفع صوتي مطالبة بانصاف الفتيات الجامعيات .. فلقد كفاني المشقة الاستاذ « احمد عبد القادر معبي » الذي دافع فانصف وقد كان تناوله فكرة المقياس الذي تخضع له مواصفات الخاطب تناولا مثاليا . لقد قال ان الشريعة الاسلامية اعطتنا مواصفات الخاطب الصالح وان هذه الصفات اشار اليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه .. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير » حقيقة اعتبر نظرة الاستاذ المعبي هذه نظرة مثالية .

لان البعض انجرف مع ماديات العصر واخذ بما انبهر به من مقاييس ومعايير .

وانقلبت في اذهانهم المقاييس الصحيحة راسا على عقب حتى باتت النظرة الى الانسان وتقييمه على اساس دينه وخلقه نظرة مثالية .

وحين انقلبت الموازين لم تكن الفتاة هي السبب حيث لم تضع هذه المقاييس الجديدة كخطوة تحقق بها انتصارا جديدا يواكب حالة الزهو الطاووسية التي افترضها البعض فيها .

لم تقلبها هي ولكن المجتمع والاسرة اجريا هذا التغيير بشكل يناسب اوضاع الابنة ويلائم مستواها العلمي والاجتماعي .. ومن هنا ياتي الرفض احيانا اضافة الى ما ذكرته سابقا من اختلاف وجهات النظر والمرئيات .. لتكون في النهاية النتيجة المؤسفة : كثرة عدد غير المتزوجات .

ويبقى من الصعب جدا تجاهل الاتجاه الجديد الذي سلكه بعض الشباب في اختيار مواصفات زوجاتهم : الجمال اولا ولا بد ان يكون الجمال حسب مقاييس معينة .. مرحلة معينة من التعليم .. الاصل .. اما دينها وخلقها فياتيان – للاسف في نظرة هؤلاء – في اخر قائمة المواصفات المطلوبة في العروس .. هذا اذا لم ينس الشاب اضافتها الى القائمة وهو في غمرة الفرحة بايجاد مطلوبه من الجمال حسب المقاييس الموضوعة .. ارجو ان لكون مخطئة .. لذا تبقى للشباب كلمتهم .. حتى نرى عما اذا كان بامكاننا التفاؤل بقرب موعد القضاء على ما يسمى بمشكلة زواج الجامعيات .. او بالاحرى ما يسمى بمشكلة العنوسة بين الجامعيات .

المشكلة الفردية تبقى مشكلة شخص .. ما لم تتكرر ..

ذات الخمار — المدينة — الصفحة ٨ — العدد الأسبوعي

أيها الأستاذ الرفاعي إنها مريضة

ليس الزواج هو الهدف

الأول والأخير للفتاة

«العنوسة» ليست مشكلة فئة معينة بل مشكلة فئات مختلفة

ذات الخمار — المدينة

الجامعيات .. ومشكلة الزواج .. بين التأييد والرفض !

التعليم الجامعي يزيد الفتاة نضجا وفهما للحياة الزوجية

مواصلة الفتاة التعليم الجامعي والعالي .. هل يعيق زواجها ؟!

الجامعيات .. ومشكلة الزواج

الانتحار

الطالبات المتفوقات

تشجيعا للمتفوقات من طالباتنا الناجحات في الفصل الدراسي الأول يسر ذات الخمار ان تنشر اوائل الطالبات الناجحات في جميع مدارسنا بقدر ما نتلقى ذلك من ادارات المدارس :

مدرسة دار التربية الحديثة

■ الصف الثالث الثانوي/القسم الأدبي

الأولى : عواطف باسمح

الثانية : نوال بشاوري

الثالثة : سلوى بشاوري

■ الصف الثاني الثانوي/القسم العلمي

الأولى : رحيمة زكريا .

الثانية : شيرين بغدادي .

الثالثة : سهاد شعبان .

■ الصف الثاني الثانوي/القسم الأدبي

اولالى : اماني المهندس .

الثانية : شيرين كتبي .

الثالثة : هالة سردي .

■ الفصل الثاني الثانوي/علمي

الأولى : جمانه الاعمى .

الثانية : جيهان الدجاني .

الثالثة : غادة عبدالفتاح .

■ الصف الأول الثانوي

الأولى : امل الكاف .

الثانية : سوسن عبدالعزيز .

الثالثة : سحر النادي .

■ الصف الثالث المتوسط

الأولى : سحر ابو زيد .

الثانية : مروة زكي .

الثالثة : ايمان بكر .

الثالثة مكرر : لمى الغلاييني

■ الصف الثاني المتوسط

الأولى : اريج نائب الحرم

الثانية : جميلة عوض .

الثالثة : لبنى العمري .

■ الصف الأول المتوسط

الأولى : ندى محمد صالح .

الثانية : دانية العقيلي .

الثالثة : رنا الغزي .

المرحلة الابتدائية

■ الصف السادس :

الأولى : فوزية احمد باسمح .

الثانية : اماني الكاف .

الثالثة : لينة بنجس .

■ الصف الخامس الابتدائي

الأولى : رشا عبدالمعطي .

الثانية : نهاد شهراوي .

الثالثة : فاطمة ناظر .

■ الصف الرابع الابتدائي

الأولى : ليس القرا .

الثانية : رانية هيكل .

الثانية مكرر : نوران سيف النصر .

■ الصف الثالث الابتدائي

الأولى : رنا باكوين .

الأولى مكرر : منار يوسف محمد .

الثالثة : رنا هاني القاضي .

■ الصف الثاني الابتدائي

الأولى : ايمان شاولي .

الأولى مكرر : رانية محمد عبدالله .

الأولى مكرر : ريم احمد مغربي .

■ اولى ابتدائي

الأولى : ايناس فريد ابو الربع .

الثانية : ايمان عبدالغفار .

الثانية مكرر : نوف يوسف برهان .

الحلقة ٣



قد يتسبب الطلاق في الانتحار

اختلاط الاجناس من اسباب الطلاق

■ تونس – مكتب المدينة :

نواصل نشر الحلقة الثالثة والاخيرة من المقال الذى نشرته جريدة « لوموند » الفرنسية حول ارتفاع عدد حالات الطلاق في فرنسا وكانت الحلقة الاولى لمحة تاريخية عن الطلاق والقانون الذى ينظمه في فرنسا اما الحلقة الثانية فكانت حول اسباب الطلاق وتحديد الاوساط التى يتكاثر فيها وفي الحلقة الاخيرة يتحدث صاحب المقال عن الحياة الجديدة التى تستقبل المطلق وتنتظره بعد حياة زوجية انس لها وتعود عليها ..

هل تحذف التعويضات عن الطلاق في فرنسا

وقد اسهل الجزء الثالث بماساة اجتماعية تروى قصة امراة فرض عليها الطلاق فرضا تقول السيدة « ب » بصوت تخنقه العبرات واثقلته الاربع وخمسون سنة التى قضتها في الحياة :« كنت دائما احب العيش مع زوجى واسعى لرضاه فتخليت عن عملى خارج المنزل لاعتنى بشؤون المنزل وتربية الاطفال لقد كانت حياتنا سعيدة الى حد ذلك اليوم الذى فاجأنى فيه زوجى طالبا منى الطلاق لانه لم يعد يرغب في العيش معى بعد ان تعرف على امراة شابة يريد البناء بها من جديد . طبعا رفضت مطلبه لكنه هجرنى لمدة ست سنوات ثم ارسل لى بعدها وثيقة الطلاق »

كانت الصدمة عنيفة الوقع على السيدة « ب » لانها لاترى في الطلاق مجرد انفصال وانما ترى فيه تحطيما لحياتها كاملة« لم اكن اتوقع الطلاق بالمرة وكنت اتوقع الموت قبله »

وكانت السيدة « ب » مستعدة لقبول امرأة ثانية تعيش معها تحت سقف واحد حتى تحافظ على زوجها« خاصة وان القانون يعطى الحق للمتزوجات عرفيا في الضمان الاجتماعى ويعترف بابنائهن. وفي حسرة شديدة تنقد السيدة « ب » قانون ١٩٧٥ الذى يسمح بالطلاق لمن يغادر عش الزوجية طيلة ست سنوات قائلة : « ان هذا القانون علاوة على منحه الحرية والامان للذى يهجر عش الزوجية فانه يعاقب المطلق الذى يجد نفسه بعد الطلاق بسنة محروما من حقه في الضمان الاجتماعى كما ينبذه اقاربه ووسطه » . وبالرغم من ان القانون ينص على ان القاضى بامكانه رفض مطلب الطلاق اذا ما رأى ان لهذا الطلاق تأثيرات قاسية على القرين او الابناء فان لكل قاضى فهمه الخاص لهذا الفصل من القانون ولكل واحد منهم تقييمه وتقديره الخاص للقساوة الاستثنائية التى توجب تعطيل الطلاق .

استقلال المرأة ماديا يجعلها تبادر بطلب الانفصال

وتتذمر بعض النسوة من رسائلهن التى وجهنها الى « جمعية مراجعة قانون الست سنوات » من هذا القانون ومن تقييم القضاة للقسوة الاستثنائية التى تبطل مفعول الطلاق فبعضهن وجدن انفسهن مهملات من طرف ازواجهن بعد ٤٠او٥٠ سنة من الزواج !

ومآسى الطلاق عديدة ومتنوعة فظيعة وقاسية قد تؤدى بالمتضرر الى الجنون او الذهول الكامل مثل ما حصل للسيد« روبار » هذا الذى لايزال يعانى من الصدمة التى تعرض لها من جراء انفصال زوجته عنه كان « لروبار » عش زوجية سعيد جدا فهو موظف يكسب المال الوفير الذى يضمن له حياة متوازنة ومستقرة وكانت له زوجة جميلة يعشقها وابناء كالملائكة يطير بهم شغفا .. كل شىء كان على احسن ما يرام . الى ان اطل ذلك المساء الاسود .. المشؤوم حين عاد الى منزله ووجده قفرا لاحياة فيه لمن تنادى .. بحث عن « روبار » في كل ارجائه ونادى باعلى صوته لكن لم يجد شيئا ولم يجبه الا الصدى صوته .. حاول ان يفهم اللغز فلم يفلح فقرر في النهاية مغادرة المنزل هو الاخر لانه لم يعد يقوى على تحمل رؤية اى شىء يذكره في حياته الماضية .. ومن يومها زهد في الحياة ورغب في الموت فلم يحلق له ذقنا ولم يغتسل يوما ولم يرد على الهاتف اية مرة وظل فترة زمنية على تلك الحالة ثم بدأ يفيق من ذهوله شيئا فشيئا لكنه الى الان لم يفهم شيئا سوى ان زوجته غادرته .

ومن خلال هذه المأساة يلاحظ ان الطلاق عندما يكون مفروضا على احد الطرفين ويحصل فجأة يحدث ردود فعل لايحتمل المرء العادى السماع عنها ولا حتى مجرد التفكير فيها واغلب ردود الفعل هذه تتمثل في الذهول والبؤس وقد يصل الامر ببعض من يسلط عليه الطلاق الى الانتحار او الى قتل ابنائه والقضاء على نفسه وفي بعض الاحيان الاخرى يهملهم ويتركهم الى مصيرهم كهذه الام التى فاجأها زوجها بطلب الطلاق وهى لاتزال في دار الحضانة حيث وضعت مولودها الذى كان برغبة من الزوج والحاح منه – هذه الام ارتمت بكل ثقلها على العمل ناسية ابنها ولم تعد اليه الا بعد ان علمت انه يمتنع عن الاكل وانه اصيب بمرض خطير من جراء ذلك .

كما يخلق الطلاق اجواء من البغض والتطاحن ينقلب في اغلب الاحيان الى العنف ويذكى الطلاق الانشائى الذى يكون من طرف واحد نار الفتنة فيحاول كل طرف ادانة الاخر مهما كانت التكاليف ويصبح كل شيء محل نزاع عند اقتسام الاملاك وعند النظر في مسألة الحضانة وتربية الاطفال وقد يصل الحقد والتعنت ببعضهم الى حدود لايقبلها العاقل عند النظر في مسالة الاحتفاظ ببعض الحيوانات الاهلية التى اصبح ينظر لها القاضى تماما كما ينظر الى مسالة الحضانة ففى « مرسيليا » تحصلت زوجة مطلقة على حق الاحتفاظ بقطتين بينما كان نصيب الزوج الاحتفاظ بالكلاب وقد تحصل كلا المطلقين على حق تبادل الزيارات لرؤية الحيوانات . اما السيدة « اكس » فانها استنجدت بمحكمة التعقيب لاسترجاع كلبها الالمانى الفصيلة .

ومن ناحية اخرى طالب السيد« م – ب » بحقه في زيارة كلبته التى احتفظت بها زوجته – كل نهاية اسبوع ولمدة النصف ساعة في كل عطلة كما طالب بزيارتها كلما اصابها مكروه .

ولاتنتهى كل حالات الطلاق بمأساة لكنها لاتمر بسلام حتى وان كان طلاقا برضى الطرفين فـ« مريانا » تتذكر جيدا كيف اراد القاضى ادانتها على الرغم من انها وزوجها قدما مطلبا في الطلاق بالتراضى ومن ان المبادرة كانت من الزوج« لكن القاضى اراد ان يلصق بها تهمة اهمال الزوج والدفع به الى بعض المشاكل النفسية » .

والايام التى تلى الطلاق ليست سعيدة ولاجميلة فهذا المطلق الذى يرجع في المساء الى بيته ليجد نفسه فريدا تهاجمه كل الافكار السوداء والوساوس مع كل حركة يقوم بها فعندما يجلس للطعام يفتقد ابناءه « هذه الحالة خاصة بالرجال لان في ٨٥٪ من حالات الطلاق تكون الحضانة فيها للمرأة » وهذه المطلقة التى تنظر حواليها علها تجد من يؤازرها فلا تجد احدا من الاصدقاء القدامى الذين هجروها بعد ان طلقت لانهم قبل ذلك كانوا اصدقاء العائلة وهم في اغلبهم من اصدقاء الرجل .

الحياة قاسية على المرأة بعد الطلاق

وفي حين تجد الرجل المطلق مدللا ويستدعيه كل معارفه للغذاء او السهر فان المرأة المطلقة تصبح بمثابة الخطر الذى يهدد العائلات خاصة عندما تكون المطلقة شابة وجميلة مثل « ايفيلين » التى تعمل طبيبة تقول :« لما كنت متزوجة كانت الدعوات تتهاطل على من كل الجهات اما الان بعد ان طلقت فاننى الجأ في بعض الاحيان الى التذكير بانى لازلت موجودة لم يعد احد يريد استدعائى ...»

وتمتد حيرة المطلقين على كل الميادين الحياتية كما تدل على ذلك مطالبهم ورسائلهم التى يرسلونها الى الجمعيات المتخصصة والتى يوجد بها السؤال العاطفى والسؤال العام او طلب النصيحة والارشاد كهذا الاب الحائر الذى يسأل عما يمكن ان يشترى لابنائه في مفتتح السنة الدراسية ويقال ان بعد الطلاق تبدأ حياة جديدة لكنها لن تكون سهلة اذ تختلط فيها مشاكل التأقلم من جديد مع الحياة الجديدة بالمصاعب المالية لان الطلاق لايفرز الاغنياء .

وقد اقر القانون بعض الاجراءات للمحافظة على التوازن المالى للمطلقين وحتى لايحرم احد ومن هذه الاجراءات ان يدفع طالب الطلاق تعويضا للاخر عن الاضرار المالية والمعنوية التى سببها له الطلاق كما اقر القانون غرامة تعويضية هدفها التعويض قدر الامكان عما يحصل من تشتت في حياة الازواج بعد الفراق وهى خاصة بالطلاق الاحادى الطرف . وقد تأخذ هذه الغرامة المالية شكل مبلغ مالى جملى يسلم دفعة واحدة اما اذا لم يتوفر المال المطلوب فان هذه الغرامة تطول الممتلكات العقارية والتجهيزات لتضعها تحت عقله عدلية وقد تأخذ هذه الغرامة ايضا شكل جراية دورية الا ان هذه المنحة لاتعطى في حالة طلاق يكون فيه المطلق هو الذى ارتكب خطأ كانت نتيجته الطلاق ويمكن للقاضى هنا ان يحكم له في حالات استثنائية تعويض مالى واخيرا ينص القانون على ان الطلاق الناتج عن انقطاع الحياة الزوجية لمدة ست سنوات يجعل طالبه مطالبا في اى وقت من الاوقات – بالنفقة على زوجته السابقة اذا ما احتاجت لذلك وتكون هذه النفقة منفصلة عن المنحة التى يدفعها لتربية الاطفال .

لكن هذا التعويضات المقررة والتى تتمتع بها المرأة في اغلب الاحيان تبقى حبرا على ورق اذ ان ربع المنح المقررة والصادر في شأنها حكم لاتدفع البتة بينما يدفع ثلثها بصورة غير منتظمة

ونأخذ مثالا على النمط الاول من البشر هذا العامل الذى حكمت عليه المحكمة بالسجن مدة ستة اشهر وبالبقاء تحت التجربة مدة خمس سنوات لانه غادر عمله دون سبب مقنع وتهربا من دفع ما ينمته من تعويضات لزوجته السابقة ولابنائه الذين بلغوا سن الدراسة .

وهنالك ايضا نوع من الناس يعيشون عيشة مترفة لكنهم يضعون كل املاكهم ومداخيلهم تحت تصرف بعض الاشخاص المتعاطفين تهربا من الايفاء بالتزاماتهم المالية . ويرى السيد « شمردار » المسؤول على جمعية الاولياء الناشطين » ان على المجموعة ان تتكفل ببعض الحالات الصعبة امثال النساء اللاتى تجاوزن سن الاربعين ووجدن انفسهن بلا عائل ولاموارد ويرغبن في الاندماج من جديد في الدورة الاقتصادية ويعلل نظريته هذه قائلا عندما اعتنت النسوة بتربية ابنائهن لم يفعلن ذلك للزوج فقط وانما من اجل المجموعة لذا وجب على هذه الاخيرة رعايتهن فلماذا لانبعث صندوق تأمين على الطلاق .

[انتهـــى]

رحلة مع القراء

رسالة من قارئ الى الكاتبة سهيلة الحماد :

وفدت الى المملكة منذ سنة وبضعة اشهر .. وبما اننى ممن يعيرون احوال المجتمع اهتماما كبيرا عملا بتوجيهات ديننا الحنيف فقد كنت تواقا – بمقدار ماتسمح به جهودى المتواضعة – لأن اطلع على الصحف والمجلات الصادرة في المملكة لانها تعطى القارئ – من ثناياها – فكرة عن سلبيات وايجابيات المجتمع ..

وكثيرا ماعمدت الى قص بعض موادها والاحتفاظ به في مكان خاص وهى لكتاب وكاتبات لانها تفيض بالجاذبية والواقعية والرغبة في الاصلاح ..

وكان مما استرعى انتباهى من بين الاقلام النسوية قلم الاخت سهيلة زين العابدين حماد في مقالة لها بعنوان لماذا اهملوك ياطيبة على مر السنين ؟ وفي حوار اجراه ملحق ذات الخمار كان لها نصيب في الادلاء برأيها حول الملاحق النسوية منذ حوالى عام ..

ولمست في كتابتها النضج والاخلاص والرغبة الشديدة في علاج سلبيات المجتمع ملتزمة بروح ديننا الحنيف ..

ومن خلال قراءتى لاعداد كثيرة من جريدة المدينة لم اعثر لها بعد ذلك على خبر او صوت حتى انى هممت اكثر من مرة ان اكتب الى ذات الخمار مستفسرا لولا ان ظروفا شخصية حالت دون ذلك وهى مع الثقافة على طرفى نقيض .

وعلى حين غرة لمحت في العدد ٥٤١٧ الصادر يوم السبت الواقع في الحادى والعشرين من ربيع الاول ١٤٠٢هـ عنوانا هو : وماذا بعد ان لبى شاعرنا النداء بقلم سهيلة زين العابدين حماد وفي المقالة عقبت على مقالة الشيخ ابراهيم محمد سرسيق الذى علل صمت شاعرنا العملاق محمد حسن فقى في عدد سابق ..

وقد قرأت باهتمام مقال الاخت التى كانت غائبا بالخير يذكر ..

ومع انها في رأيها قد ذهبت مذهبا اخر فان الرايين – من وجهة نظرى – مكمل واحدهما للآخر . اى وجهان لورقة واحدة والله اعلم بما في قلب الاخ الشاعر الكبير ..

وقد عرفت لم آثرت الغيبة على الحضور والانزواء على الظهور في الفقرات الآتية المقتطفة من مقالتها :

.. ولا عجب في هذا فلقد شعرت اننى في واد والذى اكتب لهم ومن أجلهم في واد اخر .. ارى نداءاتى وصرخاتى ومناشدتى التى كانت لهم من أجلهم تتيه في صحارى قاحلة وفيافى خاوية حتى اصداؤها انغمست في رمالها ، وتأوهت في اجوائها فلم اعد اسمع لها ترديدا ..

وكثيرا ماسألت نفسى لماذا اكتب ؟ وعم اكتب مادامت كتاباتى تذهب مع ادراج الرياح لا اثر لها ولا تأثيرا ؟؟ واحسست اننى قد اصبحت عبئا ثقيلا على الصحافة ..

ومافصحت عما اردت كتمانه في صدرى الا لأبين حقيقة هامة قد غابت عنا وهى ان الكاتب او الاديب او الشاعر ايا كان شأنه كبيرا عملاقا رائدا مثل شاعرنا الفقى او صغيرا مبتدئا مثلى في حاجة ماسة الى ان يلمس بنفسه اثر مايكتبه حتى يواصل العطاء ..

ومما يؤسف له ان كل تركيزنا قائم على الاهتمام بالثروات المادية ولم نوجه ذات الاهتمام الى الثروات الفكرية التى نحن في امس الحاجة الى عطائها ونحن في دور البناء بل وفي كل الاوقات .. ان نظرة تأمل الى تاريخنا الاسلامى وفي اسباب ازدهار هذه الحضارة ونهضة امتنا حتى اصبحت سيدة العالم في وقت من الاوقات تبين لنا ان اسباب هذه الحضارة وتلك النهضة هو الاهتمام الجم بالثروة الفكرية ، وتهيئة الظروف لها ، وتذليل مايعترضها من عقبات لتعطى كل ماعندها ، وتبدع في عطائها وعندما اهملت هذه الثروة انتكست الامة وغلبتها امم اخرى ..

انتهى كلام الاخت سهيلة التى ماكنت اظنها متشائمة الى هذا الحد مع ان وجهة نظرها تتطابق معى ومع المصلحين الاسلاميين ..

لو استقرأنا القرآن الكريم ووقائع الدهور لوجدنا ان حال الاديب والكاتب والمصلح هو الغربة – على الاغلب – بدرجات متفاوتة .. وهل هناك مخلوق اشد حماقة من الانسان ؟

جاء في القرآن الكريم « انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ، وحملها الانسان .. انه كان ظلوما جهولا » .

تفاعلوا بالخير

ولكن لا تعدمي ياأخت من يصغى اليك .. هل خطر ببالك ان شخصا متواضعا مجهولا هضم المقالتين اللتين اشرت اليهما اعلاه من قراءة واحدة ، واجتزأ مقالة الاستاذ سرسيق قبل ان يعلم ان القدر يخطط لدخول تعقيبك فيما بعد الحق المتواضع المعد للمقالات التى تستحق منى هذا التكريم ولا اعنى انى الوحيد فلربما وعى غيرى اكثر مما وعيت ، وانتفع اكثر مما انتفعت ..

والله يعلم كم تعدل سلوكى ، وربت معلوماتى ، ونمت خبراتى بناء على خطب في المساجد ومقالات في الكتب والصحف والمجلات ..

وليس طريق الاصلاح مفروشا بالورود طالما ان الحديث النبوى الشريف يقول « حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » ..

قال عليه السلام « لأن يهدى الله بك رجلا خير مما طلعت عليه الشمس » .

هونى عليك ياأخت فهذا فضيلة الشيخ على الطنطاوى يعظ الناس منذ اكثر من خمسين عاما محافظا على فكاهة وهمة ومثابرة نفتقدها نحن الشباب والشابات ومنهم كاتب هذه السطور الذى بلغ التاسعة والثلاثين ..

تحياتى وشكرى الى كل العاملين والكتاب والمحررين في جريدة المدينة راجيا لها دوام النجاح والازدهار ..

أحمد حسن حمود

الصداقة امل

وبعثت الأخت (ليلى حافظ) من مكة المكرمة بعدة مواضيع تدور حول اساسيات عامة في الحياة حيث كتبت اربع مقالات هى : الصداقة ، يوم جديد ، القول الحسن ، هدفنا في الحياة .

وما لاحظته على هذه المقالات ضعف تماسك الافكار فيها واتمنى من ليلى ان تحافظ على هذا التماسك في المرات القادمة حتى يفهم ما وراء الموضوع مع مراعاة اختيار الصور الفنية المناسبة للمقال لامجرد المساق بعض الكلمات الجميلة .

واختار من ما كتبته عن الصداقة فهى تقول .

هل يستطيع الانسان ان يعرف معنى الصداقة ؟ من الناس من يعتبرها مصلحة يستفيد منها فتكون وسيلة لنيل مايريد تحقيقه وبذلك تكون الصداقة مصدر شر في كثير من الاحيان ... للصداقة عدة معانى روحية ودنيوية اذا اتخذنا معانيها المعقولة وعملنا بها تصبح لنا شعاعا يضىء لنا طريقنا وطريق من حولنا لو كانت الصداقة في الربيع كما هى في الخريف ، في الحياة كما هى في الموت لقوة الرابطة بين الامم ونشر الخير بين الاجيال المتتالية بين الاغنياء والفقراء بين الامهات والآباء بين الصغار والكبار .

الصداقة امل يبحث عنه كل انسان في الحياة .. يبحث عن الصديق الذى يتحلى بمعنى الصداقة الحقيقية فيعيش هانىء البال ويشارك في اسعاد مجتمعه وينال من الأجر والثواب في الدنيا والآخرة

اخر الرحلة

■ **الأخ احمد حسن حمود .. ايها**
اعذرنى على عدم اقتناعى بلقبك المستعار فالتصريح هو الافضل والانسب للمقالة انا في انتظار هديتك للملحق وارجو أن يوافق عليها القسم الفنى بالجريدة فهم المسؤولون – سرنى اهتمامك الجاد وصداقتك لصحفنا المحلية .. وشكر الله مسعاك ..

■ **الأخت نجاة حسن على – جدة :**
ارحب بك صديقة جديدة مشاركة في تحرير الملحق واتمنى ان تدوم الثقة بيننا – سترين مابعثت به في القريب ان شاء الله ..

■ **الأخ على احمد ابراهيم – جيزان**
تقدك الموضوعى وصلنى وسينشر مع ردى عليه في عدد قادم ان شاء الله .. تحياتى ..



فلسطين

باشراف : محمد محمود سليمان

الصهيونية فى فلسطين
الكيرن كيمت نقطة البداية

عمان/ دار الجليل خاص بالمدينة :

فى الوقت الذى كان فيه الفلسطينيون يفقدون شبرا من ارضهم كانت الصهيونية تكسب هذا الشبر . لبناء معقلها القومى . كيف تم كل ذلك ؟
انه اشبه بكابوس رهيب . ادى الى قيام « دولة اسرائيل » . وبالتالى صار الانسان الفلسطينى شريدا ومطاردا اينما كان . دونما وطن . ودونما هويه .
فى الواقع . لم يكن كابوسا . ففى حين كان يصرخ اليهودى فى المنفى : « السنة القادمة فى القدس » . كان هناك من يمد له يد العون . ويمهد له الطريق الى فلسطين . ولم تغب عن اذهاننا بعد . البرقية التى ارسلها « بالمرستون » رئيس الوزراء البريطانى انذاك . الى سفيره فى نابولى . ويقول فيها : « يجب ان نسعى باى ثمن . لاقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين . » ولا يخفى على احد الدور الذى لعبته الدول الكولونياليه وعلى راسها بريطانيا . فى تحقيق طموح الصهيونية هذا .
فى المؤتمر الصهيونى الخامس المنعقد فى بازل سنة ١٩٠١ . اسست الصهيونية ما يسمى « بالصندوق القومى لاسرائيل » — « الكيرن كيمت » — الذى كان جل اهتمامه ينصب على الحصول على الارض الفلسطينية . واقامة المستوطنات اليهودية عليها . كل ذلك فى الوقت الذى شدد الانتداب البريطانى فيه . من قبضته ضد المواطن الفلسطينى . ومواصلته لسياسة التعقير والتجويع والتجهيل . كيما يكون الطريق امام الكيرن كيمت سهلا دون عقبات .

ليس المقصود هنا . التشكيك فى تمسك الفلسطينى بارضه . فكل ما قام به الفلسطينيون . وما زالوا يقومون به . من بطولات تبلغ حد الاساطير فى غرابتها . ضد الاحتلال . خير دليل على ان الشعب الفلسطينى . قد ظل ولسوف يظل متمسكا بأرض وطنه الى ما لا نهاية . بخلاف ما تروجه وسائل الاعلام الصهيونية .
اما الاساليب التى انتقلت ملكية بعض الاراضى بواسطتها لهذه المؤسسة الصهيونية فتكاد تنحصر — كما هو معروف — فيما يلى :
— التسهيلات التى منحتها سلطات الانتداب البريطانى للصهيونية . من اجل استملاك الاراضى الاميرية فى فلسطين .
— بعض العائلات غير الفلسطينية . والتى كانت تمتلك مساحات شاسعة من الاراضى الجيدة . مثلما حدث بخصوص سهل مرج بن عامر .
— اساليب التزييف والتزوير التى اتبعتها الكيرن كيمت .
— بعض المواطنين الفلسطينين . الذى اضطروا لاخلاء اراضيهم نتيجة الفقر والحاجة المدقعه . وتحت اغراءات وضغوطات الصهيونية والانتداب البريطانى .
ومن البديهى هنا . ان نؤكد على دور المذابح الوحشيه التى ارتكبها الصهاينة فى بعض القرى العربية . وخلق جو من عدم الاستقرار والامن .
اذن . لقد عملت الكيرن كيمت على كافة الاصعدة . من اجل استملاك اراضى فى فلسطين . ومن المؤسف ان لا تكون لدينا المعلومات الوافية . عن هذه المؤسسة الصهيونية : نشأتها . تاريخها . أساليبها .. الخ .
كما انه من المؤسف ايضا ان لا يكون هناك مؤسسة اقتصادية « كيرن كيمت عربية او فلسطينية » تقوم فى المقابل بالرد على الكيرن كيمت الصهيونية من خلال حماية الارض الفلسطينية حتى لو تطلب الامر شراء الاراضى التى افلح اليهود فى شرائها سابقا .
ودار الجليل . اذ تقدم هذا التقرير الهام انما ترجو ان يكون بالنسبة للقارىء العربى .. خلا لدراسات مستفيضة حول الصهيونية ومؤسساتها المختلفة لما فى ذلك من اهمية بالغة فى مواجهة الاحتلال الصهيونى لفلسطين .
قال التقرير :

تاريخ انشاء الصندوق القومى لاسرائيل « هكيرن كيمت يسرائيل »

الاهداف الثلاثة

منذ البداية وضعت الصهيونية نصب اعينها تحقيق ثلاثة اهداف تحرير البلاد . تحرير الشعب . وتحرير الروح والنفس . فقبل ثمانين عاما . اى فى المؤتمر الصهيونى الخامس فى بازل المنعقد علم ١٩٠١ . تأسست ال « كيرن كيمت ليسرائيل » الصندوق القومى لاسرائيل . وجاء فى القرار الصادر بهذا الشأن : بان هذا الصندوق القومى اليهودى سيصبح صندوقا قوميا للشعب اليهودى . ولا يجوز استغلاله واستخدامه . الا من اجل شراء الاراضى فى ارض « اسرائيل » وسوريا .
وكان قد كتب هذا النص البروفسور تسفى هرمن شبيرا ١٨٤٠ — ١٨٩٥ صاحب فكرة انشاء هذا الصندوق . فى مثله هذه ..
ونص نظام الصندوق على ان ارض الكيرن كيمت هى ملك « للشعب اليهودى » لا يجوز لاحد بيعها . بل يمكن استئجارها من مثل العاملين بها والمستوطنين عليها وفيها .
منذ ان انشئت الكيرن كيمت . وضعت نصب اعينها الحصول على الارض وتحريرها — حسب قول كاتب المقال —
بدأت عملية تحرير الارض « (الحصول على الارض) » بثلاثة وسائل تحولت فيما بعد الى رموز : العلبة الزرقاء — الطابع الصهيونى — والكتاب الذهبى .
فالعلبة الزرقاء كرمز لتحرير الارض وجدت مكانا لها فى كل منزل صهيونى فى الشتات وفى فلسطين .
وطابع البريد الصهيونى الازرق الذى تتوسطه نجمة داود . كان يزين كل رسالة وشهادة حيث شكل الرابطة التى تربط الصهيونيين فى مختلف انحاء العالم بعضهم ببعض .
واما الكتاب الذهبى — سجل الشرف . يسجل فيه اسماء الشخصيات والعاملين من اجل تحرير الارض . حيث شمل الاف الاسماء التى ساهمت فى تحرير الارض .

نقطة البداية

ففى عام ١٩٠٤ — ١٩٠٥ استملكت الكيرن كيمت اول ارض لها فى قرية حطين من بن شيمن . حيث تم تسليمها للمستوطنات . وفى عام ١٩٠٥ — ١٩٠٦ سلمت قطع من الاراضى فى القدس بغية اقامة المدرسة الفنية « بتسل ايئل » . وفى عام ١٩٠٦ ساعدت الكيرن كيمت بتقديم قرض لتأسيس تل ابيب اول مدينة عبرية فى فلسطين .
ان تستملاك الارض يتطلب بالضرورة والحفاظ عليها . وبعد نقاش حاد بي المسؤولين فى « الكيرن كيمت » فى تلك الفترة تقرر ان تأخذ الكيرن كيمت على عاتقها مسؤولية تمهيد واعداد الارض وتجفيف المياه الزائدة وعزقها وتنظيفها من الحجارة . كما ان عمليات تحريج الغابات جاءت لتحقق اهدافا مهمة مثل تأمين الظل والتفيؤ . الى جانب تأمين الخضرة وجمال الطبيعة فى المناطق المقفرة والمكشوفة . واغلاق مساحات من الارض تمتلكها الكيرن كيمت خوفا من عمليات الرعى غير المنظمة .
تكونت على ارض الكيرن كيمت صور من الاستيطان الجديد : الكيبوتسا . والموشاف . والموشاف شتوق والكيبوتس .
والموشاف : مستوطنة تعاونية .
والموشفا : مستوطنة زراعية على شكل قرية او على شكل مدينة .
والكميبوتس : عبارة عن مرفق طلائعى مشترك كبير يرتكز فى اساس وجوده على الزراعة لمختلف فروعها وغايته ايضا تطوير المشاريع الصناعية والتصنيع ومبادىء الكيبوتس قد ترتكز كذلك على العمل المستقل . المساواة . والتعاون . الانتاج الكامل وتأمين الحاجات ايضا بشكل كامل .

كلمة فلسطين

اعلن الفدائيون الفلسطينيون . عن قيامهم بعمليات ناجحة ضد الكيان اليهودى داخل الاراضى المحتلة فى الاسبوع الماضى . وترك ذلك الاعلان صدى واسعا .
— فقد ابرزت تلك العمليات من جديد من الحقائق المعروفة ما يؤكد ان جزءا كبيرا من المأساة والمعاناة التى تمر بها حاليا فى الشرق الأوسط يعود الى محاولات الفلسطينيين خاصة . والعرب عامة الاستجابة للضغوط العالمية التى تقول للفلسطينيين والعرب ..
(ان الكفاح المسلح) لا جدوى منه لحل القضية الفلسطينية .
— ورغم ان الدول الكبرى التى تقود اتجاه تثبيط عزائم الفلسطينيين خاصة والعرب عامة : لم تقدم البديل الذى يدفع الى طريق السلام برغم (تجميد الفلسطينيين لعملهم الفدائى انتظارا للحلول السلمية الموعودة . رغم ذلك فان هذه الدول ما تزال لديها من (الوقاحة) ما ترد به هذه الفرضية الخاطئة جملة وتفصيلا .
— فقد ابرزت العمليات الفدائية الفلسطينية ضد الكيان اليهودى فى الاراضى المحتلة مدى الانحياز الأمريكى الذى انتقد بشدة هذه العمليات الفدائية مدعيا انها تعتبر خرقا لوقف اطلاق النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واليهود .
واليهود لا يدعون لانفسهم . انهم ملتزمون بأى شئ . لا بقرارات الامم المتحدة . ولا بقرارات الهدنة . ولا باتفاقات وقف اطلاق النار .
لكن الامريكيين الذين يهمهم هذا الالتزام : ماذا فعلوا عندما ضمت اسرائيل الجولان العربية الى كيانها ؟!
لا شئ ...
لكنها ملأت اعلامها صراخا . عندما قام الفدائيون بعمل مشروع .. ضد عدو طاغ ..
ان فلسطين التى اغتصبت بالقوة لن يعود لها العدل والحق والانصاف والسلام الا بالقوة ..

١٦ نقطة استيطانية
سوف تقام فى الضفة والجولان

يقول مراسل صحيفة هآرتس الاسرائيلية العسكرى ان اسماء ١٦ نقطة استيطانية جديدة سوف تقام فى الاسابيع القليلة القادمة بالضفة الغربية وهضبة الجولان قد نشرت فى الاونة الاخيرة . وان هذه النقاط سيجرى اقامتها وفقا لاوامر من وزير الدفاع فقط . وانه فى المرحلة الاولى لم يفرز لها احتياطات من الاراضى والمياه .
ويضيف المراسل ان وحدة من الجيش الاسرائيلى سوف تكون مسؤولة عن عملية البناء وليس الوكالة اليهودية كما كان متبعا حتى الان .
اما اسماء المستوطنات فهى : حقير — شرقى الخليل . لاهط — غربى الخليل . اما تسيا ونفوموت ومتسبيه ادولم وتيلم وتيرتسيا وغريزيم على جبل غريزيم (مقابل نابلو) . وملوح وفرات وفيلس وغان قرب جنين . وحريش . وقيطع ومنفوحة فى هضبة الجولان .

مقتل نجل رئيس رابطة قرى رام الله

لقى يوسف الخطيب ١٨ سنة نجل جميل الخطيب الرئيس الحالى لرابطة قرى رام الله مصرعه بعد ان اصيب بعيار نارى . وذكر انه كان يعبث بمسدس والده عندما افلتت منه رصاصة فاودت بحياته .

سيف الاخلاء مسلط على رأس ثلاث عشر عائلة عربية من القدس

يتهدد سيف الاخلاء هذه المرة عشرات العائلات العربية من القدس الشرقية . ويتعلق الامر بثلاث عشر عائلة عربية تبلغ فى مجملها ١٠٤ نسمة وتقطن منذ عشرات السنين فى سلسلة من البيوت فى حى راس العامور قرب مسجد بلال والمقبرة اليهودية فوق جبل الزيتون . وقد توجهت هذه العائلات الى الصحافة بعد ان اعتصمت فى مكاتب الصليب الاحمر الدولى بالقدس . وهى تطالب بالغاء الاوامر التى حصلت عليها الشركة الاسرائيلية « تومر » باخلائهم من بيوتهم .
وتدعى الشركة الاسرائيلية ان الارض البالغة سبعة دونمات تعود لليهود الذى اقاموا عليها البيوت منذ عشرات السنين . وجاء المواطنون العرب وسكنوها بشكل غير قانونى . وقد امر المواطنون العرب باخلاء المنطقة فورا والا سوف تأتى الجرافات الاسرائيلية لتهدم كل المبانى وبعدها سوف يغرم هؤلاء المواطنين بنفقات الهدم .

١٣ عائلة مقدسية تعتصم فى الصليب الاحمر احتجاجا على محاولات اخلائها من منازلها

اعتصم صباح الخميس ٨٢/١/٢١ الماضى فى مقر الصليب الاحمر الدولى . بالقدس اكثر من ١٥٠ مواطنا مقدسيا .. من حى راس العامود . ويمثلون ثلاث عشرة عائلة وذلك احتجاجا على محاولة السلطات الاسرائيلية لاخلائهم من منازلهم وهدمها والاستيلاء على اراضيهم تمشيا مع قرار ضدهم عن المحكمة الاسرائيلية فى الثلاثين من كانون اول الماضى .
وكانت الشركة الاسرائيلية « تومر » قد ادعت ملكيتها لاراضى المواطنين . وقد قدم محاميهم الياس خورى التماسا لمحكمة العدل العليا على القرار الذى صدر بحقهم .

مصادرة الأراضي والاستيطان

السلطات تصادر ٨٠٠ دونم من اراضى قرية عابود واللبن الغربى

قام يوم الجمعه ١٩٨٢/١/٢٩ المسؤول عن املاك الغائبين فى رام الله بابلاغ مخاتير قريتى عابود واللبن الغربى بان السلطات قررت مصادرة ٨٠٠ دونم من اراضى القريتين بحجة انها اراض حكومية . وذلك تمهيدا لاقامة مستوطنة عليها .
وقد اعترض مخاتير القريتين على هذا القرار ورفضوا هذا الزعم حيث ان هذه الاراضى هى ملك لاكثر من مائة يفلحونها منذ عشرات السنين ويعتمدون على محاصيلها فى معيشتهم اليومية وهى مسجلة باسمائهم بموجب كواشين طابو واخراجات قيد فى الدوائر المختصة .

عرب النقب : سنتصدى بصدورنا لجرافات النهب والترحيل

اعلن ممثلو عرب النقب عن وقف المفاوضات مع السلطات المختصة حول تعويضهم عن خسائرهم بسبب المخطط الرامى الى تشريدهم عن اراضيهم بموجب اتفاقات كامب ديفيد . لاقامة مطارات عسكرية عليها .
واكد هؤلاء ان متير بن متير مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلية التى يفاوضهم اجتمع بهم لمدة خمس دقائق فقط . ابلغهم خلالها عن اقتراحات الحكومة لدفع تعويضات مزيلة ورمزية لهم قائلا : هذا ما عندنا فاقبلوه افضل لكم . وترك الاجتماع بشكل مهين وخرج . وقد اعلن ممثلو عائلات النقب المهددين بالترحيل — ٦ الاف مواطن — انهم لن يتخلوا عن اراضيهم وسيتصدون بصدورهم للجرافات العسكرية . ولن يقبلوا بالموقف الحكومى المستهتر خصوصا وان الحكومة تدفع المليارات لمستوطنى يميت وتتعامل معهم باحترام وخوف ...

شارون : المنظمات دعمت مقدرتها العسكرية

قال وزير الدفاع اليهودى ارئيل شارون . ان المقدرة العسكرية للقوات الفلسطينية قد تزايدت منذ اتفاقية وقف اطلاق النار فى الصيف الماضى بضعفين وان المنظمات الفلسطينية تملك اليوم حوالى ٣٠٠ دبابة .
واضاف ان « اسرائيل » لن توافق على حل مشكلة عرب (فلسطين) بصورة تختلف عن فكرة الحكم الذاتى التى تم الاتفاق عليها فى كامب ديفيد والا فان اى حل اخر سيؤدى الى اقامة دولة فلسطينية بقيادة المنظمة .
وقال ايضا ان اقامة المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية يشكل حقيقة اقوى من اى مشروع سلمى يؤدى الى قيام دولة فى المنطقة



شمعون بيرز

بيرس : شهية ابتلاع المناطق قد تقضى على الفكرة الصهيونية

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية فى عددها يوم ١٩٨٢/١/٢٨ ان شمعون بيرس اعرب عن اعتقاده فى محاضرة القاها فى جامعة حيفا . ان الفكرة الصهيونية قد تم القضاء عليها اذا ما تحولت « اسرائيل » الى دولة مزدوجة القومية يعيش فيها شعبان يعادى كلاهما الآخر
واضاف ان شهيتنا لابتلاع المناطق ستضعنا امام وضع نجد انفسنا فيه نسيطر على ٥٣ مليون عربى وهذا سيؤدى الى القضاء على الفكرة الصهيونية التى تؤكد على الطابع اليهودى للدولة
واضاف بيرس ان المهمة الاساسية التى تقف امام « الدولة » هى العمل على هجرة ٨٠٠,٠٠٠ يهودى خلال السنوات الخمس القادمة .

اقتراح لتوسيع المياه الاقليمية اليهودية

ذكرت صحيفة دافار اليهودية يوم ٨٢/١/٢٧ نقلا عن مجلة بما حنيه الاسرائيلية ان ارئيل شارون وزير الدفاع الإسرائيلى سوف يوصى الحكومة اليهودية بالمصادقة على اقتراح يقضى بتوسيع نطاق المياه الاقليمية الاسرائيلية من ٦ الى ١٢ ميلا .
وكان سلاح البحرية الاسرائيلية قد اقترح فى السابق توسيع نطاق حدود المياه الاقليمية الاسرائيلية ولحد الاسباب الداعية لذلك هو وجود سفن تجسس قرب الشواطىء اليهودية

منع الفتيات اليهوديات من مصادقة الشبان المسلمين

عقد الحاخاميون اليهود فى مدينة حيفا والقضاء يوم ١٩٨٢/١/٣١ اجتماعا لبحث ما اسموه بالصداقة بين الفتيات اليهوديات والشبان العرب المسلمين التى تجرى فى اعقابها اشهار الفتيات اليهوديات لاسلامهم من أجل الزواج من الشبان العرب .
وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية انه تقرر عقد هذا الاجتماع بعد ان انتشرت هذه الظاهرة فى حيفا بشكل واسع . واضافت ان بعض الفتيات اشهرن اسلامهن عشية الخدمة العسكرية للتهرب من الخدمة فى الجيش الاسرائيلى .
وقالت الصحيفة ان الحاخاميين طلبوا موافاتهم بالمعلومات عن كل فتاة يهودية تقيم علاقات مع شبان مسلمين .

القنصليات الغربية تعد قائمة بأسماء شخصيات
فلسطينية محلية للاشتراك فى مفاوضات مستقبلية

ذكرت مصادر اسرائيلية ان القنصليات الفرنسية والبريطانية والامريكية فى القدس العربية وضعت خلال الثلاثة اشهر الماضية قائمة بأسماء الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة والممثلة لغالبية السكان والتى من الممكن ان تشترك فى مفاوضات مع « اسرائيل » فى المستقبل بموافقة م . ت . ف .
واضافت هذه المصادر ان القنصلية الفرنسية هى التى بادرت الى القيام بنشاطات فى هذا المجال وبتوجيه من وزارة الخارجية الفرنسية وقد انضمت الى هذه النشاطات فيما بعد القنصليتان الامريكية والبريطانية وقامت القنصليات خلال الثلاثة اشهر الاخيرة بجمع معلومات وافرة عن شخصيات شعبية ومثقفين فلسطينيين من الضفة والقطاع يلقون قبولا من قيادة م . ت . ف والحكومة الاردنية .
وحسب التقديرات فانه بأمكان هذه الشخصيات التحدث باسم غالبية السكان الفلسطينيين فى المناطق المحتلة .

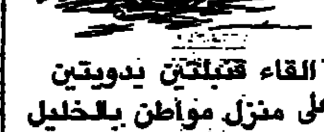
رفع حظر التجول عن مناطق نابلس

رفع نظام منع التجول صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢ عن المناطق التى فرض عليها منذ فجر الخميس ١٩٨٢/١/٢٨ وهى طمون وعقابا وطوباس وتياسير ولجزاء من الغور .
فى نفس الوقت الذى استمر فيه حظر السفر على سكان مخيمات بلاطه وعسكر القديم والجديد وكفر قليل وزواتا وبدير شرف وبرقة وسمح للسيدات من الزوار فقط بمغادرة المنطقة .

وضع حد لممارسة المستوطنين

ارسل المهندس مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل بالوكالة برقية الى وزير الدفاع الاسرائيلى جاء فيها : « فى الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين ١٩٨٢/٢/١ القيت قنبلة على بيت المواطن كايد سعيد دعنا الذى يبعد ثلاثين مترا عن نقطة الحراسة فى كريات اربع مما نتج عنه تدمير باب البيت واحداث اضرار فيه كما ان لحد المواطنين نقل قبل مدة قصيرة فى حالة خطرة بعد ان اعتدى عليه بالعصى والسكاكين من قبل سكان كريات اربع ولم يتخذ اى اجراء بحق المعتدين :
ارجو التحقيق فى الامر ووضع حد لممارسات المستوطنين ضد السكان العرب .







القاء قنبلتين يدويتين على منزل مواطن بالخليل

القيت فجر يوم الاثنين ١٩٨٢/٢/١ قنبلتان يدويتان على منزل المرحوم سعيد دعنا الكائن بجوار مستوطنة كريات اربع . والذى يأوى عائلة تضم عشرة انفار اكبرهم يبلغ من العمر ١٦ سنة . وقد انفجرت احدى القنبلتين وادت الى وقوع اضرار فى الباب الرئيسى للمنزل وتحطيم نوافذه .
وقالت اذاعة « اسرائيل » ان مجهولين اطلقوا النار على هذا البيت قبل سنتين وذلك بعد أن طالب مستوطنو كريات اربع من صاحب البيت الرحيل عنه . وفى حادث اخر اطلقوا النار على سيارة صاحب البيت .
ولم تعرف حتى الان هوية الذين القوا القنبلتين ولا زال التحقيق جاريا من قبل القوات الاسرائيلية .

حكومة بريطانيا تصدر اوامرها للبنوك البريطانية بعدم الاشتراك بتمويل « قناة البحرين »

ذكرت صحيفة هآرتس اليهودية فى عددها يوم ١٩٨٢/١/٢٨ خبرا مفاده ان الحكومة البريطانية اصدرت بشكل سرى اوامرها للبنوك البريطانية الكبرى بعدم الاشتراك بتمويل مشروع « قناة البحرين » فى (فلسطين المحتلة)
واضاف مراسل هآرتس فى لندن ان نسخة وزعت على البنوك بهذا الشأن مستمدة من خطاب شخصية بريطانية كبيرة فى وزارة الخارجية البريطانية جاء فيها ان المشروع الاسرائيلى بحفر قناة البحرين يعارض القانون الدولى . وجاء موقف الحكومة البريطانية هذا بعد ان علمت بوجود اتصالات سرية تجريها جهات اسرائيلية مع البنوك البريطانية لاقناعها بالاشتراك بتمويل المشروع .

نقاش حول اقامة ثلاث مستوطنات فى غور الاردن فى الاسبوع القادم

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية فى عددها ليوم ١٩٨٢/٢/٣ ان اقتراحا بشأن اقامة ثلاث مستوطنات جديدة شمال غور الاردن سوف يطرح فى الجلسة القادمة للجنة المشتركة للحكومة والوكالة اليهودية خلال الاسبوع القادم . وذلك من قبل قسم الاستيطان التابع للهستدروت الصهيونية .
وتضيف المصادر ان المقصود هنا اقامة مستوطنات فى المنطقة التى تعانى من ثغرة فى سلسلة المستوطنات فى غور الاردن . بين المستوطنات روعى ومحولا . والمستوطنات الثلاث المقترحة هى : اليشع . ومتسبيه غلعاد . وهسعيدت . وتم تسييج الاراضى المخصصه لهذه المستوطنات . هذا وسوف تناقش من ناحية اخرى مسألة اقامة مستوطنة جديدة فى هضبة الجولان باسم هادنيس .



نشرت هذا التقرير صحيفة الواشنطن بوست في السابع من شباط ١٩٧٨ تحت عنوان« تقارير امريكية تؤكد ان اسرائيل تسيء معاملة الفلسطينيين . وبعد خمسة ايام كتب الصحفي تشارلز سيب احد معلقي الصحيفة يقول :

« ان نشر هذه التقارير اثار علينا موجة من الاحتجاج لم تعرفها الصحيفة في تاريخها » .

والكسندرا جونسون هي موظفة في القنصلية الامريكية في القدس . استقت تقاريرها على ضوء المعلومات التي حصلت عليها من التحقيقات والمقابلات التي اجرتها مع ثلاثة وثلاثين طالب تاشيرة من ذوي الماضي الامني .. ولم تكتف الكسندرا بهذه المقابلات لتنشر ما توصلت اليه بل كانت تقوم باجراء مقابلات شفهية مع الطالب وتسأله اسئلة عامة . كانت الاسئلة . لماذا اعتقلت ماذا جرى لك بعد ذلك ؟ لماذا اعترفت ؟ ثم يطلب منه احضار صورة مصدقة عن قرار حكمه من المحكمة العسكرية المختصة .

كانت الكسندر تقارن بين ملجاء في اقوال الطالب الشفوية واقراره الخطي . وبين مالدى من قيود الشرطة التي اعتقلته . او حققت معه . وقيود المحكمة التي نظرت في قضيته وحكمت فيها كما كانت في بعض الاحيان تقارن بين اقوال متهم واقوال متهم سبقه في القضية نفسها . وتقابل احيانا المحامي الذي تولى الدفاع عن طالب التاشيرة بقصد جلاء غموض بعض النقاط القانونية .

كانت التهمة الموجهة الى طالبي التأشيرات ممن شملتهم التقارير موضوع البحث ، تتركز في الدرجة الاولى على تنظيم المظاهرات او المشاركة فيها او ايواء افرادها او عدم الاخبار عنهم .

في الدرجة الثانية تنصب على كتابة الشعارات المعادية للاحتلال على الجدران او توزيع منشورات بهذا المعنى او حديث سلبي عن اسرائيل حتى ولو كان في بيت مقفل او على طاولة في مقهى مع بعض الاصدقاء ، او رشق حجر على باص .

وفي الدرجة الثالثة وهي الاهم على حيازة جهاز تفجير او مسدس حتى ولو كان غير صالح او اشعال اطارات او عضوية المنظمات .

هذا عن الاتهام اما فيما يخص الاعتقال ، فكان يتخذ اسلوبين فالمتهمون بعضوية المنظمات ، كانت لاجهزة الامن المختصة تداهم بيوتهم اثناء الليل وتطلبهم وتعتقلهم باسمائهم اما الاخرون فكان اعتقالهم يتم مباشرة من المظاهرة او الطريق او مقاعد المدرسة او بواسطة مذكرة جلب تصدرها مراكز الشرطة الاسرائيلية .

اما التحقيق فكان يتم مع المعتقل اما مباشرة او بعد ساعات او بعد ايام .. في المخفر او المركز او السجن .

وليس من الضروري ان يعتقل شخص ما بتهمة حيازة مسدس مثلا وان يحقق معه ضمن تلك التهمة ، او في حدودها فقط بل قد تتطور التهمة اثناء التحقيق الى التدرب على السلاح او تدريب اخرين عليه وقد تأخذ مسارا ابعد فتتطور الى عضوية المنظمات

وهنا يختلف المحققون ، وتختلف اساليب التحقيق وينتقل الموضوع برمته من صلاحية الشرطة الى صلاحية المخابرات .

اما التعذيب .. فقد دلت المعلومات المستقاة على انه فريق ملازم للتحقيق مهما كانت التهمة ومهما ، طالت المسيرة وانها ممارسة مدروسة ومنظمة حتى لقد صنفوه في « ٥ » مستويات يتناسب كل منها مع مستوى التهمة الموجهة والتعذيب على العموم يشمل ولاينحصر في الضرب والصفع واللطم والركل ، بالايدي والارجل والعصي ، بل على الراس والوجه والاكتاف والمعدة والاعضاء التناسلية كما يشمل الوقوف على الحائط لساعات وساعات مع رفع اليدين ورجل واحدة مع حمل اثقال او بدونها .. كما يشمل الطرح على الارض مع رفع اليدين ورجل او رجلين . كذلك يشمل التخويف بعرض معتقل سابق على معتقل لاحق وقد سال دمه وانتفخت اوداجه ، وتورمت عيناه . او باسماعه صراخا واستغاثات ممن سبقوه . تأتي من غرفة مجاورة . او بتهديده بالعصا تدس في قفاه ، او باحضار اخته لـ .. كما يشمل الدش البارد والتعريه والضرب والتحقيق معه بهذه الصورة ، او حلق الشعر او الحشر في الزنازين .

لقد تحدث الذين اعتقلوا في فصل الشتاء عن تعرضهم للبرد القارس . قال احدهم ان المحققين اخرجوه للخارج في ليلة من ليالي كانون الاول التي اشتد صقيعها وجردوه من ملابسه ورشوا عليه الماء المثلج . في حين قال اخرون انهم علقوا من ايديهم او علقوا باوضاع مقلوبة .

كما ذكر بعضهم ان التحقيق تم معهم عراة او معصوبي الاعين والضرب على اشده . ثلاثة فقط قالوا انهم اجبروا على انواع مختلفة من السادية الجنسية .

اغلب الشباب قالوا ان اللجوء الى التعذيب الجسدي كان في الغالب جزءا لايتجزأ من عملية التحقيق ، اذ كان يبدأ العمل قبل اي سؤال او جواب .. جميع الشبان قالوا انهم مروا بعدة جلسات للتحقيق استمرت لفترات كانت تتراوح بين عدة ايام واكثر من شهر قال احدهم انهم كانوا يحتفظون به في قفص لاتزيد مساحته عن متر مربع .. في حين ذكر ثلاثة اخرون ايضا انهم احتجزوا في اقفاص صغيرة بدل الزنازين العادية .

وللتعذيب درجات خمس كما ذكرت سابقا .. ونضيف اليها الثلاجات الصغيرة في سجن نابلس التي يحشر فيها المعتقل عاريا بعد دش بارد لمدة من الزمن . والغرفة المجهزة باصوات عالية مختلفة ومزعجة في نابلس ايضا والتي لايخرج منها المعتقل بصورة طبيعية .

اما التعليق في السقف من الايدي والارجل .. كما ذكر معتقلوا الخليل ، واما الضرب بقوة على الراس والاعضاء التناسلية ، فبات امره معروفا

ومن المضحكات المبكيات في هذا الباب ان الثلاجة الصغيرة هذه خربت ، ولم توفر اسرائيل المال اللازم لاصلاحها . وتفتق العقل اليهودي فوجد ان صنعة المعتقل فيها هي اصلاح الثلاجات .. فاخرجوه ليثما اصلحها ثم اقفلوها عليه ؟!

محقق يملي الاعتراف على المعتقل !!

عندما يعتقل الشخص ، يبدأ التحقيق والتعذيب معا ، حتى يتلاشى .. هنا اما ان يملي المحقق الاعتراف او ان يكتبه نيابة عن الشخص ، ويطلب منه توقيعه ويقول له : ستذهب الان الى مركز الشرطة حيث يجب ان تعترف ثانية والا فستعاد الى الاستجواب والتعذيب ثانية .

وفي مركز الشرطة يحقق معه رجال الشرطة – بدون استعمال القوة ويوضع الاعتراف ثانية .

قيود المحاكم تشير الى شاهد عيان واحد هو الشرطي الذي حضر التوقيع الثاني ، والذي جاء الى المحكمة ليؤكد ان التوقيع جرى بمطلق حريته وانه لم يستعمل معه الضرب ولا الضغط ولا الاكراه .. هذا الترتيب الماكر بين الشرطة واجهزة الامن الاخرى – التي اجرت التعذيب وانتزعت الاعتراف – لايترك مجالا امام الشخص لانكار اعترافه .

انتهى استجواب احدهم او التحقيق معه في اغسطس من عام ١٩٧٢بعد ان استمر سنتين واستغرق « ١٤ » جلسة تحقيق .. توكل له محام اسرائيلي بذل جهده ليثبت للمحكمة ان – اعترافه – لم يكن قانونيا رغم قول الادعاء بان الشرطة العادية لم تستعمل العنف .

وهنا تدخل المتهم . وقال للمحكمة ..

ان المحقق انتزع منه الاعتراف ، باستعمال السادية الجنسية . وصدف في هذا الوقت ان دخل المحققون قاعة المحكمة – فلفت المدعى عليه نظر وجود المحققين . فسأل القاضي المتهم عما اذا كان يعرف اسماء المحققين فذكر المتهم الاسماء المستعارة التي كانوا يذكرونها – ابو خليل – ابو علي – فضحك القاضي ، وانتهى الموضوع بسبب ان المحققين اوضحوا في المحكمة انهم اسرائيليون وليسوا عربا ..

قال احدهم ان الذين حققوا معه استعملوا اساليب خاصة في الضرب ، بحيث لاتحدث الا اقل ورم ممكن ، مثل الضربات الحادة بكعب اليد على المودة او الطق او الاذنين او الصدغ .. وقال اخرون انهم ضربوا على اعضائهم التناسلية وانهم اجبروا على الركض حتى سقطوا مغشيا عليهم ، او انهم ارغموا على حمل اشياء ثقيلة لمدد طويلة .

محامي يدين موكله ؟!

« ٢٢ » طالب تأشيرة من اصل « ٣٣ » الذين تم مقابلتهم خلال المدة ١٩٦٩ – ١٩٧٨ لم يحاولوا تجريح اعترافاتهم التي انتزعت منهم . بل ان كثيرين منهم ايدوا اعترافاتهم بنصح وارشاد وتوجيه موكليهم من المحامين .

فوصفي المصري الذي يعتبر من اقدر المحامين على الطعن في الاعترافات المأخوذة بالضغط والاكراه ، اوضح لموظف التأشيرات بان الموضوع لايعدو – شطارة – – قانونية – واضاف ، انه يطعن عندما يرى ان الحكم سيكون مدى الحياة او لمدة طويلة . وهو يعتبر ان « ٣ » سنوات « ليست بالمدة الطويلة .. فيما عدا ذلك كان المصري ينصح موكليه بتأييد اعترافاتهم في المحكمة .. رغم ما كان يقال انها اخذت بالقوة ..

وفي بعض القضايا كان المصري يقنع القاضي بانها لن تأخذ دورا اعلاميا اذا ما خفض الحكم في حين يكون السبب الحقيقي لعدم قبول الاعتراف هو عدم تسجيله في قيود المحكمة .. وهذا الموقف لايمكن تطبيقه في غالبية القضايا .

كان بعض المسجونين يثيرون موضوع الاكراه والتعذيب في انتزاع الاعترافات منهم ، فكان المسؤولون يخفون هذه الشكاوى ويمنعون التحقيق فيها .

وذكر خمسة ان التحقيق المصحوب بالتعذيب خلق لهم عاهات جسدية دائمة : عاهات في المؤخرة ، في الراس في مفاصيل الارجل ... بعضهم طلب المعالجة من قبل طبيب مختص ، فرفضت طلباتهم وبدل ذلك اعطاهم الحارس اقراص الاسبرين .

اخر طلب المعالجة ، فرفض طلبه . فاضرب لسبعة ايام فعرض على طبيب . معتقل غيره اصيب بعطل في اعضائه التناسلية فقرر عرض شكواه على الصليب الاحمر . الا انه اضطر للعدول عن ذلك بعد ان هدده المحققون باعادته للتعذيب ان هو فعل نجح بعضهم في الاتصال بالصليب الاحمر ، وعرضوا عليه شكواهم من الضرب وغيره ، الا انه ماكاد الصليب الاحمر يغادر المكان حتى انهال عليهم مسؤولو السجن بالضرب المبرح بالعصي وبالتالي كان السجناء يقولون للصليب اذا ماجاء لزيارتهم ان كل شيء جيد ، وانهم يسبحون في بحبوحة من النعمة والرخاء !!

وطلبة المدارس .. يعذبون .

تظاهر طلاب المدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله ، فهاجم الجنود المدرسة وانتقوا مئة طالب ، واجبروهم على الركض من المدرسة الى مركز البوليس حيث احتجزوهم في الاسطبل لمدة اربعة ايام يومان منها بدون ماء وطعام وفي هذه الاثناء كان الجنود يزورونهم ويضربونهم ويطلبون منهم ضرب بعضهم بعضا كما حاولوا اكراههم على اعمال لايقرها الدين الاسلامي وفي اليوم الرابع جاء مساعد حاكم رام الله العسكري ووبخهم على مظاهراتهم وقال لهم ان ماقام به الجنود كان بقصد تثقيفهم وانهم يستحقون اكثر من ذلك . وانتقى ثلاثين منهم وارسلهم الى سجن رام الله لمدة شهر بدون محاكمة . اما الباقون فكان رجال الشرطة – يزورونهم – بين الفينة والفينية دون اية اسئلة .

وما يلفت النظر ان خمسة عشر طالبا للتأشيرة من اصل ثمانية عشر طالبا ، اعتقلوا لاسباب مختلفة واستجوبوا في اوقات متباينة ، واماكن متباعدة وجاءوا في بيئات مختلفة ، ولهم خلفيات لاتمت بعضها للبعض الاخر بصلة – وتعرض كل منهم لضغوط متميزة . ولايعرف احدهم الاخر قالوا اقوالا وقدموا شروحات ، وكتبوا تصريحات فيها الكثير من نقاط التماثل الخاصة والعامة ، مما يشير الى ان هؤلاء الاشخاص انما كانوا يصفون الحقيقة التي مروا فيها ..

المرافعات والمحاكمات

من اصل ثمانية عشر طالب تأشيرة دخول من القنصلية الامريكية بالقدس الذين اعتقلوا بموجب انظمة الامن في اسرائيل قدم للمحاكمة ستة عشر طالبا بريء واحد منهم وحكم الباقون بالسجن لمدد مختلفة مع الغرامات وكان اهم مرتكز للمحاكم في احكامها هو الاعترافات التي اعلنها المتهمون .

كانت الغرامات تساوي رواتب كاتب عامل في الضفة الغربية لمدة شهر واحد الى اربعة شهور وقد تصل الى ثمانية كانت تخفض احيانا استجابة للاسترحامات والوساطات ، واحيانا تحصل باوحش الاساليب .

قال اثنان انهما اعترفا ثانية في المحكمة على امل الحصول على عقوبات اخف وذلك بتاكيدهم علنا ما جاء في اعترافاتهم التي تم الحصول عليها تحت التعذيب ويندمهم على الجرائم المنسوبة اليهم .

في حين اكدا بعد ذلك وباصرار انهما كانا فعلا بريئين من التهم التي نسبت اليهما وانهما اكدا اعترافاتهما غير الصحيحة في المحكمة بناء على نصيحة محاميهما .

وتشير قيودات الحاكم الى الخمسة طلاب اخرين قدموا اعتراضات علنية مشابهة .. في حين قال طالب اخر ان القاضي ساله ما اذا كان يعترف بالتهم الموجهة اليه ، فاجاب بانه بريء وانه يستنكر اعترافاته التي حصلوا عليها اثناء التحقيق .. فتدخل محاميه وبعد ان ابرز الوكالة الموقعة اعترف للقاضي بالتهم نيابة عن موكله وموكله يعترض ويصرخ .. لقد شطب انكار الاعتراضات من محضر القضية وسجل بدله اعتراف علني اخر .

تسعة شباب اوضحوا بانهم يعتقدون ان هدف التحقيقات كان انتزاع الاعترافات ، اكثر من الحصول على الحقائق . ودونوا ذلك باسهاب في مذكراتهم التي كتبوها ووقعوها في القنصلية ، مما اعطى الموضوع لونا ملفتا للنظر .

قال طالبان – ممن لم يعترفوا – ان التحقيق كان يطلب منهم بوضوح – ان يفبركوا – اعترافات غير صحيحة تشمل وشايات باخوانهم المفترض وجودهم قال خمسة اخرون انهم اعتقلوا نتيجة هذه الوشايات . وتؤكد قيود المحاكم ان اربعة غيرهم اعتقلوا لنفس السبب .

وادعى طالبان ان المحققين اعطوهم عدة خيارات ليعترفوا بها : قال الاول انهم طلبوا منه الاعتراف بالانتماء للجبهة الشعبية او فتح وقال الثاني انهم حثوه على الاعتراف بانتمائه الى – منظمةتخريب – لايعرف اسمها .

– الطالب الثالث قال انه وقع اعترافه تحت التعذيب دون قراءته وانه عندما قراه متأخرا وجد فيه الكثير من المغالطات والمبالغات مما لم يقله ولم يسمح له بتصحيحه .

اما الرابع الذي قال انه ظل مصرا على انه بريء طوال شهر كامل من التحقيق والتعذيب فقد ادعى انه قال للمحققين ان يكتبوا ما يعجبهم على انه اعترافه وذلك عندما هددوه بجلب اخته للسجن لاغتصابها ، فكتبوا ما بدالهم ووقع دون ان يعرف محتويات اعترافه .

اما الخامس فقال انه وقع اعترافين لااعترافا واحدا . الاول كتبه بخط يده واملاه المحقق حامل الكرباج والثاني مجرد ورقة بيضاء .

في حين قال اخران انهما لم يعرفا اسماء المنظمات التي اعترفا بانتمائهما اليها الا في قاعة المحكمة .

من العشرة شباب الذين اعترفوا – ثمانية انكروا اعترافاتهم اثناء المحكمة سواء كان ذلك كليا او جزئيا .

١٧ – ١٨ قالوا انهم وقعوا اعترافات – ١٧ منهم بسبب الضرب او التهديد باعادة الضرب والخوف من الضرب ١١ – ١٨ قالوا انهم وقعوا اوراقا كتبت بالعبرية كانت قد اعدت لهم مسبقا واحد ارغمه المحققون على كتابة اعترافه بالعبرية وخمسة لم يتبينوا اللغة التي وقعوا عليها .

اثنان قالا ان المحققين بينوا لهما محتويات الاوراق التي وقعاها ، وخمسة قالوا انهم لم لم يعلموا بماوقعوا عليه اثنان قالا ان المحققين قالوا لهما ان ما وقعاه ليس اعترافات . اثنان لم يبينا ظروف التوقيع .

ثلاثة من الاعترافات بالعبرية بدت وكانها اعدت قبل الاستجواب وشخص رابع قال انه لم يسأل اي سؤال ولم يجب باي جواب ، وكل ما طلب منه هو توقيع اوراق اعدت مسبقا .

القضاة لايعيرون اهتماما لصحة اوعدم صحة الاعتراف .. ففي جلسة قضية الولدين الامريكيين التي حضرها مسؤول التأشيرات في القنصلية . قال القاضي لمحامي الولدين عندما اثار موضوع اخذ الاعتراف بالاكراه ، قال ان اثارة هذا الموضوع مضاعة للوقت وانه – اي القاضي – ابدى استياءه من الشهود الذين اثبتوا ان الولدين قد ضربا .

يؤكد المحامون المحليون الذين قابلهم مسؤول التأشيرات مثل وصفي المصري وعزيز شحادة وانطون جامر ويوسف الشيوخي يؤكدون انهم غالبا ما يشجعون موكليهم على الاعتراف عندما تتعلق التهم باعمال بسيطة بغض النظر عن صحة تلك التهم او عدم صحتها ويضيف المحامون ان الاشخاص الذين لايسجلون اعترافاتهم الرسمية بندمهم على الافعال المنسوبة اليهم - يتعرضون لاحكام اقسى من غيرها بسبب عنادهم .

تدل اقوال الطلاب وتؤيدها اقوال المحامين انفسهم على ان هؤلاء المحامين يتعاونون بشكل فعال مع المحاكم بدل اعداد دفاعات مخلصة عن موكليهم .

في قضية احدهم انعقدت المحكمة وجرت المحاكمة بالعبرية وقدمت له اوراق بالعبرية لتوقيعها ، قيل له انها ليست اعترافات . استمرت المحاكمة خمس دقائق لم يساله القاضي اي سؤال ولم يستوضحه المحامي عن اي شيء ولم يحضر اي شاهد ومع ذلك حاكموه .. كيف تم ذلك .. لااحد يدري .. كان المحامي هو (شيوخي) الذي تقول عنه سلطات الاحتلال انه وجيه معتدل من الضفة الغربية .

في قضية اخرى قال المتهم ان الشيوخي طلب منه الاعتراف والا فانه سيعاد للسجن والضرب . ويتساءل المرء ثانية وثالثة عن اخلاقيات محامي يهدد موكله اذا حاول المسكين الدفاع عن نفسه ولو في المحكمة .

تشكل اللغة العبرية التي يصر عليها المحققون الاسرائيليون والقضاة الاسرائيليون وندرة اورداءة الترجمة التي تقدم ، تشكل مشكلة تنتج عنها اشكالات كثيرة .

كان عند الطلاب الذين استجوبوا وحوكموا بالعبرية والترجمة النادرة الرديئة عدم فهم جدي لماهية التهم الموجهة اليهم ولتفاصيل الادلة التي سيقت وقدمت لاثباتها فالطالب الذي اتهم بالانتماء الى فتح واكتفى القاضي بسجنه مدة تساوي المدة التي قضاها في الاعتقال واخلاء سبيله مباشر ، قال انه يعتقد انه بريء وانه لم يكن متهما باي شيء وان اللغة كانت سبب متاعبه .

قال موظف التأشيرات الذي كان يزوده طالبوها بصور مصدقة عن قيود المحاكم قبل ان يدلو امامه باية اقوال قال : ان مثل هذه الاخطاء لايمكن اعتبارها الا انها تجاهل اصيل لصلب المشكلة .

فالمحاكم العسكرية تجري محاكمتها في اغلب الاحيان بالعبرية مع ما يسمى بترجمة الى العربية لقد حضرت جلسة من جلسات تلك المحاكم حيث كانت تدار بالعبرية وحيث لم تجز ترجمة لعدة تهم من التهم الموجهة للمتهم ان ترجمة الاحاديث الجانبية التي كانت تجري بين القاضي والمحامي ورجال الشرطة بالعبرية والتي تكاد تكون دائما في صلب الموضوع ، كان من الصعب ترجمتها بشكل مفيد ومتابعة المرافعات في ان واحد

قال احد الطلاب بانه لم تجر اية ترجمة للعربية اثناء قضيته رغم انه لا يعرف سواها .

لم يظهر اي من الطلاب الاثنى عشر الذين قدموا للمحاكمة اي اهتمام بموضوع – الاجراءات – .. وانهم لم يكونوا يروا في محاكماتهم اكثر من اجراءات شكلية لاقيمة لها تمهيدا لحكمهم وسجنهم .

تقييد اليدين والرجلين .. وتعصيب العينين ... اولى .. مراحل التعذيب

تهديدات يهودية مسبقة لمصر

هدد ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي من انه اذا حاولت مصر بعد نيسان القادم (الموعد النهائي) لانسحاب « اسرائيل » من سيناء انتهاك معاهدة السلام والغاء اتفاقيات كامب ديفيد فان « اسرائيل » ستحتل سيناء ثانية خلال اربع وعشرين ساعة .

جاء ذلك في تصريح لشارون تناقلته الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة ١٩٨٢/١/٢٢

نقاش في « اسرائيل » حول الادارة المدنية

ذكرت صحيفة دافار اليهودية انه سيجرى في الاسابيع المقبلة نقاش برئاسة وزير الدفاع الاسرائيلي ارئيل شارون حول العبر التي تمت دراستها خلال مدة الادارة المدنية التي انقضى عليها ثلاثة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد تم يوم السبت ١٩٨٢/١/٢٣ الاعلان من ناحية ثانية رسميا عن تعيين رحانيا فردي منسقا لشؤون الاراضي المحتلة ، ويعتبر فردي اول مدني يعين في هذا المنصب

رفع حظر السفر عن سكان نابلس

رفعت سلطات الحكم العسكري يوم الاربعاء ١٩٨٢/١/٢٧ حظر السفر الى عمان الذي شمل سكان نابلس والمنطقة منذ صباح الخميس الماضي .

وما زال الحظر مستمرا على قرى كفر قليل وبرقة وسبسطية وزواتا ودير شرف ومخيمات اللاجئين في بلاطه وعسكر الجديد وعسكر القديم .

الشيخ سعد الدين العلي اقوى المرشحين لمنصب الهيئة الاسلامية العليا

تعقد الهيئة الاسلامية العليا جلسة لها في القدس بعد مرور الاربعين على وفاة سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة سابقا وذلك لتنصيب خلف له ، وعلم ان مفتي القدس الشيخ سعد الدين هو من اقوى المرشحين لاشغال هذا المنصب الرفيع . ويتمتع الشيخ العلمي بتاييد جميع اعضاء الهيئة الاسلامية العليا . كما انه من المقرر ان يوافق وزير الاوقاف الاردني كامل الشريف على هذا التعيين .

الشوا : يوضح موقفه من الاعتراف « باسرائيل »

نقلت صحيفة الفجر عن رشاد الشوا عمدة (غزة) قوله ..

« سئلت من اكثر من جهة اسرائيلية وامريكية حول تصريح الياس فريج بشأن الاعتراف المتبادل بين المنظمة و« اسرائيل » فقلت باني لم اسمع هذا التصريح . ولا اريد ان اعلق عليه حتى لو سمعته لانني اعتقد ان تصريح فريج هو تصريح خاص يمثل نفسه فيه »

ان المنطق والعقل والاصول ان « اسرائيل » هي الاقوى وهي التي احتلت جميع الاراضي الفلسطينية ولم تترك للفلسطينيين شيئا ابدا سوى ايمانهم بحقهم .

واضاف : « من الاصول ان تعترف « اسرائيل » اولا بوجود الشعب العربي الفلسطيني ومن ثم تعترف بحق هذا الشعب بتقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة لتعيش بسلام في هذه المنطقة .

قوة غزو اسرائيلية ترابط قرب الجنوب اللبناني

ذكر الصحفيان الامريكيان افانس ونوفاك ، بان صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في « اسرائيل » ، حذر هيج وزير الخارجية الامريكي من ان مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي اصبح عصبي المزاج بعد ان ساءت العلاقات الاسرائيلية . الامريكية الى درجة جعلت موضوع غزو « اسرائيل » لجنوب لبنان من الاحتمالات الممكنة جدا .

واضاف بان القوات الاسرائيلية المعدة للقيام بهذا الغزو موجودة على بعد خمس كيلومترات فقط من الحدود مع لبنان .

رفع العلم السوري في مجدل شمس

صرح متحدث باسم شرطة « اسرائيل » بمستوطنة كريات شمونه بان دورية للشرطة قامت يوم السبت ٨٢/١/٢٣ بانزال علم سوري وجد مرفوعا على بناء المدرسة الابتدائية في قرية مجدل شمس بالجولان .

وذكر راديو « اسرائيل » ان هذه هي المرة الثالثة التي يرفع فيها العلم السوري فوق هذ المدرسة ، وتقوم [illegible] الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث .

الهيئات النسائية تطالب بتحسين اوضاع المعتقلين

اجتمع وفد يمثل الهيئات النسائية وامهات ذوي المعتقلين في الاراضي المحتلة مع عضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وعدد من اعضاء رابطة المحامين وهم المحامون حنا نقاره ومحمد ميعاري وعبد الحفيظ دراوشه ، وانيس شقور وصلاح بدران وعدنان عثمانه وجواد بوس .

وقد شرح لهم الوفد اوضاع السجناء والمعتقلين في السجون الاسرائيلية

٥٥٠٠ شيكل غرامة بحق مواطن من القدس

حكمت محكمة البلدية الاسرائيلية في القدس خلال الاسبوع الماضي على المواطن عزمي الهشلمون بمبلغ ٥٥٠٠ شيكل وباغلاق محله التجاري .

استعدادات للجولة الخامسة

من دار الجليل « عمان » خاص بـ « المدينة » :

اذا اخذنا بعين الاعتبار بان حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، كانت نقطة تحول جديدة على طبيعة الحروب التي نشبت سابقا بين الدول العربية وبين الكيان الصهيوني ، فانه من الطبيعي اذن ، ان تعيد « اسرائيل » دراستها لامكانيات الجيوش العربية ، على ضوء ما تشهده هذه الجيوش من تطور ف عددها وعدتها .

والتقرير التالي ، عبارة عن مقالة ظهرت ف صحيفة علهمشمار الاسرائيلية ، وتتحدث عن مجمل التطورات التي طرأت على الجيوش العربية ، بعد حرب اكتوبر ، سواء فيما يتعلق بالاسلحة الحديثة التي تزودت بها هذه الجيوش ، ام التنظيمات الادارية التي احدثتها هذه الجيوش ف هيكلها . وخلال حديثه ، يعرض كاتب المقالة الدروس والعبر التي امكن استفادتها من حرب اكتوبر . كل ذلك على اساس وجهة نظر اسرائيلية بالطبع ، ودار الجليل اذ تنقل هذا التقرير الى العربية ، انما تقصد ان يتعرف القارىء العربي ، الى النظرة التي اخذت تنظرها « اسرائيل » الى الجيوش العربية ، بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

النظرية القتالية العربية

ما ان مضى عام على نهاية حرب اكتوبر ، حتى شرع المعلقون العسكريون العرب يرسمون ف الصحافة العربية صورة الحرب القادمة – الخامسة – كما يسمونها . ومن بين اولئك كتب محمود عزمي المعلق العسكري للمجلة الاسبوعية اللبنانية « الدستور » يقول : « لقد اثبتت حرب اكتوبر بأن مستوى التكتيك الهجومي للجيوش العربية ادنى بكثير من المستوى التكتيكي الذي استخدمته بالدفاع . لذلك فان نجاح التكتيك الدفاعي ف الحرب الرابعة لا يجوز ان يشكل اساسا للنظرية القتالية للجيوش العربية ف الحرب الخامسة .. وعلى العرب ان يطوروا ايضا تكتيك الحرب المتحركة الهجومية من خلال التأكد على التعاون بين سلاح المدرعات والمشاة والقوات الجوية .

كما حدد المعلق العسكري المشهور الليفتننت كولونيل (المتقاعد) هيثم الايوبي للمجلة اللبنانية الاسبوعية « الاسبوع العربي » ف مقال نشر عام ١٩٧٤ ان « العبرة الاساسية التي على العرب استخلاصها من حرب اكتوبر هي ان استعدادات الحرب القادمة – مهما كانت اهدافها العسكرية والسياسية محدودة – يجب ان تكون ف حجم يتناسب مع الحرب الطويلة الشاملة » .

التزود بالاسلحة

ف الحقيقة : انه بعد كل جولة من جولات الحرب التي وقعت ف المنطقة شاهدنا ، تعاظما كبيرا للجيوش ف منطقة الشرق الاوسط دون ان يكون لذلك اية علاقة بنتائج الحرب . لان الاهداف كما حددها الخبيران محمود عزمي وهيثم تشكل حقا حجر الزاوية ف تعاظم القوة العربية منذ حرب اكتوبر . فهي « ان الدول العربية ، تبتاع معدات حربية بحجم كبير وبجودة عالية جدا ، من الشرق والغرب وتطور نظرية الحرب الهجومية بحيث تشترك وتتعاون فيها كافة الاسلحة .

لا يمر اسبوع الا وتنشر وسائل الاعلام العربية خبرا واحدا على الاقل ، يتعلق بشراء صفقة سلاح من قبل دولة مجابهة عربية ، بهذا الحجم او ذاك ، من دولة غربية او شرقية .

١٩٨٤ سنة الذروة

وعندما نقوم بتفحص الخطوط السياسية الكبيرة لسياسة شراء السلاح والتطورات العسكرية ف الاقطار العربية نستطيع الاستنتاج بان ذروة مسيرة التعاظم ستكون ف السنتين او الثلاث القادمة ، وهناك من يحدد باكثر دقة سنة ١٩٨٤ كسنة الذروة .

وعندما ندعي ان سنة ١٩٨٤ ستشكل سنة ذروة التعاظم العربي ، فلا نعني بذلك ان هذه السنة ستكون حتما سنة مواجهة ، او موعدا « للجولة الخامسة » ، لان هذا التحديد جاء فقط لاعطاء صورة عن وضع مستمر كانت بدايته فور حرب اكتوبر ، وما تحديد التاريخ هنا الا ليعطي مقياسا للتعاظم العسكري العربي ، كما يستطيع ان يشير الى اتجاهات ، وليس اكثر من ذلك .

لقد ابتاعت سوريا ، منذ حرب اكتوبر حتى علم ١٩٨١ معدات حربية ، سواء من الشرق او الغرب بقيمة ٧ مليار دولار . وتعاظمت القوة العسكرية السورية ، بشكل لم يسبق له مثيل ، فمن ناحية الحجم ازداد الجيش السوري من ٥ فرق الى ٦ فرق ، منها اربع فرق مدرعة واثنتان ممكننة . مع ذلك فان التغيير ف المبنى هو المهم ، اذ تكمن اهميته بتنفيذه ف ان ولحد مع التغير ف نقاط الثقل الاساسية لهذا الجيش – وقدرته على توجيه ضربات مدرعه ، وتغير النظرية القتالية . ان التغيير المهم نراه يتحقق على صعيد الواقع من خلال التدريبات والمناورات العسكرية السورية ، التي تتخذ ف الغالب طابعا هجوميا تقوم به فرق مدرعة سورية تقتحم اراضي العدو .

لا شك ان هذا التغير الجوهري بالفكر العسكري السوري ، اسفر عن تغييرات ف المبنى الهيكلي للجيش ، فقد طرأت زيادة ذات مغزى على القوات السورية الخاصة . كما ضاعف السوريون وما زالوا قوات الانزال المحمولة بطائرات الهوليكبتر . الامر الذي سيتيح للجيش السوري استخدام القوات الخاصة بشكل لين ، وتعزيز وحدات سلاح المشاة المختار ، وقيامها بتنفيذ عمليات داخل العمق الاسرائيلي وقدرة الوحدات الخاصة على القيام بعمليات مثيرة .

اما بالنسبة للصورة الجوية ، فهي مماثلة للصورة الارضية : اما المعدات المضادة للطائرات فهي اليوم اغنى مما كانت عليه ف الماضي فسوريا اليوم مغطاة بشبكات من الصواريخ المضادة للطائرات والمنصوبة ف جميع المراكز الاستراتيجية ، وذلك على العكس من الماضي ، حيث شمل الغطاء الجوي السوري ف حرب اكتوبر الجبهة حتى دمشق فقط . وما زال سلاح الجو السوري يواصل بناء قوته . فمن ناحية النوع تزود سلاح الجو السوري بطائرات من طراز ميغ ٢٣ – ميغ ٢٥ « سوخوي ٢٢ » وصواريخ حديثة ، ومن الناحية الكمية يستطيع سلاح الجو السوري اليوم نشر قوات لمهمات مساندة القوات الارضية – الامر الذي لم يكن بمقدوره القيام ف حرب علم ١٩٧٣ .

وعلى النقيض من النظريات التي سمعت مؤخرا ، والتي تدعي بان الجيش السوري ابتاع من الاتحاد السوفياتي احتياطيا من الدبابات تزيد عن حاجته بهدف ايجاد مخازن للطوارىء يستخدمها الجيش السوفيتي ف حالة نشوب ازمة عالمية . اوجدت سوريا هذه الاحتياطات المدرعة لحاجاتها اولا وقبل كل شيء . وكعبرة من العبر التي استخلصتها سوريا من حرب اكتوبر ، فهي تمتلك احتياطا يقدر بمئات من الدبابات كي لا تجد نفسها معلقة بقطار جوي سوفيتي ، كما ان احتياط الدبابات يمنح الجيش السوري نفسا اطول ف حالة اطالة مدة الحرب . ففي ظروف كظروف هضبة الجولان يمكن استخدام كميات محدودة من الدبابات ، والقدرة على تبديل الدبابات المصابة يعطي نفسا اطول للجيش السوري ، هكذا الى ان تتحول الكميات ف نهاية الامر الى عامل مهم . اذ ان الافتراض المستقبلي للحرب ف المنطقة يقول بانها ستكون اطول واصعب من سابقاتها . وحسب التقديرات فلن القتال ف كل الجبهات سيشتمل على ١٠ – ١٥ فرقة من كل جانب . ان الاحتياط ذخر ولا حاجة لان نرى فيه مخازن طوارىء للسوفيت ف المنطقة .

الذروة السورية

هناك بعض الخبراء العسكريين يرفضون الافتراض بان ذروة تعاظم القوة السورية ستكون خلال السنتين او الثلاث القادمة ، فهم يرون ان سوريا قد حققت ذروة تعاظمها ف هذه الايام ، وربما كان هذا التقدير صحيحا ، فيما لو خططت سوريا لعملية عسكرية ف نطاق عملية عسكرية عربية مشتركة ضد « اسرائيل » . ولكن اذا كانت سوريا تنوي خلق فرصة للنضال المستقل ضد « اسرائيل » فهي تحتاج لمزيد من الوقت لتنظيم نفسها .

ونحن لم نشر الى العامل السوري الجديد والهام منذ حرب اكتوبر – المتمثل بصواريخ ارض – ارض من طراز سكاد ، وفروغ ، فاذا كان الخبراء ف الماضي قد قيموا هذا العامل من ناحية تأثيره النفسي فقط ، فمن الاجدر وعلى ضوء حجم الصواريخ الموجودة اليوم ف سوريا ، ان تجرى دراسة مجددة للدور الذي ستلعبه هذه الصواريخ ف الحرب المستقبلية .

امكانات قليلة وجيش كبير

واذا كان الشك قد ساورنا بالنسبة الى تاريخ ذروة التعاظم السورية ، فبالنسبة للاردن فان التاريخ بارز وهو سنة ١٩٨٤ . فقد قال احد الخبراء العسكريين مؤخرا : « اذا اغمضنا اعيننا لمدة سنتين او ثلاث ، وفتحناها سنجد امامنا جيشا اردنيا يختلف تماما .. » .

فمنذ مستهل عام ١٩٧٦ ، اجتاز الجيش الاردني عملية اصلاحية ف مبناه الهيكلي ، فقد بنى الجيش الاردني على اربع فرق ، بدلا من خمس فرق مرتكزة على سلاح المشاة ، منها فرقتان مدرعتان واثنتان ممكننتان تشتمل ايضا على الوية سلاح مشاة بكلمة اخرى ، اجتاز الجيش الاردني مرحلتين .

١ – اعادة تنظيم الجيش حيث اشتمل ايضا على تطبيق التجنيد الالزامي وتشكيل جيش احتياطي وقد انتهت هذه المرحلة ف علم ١٩٧٩ ، ومنذ عام ١٩٧٩ تم البدء ف المرحلة (ب) وهي مرحلة التسلح والتركيز على النوعية .

ومن اجل تحقيق المرحلة (ب) ينفق الاردن مبالغ باهظة . وهو الدولة الفقيرة ذات المليوني نسمة والتي لا يتجاوز عدد المصانع الكبيرة فيها عدد اصابع اليد الواحدة ، وهي مرتبطة بعقود موقعة لشراء صفقات من الاسلحة تقدر بـ ٢٫٦ مليار دولار . وحتى نهاية عام ١٩٨٤ سيتم استبدال كافة الدبابات ف الجيش النظامي الاردني .

وكان الاردن قد بدأ باستيعاب ٢٧٤ دبابة من طراز « شيفتن » امريكية الصنع . كبديل للدبابات البريطانية سنطوريون التي كانت ف حوزته ، كما قام باستبدال دبابات « ام ٦٠ ، اى ١ » التي بحوزته بطراز مطور « ام ٦٠ ، اى ٣ » . وقد ابتاع ١٠٠ دبابة من هذا النوع من الولايات المتحدة وستكون كل فرقة مركبة من نوع مختلف من الدبابات .

ويبذل الاردنيون جهدا كبيرا بشراء لاجهزة من الاسلحة المساندة ، والاكثر تطورا من السوق العالمي ، مثل المدفعية ، والرادارات من انتاج الولايات المتحدة ، واجهزة للرؤية الليلية ، والاسلحة المضادة للدبابات ، وعلاوة على ذلك ستتلقى الاردن ف اوائل عام ١٩٨٣ سربين من الطائرات المضادة للدبابات من طراز « كوبرا » .

واستخلص الاردنيون ايضا عبرا من حالة التوتر التي حدثت بينهم وبين السوريين ف نهاية ١٩٨٠ واحدى هذه العبر هي ضرورة شراء شبكة صواريخ من طراز « سام ٦ » من الاتحاد السوفيتي لتعزيز القوة الدفاعية المتحركة ضد الطائرات ، كما سيحصل الاردن على طائرة « اف ١ » الامريكية الحديثة ، وطائرة « اف ١ » الفرنسية .

ومنذ محاولات الوحدة بين الجيشين الاردني والسوري التي ابتدات عام ١٩٧٥ ، كان الجيش الاردني منتشرا على طول الحدود مع « اسرائيل » بشكل يمكنه من الانتقال الى الهجوم خلال وقت قصير . وبالنسبة للمناورات التي يجريها هذا الجيش فهي مناورات مشتركة بين سلاح الجو والمشاة والدبابات . وعلى الرغم من حجمه الصغير نسبيا ، فقد كان الجيش الاردني ومازال من امهر الجيوش العربية ، غير ان الجيش السوري هو الذي يشكل اكبر خطر على « اسرائيل » من ناحية الحركة .

الدروس العسكرية التي خرجت بها « اسرائيل » من حرب رمضان

« المفهوم » يعود من الباب الخلفي

ان التطورات التدريجية المذهلة التي طرأت ف المجال العسكري لدول المواجهة بعد حرب اكتوبر اجبرت وزارة الدفاع ف اسرائيل « على اتخاذ اجراءات هامة ف المجال العسكري لتواكب وتلبي حاجات « الحرب الخامسة » .

ومن ابرز ما يدل على تلك الاجراءات هو عدد ، وحجم وجوهر حالات التأهب التي اعلنت ف الجيش الاسرائيلي على ارضية احداث مختلفة جرت ف المنطقة . فقد ارتفعت حالات التأهب ف السنوات الخمس الاخيرة بنسبة عشرات بالمئة بالمقارنة مع فترة ما قبل حرب اكتوبر .

ان احد الدروس المستقاة من حرب اكتوبر اكدت على عدم الاعتماد فقط على الاخبار التي تشير الى نوايا العدو ، بل تقييم احتمالات قيام العدو بعملية ما والرد عليها بشكل مناسب وكان رئيس قسم الاستخبارات العميد يهوشع ساغي قد المح بذلك ف القيادة العامة للجيش ف مقابلة جرت معه ف شهر سبتمبر ١٩٨٠ وفيما يلي مقطع من المقابلة .

س : لقد قال رئيس الاركان الاسبق موطية جور مع نهاية حرب اكتوبر ان « اسرائيل » ستكف عن تقييم نوايا العدو ، عندما تكون هناك تحشدات وتحركات مشبوهة ، او ظواهر شاذة اخرى وستتخذ لجراءات فورية ، هل مازال هذا المفهوم سائدا اليوم ايضا ؟

ج – العميد ساغي : نعم ، ولكن هذا يختلف عما كان عليه ف الماضي .

س – يعتبر هذا الاختلاف انقلابا بالنسبة للقيادة العامة ، لان هذا المفهوم الجديد يتطلب جهودا ترددت ف الماضي عن بذلها فهل يمكن القول باننا تخلصنا من تلك الامراض ؟

ج – العميد ساغي : من المستحيل التخلص من هذه الامراض ، لان هذه سياسة ثابتة ، وطالما بقيت رئيسا للاستخبارات العسكرية ، سأنتهج هذه السياسة ، اننا نعيش بصورة دائمة ف ثلاث دوائر ف المجال الاستخباري ، الدائرة الاولى تتحرك حول محور العلاقات المتبادلة بين الحاكم (ف دولة مواجهة) ورعاياه ، اى ان الحاكم يتخذ القرارات ولا يرغب ف ان يعرف رعاياه عن تلك القرارات الدائرة الثانية حول العلاقات الثنائية بين الحاكم والاخرين من الحكام ، مثال ذلك يحاول حافظ الاسد خداع الرؤساء العرب : سركيس ، وصدام حسين ، اما الدائرة الثالثة تتعلق بنا ، فمن الصعب ان تزعم بانك تعرف نوايا الحاكم ، لان الامر يتعلق بشخص معزول لا يخضع لنهج ديمقراطي كما هو معلوم لدينا ، فاليوم يستطيع ان يقرر هكذا وغدا غير ذلك ، ونحن لانعلم بذلك ، لذا انت ملزم باتخاذ قرار بنوع العمليات التي ستنفذ ولو كانت هذه السياسة هي السائدة عشية حرب اكتوبر لما وصلنا الى ما وصلنا اليه .

الصعوبات كما ف الماضي

تشير اقوال رئيس الاستخبارات بوضوح لتغيير جوهري ف احد عوامل الانذار المبكر والردع ولكن عندما نتفحص الواقع ، يتضح بان من يريد اليوم ايجاد مفهوم واضح ومختلف عن الماضي ، حول مسألة اعطاء الانذار المبكر ف الوقت الصحيح لتجنيد الاحتياط ، ووضع الجيش ف حالة تأهب – فهو يعيش بالاوهام ، لان المفهوم القائل بان الانذار يتم الحصول عليه على اساس امكانيات العدو وليس على اساس تقييم نواياه ، هو مفهوم صحيح ف اساسه ، ولكن تطبيقه اليومي سيواجه تلك الصعوبات التي كانت قائمة ف الماضي . كما تدل التجربة اليوم ، وبعد مضى اكثر من ثمان سنوات على حرب اكتوبر ، على ان العدو يمتلك امكانيات مختلفة ومتنوعة للقيام بعملية ما . ولكونك لا تستطيع ان تضع الجيش الاسرائيلي ف حالة تأهب دائمة . فلا مناص ولا خيار لك الا ان تعود وتحاول وتدرس نوايا العدو ، والدلالات التي تشير الى نواياه . لان الحالة المالوفة هي ان نوايا العدو تكون واضحة بما فيه الكفاية . الامر الذي يعيدنا الى التخبط التاريخي حول مسألة – هل نجند الاحتياط وبأي حجم ؟

ان حالات التأهب التي ازدادت ف الجيش الاسرائيلي ما هو الا تعبير عن الشعور الكبير لدى القيادتين السياسية والعسكرية منذ حرب اكتوبر ، الا ان ذلك ليس فيه ما يدل على تغيير جوهري وبقيت مشكلة تجنيد الاحتياط على ابعادها كما كانت عليه قبل ثمانية اعوام .

نقاط ضعف تقليدية

لقد بقيت نقاط الضعف التقليدية للجيش الاسرائيلي مثل كونه جيش ميليشيات اساسا ، يتم تجنيده ف حالات الطوارىء ، والخوف من اصابة مخازن الطوارىء ، من قبل جيش نظامي وثابت يقف بالمقابل ، على ما كانت عليه ف الماضي . لذا مازال الخوف ماثلا اليوم ايضا من تعرضه لمفاجأة عسكرية ، وعليه فان العبء الاكبر للحرب ف مراحلها الاولى تتحمله اليوم كما ف الماضي الوحدات النظامية ف الجيش ، ان فشل الوحدات النظامية ف صد الهجوم العربي ف مراحل الحرب نجم عن التقديرات المبالغ فيها بالنسبة لقدرة هذه الوحدات .

واذا كان حقا لم تطرأ اى تعديلات جوهرية ف الجيش الاسرائيلي وف مجال فكره العسكري – وكانت المفاهيم الاساسية صحيحة ايضا ف عام ١٩٧٣ الا ان ترجمتها من النظرية الى التطبيق كانت ناقصة – اذا ما الذي فعله الجيش الاسرائيلي ليواجه التحديات التي تفرضها عليه دول المواجهة ؟

لقد دخل الجيش الاسرائيلي حرب اكتوبر مع تشكيل اساسي – فرقة تم بناؤها بالفترة ما بين الحربين – حرب عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ . وكان هذا التشكيل الاساسي ترجمة لمفهوم المعركة التي اخذت بها الجيوش الحديثة – بما فيها الجيش الاسرائيلي – اى المعركة المشتركة – وهي اسلوب تشترك فيه كافة الاسلحة والمركبات العسكرية . وقد استخدم هذا الاسلوب وجرب بنجاح ابان الحرب العالمية الثانية ، وطور منذ ذلك الوقت ليلائم التطورات التكنولوجية التي منحت « التشكيل الاساسي » حركة اكبر وقوة اكثر وبشكل لا يمكن مقارنته بالماضي .

تسوية بين الموجود والمرغوب

لقد ظلت القوات البرية العامل الحاسم ف ساحة القتال ويمكن ان اجمل القول ، بان التشكيل الاساسي ف الهيكل الحالي يعتبر تسوية بين الموجود والمرغوب ، ولا يمكن القول ، بان الاخفاقات ف حرب اكتوبر نجمت عن عدم صحة النظرية القتالية . وتعلمت وزارة الدفاع فيما تعلمته ان حجم الجيش انذاك لم يكن كافيا للرد المناسب ، ولمدة طويلة ، لحرب بهذا الحجم – ان حرب اكتوبر على النقيض من سابقاتها – دارت ف منطقتين ، اى ان الجيش الاسرائيلي اضطر لاول مرة على تركيز جهدين اساسيين منفصلين ف وقت واحد .

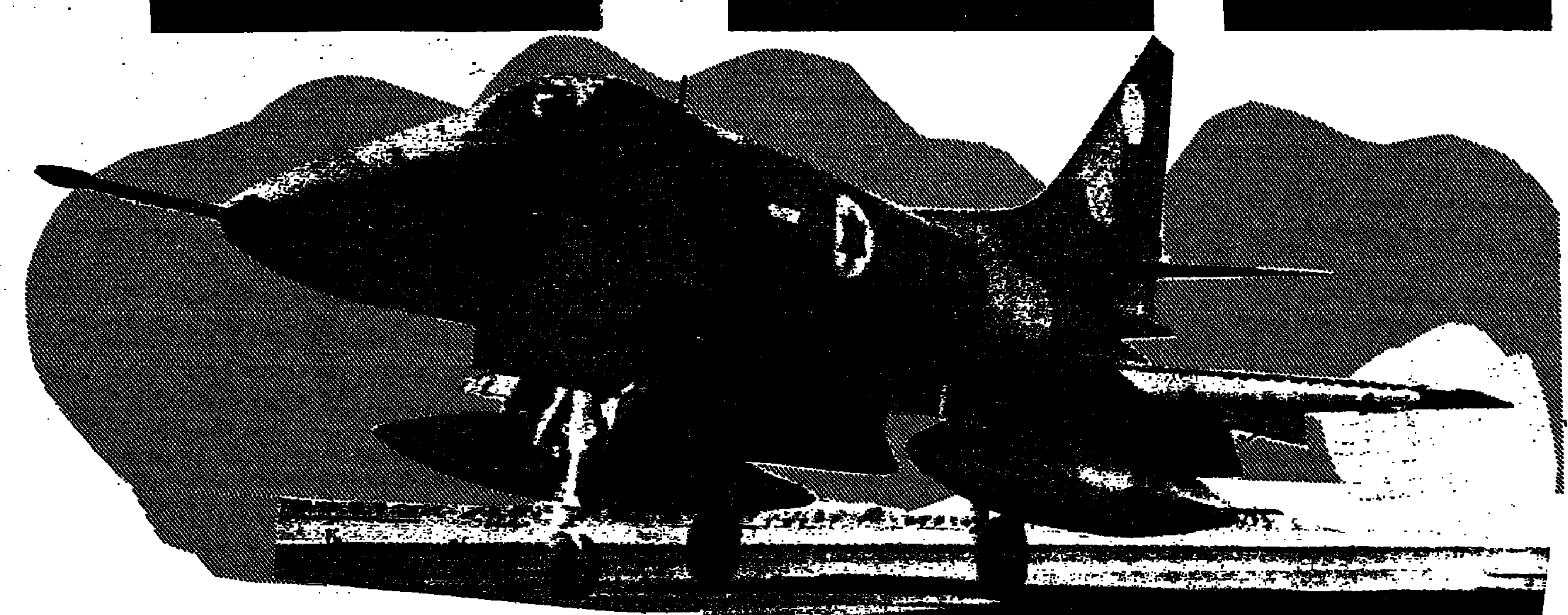
تغيير مهم بالكم والنوع

ان التغيير المهم الذي طرأ ف الجيش الاسرائيلي منذ حرب يوم الغفران هو ف حجمه ونوعية معداته الحربية ، اى ف الكم والنوع . وعلى ضوء عبر حرب يوم الغفران ورؤية الحرب القادمة ف المنطقة ، اتضح للمخطط العسكري ، انه لكي يحسم الحرب القادمة – يجب ان يكون تنظيم القوات بشكل يمكن من ممارسة جهد اساسي دون الحاق الضرر بالدفاع عن جبهة اخرى .

علاوة على ذلك ، ومن اجل الرد على اى وضع مفاجىء ، كما حصل ف حرب اكتوبر ، تم بناء تشكيلات جديدة ، وحسنت قدرة الوحدات النظامية ، وهذان العاملان يمنحان التشكيلات المدرعة المتحركة امكانية اقتحام النظام الدفاعي للعدو ، ونقل المعركة الى اراضيه . وهذه نقطة هامة اذ تبين ف حرب اكتوبر ان التشكيلات المدرعة انشغلت ف المرحلة الاولى من الحرب بعملية الدفاع ومن ثم اقتحام دفاع العدو من اجل العمل خلفه . وما ان حققت هذه التشكيلات حرية المناورة حتى تبين انها استنفدت قواها .

المعركة

طائـــرة السكـاى هـــوك

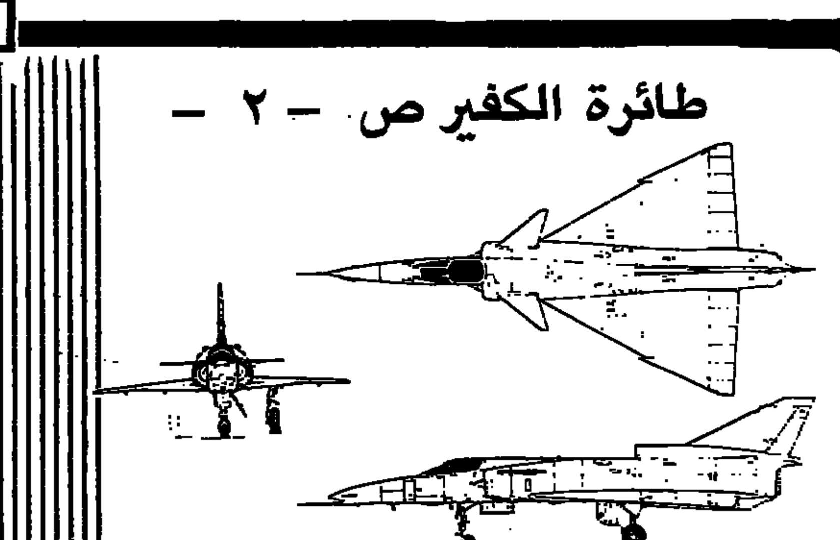


البلد المنتج : اميركا ، شركة ماكدونال دوغلاس
النوع : قاذفة خفيفة تكتيكية للاسناد القريب ذات مقعد واحد
الطول الاجمالى : ٣ر١٢ متر
طول باع الجناح : ٤ر٨ متر
علو الطائرة : ٦ر٤ متر
مساحة الاجنحة : ٢ر٢٤ متر مربع
الوزن فارغة : ٩ر٤ طن
الوزن الاقصى للاقلاع : ٦ر١١ طن
الحمولة الخارجية القصوى : ٤١٥٣ كجم
الدفع محرك نفاث قدره ٥٠٨٠ كجم (بدون حراق خلفى).
نسبة القوة الى الوزن : ٤٥ر٠ : ١
التسليح مدفعان عيار ٢٠ ملم مع ٢٠٠ طلقة ، وما مجموعه ٤١٥٣ كجم من الحمولات الهجومية المتنوعة لمهمات القصف الارضى
السرعة القصوى على مستوى سطح البحر : ٨٥ر٠ ماخ
السرعة القصوى على ارتفاع ١١ كم : ٩٧ر٠ ماخ
الارتفاع العملى : ٥ر١٢ كم
المدى القتالى للقصف الارضى : ٢٢٥ كم
المدى الانتقالى : ٢٢٢٥ كم .

اهم نقاط التميز

منظر امامى : الجسم بيضوى فتحة دخول الهواء انصاف دوائر علوية على الاجناب غرفة القيادة فقاعية – الاجنحة سفلية مستقيمة – مجموعة الذيل على شكل١ .
منظر جانبى : المقدمة مسحوبة – انبوبة اعادة ملء الوقود على الجانب الايمن الدفة تبرز قليلا من فتحة خروج الغازات – مقدمة مجموعة الذيل مقوسة
منظر افقى : المقدمة تشبه الطلقة – الاجنحة على شكل نصف دلتا .

طائرة الكفير ص – ٢ –

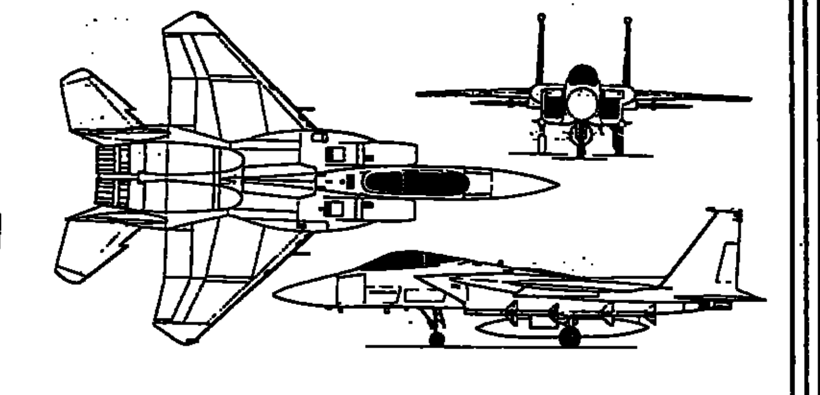


المنتج : اسرائيل ، شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية
النوع . مقاتلة متعددة المهام فى جميع الاحوال الجوية
الطول الاجمالى . ٥ر١٥ متر .
طول باع الجناح : ٢ر٨ متر .
علو الطائرة : ٢٥ر٤ متر
مساحة الاجنحة : ٨٥ر٣٤ متر مربع .
الوزن فارغة ٣ر٧ الوزن الاقصى للاقلاع : ٦ر١٤ طن .
الحمولة الخارجية القصوى : ٣٨٥٠ كجم من الحمولات الهجومية المتنوعة .
الدفع . محرك نفاث قدرته ٥٢٩٠ كجم ترتفع الى ٨١٢٠ كجم عند تشغيل الحراق الخلفى
نسبة القوة الى الوزن : ٨٦ر٠ : ١ التسليح : مدفعان عيار ٣٠
التسليح : مدفعان عيار ٣٠ ملم مع ٢٥٠ طلقة – صواريخ جو – جو طراز شفرير .
– او ٣٨٥٠ كجم من القنابل والصواريخ لمهمات القصف الارضى .
السرعة القصوى على مستوى سطح البحر : ١٣ر١ ماخ .
السرعة القصوى على ارتفاع ١١ كم : ١٥ر٢ ماخ
الارتفاع العملى ١٨ كم / المدى القتالى للدورية : ١٢٠٠ كم
المدى القتالى للقصف الارضى (طيران عال منخفض عال) ١٣٠٠ كم .
المدى الانتقالى ٣٧٠٠ كم .

اهم نقاط التميز

منظر امامى : المقدمة تظهر بشكل مستطيل من اسفل الى اعلى ونصف دائرة على كل جانب هى مداخل الهواء ونصف دائرة على شكل هلال من الاعلى هى غرفة الطيار ، الجناح ممتد باتصال سفلى مع الجسم تخرج الدفة العمودية بشكل عمودى من منتصف الدائرة العليا التى تمثل غرفة الطيار وفى الثلث العلوى من الجسم يظهر جنيحات الكنارد .
منظر افقى . المقدمة مدببة . الجناح دلتا امامه جنيحات الكنارد على شكل رأس سهم والمؤخرة مدببة ، ويبدو واضحا تلاقى الجناح الى الخلف ، ولا يظهر لها سطحا الاتزان الافقى .
منظر جانبى : الجسم منساب فى المقدمة حيث تشبه مقذوف الطلقة ويخرج من اسفلها عمود مدبب ، وزاوية تراجع حادة ، ولا يظهر لها سطحا الاتزان كما فى الميراج .

طائرة ف – ١٥ –



البلد المنتج . الولايات المتحدة الاميركية ، شركة ما كدونال دوغلاس .
النوع . مقاتلة متعددة المهام لاغراض المطاردة والاعتراض والقصف التكتيكى فى جميع الاحوال الجوية نفاثة بمحركين احادية المقعد

الطول الاجمالى . ٤ر١٩ متر . طول باع الجناح : ١ر١٣ متر
علو الطائرة : ٦٧ر٥ متر مساحة الاجنحة . ٨ر٥٦ متر مربع .

الوزن فارغة ١٢٧٠٠ كلغ . الوزن الاقصى للاقلاع : ٢٥٤٠٠ كلغم
الوزن العادى للاقلاع ١٨٨٢٥ كلغم / الحمولة الخارجية القصوى : ٦ر٧ طن
الدفع : محركان نفاثان موضوعان فى الجسم قدرة كل منها ٦٣٥٠ كغم دفع وترتفع هذه القدرة الى ١٠٨٠٠ كجم عند تشغيل الحراق الخلفى .

التسليح . مدفع ٢٠ ملم ذو ست سبطانات اسفل الجانب الايمن لمؤخرة غرفة الطيار . مع ٩٦٠ طلقة – صواريخ جو – جو ٤ منها موجهة بالرادار من طراز سبارو ، ٤ موجهة بالاشعة تحت الحمراء طراز سايد ويندر ، او ما مجموعه ٧ طن من الحمولة الخارجية لمهمات القصف الارضى .
السرعة القصوى على مستوى سطح البحر . ٢ر١ ماخ . / الارتفاع العملى : ٢٠ كم
السرعة القصوى على ارتفاع ١١ كم . ٥ر٢ ماخ / نسبة القوة الى الوزن : ٤٧٥ر١ .
المدى القتالى للقصف الارضى (طيران عال – منخفض – عال) ٦٠٠ – ١١٠٠ كم .
المدى القتالى للدورية . ١٨٠٠ كم / المدى الانتقالى : ٤٨٠٠ كم .
المنظر الامامى : مقدمتها تظهر بيضاوية الشكل تعتليها قبة نصف دائرية ، وعلى جانبيها مداخل الهواء الى المحركات ، وهذان المدخلان صندوقيا الشكل ، وينفرد جناحهما من اعلى ، وتظهر دفتا الاتجاه كعامودين على نقطة اتصال الجناح بالجسم .
المنظر الافقى : تظهر المقدمة فى المنظر الافقى على شكل مقذوف الطلقة والجسم منتفخ فى الوسط والاجنحة تشبه الدلتا المائلة فى نهايتها نحو الداخل ، ولها مخرجان للغازات تنتهى قبل انتهاء اسطح الاتزان الافقى .

المنظر الجانبى : المقدمة مدببة وغرفة الطيار تظهر بشكل واضح مرتفعة فى الوسط تنحدر نحو الامام والخلف بشكل مميز ، ويستمر الجسم ايضا فى الانحدار نحو الخلف ولكن بشكل خفيف حتى بداية اتصال الدفة بالجسم .

طائرة ف – ١٦ –

البلد المنتج : الولايات المتحدة الاميركية ، شركة جنرال داينمكس .
النوع : مقاتلة متعددة المهام فى جميع الاحوال الجوية نفاثة بمحرك واحد احادية المقعد .

طول باع الجناح ٩ر١٤ متر الطول الاجمالى : ٣٢ر٦٤ متر
علو الطائرة . ٩٥ر٤ متر مساحة الاجنحة . ٣٦ متر مربع
الوزن فارغة . ٣٣ر٦ طن / الوزن الاقصى للاقلاع : ٥ر٢١ طن
الدفع : محرك نفاث قدرته ٦٣٥٠ كغم ترتفع الى ١٠٨٠٠ كجم عند تشغيل الحراق الخلفى .

التسليح . مدفع ٢٠ ملم ذو ست سبطانات اسفل الجانب الايسر لمؤخرة غرفة الطيار – ٦ صواريخ جو – جو طراز سايد ويندر . او حمولة خارجية لمهمات القصف الارضى زنة ٩ر٦ طن السرعة القصوى على مستوى سطح البحر : ٢ر١ ماخ
السرعة القصوى على ارتفاع ١١ كم : ٢ ماخ / الارتفاع العملى : ١٩ كم
المدى القتالى للدورية : ١٩٠٠ كم / المدى الانتقالى : ٤٨٠٠ كم .
المدى القتالى للقصد الارضى (طيران عال ينخفض – عال) ٧٠٠ – ١٣٥٠ كم .

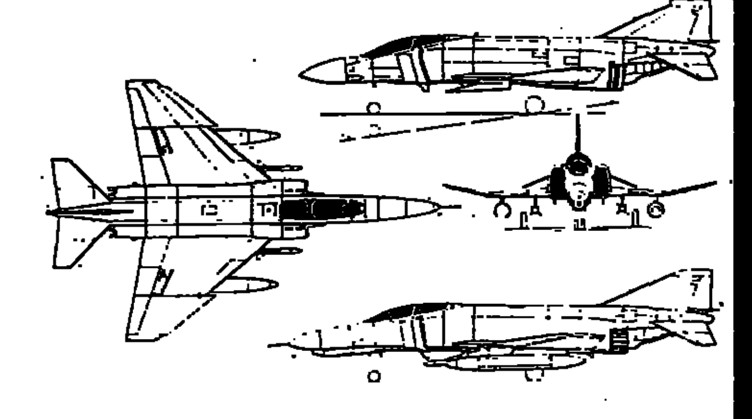
اهم نقاط التميز

منظر امامى : مدخل الهواء اسفل المقدمة : الاجنحة وسطية الاتصال ، تظهر كبينة الطيار اعلى المقدمة وفى المنتصف تماما تلاحظ الزعنفة عمودية على الجسم وتحمل اسلحتها فى سبعة نقاط تعليق واربعة تحت الاجنحة وواحدة تحت الجسم واثنتان فى الطرف النهائى للجناح والذيل احادى الزعنفة .

منظر جانبى : المقدمة مدببة والجسم مرتفع عند وسط الكبينة حيث يبدأ انخفاضه فى الاتجاهين الى الخلف والامام ، ومدخل الهواء يظهر بشكل اسطوانة تحت الجسم ابتداء من اسفل الكبينة ، الزعنفة متصلة بالثلث الخلفى من الجسم بزاوية تراجع حادة حتى مسافة قصيرة ثم تزداد مباشرة زاوية التراجع .

منتظر افقى : الجناح على شكل نصف دلتا ، المقدمة على شكل مقذوف الطلقة يبدأ الجسم بالانتفاخ اعتبارا من مقدمة الكبينة حتى يبلغ ذروة انتفاخه عند اول الاجنحة وشكل سطح الاتزان الافقى ايضا على شكل دلتا ناقص .

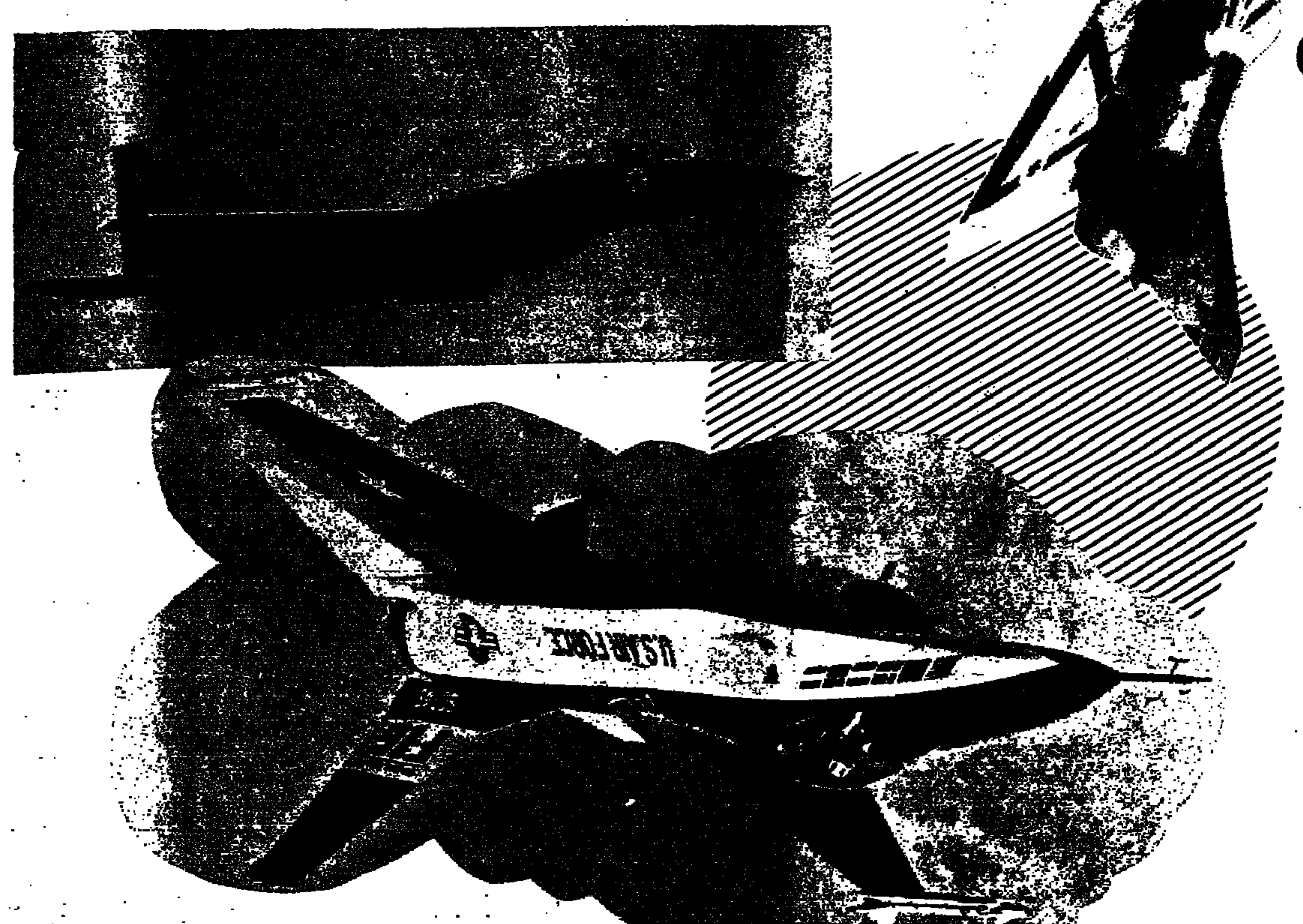
طائرة الفانتوم ف – ٤ –



البلد المنتج : اميركا ، شركة ماكدونال دوغلاس
النوع : مقاتلة متعددة المهام فى جميع الاحوال الجوية بمقعدين ومحركين .
مساحة الاجنحة . ٢ر٤٩ متر مربع / طول باع الجناح . ٧ر١١
الطول الاجمالى . ٤ر١٩ متر علو الطائرة : ٥ متر الوزن فارغة : ١٥ر١٣ طن
الوزن الاقصى للاقلاع . ٣ر٢٦ طن / الحمولة الخارجية القصوى : ٢٥ر٧ طن
الدفع : محركان نفاثان قدرة كل منهما ٥٢٩٠ كجم ترتفع الى ٨١٢٠ كجم عند تشغيل الحراق الخلفى .
نسبة القوة الى الوزن : ٨٦ر١
التسليح : مدفع ٢٠ نوست سبطانات مع ٦٣٩ طلقة
– ٨ صواريخ جو – جو ٤ منها موجهة بالاشعة تحت الحمراء طراز سايد ويندر . والاربعة الاخرى موجهة بالرادار طراز سبارو .
– او ما مجموعه ٧٢٢٠ كجم من الحمولة الخارجية لمهمات القصف الارضى .
السرعة القصوى على مستوى سطح البحر : ١٥ر١ ماخ
السرعة القصوى على ارتفاع ١١ كم ٠٩ر٢ ماخ / الارتفاع العملى : ١٩٦٨٥ متر
المدى القتالى للقصف الارضى (طيران عال منخفض عال ١٨٠ – ١٠٠٠ كم
المدى القتالى للدورية : حتى ١٢٠٠ كم / المدى الانتقالى : ٣٠٠٠ كم .

اهم نقاط التميز

منظر امامى . المقدمة صندوقية الشكل والدفة عمودية احادية فى الوسط اجنحتها سفلية الاتصال ، ثلثها الخارجى منكسرا الى الاعلى بينما سطح الاتزان الافقى علوى الاتصال ومائل الى الاسفل .
منظر جانبى . المقدمة مدببة وهى اقصر من مقدمة الطائرات ف – ١٥ كفير ، ف – ١٦ ، ويظهر تقوس فى الجسم من الاسفل باتجاه الاعلى مقدمة غرفة الطيار ، زاوية تراجع الزعنفه حادة من الامام ، وعمودية من الخلف .
منظر افقى ، المقدمة كمقذوف الطلقة مداخل الهواء على الجانبين امام اتصال الجناح بالجسم ، ويبقى انتفاخ الجسم ابتداء من مداخل الهواء حتى فتحات نفث الغازات . بعدها يصغر قطر الجسم وخاصة من الاسفل الذى يضعف تدريجيا باتجاه الاعلى وتظهر فتحتين لمخرج الغازات من المحركين .



اعتداء حرس الحـدود على شـبان عرب بالقـدس

قالت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ان افراد قوات حرس الحدود الاسرائيلى اعتدوا يوم الثلاثاء الماضى على ثلاثة شبان عرب بالقرب من باب العامود بالقدس .
وقالت ان الحرس اقتادوهم الى احد المراحيض القريبة وطلبوا منهم خلع جميع ملابسهم ، وبعد ان رفض الشبان الثلاث ذلك انهال عليهم الحرس بالضرب .
ونسبت الصحيفة الى مواطنين فى القدس قولهم ان حرس الحدود يتعرضون بشكل خاص للشبان العرب الذين يسيرون بمجموعات .

OO

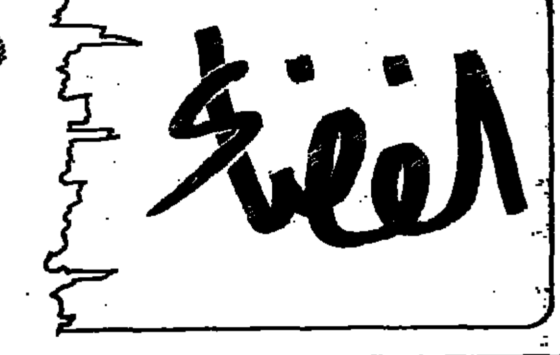
القوات الفلسطينيـة تملك سفنا حربية

ذكرت مجلة الجيش الاسرائيلى (بمحانية) فى عددها الاخير ان القوات الفلسطينية حصلت مؤخرا على سفن حربية – مدفعية وقامت بحشد مدافع بحرية ثقيلة ومحطات رادار على طول الساحل اللبنانى .
واضافت المجلة : ان الفلسطينيين يتاهبون للتصدى للسفن البحرية الاسرائيلية .
واضافت ايضا ان رجال المنظمات الفلسطينية حصلوا على السفن البحرية حاملة المدافع من ليبيا ، وهم يتدربون عليها الآن فى الشواطىء السورية بمساعدة سلاح البحرية السورية .
وقالت المجلة ان القوات الفلسطينية نصبت مدافع من عيار ١٣٠ ملم ايضا على طول الساحل اللبنانى فى الجنوب .

OO

رفض الاعتراض فى قضية اراضى السموع

قررت محكمة البداية فى الخليل برئاسة القاضى « سمير الجعبرى » رد الاعتراض الذى قدمه المحامى اديب شحاده بركات على الحكم الذى اصدرته محكمة البداية بالخليل ، القاضى بالغاء كافة الاجراءات التى اتبعت لغايات تسريب قطعة الارض فى موقع وادى القلقة فى السموع – الخليل والبالغة مساحتها ٦٠٠ دونم ، والمتضمن ايضا اعادة الارض الى اصحابها الشرعيين .



بين الغبار الكونى والرماد الذرى

هذا الحديث يدور حول افاق الفضاء فالسماء وما سخر الله فيها جل وعلا من اجرام تسبح وكواكب سياره من شمس وقمر ونجوم مصابيح زينة للناظرين وجعلها رجوا للشياطين كما هي فى ظلمات البر والبحر هدى للضالين وما جعل فيها من افلاك وبروج لجدير بالانسان فى كل ذلك بالتفكر فالفضاء كما ذكرنا وما تشتمل عليه اجواؤه من طبقات هوائية وغازات غير مرئية (وغبار كونى)

ان الغبار الكونى (...) يتكون كما جاء فى دراسات علم الفضاء من عدة عوامل :

فالشهب التى تدخل الغلاف الهوائى قادمه من الفضاء بمعدل يقدر بعشرين مليون شهاب فى كل يوم يتحول الجانب الاكبر من هذه الشهب اثناء احتكاكه بالهواء الى ذرات ترابية صغيره تتشتت فى الهواء قبل ان تسقط الى سطح الارض بفعل الجاذبية ثم ان للغبار ايضا اثرا ظاهرا فى انتشار اشعة الشمس وضوئها ولولا وجود هذه الذرات المتطايرة فى الهواء والذى يطلق عليها اسم الغبار الكونى لظهرت الشمس كبقعة وهاجه جدا فى سماء مظلمه لا نور فيها ، وكل ذلك مسخر لمهمات تؤديها لخدمة الانسان فى هذا الكون العجيب وفق موازين مقدره عليها يتوقف نظام الحياة فى هذا الوجود كما اراد له الله ، واذا اختلت اختل توازن الحياة بقدر ذلك ، والدليل من القران الكريم

(سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ..)

لكنه الانسان شذ بهواه عن هذه المهمة من دون الوجود ، فأفسد بتجاربه تلك الظواهر الكونيه النافعه فحولها من غبار كونى وهواء نقي يغذى الحياة الى رماد ذرى يهدد البشرية بين لحظه واخرى بالفناء ولقد سبق لهذا الرماد ان تصاعد فعلا بتاثير قنابل نوويه القيت فقضت فى وقت يسير على بضع ملايين من البشر فى المدن المنكوبه بما فيهم من نساء واطفال وشيوخ واجنة فى بطون امهاتها كما اتت على كل مظاهر الحياة فيها (فبأى ذنب قتلت) انها لجريمة نكراء رهيبه ووصمه عار فى تاريخ الانسانية المعاصره ليتهم يعلمون بما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قواده فى بعوثه ومغازيه اقرارا لحقوق الانسان فى حالة الحرب (انطلقوا باسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة واحسنوا ان الله يحب المحسنين) ونورد قول الشاعر يجابه القوه ،

انا الحق فما يجدى : فليس الى القوة سلطان
انا المرجع فليصدع : ظلام الجهل عرفان
بنى الدنيا اذكروا عظتى : فليس يفيد نسيان
رفعت الصوت فاستمعوا وصوت الحق رنان

ثم الدور ياتى الان لمركز الابحاث فى جامعاتنا والمراكز العلمية ان تدخل مجال ابحاثها ابحاث الفضاء فى اطار مبدا الذرة فى خدمة الانسان وتكثيف الطاقة علها تاتى بانجازات وبحوث علمية تضيف الى الغبار الكونى مادة صناعية اى غبار صناعى مجانس يؤدى مهمته فتنمو بذلك الطاقة باذن الله ، وقد بدا العلماء فى الدول المتقدمة ابحاثهم فى اتخاذ اقمار صناعية لتكثيف الطاقة الكونية : (قل انظروا ماذا فى السموات والارض) (وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه) فلا يليق اذا بالمسلمين وهم المخاطبون بهذا ان يزهدوا فى علوم الكون ولا يحرموا انفسهم التمتع بثمرات هذه القوى العظيمة التى اودعها الله لخلقه فى خزائن سمواته وارضه ، هذا ما نرجوه من الساده علمائنا وخبرائنا من ذوى الاختصاص .

هاشم وهبه عبدالعال

لا لليأس .. ولا للهزيمة



لا ادرى لماذا أؤمن بالمثل القائل .. « دوام الحال من المحال » ربما كان هذا المثل تؤيده كل الظواهر الطبيعية والانسانية التى نعيشها وربما لان نفسية الانسان تتغير باستمرار الى الامام .. او الى الوراء لا يهم ، ولكنها تتغير باستمرار ولا تدوم على حال لان ذلك يدخل فى باب المحال ..

هل شاهدت فى يوم من الايام شمسا وهى تنزل الى المغيب فى رفق ، وهى تصعد فى قوة تنشر ضياءها على الكون ومع ان الرفق والقوة .. شيئان لا يلتقيان فان الطبيعة جمعت بينهما او بالاحرى دوام الحال من المحال (كان فى هذه الحالة هو .. البطل .. مارأيك اذا طلبت منك ان تكون دائما صحبة هذا البطل ،

فان صحبته تجعلك تنفض عن نفسك غبار اليأس والهزيمة ، فاذا اعتبرنا ان اليأس والهزيمة ، حالتين دوامهما من المحال ، تأكدنا ان لاحياة .مع اليأس ، وبالتالى لا حياة مع الهزيمة ..

شيء اخر يمكن ان نجتنيه من معاشرة .. البطل .. بقلب الاية الاولى وعوضا عن اليأس نضع مكانه الأمل ، وعوضا عن الهزيمة نضع الانتصار ..

ومع ذلك فان هذه الحالات لايمكن ان تدوم حدث هذا فى كثير من حقب التاريخ ومن هنا ايضا يمكن ان نعرف قيمة معاشرة .. البطل حتى نضع نصب اعيننا دائما ان الحياة دائما مع الامل ومع الانتصار ..

بقىء شيء ..

وهو ان تفهم المثل حق الفهم حتى تحوله لصالحك ، باختصار ان تعرف كيف تعاشر البطل ..

مالك درار

لابد ان تتابع هيئة الامر بالمعروف هذه القصور

الاخ المشرف على صحيفة (دار الهجرة) حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

نشرتم فى احد اعداد هذه الصحيفة الموفقة بحول الله ، تحقيقا مع رئيس هيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى المدينة المنورة .وكم سرنى حديث ذلك الرجل حينما قال ان هيئات الامر بالمعروف تقوم بخدمة الحق فى المدينة وبازهاق الباطل . وسررت حينما قرات ان الهيئة تمنع الاسراف فى حفلات الزواج بناء على الصلاحيات المخوله لها كما تقوم بمنع ادخال كاميرات الفيديو لتصوير النساء وتمنع الغناء المباشر كما تمنع مكبرات الصوت من الاستعمال وسررت اكثر لانهم يمنعون استمرار الافراح الى اكثر من الساعة الثانية عشر ليلا . وهذا شيء ممتاز وفيه تحقيق لعمل هذه الهيئة المباركة ان شاء الله .

وفيه امتثال لامر رب العالمين الذى يقول « كنتم خير امه اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .. » ال عمران اية (١٠) وفيه تحقيق لقول سيد الانام عليه السلام ما معناه « من راى منكم منكرا فليغيره بيده . » وتلك عمل اهل الحسبه من المسلمين المكلفين » ... الخ الذين كلفهم الله بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر واقرتهم وساعدتهم الدولة المسلمه هذه جزاها الله خير الجزاء .

ولكن يبقى فى الامر مساعده الناس على هذا الامر والاخذ بهذا الامر لان فيه خيرهم وخير الناس اجمعين ويعلم الله ان التأخير والسهر الطويل فى الافراح والمناسبات امر لا يقره الاسلام ابدا ولكن يبدو ان بعض الناس ممن وهبهم الله مالا هو عندهم امانة سوف يسألون عنها – يبدو ان الشيطان استحوذ على عقولهم وافكارهم فلم يعودوا يستمعون لنصيحة ابدا .

واتبعهم المقلدون فارغو العقول فى هذا العمل من الاسراف فى الزواجات والحفلات والسهر فيما لا يرضى الله .

من هنا وفق الله الدولة منذ العهد الاول فانشأت هذه الهيئة المباركة ان شاء الله .

وان كان هناك من دعاء هو ان يكلل الله خطوات العاملين فى هذا المرفق الهام وان يوفقهم للعمل فى عملهم دون خشية احد من الناس ودون تهاون فى تنفيذ امر الله وحكمه مما خولتهم الدولة انفاذه دون الرجوع اليها .

فعليهم ان يتابعوا النهى عن الاسراف فى هذه الحفلات والامر لاصحاب الزواجات بالانتهاء منها قبل الساعة الثانية عشر . وذلك بمتابعة ومراقبة هذه القصور كلما اقيم فيها حفل حتى يرتدع الجميع ويلتزموا بالتعليمات ويخافوا مادام رجال الهيئة يتابعون . ولكن ان تكتب الهيئة على الناس تعهدات ان لا يفعلوا .

... ثم لا تتابع ذلك . فهذا لا ينفع

ربما يقال انه لا يوجد لدى هذه الاجهزة عدد كاف من الرجال لمتابعة كل قصور الافراح

نقول ان المتابعة الدقيقة لكل القصور .. ضرورة لتحقيق هذا الهدف فعندما يخالف احد هذه القصور الانظمة والتعليمات .. يعاقب وهو راس الامر بايقافه عن العمل لمدة شهر واحد فقط .. شهر واحد فقط .. فقد يكون رادعا لجميع القصور الاخرى . حينئذ سوف يبادر صاحب القصر نفسه « برفض » المخالفين فورا لانه يعرف انه سيعاقب – ولو فعلت الهيئة ذلك . لما احتاجت الى المراقبة اليومية لكل القصور حينذاك بتعذر بقلة الرجال) نفس ذلك الامر ينطبق على استعمال مكبرات الصوت وادخال كاميرات الفيديو والاختلاط وغير ذلك .

واحب ان اقول كلمة لرجال الهيئة . هل هناك مراقبة للحفلات التى تقام فى الفنادق ؟ سمعنا ان الفنادق تخصص رجالا يخدمون النساء ولعمرى ان ذلك خطر عظيم يجب ان تنتبه اليه الهيئة وتمنعه وتراقبه . وسوف تتعاون معها كل الدوائر الحكومية والناس ايضا مادامت الهيئة ورجالها يخافون الله . ويراقبونه ويقولون الحق لا يخشون فيه لومه لائم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر كأعظم الواجبات على المسلمين اذ ان هذه الدولة ما قامت الا على شريعة الله وما عزت الا بتحكيم القرآن الكريم والسنة النبوية شرعة ومنهاجا واتى اختم حديثى بآية وحديث .

فاما الاية فهى قوله تعالى « لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون – كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون » . المائدة اية (٧٨) .

واما الحديث « والذى نفسى بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » رواه الترمذى .

نسأل الله ان يهدينا ويرشدنا ويلهمنا رفعة الامر وخيره .

وان يبعد عن مجتمعنا المسلم تلك الببغاوات المقلدة لكل جديد وتلك الابواق الناعقة بكل مفسد .

والله .. الله يا هيئة الامر بالمعروف فى هذا المجتمع فانتم مكلفون بهذا العمل الشريف ولسوف تسألون .

والله الموفق ..

جمال محمد القاضى
المدينة المنورة

دبابيس ادارية

بقلم : عصام العوف

ليس بالشاب الصغير ولا بالشيخ المسن ، يقول انه عمل بحارا لمدة طويلة ثم استقر هنا ، متزوج عدة مرات . قدر له ان يكون فراشا فى شركة كبيرة . ضعيف غير مسكين ،

ثابت غير قوى ، الموظفون يحبونه ولا يحبونه . يعطفون عليه ولا يعطفون عليه . مفتاح شخصيته لا يسهل معرفته ، له حكمته الخاصة فى حياته .

اين الشاى ؟ ما شربنا الشاى ؟

نريد مزيدا ؟ كلمات تدق سمعه وهو لا ينفك يتابع رحلاته المكوكية بين المطبخ ومكاتب الموظفين . لديه سياسة مثيرة يقدم الشاى لبعض الموظفين دون طلب منهم ، لانه يحبهم ويحبونه ، ولا يقدمه لاخرين الا اذا طلبوا ومن بعد عناء .

ان عمله ليس مهما . فالمدير يستهين باى شكوى منه او عليه تتعلق بكوب الشاى . اما بالنسبة اليه فهى قضية مستعصية تؤرقه فالمدير يناديه : « اين الشاى (يا فلان » الا تريد ان تسقينا كوبا واحدا من الشاى هذا اليوم » فيغدو الفراش مسرعا الى مطبخه وهو يتمتم : « والله ما قصرت ، فقد سقيته كوبين حتى الان » !

كوب الشاى .. سبب وجوده فى الشركة فهو اهم القضايا لديه ، فى حين انه لا شيء بالنسبة لمديرة ولزملائه .

الصحافة : والحاسة السادسة

دلف المليونير الامريكى صاحب الصحيفة .. الى مكتب رئيس التحرير .. بواشنطن .. وفى صحبته شاب .. قدمه لرئيس التحرير .. قائلا « هذا ابنى لقد تلقى اعلى الدراسات من مختلف الجامعات .. وحصل على اعظم الشهادات والدرجات العلمية .. واتيت به اليكم كى يصبح صحفيا .. فارجو ضمه لاسرة التحرير » .

ورحب به رئيس التحرير وقال « اننا سوف نختبره فان نجح سيكون واحدا منا .. وان فشل فسوف نعيده اليك .. دون اعتبار لصلتك به » .

وفى الصباح دعا رئيس التحرير ذلك الشاب وقال له « سوف اكلفك بمهمة صحفية .. هناك قضية هامة فى نيويورك .. وعليك ان تاخذ اول قطار .. لتحلق بهذه القضية .. وان تنقل الينا تفاصيل جلسات المحكمة .. وحيثيات الحكم .. وزوده بكل المعلومات وودعه وسافر الشاب .

وغاب الشاب اسبوعين وعاد وقابل رئيس التحرير .. كانت اجزاء عديدة من جسمه ملفوفه بالضمادات والاشرطه الطبية .. وقدم الى رئيس التحرير .. مجموعة من الاوراق .. حوت كل وقائع الجلسات .. منذ بدا النظر فى القضية حتى صدور الاحكام وساله رئيس التحرير .. « ما الذى اصابك ؟ وما هذه الجروح فى جسمك ؟ » .

اجاب الشاب

« لقد كتب لى عمر جديد .. فقد اصطدم القطار الذى كان يقلنى الى نيويورك .. بقطار اخر ومات مئات الركاب .. والحمد لله لقد نجوت .. واستطعت اللحاق بالمحكمة .. وانجاز المهمة التى كلفتنى بها » .

حينئذ قذف رئيس التحرير بمجموعة الاوراق التى حررها الشاب وقال له « اذهب الى حيث والدك فانت لا تصلح لان تكون صحفيا » .

يا قراء ..

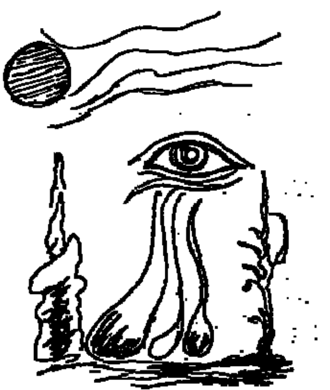
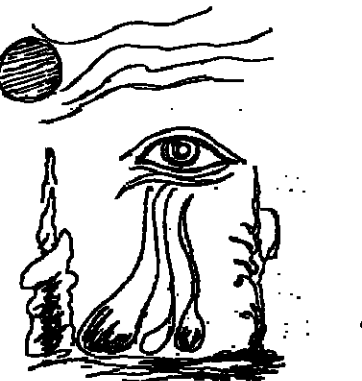
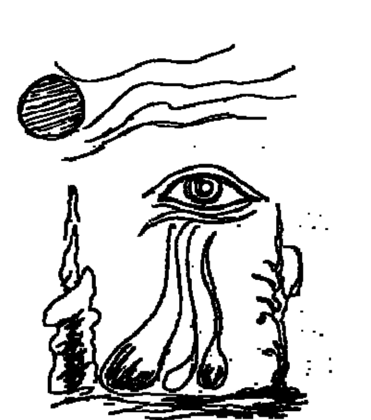
الذين ادركوا اسباب رفض هذا الصحفى المبتدئ .. ابشرهم بالموهبة الصحفية ..

لان الصحافة .. موهبة وثقافة وحاسه سادسه .

والذين جهلوا اسباب فصل هذا الشاب عليهم قراءة الموضوع مرة اخرى .

عصمت يوسف

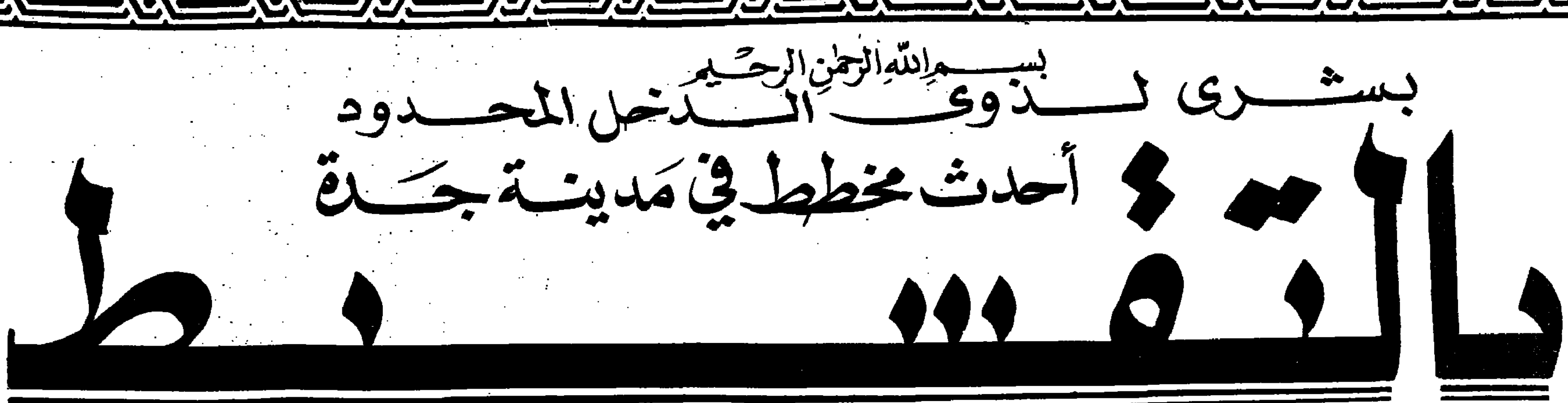
الربيع الذى غاب


تواريت عنا وانت الربيع
رحلت سريعا وجد سريع
باسرع مما تذوب الشموع
وخلفت للناس فيض الدموع
لقد كنت فينا ابا للجميع
تجل الكبير تؤاسى الوجيع
بحلم ولين وطبع وديع
فصنا وداك بين الضلوع
غرست بطيبة خير الزروع
فكم اورق العلم بين الربوع
تسامق حتى حوته الفروع
عميق الجذور قوى الجذوع
وكم قد رشفنا « بنادى الادب »
افاويق من حاليات الكتب
تظللنا من رياض الادب
الفانن تحوى تراث العرب
وكم فى المحافل كنت الاديب
فانت اللبيب وانت الاريب
تدير الحديث بصدر رحيب
وراى سديد وصبر عجيب
فمن اجلك اليوم يبكى القصيد
ويبكى اليراع بنثر نضيد
وقد كان بالامس يعلو النشيد
لقاء يليه لقاء جديد
دعوناك ياربنا بالقدير
فانت العفو وانت الغفور
تلطف به يوم ياتى النشور
واسكنه فى عاليات القصور

عبدالله الساوى
المدرس بثانوية
المدينة المنورة النموذجية





مخطط حيّ العزيزية

الجزء الثاني

لقاؤنا معكم مرة أخرى مع

ملك الشيخ : محمد حسين طحلاوي - معتمد باللوحة رقم : ٢٧٤/ب/١٤٠٢هجرية

جدول الأسعار

سعر القطعة ريال	الدفعة الأولى ريال	القسط الشهري ريال
٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٠٠
٢٢٠٠٠	١١٠٠٠	٤٥٠
٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠	٥٠٠
٢٦٠٠٠	١٣٠٠٠	٥٠٠
٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٦٠٠
٣٢٠٠٠	١٦٠٠٠	٦٥٠
٣٤٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٠٠
٣٦٠٠٠	١٨٠٠٠	٧٥٠
٣٨٠٠٠	١٩٠٠٠	٧٥٠
٤٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٨٠٠
٤٢٠٠٠	٢١٠٠٠	٨٥٠
٤٥٠٠٠	٢٢٥٠٠	٩٠٠

لايزال البيع مستمرا

- الموقع : شرق الخط السريع ومطار الملك عبد العزيز الدولي
- المساحات : تبدأ من ٦٢٥ مترًا مربعًا إلى ٩٠٠ متر مربع
- الشوارع : ١٥ مترًا - ٢٠ مترًا - ٣٢ مترًا - ٥٠ مترًا
- طريقة الدفع : ادفع نصف القيمة والباقي على أقساط شهرية لمدة ٢٤ شهرًا. • الدلالة ٢½٪

للاستفسار يرجى الاتصال ب



مؤسسة البدر العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت ٦٥٣٢٦٧٥

KE

مؤسسة خالد العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت : ٦٥٣٢١٩٧

مع تحيات : مؤسسة البدر العقارية - مؤسسة خالد العقارية - جدة

من مناقب الإمام « ابن القيم »

□ هو شمس الدين (محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حريز) ، ابو عبد الله الزرعى ، نسبة الى زرع او زرعة (قرية من حوران بدمشق) ، وتسمى اليوم « اذرع » .

□ انه (ابن القيم) صاحب القلم السيال ، واحد الافذاذ النبلاء المجاهدين ، والرؤساء الفضلاء المكافحين ، الذين كانت لهم فى القرن الثامن الهجرى قدم ثابته راسخه ، ويد بارزة ، وهمه فائقة ، وحجة ناصعة فى محاربة الملحدين ..

□ كان عصره عصر الانحلال ، وفشو البدع والمنكرات ، ومهاجمة الفرنجة والتتار ، والحروب الصليبية ، وممالاة النصيرية والحاكمية لهم ، واستيلاؤهم على بغداد ، ثم زحفهم على دمشق ، وممالاة الذميين فى هذا العصر وماصلحيه من كثرة الجور ، وظهور الفتن ، وان لا يجد اصحاب الأراء الضالة ما يمنع من اذاعتها والدفاع عنها . وان شعر الناس بالحرج والضيق ، حتى احس اصحاب الكفايات الخاصة من العلماء بما عليهم من واجب يقتضى ، جدال اصحاب الباطل ، والدفاع عن الحق الذى يعتقدونه ..

□ ولد ابن القيم فى السابع من صفر سنة (٦٩١) ونشأ فى اسرة مشهورة بالفضل والعلم ، فجد فى طلبه ، واشتغل بالتحصيل ، وعنى بالعلوم المختلفة فبرع فى كثير منها (وبخاصة علوم الشريعة والعربية) حتى بلغ رتبة التدريس وارتقى منصب الافتاء ، وقام بالامامة مدة بالجوزية ، وقرأ العربية على (مجد الدين ابى بكر محمد المرسى التونسى الشافعى) ، ومحمد بن ابى الفتح البعلى . واخذ الفرائض عن والده . والفقه عن (مجد الدين اسماعيل بن محمد الحرانى الحنبلى) ، وسمع الحديث على (زين الدين ابراهيم بن محمد ابى نصر بن الشيرازى الشافعى) ، وغيره من صفوة العلماء ...

□ (وابن القيم) من ابرز العلماء الذين رزقوا حظا كبيرا فى التثقيف ، ونالوا مجدا عظيما فى التصنيف ، فاشتهرت كتبه فى مختلف الاقطار ، واستفاد منها العام والخاص والموافق والمخالف ..

□ ومن مؤلفاته :

امثال القرآن ، الكبائر ، روضة المحبين ، الرسالة الحلبية فى الطريقة المحمدية ، شرح منازل السائرين ، طب القلوب وغيرها ..

توفى رحمه الله فى الثالث عشر من شهر رجب سنة (٧٥١هـ) رحمه الله ورضى عنا وعنه ، ونفعنا بعلمه ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

فتاوى — اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

□ رسالة من سائل يقول فيها :

اعيش فى مجتمع اناس يعبدون غير الله تعالى . ولهم عادة متبعة وموروثة . وهى ان كل انسان يموت عندهم يذبحون له ذبيحة من البقر او غير ذلك من بهيمة الانعام . ولهم طريقة فى ذلك . وبعد ذبح الذبيحة توزع لحومها على بعض المسلمين حولهم . وفى حالة توزيع اللحوم عليهم يكون جوابهم رفض اخذ هذه اللحوم لانها حرام وعندما سمعوا جواب المسلمين برفض اخذ اللحوم قالوا لهم : (خذوا هذه البقر واذبحوها على طريقتكم) . وكلوا منها لكى يكون صدقة على هذا الميت الذى يعبد غير الله سبحانه وتعالى .

□ الجواب :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

– عبادة غير الله ، (كالنذر او الاستعانة بغير الله من الأموات والغائبين والاشجار ونحو ذلك) شرك بالله . وقد احسن من رفض اخذ لحوم الابقار التى ذبحها من يعبد غير الله لموتاهم . ولا باس باخذ ما يدفعه هؤلاء من البقر او الابقار الحية ليذبحوها على الطريقة الاسلامية . وغير متحرين بذبحها وقت موت الميت . وليس فى ذلك مشاركة لهم فى بدعتهم ، وليس لهم ان يقصدوا بذبحها ولا بتوزيعها الصدقة على الميت – اذا كان هذا الميت ممن يعبد غير الله . فا قصدوا ذبحها وقت موته او السير بجنازته لم يجز . لما فى ذلك من المشاركة لهم فى بدعتهم .

□ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

قال الله تعالى

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سورة الاحقاف : (٣٣ – ٣٥)

من الهدى النبوى

عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ . وعن الصغير حتى يكبر . وعن المجنون حتى يعقل ، او يفيق » رواه احمد والأربعة الا الترمذى وصححه الحاكم ، وأخرجه ابن حبان .

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبى	٠٦	١١	٢٥	١٢	١٥	٦	٣٥	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	٣٣	٥	٥٠	٦	٤١	١٢	٠١	٤	٣٦	٦	٥٦	٧
عرض المدينة	غروبى	١١	١١	٢٧	١٢	١٨	٦	٣٦	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	٣٥	٥	٥١	٦	٤٢	١٢	٠١	٤	٣٤	٦	٥٧	٧
عرض تبوك	غروبى	٩	١١	٢٩	١٢	١٧	٦	٣٦	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	٠٢	٥	٢٢	٦	١٠	١٢	٢٩	٣	٥٢	٥	٢٣	٧



نقل الدم من غير المسلم الى المسلم

تعانى بنوك الدم فى مستشفيات الدول الاسلامية من نقص واضح فى توفير فصائل الدم .. وخاصة الفصائل النادرة منها – الامر الذى يجعل المسؤولين عن هذه المستشفيات يستعينون ببنوك الدم فى اوربا وغيرها من الدول غير الاسلامية فى ارسال كميات من هذه الفصائل لتوفير المطلوب منها للمرضى او للحالات الخطيرة التى تحتاج الى نقل دم فورا .



حلال ام حرام ؟

والسؤال المطلوب الان عرضه على المجمع الفقهى الاسلامى فى دورته المنعقدة حاليا بمكة المكرمة – هل نقل الدم من غير المسلم الى المسلم حلال ام حرام ؟ خاصة واننا نعلم ان دم غير المسلمين توجد به نسبة من الكحوليات نظرا لاباحتها عند غير المسلمين ؟ .

وبدون الدخول فى التفاصيل المختلفة لهذه القضية .

□ فان السؤال يطرح قضية هامة وهى :

لماذا لا يدعو المجمع الفقهى فى توصياته الدول الاسلامية الى انشاء منظمة اسلامية لنقل الدم ؟

صورة بنك الدم الاسلامى المقترح

ويمكن للمجمع الفقهى الاسلامى فى ختام اجتماعات دورته الحالية التوصية بانشاء منظمة اسلامية لنقل الدم لخدمة الدول الاسلامية . ويدعو الدول الاسلامية الى الانضمام لهذه المنظمة الهامة ويمكن وضع هيكل تنفيذى لها .

ويشمل هذا الهيكل المقترح – تكوين لجنتين احداهما للمتابعة ، والاخرى علمية للاشراف على كافة الامور المتعلقة بنقل الدم ، وسيكون للمنظمة ممثل بكل دولة مسلمة فيها . وهو فى الوقت نفسه عضو فى مجلس ادارة المنظمة .

ويمكن لهذه اللجنة المقترحة – التوصية بتدبير الموارد المالية اللازمة لخدمات نقل الدم وتوفير الاجهزة والمعدات . وعقد اتفاقيات مع شركات الخطوط والمستلزمات الحديثة لبنوك الدم الجوية بالدول العربية لضمان نقل الدم والعينات على اول طائرة الى الدول المحتاجة ، وان تقوم هذه الشركات بتسليمه الى الجهات المختصة بالمطار ، ثم تقوم بدورها بتسليمه الى بنك الدم المحلى . كما يمكن عقد اتفاقيات مع وزارات البرق والبريد والهاتف فى الدول الاسلامية لتسهيل الاتصال المباشر السريع بين رؤساء بنوك الدم فيما بين الدول الاسلامية .



من القراء السبعة

* حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل التيمى
* كان بن حبيب بن عمارة بن عمارة بن اسماعيل التيمى
* كان ميلاده عام ثمانين للهجرة ، وكانت وفاته عام مائة وست وخمسين للهجرة .
* اشتهر بعد الامامين (عاصم والاعمش) بحفظ الحديث ، وعلم العربية ، والدراية بالفرائض .
* كان مع غزارة علمه وتبحره يشتغل بتجارة الزيتون ، ولهذا لقب (بالزيات) .
* طبقت شهرته الآفاق ، وتميز بالبراعة فى علمين : هما (علم الفرائض ، والقراءات)

ثمرات الصدق فى العقيدة الصحيحة ..

بقلم : عبدالكريم نيازى

• ما أشهر صفتين تميز بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ..؟

• « كعب بن مالك »يؤثر الصدق فى مواجهة صريحة مع النفس ..

■ قال صلى الله عليه وسلم .. عليكم بالصدق . وإن رأيتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة ..

□ وصفة الصدق التى يتحلى بها الانسان . إنما تاتى على قمة الأخلاق الكريمة وبالصدق تصلح الأمور . وتستقيم الحياة . وتسود القيم . وتنتشر الصفات الفاضلة . وبدونه تنقلب الموازين والمقاييس . وتضطرب الأمور . وتعم الفوضى ..!

□ وقد اشتهر صاحب الرسالة الخالدة سيدنا « محمد صلى الله عليه وسلم » قبل بعثته . وقبل تبليغه الرسالة . باشهر صفتين . وانبل دعامتين . تقوم عليهما أسس الحياة . ويعنون بهما للرجل . « وهما الصدق والأمانة » فكان معروفا صلى الله عليه وسلم بين اهله وعشيرته وقومه .. بالصادق الأمين ..!

□ وإذا تقينا فى أمور المجتمعات المنحلة « عقائديا واخلاقيا » وتساءلنا عن سبب بقائها الى اليوم .. مع وجود كل عوامل الهدم والهلاك ؟ فاننا نجدها صادقة فى تعاملها . وفى صناعتها . وفى مواعيدها . وفى عطائها . وحينئذ نفهم سر بقائها وتطورها وتقدمها ..!!

□ حدثنى صديق لى – كان فى احدى الزيارات – لعاصمة بلد اوربى .. واشترى من أحد المحلات التجارية علبة « مربى » ودفع الثمن . ثم اخذها وانصرف . وبعد ان جاوز المحل وعبر الشارع الى الناحية الاخرى – وبينما هو سائر – إذا بصبى يقف امامه . ويطلب منه العودة إلى المحل .. الذى اشترى منه تلك العلبة . فذهبت الظنون الخاطئة بصديقى كل مذهب . وشك أن فى الأمر شيئا . ألم يدفع الحساب ؟!

هل ارتكب خطأ ما ؟! وإذا به يفاجأ بصاحب المحل يأخذ منه علبة « المربى » ويستبدلها بعلبة اخرى . بعد ان وضع العلبة الأولى فى كومة النفايات !! وساله الصديق .. لماذا فعل ذلك ؟! فقال له التاجر :

إن العلبة الأولى قد فات موعد صلاحيتها بيوم !! وحينئذ وقف صديقى حائرا مبهورا بما رأى ، وقارن بين هذا التعامل ، وما يلاقيه فى بلده الاسلامى . وتذكر قول الامام الشيخ « محمد عبده » حينما زار تلك البلاد : « وجدت المسلمين . ولم اجد الإسلام » ..!!

■ فأين موقف الاسلام فى تربيته لاتباعه ، لاصلاح الحياة على الأرض وإسعاد الانسان ..؟

■ والحقيقة أن الصدق تتفرع منه اوجه كثيرة لعملة واحدة : وهى الصدق مع النفس ، وإذا نظرنا الى تلك الصفة فى جانب العقيدة . فاننا نجدها فى الاية الكريمة « حينما حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة » وتقول اليهود فى ذلك وبأنهم على حق فى توجيههم الى بيت المقدس . وتقولت النصارى بانهم على حق . باتجاههم إلى المشرق .. وفى كل ذلك يوجه الله سبحانه وتعالى عباده إلى الصدق الحقيقى فى جانب العبادة الناتجة عن العقيدة السليمة : وليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب . ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين . وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين . وفى الرقاب . واقام الصلاة وآتى الزكاة . والموفون بعهدهم .إذا عاهدو . والصابرين فى الباساء والضراء .. وحين الباس . اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ..

□ وثمرة الصدق فى العقيدة – ليس فى حقيقة الاتجاه الى المشرق والمغرب . وإنما لا بد من النفع لبنى البشر ، لا بد من بذل الانسان للمال وهو محب له .. ولمن ؟ للمستحقين .. والبدء بالاقارب ، وتحرير الانسان من رق العبودية ..

■ مصدق العقيدة يستدعى تفريج الكرب عن الناس ، ومد يد المساعدة لهم ، ومعاونتهم فى المحن التى يتعرضون لها ، وتحرير الانسان من ذل الحاجة وعبوديتها !! ..

■ ومن ثمرة العقيدة والصدق فيها . إعلان شعيرتها فى الصلاة .. بما تؤديه الصلاة من علاقة قوية بين العبد وبين ربه ، يستمد منه القوة والعون . ويتذلل له وحده . فتمده بالحرية لجوانب الحياة المختلفة . ولا تجعله عبدا لامثاله من البشر . وتعطيه الاخوة الصادقة فيقف الانسان مع اخيه الانسان يسأل عنه اذا غاب . ويزوره اذا مرض . ويقضى حاجته إذا اعوزته حاجة . ويساعده ويسانده ويؤازره ويشد ازره فى الشدائد والازمات ..!!

■ وثمرة الصدق فى العقيدة تظهر فى اداء ما على الانسان من مال فى كسبه وسعيه . فتمتد جسور الصلات بين بنى البشر . وتنشأ بين الناس العلاقة النقية الطاهرة . وبهذا تزكوا النفس . وتطهر من الشح والبخل ..!!

■ وثمرة الصدق فى العقيدة الوفاء بالعهد فتنتج البركة فى النفس والمال والزمن والاستقرار . وتسعد الانسانية ..!

■ وثمرة الصدق فى العقيدة . تحمل الأذى ، ومواجهة الحياة وقسوتها بالصبر . فاذا قتر على الانسان فى الرزق فلا يستبيح الحرام . وإذا دهمه المرض يأخذ بالاسباب فى سبيل الشفاء .. ولا يتطرق الى نفسه اليأس .. ولا يقنط من رحمة الله ..!

■ بل الشجاعة والقوة والتحمل كلها ضرورية فى سبيل الدفاع عن عقيدته .. « وحين الباس » ..

■ وهناك الصدق فى الكلمة . فتكون الثقة .. والصدق فى المعاملة . فتكون الأمانة . والصدق فى الموعد . فيكون الوفاء . والصدق فى الصنعة . فيكون الاتقان . والصدق فى الوظيفة فيكون العمل . والصدق فى التجارة . فيكون الربح الحلال .. والكسب الطيب ..

■ يقص علينا القرآن الكريم .. والحديث الشريف نماذج من الذين تمسكوا بالصدق . مهما كانت النتيجة ، فكان لهم من الله سبحانه المدح والثناء .. ومن الرسول صلى الله عليه وسلم البشرى لهم . والفرح بهم .. « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى نحبه . ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ..

وقصة الثلاثة المخلفين عن غزوة تبوك .. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. واضحة جلية .. فحينما جلس الثلاثة امام الرسول صلى الله عليه وسلم .. لابداء العذر . كان الصدق فى القول واجبا فى تلك المحاكمة مهما كانت النتيجة . ويتجلى ذلك فى قول كعب بن مالك رضى الله عنه وهو احد المخلفين الثلاثة .. حينما ساله رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماخلفك ؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ فقال بلى . إنى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا . لرايت انى ساخرج من سخطه بعذر ، والله لقد اعطيت جدلا . ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى . ليوشكن الله ان يسخطك على . ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه . إنى لارجو فيه عفوا الله ..

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم « اما هذا فقد صدق ..!

■ والصدق صفة نبيلة عند الله وعند الناس . وبالصدق يثق الناس فى الانسان . ويقبلون على محبته ومودته . ويحبه الله سبحانه ويكتبه عنده من الصادقين .. قال صلى الله عليه وسلم « مايزال الرجل يصدق . ويتحرى الصدق . حتى يكتب عند الله صديقا .. »!!

■ هذا هو الصدق واثره فى المجتمع . ياتى على قمة الاخلاق الكريمة . والقيم الرفيعة . والمثل العالية . والمبادىء السامية . وبه تصلح الأمور . وتستقيم الحياة . ويسعد البشر . وتصبح الدنيا جنة وارفة الظلال ..!!

اخبار اسلامية

من توصيات مؤتمر وزراء الصناعة بالعالم الاسلامى

جاء فى توصيات (مؤتمر وزراء الصناعة فى الدول الاسلامية) الذى انعقد فى « اسلام اباد » بباكستان ، بناء على توصية من مؤتمر القمة الاسلامى بالطائف : ضرورة اقامة مشروعات اقتصادية مشتركة وتمويلها – واجراء دراسة عن الايدى العاملة والقدرات الصناعية للدول الاعضاء –

وعقد اجتماعات للخبراء فى المجالات التى يمكن ان تنفذ فيها مشروعات مشتركة وخاصة فى الصناعات المرتبطة بالزراعة ، وتربية الحيوانات ، وترسانات بناء السفن ، وصناعة السيارات ، والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ، وصناعة الادوية ، والصناعات الالكترونية ، وصناعة النسيج ، والاتصالات السلكية واللاسلكية) – وجاء ضمن التوصيات ضرورة تشجيع الصفقات المرتبطة بالانتاج الإسلامى فى الدول الاعضاء ، والتى يمكن تمويلها بوساطة بنك التنمية الاسلامى فى جدة . هذا وقد تكونت لجنة لمتابعة خطة العمل الرامية الى احراز تقدم صناعى تعاونى بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

* * * * *

■ القاهرة – مكتب المدينة :

قرر الدكتور (زكريا البرى) وزير الدولة للأوقاف .. انشاء ثلاثة معاهد اسلامية جديدة للفقه والاقتصاد الإسلامى والدعوة الاسلامية .. تكون الدراسة فيها بطريقة الحوار الحر ويدرس فيها كبار العلماء والمفكرين الاسلاميين هذه المعاهد هى :

■ (المعهد الاعلى للفقه الاسلامى) : ويقوم بوضع الخطط والمناهج والقواعد التى تنظم العمل بهذا المعهد .. الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب والشيخ جاد الحق على مفتى الجمهورية ..

■ (المعهد الاعلى للاقتصاد الاسلامى) :

ويشرف على وضع مناهجه الدكتور (عبدالعزيز حجازى) رئيس مجلس الوزراء الاسبق . والشيخ عبدالله المشد ، رئيس لجنة الفتوى بالازهر ..

■ (المعهد الاعلى للدعوة الإسلامية) :

ويشرف على وضع مناهجه وبرامجه « الشيخ عبدالعزيز عيسى » وزير الاوقاف السابق . والدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى ورئيس مجلس ادارة مسجد (عمرو بن العاص) ..

عِدَّةَ المتوفى عنها زوجها

■ عن فريعة بنت مالك ان زوجها خرج فى طلب أعبُدٍ له فقتلوه قالت : فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلى ، فان زوجى لم يترك لى مسكنا يملكه ولانفقة ، فقال « نعم » فلما كنت فى الحجرة نادانى ، فقال « امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله » قالت : فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ، قالت : فقضى به بعد ذلك عثمان . اخرجه احمد والاربعة وصححه الترمذى والذهلى وابن حبان والحاكم وغيرهم» ١ « .

■ عن عمر رضى الله عنه ، فى امرأة المفقود : تربص « اى : انتظار » اربع سنين ، ثم تعتد « اى تبدا فى عدة المتوفى عنها زوجها » اربعة اشهر وعشرا » ٢ « اخرجه مالك والشافعى » .

١ – هى الفريعة بنت مالك بن سنان اخت ابى سعيد الخدرى قالت : خرج زوجى فى طلب اعلاج له فادركهم بطرف القدوم – موضع على ستة اميال من المدينة فقتلوه فاتى نعيه وانا فى دار شاسعة من دور اهلى فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت : ان نعى زوجى اتانى وانا فى دار شاسعة من دور اهلى ولم يدع نفقة ولامالا ورثته وليس المسكن له فلو تحولت الى اهلى واخوانى لكان ارفق لى فى بعض شأنى قال « تحولى » فلماخرجت الى المسجد او الى الحجرة دعانى « الحديث » .

٢ – ورواه عبدالرزاق وابو عبيد والبيهقى وابن ابى شيبة والدارقطنى قال الحافظ ابن حجر : ويروى عن عثمان وابن عباس وعن على – وسئل عنها « هذه امرأة ابتليت فلتصبر لاتنكح حتى ياتيها يقين موته » قال البيهقى هو عن على مشهوراهـ . وقال فى الفتح : واخرج عبدالرزاق وسعيد بن منصور وابن ابى شيبة باسانيد صحيحة عن عمر « انهاتربص اربع سنين » واتفق اكثر التابعين على ان التأجيل من يوم ترفع امرها للحاكم وانهاتعتد عدة الوفاة وان زوجهاالاول اذا رجع فهو بالخيار بين زوجته وبين الصداق .


نميرى

نميرى : انتخابات الاقليم الجنوبى فى ابريل

الخرطوم « اف ب » : اعلن الرئيس السودانى جعفر نميرى الذى افتتح الدورة الاولى لمجلس الشعب القومى « البرلمان » امس الاول ان انتخابات مجلس الشعب فى الاقليم الجنوبى ستجرى فى شهر ابريل القادم واضاف ان مسالة تقسيم الاقليم الجنوبى الى وحدات ادارية اصغر ستعرض على المجلس الاقليمى الجديد .

وقد اصدر نميرى قرارا جمهوريا بمنح الدكتور صوفى ابو طالب رئيس البرلمان المصرى وسام الجمهورية من الطبقة الاولى تقديرا لخدماته فى دفع التكامل بين مصر والسودان . والدكتور ابو طالب يزور الخرطوم حاليا بدعوة من البرلمان السودانى الجديد .

ريجان

مورين ريجان تترشح للكونجرس

لوس انجلس « ا ب » : سجلت مورين ريجان كريمة الرئيس الامريكى رونالد ريجان اسمها رسميا كمرشحة للانتخابات التشريعية التى تهدف لشغل احد المقاعد فى الكونجرس .

واعلنت الانسة ريجان انها قررت التخلى عن عملها كمديرة للشركة التى كونتها بنفسها حتى تتفرغ لهذه الانتخابات . وقالت مورين الممثلة السابقة والبالغة من العمر ٤١ عاما انها ستخوض الانتخابات مركزة على اصلاح الاقتصاد الامريكى وتخفيض الضغط على الميزانية الامريكية واضافت انها مؤهلة للعمل السياسى طالما قالت تدير الحملات الانتخابية لبعض المرشحين طوال الـ ٢٥ عاما الماضية .

هيج يطرح حلين لمشكلة اللاجئين

واشنطن « ا ف ب » : اعلن الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى اول امس ان الطريقة المثلى التى يجب ان تنتهجها الولايات المتحدة لمواجهة سيل اللاجئين من كوبا ومن امريكا الوسطى تتمثل فى معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول من جذورها ومنع حكومات ثورية من الاستيلاء على الحكم فيها .

واضاف هيج ان على الولايات المتحدة ان تختار بين حلين اما ان تساعد اهل هذه المنطقة على تقييم محاسن الديمقراطية الغربية او تركهم يناضلون بمفردهم ويقيموا انظمة متطرفه واكد هيج قائلا ان علينا مسئولية خاصة وهى مساعدتهم كما يساعدوا انفسهم .

وكان هيج الذى كان يتحدث الى المؤتمر القومى لحكام الولايات المتحدة المنعقد فى واشنطن يجيب بذلك على مخاوف بعض منهم ممن يضطرون لمواجهة سيل اللاجئين من امريكا الوسطى او جزر الكاريبى الى ولاياتهم ..

ويذكر فى واشنطن ان هذا التصريح يشكل علاوة عى ذلك نداء لمساندة السياسة التى تنتهجها الحكومة فى هذه المنطقة والتى سيقوم الرئيس ريجان بشرح خطوطها العريضة علانية اليوم .





المقاومة تكشف خطة صهيونية للاغتيالات :
اسرائيل تنوى توطين ٢٠٠ الف فلسطيني فى الجنوب بموافقة الكتائب وامل

● بيروت – خاص لـ « المدينة » :

علم من مصدر امنى رفيع المستوى ان خطة عسكرية اسرائيلية قد اكتشفت حول نية اسرائيل القيام بعملية اسرائيلية واسعة كانت تستهدف محاولة انزال مظليين اسرائيليين فى منطقة الفاكهاني والملعب البلدى وطريق الجديدة وذلك بهدف اغتيال بعض قادة المقاومة الفلسطينية .

واضاف المصدر ان اتصالا هاتفيا جرى بين السيد زهدى الطرزي مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة والسيد ياسر عرفات حول هذه العملية وان اسرائيل تعرف مسبقا ان مثل هذه العملية تكبدها خسائر بشرية .

كما اكد الخبر سفير فرنسا فى لبنان الذى اجرى اتصالا هاتفيا بالسيد ياسر عرفات حول هذه العملية وان مراسلي الصحف الفرنسية قد توجهوا الى تل ابيب لتغطية هذه العملية .

ويضيف المصدر انه كان من المقرر ان يكون التوقيت لها الساعة الخامسة صباحا من يوم الاثنين الواقع فى ١٩٨٢/٢/١٥ وكانت تستهدف عملية انزال مظليين فى اماكن تواجد قادة الثورة الفلسطينية بغية اغتيالهم .

وقد جرى استنفار عام بين عناصر المقاومة الفلسطينية وشددت الحراسات على قادة المقاومة واصبح تنقلهم بحذر .

هذا ومن ناحية اخرى ذكر مصدر امنى رفيع المستوى بان معلومات جديدة قد وصلت الى قيادة المقاومة الفلسطينية حول النقاط التى جرى بحثها بين اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى وبشير الجميل قائد القوات اللبنانية وهى :

١) تركيز حشود عسكرية فى منطقة الحدث كفر شيما والتى تشكل ضغطا قويا على محور الشياح – برج الراجنه

٢) على جماعة حركة امل بان يفجروا الوضع العسكرى داخل الجنوب اللبنانى ضد القوات المشتركة باعتبار ان هناك تنسيقا بين بشير الجميل من جهة ونبيه بري قائد حركة امل من جهة اخرى .

٣) تتم عملية انزال اسرائيلى فى منطقة الدامور واعادتها الى المسيحين اليمينين بعد تمشيط المنطقة والتمهيد لها بضرب اسرائيلي من الزوارق الحربية الاسرائيلية .

٤) توطين حوالى « ٢٠٠٫٠٠٠ » مائتين الف من الفلسطينيين المسجلين فى الاونروا فى لبنان فى مناطق الجنوب وبالتحديد فى « وادي التفاح » أي تفاحتا قضاء النبطية وهذا ما اعترض عليه بشير الجميل .

٥) نقل كل تجمعات الفلسطينيين المقيمين فى سوريا الى الاردن حيث ان سوريا بعد الحوادث الاخيرة اصبحت تنكمش من الفلسطينيين . خاصة وان كتيبة كاملة من الجيش السورى انضمت الى ثوار مدينة « حماة » من اصل كتيبتين وهذه الكتيبة من المظليين مما عزز انقسام الجيش السورى على بعضه خاصة وان حصيلة المعارك الاخيرة قد بلغت سبعة الاف قتيل وقد اكدها بعض المواطنين فى مدينة حماه الذين استطاعوا الفرار خاصة وان المدفعية الثقيلة بدات بتجريف المدينة .

وذكرت معلومات بان بناء الدشم وتجهيز الملاجئ يجرى بشكل سريع كما طالب بشير الجميل اصحاب المدارس ومدراءها فى المنطقة الشرقية من العاصمة بيروت بانهاء العام الدراسى فى النصف الثانى من شهر اذار القادم وان المدارس التابعة للرهبانيات فى المنطقة الغربية قد ابلغت طلابها بان العام الدراسى سوف ينتهى هذه السنة فى اواخر شهر اذار .

« المدينة » تتحصل على صورة من :
رسالة الجمعية اليهودية الامريكية
التى تعادى الصهيونية لعرفات

U.S.A.
HOLY LAND STATE COMMITTEE
P. O. Box 272
Fairfax, Virginia 22030
Telephone: (202) 628-1593
(703) 385-9025

New York Address
Post Office Box 1016
New York N.Y. 10017

Board of Directors
Mowry Schieber, Chairman
Dr. Alphonso D. Chessler, 1st Vice Chairman
Glenn Kaulen, 2nd Vice Chairman
Sean J. O'Reilly, Secretary
Dr. Leo M. Bassetto
Dr. Stephen Teresdo

١٩٨٢/٢/١

السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

[illegible]

● واشنطن – مكتب « المدينة » :

بعثت جمعية يهودية امريكية تعادى الصهيونية الاسبوع الماضى رسالة الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من حبيب شيبتر رئيس لجنة دولة الاراضى المقدسة التى مقرها واشنطن وواحد من اليهود المعارضين للصهيونية جمعيته تدعو الى قيام دولة فى فلسطين لليهود والمسلمين والمسيحيين . ولها فى واشنطن نشاط ذو اعتبار فى العام الماضى اقامت ندوة وجدت اقبالا كثيرا .

حصلت « المدينة » على نسخة من خطاب بعث به حبيب شيبر الى ياسر عرفات قال فيه :

اخى العزيز .. حلمى هو انقاذ شعبى واهلى من مخالب الصهيونية .. حلمى ان ارى تلك الديار المقدسة دربا انسانيا يسلكه العرب واليهود كشعب مسالم واحد » .

الرسالة حملها الاسبوع الماضى الى دمشق موفد خاص لتذهب من هناك الى عرفات .

نيريرى يتسلم جائزة دول العالم الثالث

نيودلهى « ا ف ب » : تسلم جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا امس الاول جائزة دول العالم الثالث وقدرها ١٠٠الاف دولار التى سلمتها له انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند بمناسبة افتتاح مؤتمر الجنوب فى نيودلهى .

وقد حصل الرئيس التنزانى على الجائزة التى تمنحها مؤسسة دول العالم الثالث ومقرها فى لندن لمساهمته فى تطوير العالم الثالث .

وقد صرحت السيدة غاندى اثناء قيامها بتسليم الجائزة للرئيس التنزانى وسط تصفيق وفود الدول النامية الاربع والاربعين ان نيريرى يعد احد اعلام الحرية .

ويعد الرئيس نيريرى ثانى شخصية تحصل على هذه الجائزة فقد منحت لراؤول بريبيش عام ١٩٨٠ مستشار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة لمشاكل التنمية .

■ يعلن احمد على شامى عسيرى عن فقدان رخصة قيادة رقم ١٦٨٧٠١ الصادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٠/٧/٧هـ نرجو من يعثر عليها ان يسلمها الى مستشفى الملك بجدة

■ يعلن صادق على صادق سراج الدين عن فقد بطاقة اقامته رقم ٣/٥٨٤٥٢ الصادرة من جدة بتاريخ ١٤٠١/٦/٢١ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة .

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها عبد الواحد عبد الله محمد بطلب شهادة ميلاد لابنه محمد عبد الواحد عبد الله . تاريخ ميلاده ١٣٨٦/٩/٢٣هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

اهالى الضفة يقدمون الدعم لعرب الجولان

علمت « المدينة » امس ان الضفة الغربية المحتلة تشهد تنظيم عمليات تقديم الدعم والعون لاهالى الجولان المضربين منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على تطبيق التشريع الصهيونى العنصرى على سكان هضبة الجولان العربية .

وقام رئيس الجمعيات الخيرية فى الضفة الغربية بتوجيه نداء صباح امس لاهالى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل تقديم العون المادى والمعنوى لاخوتهم المضربين فى الجولان .

وحدد لهم الاماكن التى يمكن لهم ان يقدموا بها تبرعاتهم .

افتتاح مؤتمر تنسيق الاعلام بنيودلهى

نيودلهى « اف ب » : وجه فاسانت ساق وزير الاعلام والاذاعة فى الهند نداء يوم الاثنين الماضى لصالح توازن وتبادل افضل للاعلام فى العالم .

وافتتح الوزير الاجتماع الذى ينعقد مدة يومين فى نيودلهى ويحضره خبراء المجلس الحكومى لدول عدم الانحياز من اجل تنسيق الاعلام .

استمرار ردود الفعل على تصريحات شيسون :
بيجن ينتقد ومورروا مستاء
والسوس يعتبرها اعترافا بالمنظمة

بيجن

القدس « اف ب » : انتقد مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل بنبرة شديدة اللهجة تصريحات كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسى المؤيدة لانشاء دولة فلسطينية فى الاراضى المحتلة قبل عشرة ايام من اول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسى لاسرائيل .

وقال : على فرنسا ان تهتم بشؤونها وان تمنح الحكم الذاتى لكورسيكا بدلا من ان تهتم بالاراضى فى اسرائيل .

وقد ادلى بيجن بهذا التصريح لتليفزيون كولومبيا ولم يلفت التصريح نظر كثيرين فى اسرائيل على الرغم من انه يقطع الصمت الذى روعى حتى الان ازاء تصريحات كلود شيسون .

ويجئ هذا التصريح فى الوقت الذى تشهد فيه كورسيكا موجة من الاعتداءات التى يقوم بها دعاة الاستقلال الكورسيكيون بعد ان تولى فرانسوا ميتران الرئاسة الفرنسية فى مايو الماضى .

وكان شيسون قد صرح يوم الجمعة الماضى فى ابو ظبى بان دولة فلسطينية يتعين اقامتها فى الاراضى المحتلة التى يتعين الجلاء عنها طبقا للقرار رقم « ٢٤٢ » الصادر من مجلس الامن .

وكانت تلك هى المرة الاولى التى يثير فيها احد اعضاء الحكومة الفرنسية بصورة دقيقة للغاية مستقبل الاراضى المحتلة .

ويجئ رد بيجن قبل عشرة ايام من زيارة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران للقدس ويشير المراقبون مع ذلك الى ان بيجن رد بصورة غير مباشرة على تصريحات شيسون حيث اقتصر على الادلاء بهذا التصريح خلال حديث ادلى به لتليفزيون كولومبيا وليس للصحف الفرنسية .

وعلى صعيد اخر ابرزت تصريحات كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية فى ابوظبى والتى قوبلت بردود فعل سيئة من جانب بيير مورروا رئيس الوزراء الفرنسى خلال زيارته لتونس خللا جديدا فى تنسيق العمل الحكومى .

واكد احد المصادر ان المحيطين برئيس الوزراء يبذلون جهدا للتقليل من شان هذا الحادث الذى يتعلق بالمظهر اكثر من الجوهر .

وقد احيط رئيس الوزراء الفرنسى الذى كان يزور تونس علما بهذا التصريح خلال حفل استقبال اقيم فى حديقة السفارة الفرنسية . فقد سلمه احد مستشاريه مذكرة بهذا الصدد فبدا مورروا وكان فى مكانه وقال عبارة « ضربة اخرى » .

وغداة حفل الاستقبال الذى اقامته سفارة فرنسا بتونس شرح مورروا خلال اجتماع غير رسمى مع الصحفيين رد فعله الذى اتسم بالانفعال وكان مورروا على علم تام بان رئيس الجمهورية الفرنسية قد فوض شيسون بشرح الموقف الفرنسى ولكنه لم يحاط علما بالوقت الذى اختاره وزير العلاقات الخارجية الفرنسية لاعلان ذلك .

ولم تخف الدوائر المحيطة برئيس الوزراء الفرنسى انه كان من غير المقبول الادلاء بمثل هذا التصريح .

ويبدو من المؤكد ان التصريحات التى ادلى بها شيسون لاتثير اى خلاف جوهريا اذ ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كان قد ادلى بتصريح مماثل لمجلة « ميدل ايست رفيف » وفضلا عن ذلك ينص مشروع الحزب الاشتراكى على ان الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب مايتوقف بكل بساطة على تشكيل كيانه الوطنى الخاص به . ويقول الحزب الاشتراكى انه لايمكن ان نقول نعم لدولة فلسطينية بل يجب تحديد مكانها ايضا .

وقد اثارت عدة « جمل صغيرة » ادلى بها شيسون بعض الاضطرابات وبصفة خاصة حول الدور الذى يقوم به الوزراء الشيوعيون وبعد حادث اغتيال الرئيس السادات وكذلك غداة فرض الاحكام العرفية فى بولندا .

ومن جهة اخرى اوضح ابراهيم سوس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية امس الأول فى باريس انه يرى فى التصريحات التى ادلى بها كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية فى ابو ظبى اعترافا ضمنيا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن سوس فى تصريح لقناة التلفزيون الفرنسى عن امله فى ان تعلن فرنسا عن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية بصورة اكثر رسمية .

وتحدث مائير روزين سفير اسرائيل فى فرنسا من نفس قناة التلفزيون واكد من جانبه مرة اخرى ان اسرائيل لايمكن لها ان تجرى مفاوضات مع منظمة تعلن فى ميثاقها ان هدفها يكمن فى تصفية اسرائيل .

واكد السفير الاسرائيلى انه ليس هناك مجال للمقارنة بين منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير الوطنية فى الجزائر .

شامير يبدأ محادثاته فى القاهرة :
مصر مصرة على تقسيم رفح

القاهرة « رويتر » : اجتمع امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى مع كبار المسؤولين المصريين لمناقشة سبل دعم العلاقات الثنائية والترتيبات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلى النهائى من سيناء .

وقال مسؤولو وزارة الخارجية ان شامير اجتمع مع السيد كمال حسن على وزير الخارجية المصرى لبحث الترتيبات النهائية للانسحاب الاسرائيلى .

واضافوا ان مذكرة مصرية تم تقديمها الى اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية الخاصة بتعيين الحدود الفاصلة بين البلدين قد تكون من بين اهم الموضوعات التى ستتناولها المناقشات .

واشار المسؤولون الى ان مصر اكدت فى مذكرتها على انه يتعين اتخاذ اجراءات امنية معينة لحماية حدودها ولكنهم لم يقدموا تفصيلات .

وقد اشارت ايضا المذكرة المصرية التى تم تقديمها امس الاول الى اللجنة المشتركة الى مدينة رفح على الحدود فى قطاع غزة واكدت ان موقف مصر الخاص باحتفاظها بالقطاع المصرى لم يتغير .

واستطرد المسؤولون يقولون ان مصر تريد تقسيم المدينة وانها قالت ان الفلسطينيين المقيمين فيها سيكون لهم حق اختيار الجانب الذى يريدون الاقامة فيه بعد الانسحاب الاسرائيلى .

وابلغ شامير الصحفيين لدى وصوله الى هنا امس الأول فى زيارة الى مصر تستغرق اربعة ايام ان اسرائيل تريد اشتراك دول اخرى فى الشرق الأوسط فى عملية السلام .

وقد وصف السيد على زيارة وزير الخارجية الاسرائيلى بانها دليل على ان عملية السلام ما تزال مستمرة .

وقال مسؤولون اسرائيليون انه من المقرر ان يجتمع شامير بالرئيس حسنى مبارك يوم الخميس القادم قبل عودته الى اسرائيل .

واكد مسؤولون مصريون ان عقد الاجتماع سيتوقف على حالة الرئيس مبارك الصحية .

مسئول بولندى :
الحكومة البولندية مطالبة بتقديم اقتراحات واقعية

لندن « اف ب » : اكد نائب رئيس الوزراء البولندى فى حديث اجرته معه الصحفية الايطالية اوريانا فالاتشى والذى نشرته التايمز امس ان السلطات البولندية تعتزم اعادة نقابة التضامن لممارسة نشاطها وايضا حق الاضراب وذلك بعد النهوض بالاقتصاد .

وقد اشار خلال الحديث الى ان على حكومته التقدم بعد ذلك بالاقتراحات الواقعية لمختلف القوى السياسية فى البلاد .

واعلن نائب رئيس الوزراء ان ليش فاليسا بحالة جيدة

٨٨ حالة وفاة فى مهرجان ريو

ريودى جانيرو « اف ب » : جاء من مصدر رسمى ان كرنفال ريو لنسبة ١٩٨٢ تسبب فى موت ٨٨ شخصا على الاقل وذلك طبقا للاحصاء المؤقت الذى اجرى عن الاحتفالات التى بدات فهو السبت الماضى وانتهت فى نفس الساعة من يوم امس الاول الاثنين وصرحت امانة الامن العام فى ريو ان ٢٠ شخصا قد اغتيلوا اثناء هذه الفترة ومات ٢٥ شخصا فى حوادث مرور مختلفة اما الوفيات الاخرى فترجع من ضمن الاسباب الى الافراط فى تناول الخمور .

فيربانكس فى القاهرة :
بدء المحاولة لتنشيط محادثات الحكم الذاتى

القاهرة « رويتر » : اجتمع امس الاول السيد ريتشارد فيربانكس المبعوث الامريكى فى الشرق الاوسط باعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصرى وحضر السيد الفريد اثرتون السفير الامريكى فى القاهرة الاجتماع الذى جرى خلاله استعراض وجهة النظر الامريكية حول محادثات الحكم الذاتى للفلسطينيين فى الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة

وكان السيد فيربانكس قد وصل القاهرة فى اول مهمة استكشافية له فى الشرق الاوسط بعد تعيينه كممثل خاص للولايات المتحدة فى المحادثات التى وصلت الى طريق مسدود بسبب الخلاف بين مصر واسرائيل حول مدى الحكم الذاتى الذى يجب منحه للفلسطينيين .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان اعضاء اللجنة البرلمانية قد ركزوا فى اجتماعهم معه على اهمية الدور الامريكى فى المفاوضات كشريك كامل .

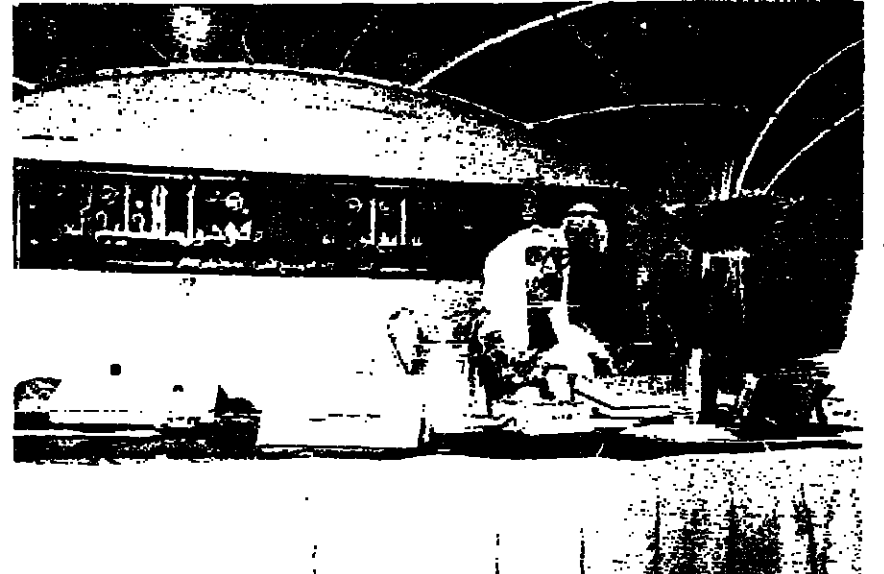




وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني والدكتور عبدالعزيز خوجة وكيل الوزارة ، والدكتور عبدالعزيز الصويغ الوكيل



المساعد خلال جلسات مؤتمر وزراء الاعلام الخليجى .. ثم منظر عام للمؤتمر .. فالرئيس الشيخ صباح الأحمد نائب



رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتى اثناء افتتاح المؤتمر ..

[الصور تلقتها (المدينة) بالهاتف من وكالة انباء الكويت]

احتجاجا على حضور « بوليساريو » :

الوفد المغربى ينسحب من الاجتماع الوزارى الافريقى

الرباط « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء المغربية مساء امس الأول الاثنين نقلا عن اوساط مسئولة ان قضية الصحراء من شان قمة رؤساء الدول الافريقية وذلك بعد اعلان اشتراك مندوبين عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية فى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المجتمع فى اديس ابابا .

واضافت الوكالة نقلا عن نفس المصدر ان منظمة الوحدة الافريقية قد شكلت لجنة خصيصا للعمل على تنفيذ قرارات المنظمة بهذا الصدد .

وذكرت الاوساط ان هذه هى المرة الاولى التى يروج فيها العملاء مثل تلك الشائعات وان المغرب التى اعربت فى اكثر من مناسبة عن موقفها فى هذا الصدد ستتخذ الموقف الذى تفرضه عليها الظروف بمجرد ان تتجمع لديها كل المعلومات .

ولم يكن موضوع قبول الجمهورية الصحراوية قد اعلن قبل افتتاح اعمال المجلس . ولكن حجم الوفد المغربى المختصر للغاية سفير وموظف كبير يعطى الانطباع بان الرباط كان لديها علم مسبق بالموضوع .

وفى لحظة فتح ابواب القاعة لعقد الجلسة الافتتاحية الرسمية اكتشف مندوبو الدول والدبلوماسيون المدعوون والصحفيون بمزيد من الدهشة وجود لافته للجمهورية العربية الصحراوية بين مقعدى نيجيريا وروواندا .

وقد اتجه الوفد المغربى قبل ان يحتل وزراؤه مقاعدهم نحو مكتب المجلس حيث عقد اجتماعا استمر اكثر من ساعة .

ثم بدأ الاجتماع ولم يشر اى من المندوبين الذين القوا كلمات كانت معدة من قبل الى وجود وفد الجمهورية الصحراوية ثم غادر وفد المغرب القاعة .

وكان الملك الحسن الثانى قد وافق فى شهر يونيو الماضى فى نيروبى على اجراء استفتاء فى الصحراء الغربية لكنه اكد ان مسالة اعتراف بلاده بجبهة بوليساريو او حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية غير واردة .

دوق ادنبره يزور مصر

القاهرة « ا ف ب » وصل الامير فيليب دوق ادنبره مساء اول امس الى القاهرة فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام لجمهورية مصر العربية فى اطار جولة يزور خلالها عدة دول فى افريقيا واسيا بوصفه رئيس الصندوق الدولى لحماية الحيوانات .

وبحث دوق ادنبره مع المسئولين المصريين سبل التعاون بين الحكومة المصرية والصندوق من اجل تنفيذ برامج حماية البيئة البرية فى مصر .

« سفاح » اطلنطا يتمسك بالبراءة

اطلنطا ،جورجيا « ا ف ب » : اكد واين ويليامز المتهم بارتكاب جريمتى قتل ضمن الـ ٢٨ جريمة التى راح ضحيتها اطفال وشبان من الزنوج والتى احزنت مدينة اطلنطا فى عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١ براءته وذلك فى اول تصريح له منذ بدء محاكمته منذ تسعة اسابيع .

وقد نفى خاصة عن نفسه تهمة الشذوذ الجنسى وهو الدافع الرئيسى الذى تقدمت به النيابة كما اكد براءته من جريمتى اغتيال ناتانيال كاتر ٢٧ سنة وجيمى كيالت وهما اثنان من الضحايا الثمانى والعشرين لموجة الاغتيالات الغامضة التى تمت طيلة اثنين وعشرين شهرا وتوقفت بعد القاء القبض عليه .

محاكمة الإنقلابيين فى اسبانيا :

تضارب شديد فى اقوال المتهمين

مدريد ـ ا ف ب : استانف مجلس الحرب امس الاول عشية الذكرى الاولى لانقلاب ٢٣ فبراير الفاشل محاكمة المتهمين الثلاثة والثلاثين وهم ٣٢ من العسكريين ومدنى واحد متهمون بالتورط فى هذا الانقلاب وقد تبين مرة اخرى لدى قراءة اقوالهم ان المتامرين كانوا على اقتناع بان الملك يؤيد عملهم وذلك ان لم تكن فكرة هذا الاقتناع حسبما يشير المراقبون قد اختلقت فى اطار اسلوب يهدف الى توريط الملك عمدا لتخفيف المسؤوليات عن المتهمين .

وشهد اليوم الثالث من المحاكمة تضاربا شديدا فى اقوال المتهمين وما زالت المحاكمة تتعثر حول النقاط الثلاث الاتية :

١) ان المرتكبين الفعليين لعملية الثالث والعشرين من فبراير كانوا يثقون فيما قاله لهم الليفتنانت جنرال جيم ميلانز دل بوش من ان الملك يعلم بالامر .

٢) ان ميلانز استقى هذه المعلومات من الجنرال الفونسو ارمادا .

٣) ان الجنرال الفونسو ارمادا يؤكد من جهة اخرى ان الملك لم يكن يعرف شيئا .

ونقلا عن التضارب بين اقوال المتهمين فان الفونسو ارمادا الذى كان مساعدا لرئيس هيئة اركان حرب الجيش وميلانزل دل بوش وقد كان قائدا علما للمنطقة العسكرية لم يعرف كيف اكتفى هذا الاخير بتصديق مزاعم ارمادا وقد كان يمكن لميلانز دل بوش وهو الصديق القديم للعاهل الأسبانى التحقق بسهولة من هذه المزاعم واستمع مجلس الحرب امس لاقوال الجنرال توريس روفاس الحاكم العسكرى لكورونيا لدى وقوع الانقلاب الفاشل وقد قال انه بوصفه قائدا سابقا للفرقة المدرعة بروتيت بالقرب من مدريد كان فى زيارة لهذه الفرقة جاءت بمحض الصدفة فى يوم ٢٣ فبراير .

واضاف الجنرال لويس توريس روفاس انه لم يعلم ان الليفتنانت كولونيل انطونيو تينو سيهاجم البرلمان الا بعد الظهر . واردف قائلا ان الملك كان يؤيد العملية وفى نحو الساعة العاشرة ليلا وبعد ما اصبح فشل العملية وشيكا استقل الطائرة الى كورونيا محدثا نفسه بان الملك لابد وان يكون قد غير رايه .

٪٣٣ من اطفال العالم يعملون !

نيويورك ـ ا.ف.ب : ذكر تقرير عرض على لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان طفلا من كل ثلاثة اطفال فى العالم يستغل فى العمل .

وبينما تقدر منظمة العمل الدولية عدد الاطفال العاملين بـ ٥٢ مليونا يقدر كاتبو التقرير عددهم بحوالى ١٤٥ مليونا اى ٪٣٣ من مجموع اطفال العالم .

وابرز التقرير حقيقة ان الاعمال المفروض اداؤها على الاطفال تؤثر بشدة على توازنهم البدنى . فالعاملين منهم فى المناجم قبل سن الرابعة عشرة يتوقف نموهم ويقل طولهم بمعدل ٤ سنتيمترات .



كيسنجر يعترف :

قلت لهيج : (سنترك الاسرائيليين يلقنون العرب درسا لتهدئتهم)

نيويورك ـ ا ف ب : كتب هنرى كيسنجر فى المجلد الثانى من مذكراته ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ م بين مصر ودولة العصابات الصهيونية وسوريا كادت ان تتسبب فى حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

وكتب كيسنجر فى هذا المجلد الذى نشرت منه مجلة (تايم مجازين) بعض المقتطفات هذا الاسبوع انه فى يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ م ـ وهو يوم اندلاع الحرب ـ كان من المقرر فيما يبدو ايجاد حل فى مجلس الامن الدولى ، وكانت الولايات المتحدة تسعى الى اقناع الاتحاد السوفيتى بتاييد قرار يطالب بوقف العمليات الحربية والعودة الى الخطوط السابقة عليها ..

ويضيف كيسنجر انه (لو كان الاتحاد السوفيتى ابتلع هذا الطعم) لكانت الحرب قد انتهت سريعا .. وسيكون امام الاسرائيليين حينئذ الوقت لشن هجوم مضاد .. وقلت لهيج ـ وزير الخارجية الحالى ـ اننا سنترك الاسرائيليين يلقنونهم (يقصد العرب) درسا لمدة يوم او يومين لتهدئتهم . الا ان الخطأ الوحيد فى احتياجات الاسرائيليين لاكثر من يوم او يومين لاعادة تصحيح وضعهم العسكرى واتهم على حافة الكارثة .

وسرد الارهابى كيسنجر بعد ذلك مشاوراته مع (اناتولى دوبرينين) سفير الاتحاد السوفيتى فى واشنطن مصرحا بانه كان مقتنعا انذاك بان الاتحاد السوفيتى كان (صائدا فى الماء العكر) وقد تاكدت هذه المخاوف يوم ١٠ اكتوبر اى بعد اربعة ايام من بداية العمليات الحربية .

واضاف الصهيونى كيسنجر فى مذكراته ان الاتحاد السوفيتى كان يسعى الى تشجيع الملك حسين ملك الاردن على الاشتراك فى المعركة كما ان نحو عشرين طائرة نقل سوفيتية هبطت فى سوريا قادمة عن طريق المجر ويوغسلافيا . وان مثل هذا الجسر الجوى كان متوقعا بصورة مسبقة .

وبعد يومين اى فى ١٢ اكتوبر قال دوبرينين لكيسنجر ان اعتداءات اسرائيل البربرية لن تظل بلا عقاب ، واضاف قائلا ان مراكز التجمعات السكانية الاسرائيلية لن تظل دوما بمنأى عن الاخطار وان موسكو تستعد لاتخاذ بعض الاجراءات . وكتب كيسنجر بانه رد عليه بقوله ان اى تدخل سوفيتى مهما كانت ذريعته سوف يؤدى الى استخدام الولايات المتحدة للقوة .

اما فيما يتعلق بالجسر الجوى الامريكى فى اعقاب الخسائر المادية الفادحة التى منيت بها دولة العصابات الصهيونية فان كيسنجر نفى ان تكون واشنطن ارادت الضغط على اسرائيل لقبول وقف لطلاق النار بتاخير ارسال الاسلحة لها .

محاكمة فرنسى بتهمة التجسس

باريس ـ ا ف ب : بدات امس محاكمة البتروكيمائى الفرنسى مارسيل اويل المتهم بالتجسس لصالح المانيا الشرقية امام محكمة الجنايات فى باريس والغريب فى الامر ان وراء هذه القضية قصة عاطفية .

ففى عام ١٩٧٣ م وطد اويل وهو احد الفنيين العاملين فى المعهد الفرنسى للبترول بعد طلاقه علاقاته بفتاة من المانيا الشرقية تدعى ماريان ارنت كان قد تعرف عليها ثم تزوجها عام ١٩٧٤ م بالرغم من القلاقل الادارية التى اثارتها السلطات فى المانيا الشرقية .

وينص قرار الاتهام على ان مارسيل اويل خضع لضغوط من جانب عميلين سريين يعملان لحساب المانيا الشرقية وافق على ان يراسلهما تحت اسم مستعار هو فيكتور وتزويدهما بالمعلومات حتى يتمكن من الزواج بمن يحب وقد اثارت تحركات مارسيل اويل العديدة فى المانيا الشرقية فيما بين عامى ١٩٧٢ و ١٩٧٤ م بطبيعة الحال اهتمام هيئة مكافحة الجاسوسية فى فرنسا .

وجاء فى قرار الاتهام ان فيكتور نقل من بين معلومات كثيرة ثلاث وثائق سرية حول اماكن تخزين الهيدروكربو وهو ما ينفيه المتهم بشكل قاطع وتعتبر هذه القضية الاولى من نوعها التى تعرض امام محكمة عادية منذ الغاء المحكمة الاستثنائية لامن الدولة التى كانت قد شكلت فى العام الماضى للنظر فى الجرائم السياسية المرتبطة باثار النزاع مع الجزائر فضلا عن جرائم التجسس .

الشعب والأهالى تعودان للصدور

■ من مراسل (المدينة) الخاص :

القاهرة ـ بدا حزب العمل فى الاستعداد لاصدار جريدة (الشعب) مرة اخرى . وكان الرئيس السابق محمد انور السادات قد اصدر قرارا فى ٤ سبتمبر الماضى بسحب ترخيص الجريدة ومصادرة اموالها ..

وتقدم المهندس ابراهيم شكرى بدعوى امام مجلس الدولة بالغاء هذا القرار ، فاصدرت المحكمة الادارية العليا قرارا بدات ادارة الاعلام فى الحزب استعدادها لاصدار الجريدة .

ومن جهة اخرى قرر حزب التجمع الوطنى اعادة اصدار جريدة (الاهالى) التى كانت قد توقفت عن الصدور فى عهد الرئيس السابق السادات نتيجة لملاحقته لها بالمصادرة الامر الذى ادى لاستحالة استمرار صدورها . وقد شكل الحزب لجنة من عدد من اعضائه الصحفيين لدراسة اعادة اصدارها على ان تعلن فى اول مارس عن موعد صدور الاهالى .

ردا على قرار الهيئة البرلمانية الأوروبية :

احتجاج واستياء فى الأوساط العربية

ابو ظبى « واس » : دعا المجلس الوطنى الاتحادى بدولة الامارات العربية المتحدة الهيئة البرلمانية الاوروبية العدول عن قرارها بعقد جلستها المقررة فى شهر مايو القادم فى مدينة القدس احتراما لارادة المجتمع الدولى ورعاية للعلاقات الودية التى تربط الشعوب والدول العربية بالاوروبية .

واكد المجلس الوطنى الاتحادى فى بيان اصدره امس الاول بمناسبة يوم القدس ان موافقة المجلس الاوروبى على عقد لجنته السياسية فى القدس فيه تاييد مكشوف لموقف الاحتلال الصهيونى من ضم القدس ومناصرته فى مخططه الاستعمارى التوسعى على حساب الاراضى والسيادة العربية وكذلك تجاهل للحقوق العربية وايذاء للمشاعر الاسلامية وتهديد للروابط والمصالح الاوروبية فى البلدان العربية فى الوقت الذى يبذل فيه الطرفان جهودا متواصلة لتشكيل حوار دائم بينهما لتنمية العلاقات المتبادلة .

واهاب المجلس بكل البرلمانات فى العالم بالتضامن معه فى يوم القدس للتاكيد على رفض كل صور الاعتراف بالمدينة المقدسة عاصمة للكيان الصهيونى

وفى الجزائر تم استدعاء سفراء الدول الاعضاء فى المجلس الاوروبى بعد ظهر امس الاول الى وزارة الخارجية الجزائرية حيث تم تسليمهم بيانا اصدرته الحكومة الجزائرية تحتج فيه على اجتماع المجلس السياسى للبرلمان الاوروبى المزمع عقده فى القدس المحتلة .

وجاء فى البيان ان قرار المجلس الاوروبى يعتبر انتهاكا صارخا لقرارات الامم المتحدة ولقرار مجلس الأمن الصادر فى ٢٠ اغسطس ١٩٨٠ الذى يدين ضم السلطات الصهيونية للمدينة المقدسة . ويعد ايضا تحديا لعدم موافقة الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبى الذى تعد اللجنة السياسية احدى هيئاته الرئيسية فى ابريل ١٩٨٠ . على قرار ضم المدينة المقدسة .

وفى المغرب اعرب مجلس النواب المغربى امس الأول عن امله فى ان تتراجع اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبى عن قرارها بعقد دورتها القادمة فى القدس المحتلة .

وجاء فى بيان اذيع امس الأول فى الرباط ان البرلمان المغربى يعرب عن اسفه الشديد لقرار البرلمان الاوروبى ويرى ان هذا يضر فى المستقبل بالعلاقات والوفاق بين الدول الاوروبية الغربية والعالم الغربى .

تبادل التهم بين السوفيت والأمريكان بخصوص الأسلحة الكيمائية

موسكو ـ ا ف ب : نددت وكالة تاس بشدة امس الاول بتقرير وكالة المخابرات الامريكية حول استخدام الاتحاد السوفيتى للاسلحة الكيميائية وذلك حتى قبل نشر التقرير .

ويوضح هذا التقرير الذى اعدته اجهزة المخابرات الامريكية والذى سينشر خلال الاسابيع القادمة ان الاتحاد السوفيتى استخدم الاسلحة الكيميائية فى لاوس وكمبوديا وافغانستان وذكرت وكالة تاس ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة وان علماء غربيين وخبراء فى الامم المتحدة قد كذبوها اكثر من مرة واكدت وكالة تاس ان هذا التقرير هو فى حقيقة الامر مناورة من جانب

واضافت وكالة تاس ان واشنطن تحاول ايضا تهيئة الدول الغربية لوضع هذه الاسلحة على اراضيها كى تتاقلم مع احتمال نشوب حرب كيميائية

اطلاق سراح صحفى تركى

انقرة « ا ف ب » : اصدرت المحكمة العسكرية فى انقرة قرارا باطلاق سراح السيد الهامى سيسال الصحفى التركى المعتقل منذ ١٤ شهرا بتهمة طباعة بيانات لمنظمة سرية .

وقد وجهت الى الصحفى التركى الذى لازالت قضيته امام القضاء العسكرى تهمة طباعة بيانات لمنظمة « ديف يول » اهم منظمة يسارية سرية عندما كان مديرا لاحدى المطابع فى انقرة .

اعنف قتال بكمبالا منذ الاطاحة بأمين

نيروبى ـ الوكالات : اندلع قتال عنيف بالمدفعية الثقيلة والصواريخ فى شوارع العاصمة اليوغندية ـ كمبالا ـ صباح امس وصفه المراقبون بانه اعنف قتال تشهده كمبالا منذ الاطاحة بالرئيس السابق عيدى امين ..

وقال شهود عيان جرى الاتصال بهم هاتفيا من نيروبى ان القتال يتركز فى معسكرين للجيش احدهما مجاور لمقر رئاسة هيئة الاركان والاخر مجاور للمبانى العسكرية بكمبالا .

واضافوا ان الطريق الرئيسية من كمبالا الى عنتيبى حيث يوجد المطار الدولى قد قطعت تماما ، وان القوات الحكومية تحاصر مجموعة من الثوار هناك .

واوردت رويتر فى وقت متأخر من المساء معلومات تفيد بان القتال بداه ٣٠٠ رجل مسلح حاولوا اقتحام المعسكر المجاور لرئاسة الاركان حسب اعتراف مصدر حكومى يوغندى .. وفى ظرف ساعتين فقط من بدء القتال اوضح السكان ان حوالى ١٠٠ قذيفة مدفعية ثقيلة قد اصابت المنطقة المحيطة بمعسكر لوبيرى .

واوضح مصدر مسئول اخر ان القتال اندلع فى الثامنة صباحا بتوقيت جرينتش .. ولم يتمكن اصحاب المتاجر من فتح متاجرهم ولم تظهر سيارات الاجرة فى الشوارع الا فى وقت متأخر من النهار .. ولم تصدر الحكومة بيانا بصدد ذلك بينما استمر راديو كمبالا فى بث برامجه الاعتيادية .

فيما ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس بريس ان مراسلها فى نيروبى التقط اذاعة كمبالا وسمع فيها نداء من نائب وزير المواصلات جوشوا اكول قال فيه للسكان : لا تنتظروا ان ينقذكم الجيش او البوليس . بل دافعوا عن انفسكم لوحدكم .

صاحب التايمز يطرد ٢١٠ موظفا

لندن ـ ا ف ب : توقفت المفاوضات بين النقابات وادارة صحيفة (التايمز) وصحيفة (الصانداى تايمز) مساء امس الاول بعد عشر ساعات من بدئها .

واعلن روبير تموردوخ صاحب الجريدتين ان ٢١٠ من الموظفين الاعضاء فى نقابة (ناتسوبا) استلموا خطابات فصلهم عن العمل ابتداء من امس الثلاثاء .

وطلب من العاملين فى المطبوعات ان يستمروا فى العمل كالمعتاد واضاف انه يأمل ان تستانف المفاوضات مع القطاعات النقابية فضلا عن قطاع (نتسوبا) مطبعة الذين سيتاثر بفصل ٦٠٠ عاملا لمواصلة عمل الصحيفتين .

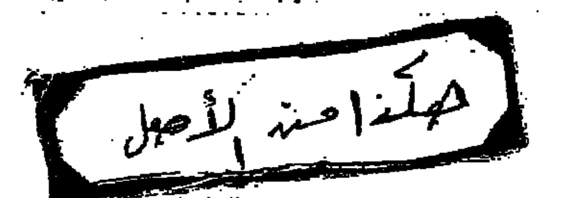
وتشترك سبع نقابات فى المفاوضات .

وصرح السكرتير العام لناتسوبا من جانبه ان النقابات ستحدد ردها بعد ان يتلقى المائتان والعشر المفصولون خطابات الانذار .

القبض على ٩ ارهابيين فى باكستان

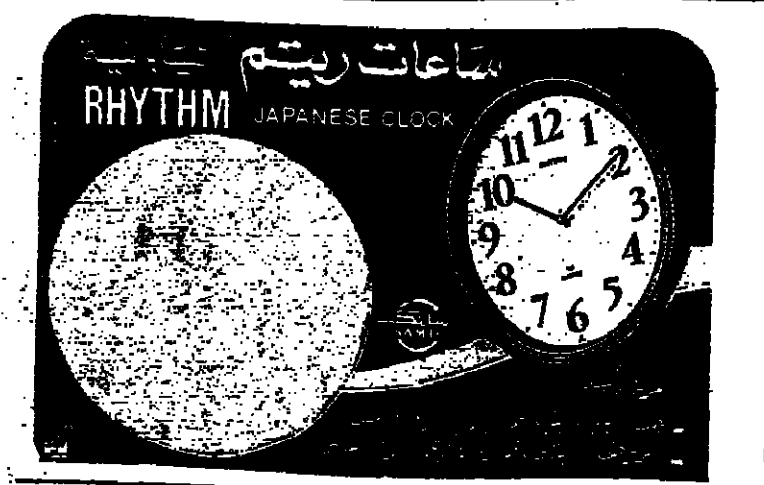
اسلام اباد ـ ا.ب : اعلن البوليس الباكستانى امس الاول انه القى القبض على ٩ ارهابيين تلقوا تدريبا فى افغانستان المحتلة .. ولكن زعيمهم الذى يدعى محمد زبير تمكن من الهرب .

واضاف البوليس انه ضبطت بحوزتهم اسلحة روسية حديثة وتعليمات بتنفيذ عمليات تخريب واسعة فى باكستان .







المدينة الرياضية

في بطولة ابطال الكأس .. اليوم

الاهلى والعين فى اقوى المباريات

القادسية امام العربى والشارقة امام الوحدة

فى نطاق البطولة الخليجية الثانية لكرة اليد للاندية ابطال الكأس والتى تجرى هذه الايام فى مدينة الدوحة بقطر تقام اليوم اربع مباريات الاولى فى الساعة الثالثة بين فريقى القادسية الكويتى والعربى القطرى والثانية فى الرابعة والنصف عصرا بين فريقى الشارقة بطل الامارات والوحدة البحرينى والثالثة فى السادسة مساء بين الجيش العراقى وعمان بطل سلطنة عمان والمباراة الرابعة والاخيرة وهى اقوى مباريات اليوم وواحدة من اقوى مباريات البطولة

بين الاهلى من المملكة والعين من الامارات « بطل البطولة الاولى » وذلك فى الساعة السابعة والنصف ويدخل الاهلى والعين مباراة اليوم برصيد متساوى من النقاط « ثلاث نقاط » بعد فوز العين على العربى فى مباراة الافتتاح وفوز الاهلى على عمان وتاتى مباراة الفريقين ايضا بعد اخر لقاء تم بينهما فى البطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدورى التى اقيمت قبل ستة اشهر فى الاردن واستطاع فيها العين ابعاد الاهلى عن البطولة واحتلاله للمركز الثالث بقيادة لاعبه اليوغسلافى « جورو » الذى لن يلعب اليوم لاقتصار البطولة على اللاعبين الوطنيين لكل دولة كما تنص على ذلك لوائح البطولة بخلاف البطولة الاولى التى اقيمت فى العام الماضى وكان لجورو فيها الدور الاكبر فى فوز العين ببطولتها وظروف الاهلى ومستوى الفريقين يؤهلان الاهلى لكسب المباراة فعل يؤكد الاهلاويون ذلك للاعبيهم الوطنيين ام يثبت العين انه الافضل حتى وان لم يشاركه اليوغسلافى جورو

سراج عمر .. يوضح : لست مسؤولا عن حفل الاتحاد

اوضح الفنان سراج عمر بانه لم يكلف من قبل اى شخص بالاشراف الفنى على حفل الاتحاد وان كان قد علم بان جمعية الفنون هى التى ستشرف على اعداد الحفل كما ابدى سراج عمر استعداده للمساهمة فى الحفل الذى يتمنى له كل نجاح وتوفيق .

شباب الاتحاد ومباراة استعدادية امام شباب غامد
شباب الاهلى فى محاولة ترميم الصفوف امام وج

○ كتب احمد الشمرانى

جدة : فى الدور ما قبل النهائى لتصفيات المنطقة الغربية فى كرة القدم على مستوى الشباب يتقابل عصر اليوم فى جدة شباب الاتحاد مع شباب غامد فى مباراة تكاد تكون سهلة للاتحاد نظرا لفارق المستوى بينه وبين شباب غامد .

وتعتبر هذه المباراة بالنسبة لشباب الاتحاد مباراة استعدادية لمباراة البطولة ألتى سيلعبها الاتحاد امام الفائز من الاهلى ووج .

لعب الاتحاد اخر لقاء له امام الاهلى وكسبه بهدفين دون مقابل بعد ان قدم عرضا نال استحسان الجماهير .

خطوط الفريق الثلاثة شبه متكاملة وان كان يعانى من سلبية خط المقدمة الذى يتحمل العبء الاكبر فيه سعيد صالح ولو وجد المكمل لهذا اللاعب لكسب الاتحاد كل مباراة يلعبها بعدد هائل من الاهداف ولقاء اليوم فرصة لمدرب شباب . الاتحاد ليجرب فى خط المقدمة لاعبا او لاعبين من الاحتياطيين ليقف على مستواهما الحقيقى استعدادا لمباراة البطولة .

اما من ناحية المباراة فهى مضمونة للاتحاد نظرا لتواضع مستوى الفريق المقابل .

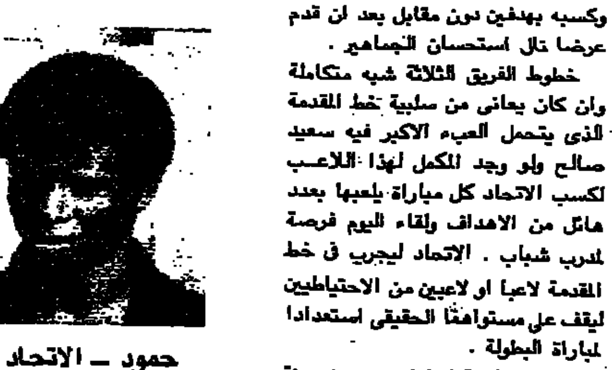
الاهلى .. وج

■ فى نفس المسابقة وعلى نفس الملعب يلتقى بعد المغرب شباب الاهلى مع شباب وج فى مباراة هامة للفريقين فالفائز منهما سيكون طرفا ثانيا فى مباراة الكاس يوم الاحد ..

والمباراة بالنسبة لشباب الاهلى هى من النوع الصعب التكهن بنتيجته نظرا لقوة الفريق المقابل وايضا لتواضع مستوى شباب الاهلى فى مباراتهم السابقة امام الاتحاد حيث ظهروا بمستوى يجعلنا لا نستبعد هزيمتهم .

خطوط الفريق الثلاثة تعانى من نقص واضح خاصة خط الوسط الذى ينقصه اللاعب الصانع للهجمة وفى لقاء اليوم اطالب مدرب الفريق باشراك الشبل باسم ابو داوود نظرا لمستواه الجيد فاشراكه اليوم اعتقد انه افضل من اشراك الكثير او خالد العمودى .

والى جواره يلعب الحبيشى ومحمد سعيد فهذا الثلاثى هو الاجدر بالتمثيل .



حمود ــ الاتحاد

هشام ــ الاهلى

ام خط المقدمة فيبرز فيه حسام ابو داوود وخالد ابو راس ويجب على هذا الثنائى المعاودة بالتناوب الى خط الوسط للهروب من الرقابة التى ستفرض عليهما من قبل دفاع وج « الصلب » هذا عن شباب الاهلى ام شباب وج . فبدون شك وصول الفريق الى هذه الادوار لم يات اعتباطا بل جاء عن جد واجتهاد وخير دليلا على هذا هو تجاوزهم لمنافسهم التقليدى فريق عكاظ .

فهل يعالج الاهلاويون فى هذا اللقاء جراحهم ام يزيد وهم ابناء الطائف جراحا ؟ .

غداً فى الملاعب الرياضية



نلتقى مع قلم الامير عبدالرحمن بن سعود فى موضوعه الاسبوعى الذى يكتبه تحت عنوانه الثابت « بصراحة » .. وذلك بعد ان قرر سموه العودة للكتابة فى « الملاعب الرياضية » .. التى كانت بداية انطلاقة سموه والتقائه بالقراء ابو خالد يكتب :

نضحك بهستيريا ..
نفرح بطرب
يهز اعماقنا .. عنفوان النشوه

حثيما .. حثيما ..
موعدنا غدا مع « بصراحة » .

بحضور وزير داخلية العراق والامير بدر

نشوى تتقدم الخيول المبتدئة

مأمون الأول على الدرجة الثالثة

لحاق يغادر الميدان بالمرسيدس

من عبد الله الحرازى

الرياض - اقام نادى الفروسية عصرامس الاول حفل سباقه السابع عشر والذى شرفه معالى وزير الداخلية العراقى ورئيس نادى الفروسية بهاء سعدون شاكر والوفد المرافق له كما حضر السباق صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطنى ونادى الفروسية وقد تكون السباق من اربعة اشواط

الاول منها لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة عرعر وقيمتها تسعة الاف ريال وجاء بالمركز الاول الفرس نشوى لسمو الامير عبد الرحمن العبد الله الفيصل الثانى شارده للامير خالد بن عبدالعزيز والثالث منيفه للامير بدر بن فهد بن سعد

الشوط الثانى لخيول الدرجة الثالثة على جائزة الحوطه ومقدارها احدى عشر الف ريال

الاول مامون للامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز الثانى سراب للامير جلوى بن عبدالعزيز بن مساعد الثالث سهم لكوكبة الامن العام الشوط الثالث لخيول الدرجة الثانية على جائزة النادى التقديرية ومقدارها خمسة عشر الف ريال .

الاول ذيبان للامير تركى بن بندر بن فهد بن سعد الثانى عياله للامير عبد الرحمن العبد الله الفيصل الثالث طروف للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز

الشوط الرابع والاخير فقد كان التسابق فيه على الجائزة المقدمة من شركة ابراهيم الجفالى واخوانه وهى عبارة عن سيارة مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٢ بالاضافة الى عشرين الف ريال وقد كان التسابق فيه مفتوحا لجياد جميع الدرجات وقد حاز على السيارة الحصان لحاق للسيد محمد عبد الكريم الحوطى الثانى سرهيد للمهندس بشير ريه الثالث كرم للسيد مساعد العطر هذا وفى نهاية الشوط قام الشيخ عبد العزيز الطوق مدير عام شركة الجفالى بتسلم مفاتيح السيارة لصاحب الجواد الفائز

اليوم فى ممتاز اليد

اخر فرصة للانصار فى الممتاز مع النجمة
والاتحاد فيما قبل على بطولته الخليج الاخيرة
على مركزيهما المتقدم العربى والوحدة على ارضهما

■ اليوم يدخل دورى اليد الممتاز اسبوعه السابع عشر ما قبل الاخير بأربع لقاءات جديدة بعد تأجيل لقاء الاهلى بالهلال لتواجد الاول فى قطر لخوض بطولة ابطال الكؤوس لدول الخليج .

ولقاءات القوم على درجة من الاهمية لاندية المؤخرة الاربعة والتى على نتائجها اليوم وكذلك الاسبوع القادم سيتحدد مصير اثنين منهم للهبوط للدرجة الاولى .. وهى كالتالى :



على — آمان — سعد — دبيس

الاتحاد ــ الخليج

■ تقام على صالة جدة فى السادسة والنصف مساء

يدخل الخليج اللقاء وهو لا يزال متربعا على بطولة الدورى المركز الاول بأعلى رصيد ٤٦ نقطة بعد فوزه الاخير على الهلال .. اما الاتحاد الذى ضمن بقائه فى الممتاز فقد ارتفع رصيده الى ٢٩ نقطة بعد فوزه الاخير على النجمة .

لقاء الخليج بالاتحاد اليوم تاتى اهميته بالنسبة للخليج اكثر من الاتحاد رغم ان الغالبية تتوقع فوز الخليج واعتبار اللقاء من جانب واحد وذلك محافظة من الخليج على بطولته والاستعداد لخوض لقائه المصيرى عليها امام الاهلى فى الاسبوع الاخير من الدورى .

فهل يتخطى الخليج المحطة ما قبل الاخيرة للدفاع عن بطولته .. لم يكون هناك شئ اخر من الاتحاد لصالح الاهلى ؟

■ يحكم المباراة : حسين با سنبل ومحمد ابو لبن

الانصار ــ النجمة

■ تقام على صالة المدينة المنورة فى السادسة والربع مساء .

يدخل الانصار اللقاء بعد هزيمة جديدة لحقت به مؤخرا من العربى اكدت بقائه فى المركز العاشر والاخير برصيد ٢٤ نقطة فقط وهو اكثر المرشحين للهبوط للاولى .

اما النجمة فهى كذلك تلقت هزيمة جديدة مؤخرا من الاتحاد ابقت على رصيدها ٢٥ نقطة فى المركز الثامن ولها لقاء مؤجل مع الفتح .

■ لقاء الانصار بالنجمة اليوم هو الوحيد المتكافئ والمهم جدا فى الاسبوع السابع عشر نظرا للموقف المتأزم جدا الذى تعيشه الاندية المؤخرة الاربعة ففى حالة فوز النجمة تضمن الى حد كبير بقائها فى الممتاز وترك الفتح والقادسية والانصار فى صراع الهبوط .. اما فى حالة فوز الانصار وهذا ما يتوقعه البعض لعاملى الارض والجمهور لصالحه ولكون النجمة لاتكتمل خارج ارضها فان ذلك سيعطى فرصة سانحة للانصار للتفوق على النجمة والقادسية بنقطة واحدة ٢٧ مقابل ٢٦ فى حالة خسارة القادسية من الوحدة .

■ المهم اللقاء غاية فى الحساسية فالخاسر منهما هابط والتعادل فى صالح النجمة .

■ يحكم المباراة عبد العزيز الرشيد وعمر صوان .

الوحدة ــ القادسية

■ تقام على ملعب نادى الوحدة بمكة المكرمة فى السادسة والربع مساء .

تدخل الوحدة اللقاء بعد فوز حققته مؤخرا على الفتح رفع من رصيدها الى ٣٣ نقطة فى المركز الرابع بجدارة .

اما القادسية فلها ٢٥ نقطة فى المركز التاسع قبل الاخير دون تأجيل وذلك بعد خسارتها امام الاهلى .

الغالبية تتوقع فوز الوحدة على القادسية زيادة على عاملى الارض والجمهور لصالحها وذلك لتاكيد بقائها فى الرابع وترك القادسية للهبوط .

■ يحكم المباراة حامد ادريس وغازى فلاته .

العربى ــ الفتح

■ تقام على ملعب نادى العربى بعنيزة فى السادسة والربع مساء يدخل العربى اللقاء بعد فوز جديد له كان على الانصار فى المدينة بجدارة ليرتفع رصيده الى ٣٥ نقطة محافظا بذلك على مركز مرموق « الثالث »

■ اما الفتح الذى ترددت عروضه وتوالت هزائمه فله ٢٧ نقطة فى المركز السابع ولا يزال شبح الهبوط يهدده الان مع القادسية والنجمة والانصار .

■ عاملى الارض والجمهور زيادة على المستوى الفنى كلها لصالح العربى المرشح للفوز اليوم لتاكيد جدارته بالمركز المتقدم « الثالث »

■ يحكم المباراة ابراهيم الونين وابراهيم التركى .

مباريات الاشبال

■ كما تقام اليوم لقاءات لاشبال ممتاز اليد تقام قبل لقاءات كبارهم على النحو التالى :

■ اشبال العربى ــ الفتح على ملعب العربى فى الرابعة عصرا .

■ اشبال الوحدة ــ القادسية : على ملعب الوحدة فى الرابعة عصرا .

■ اشبال الانصار ــ النجمة :) على صالة المدينة المنورة فى الرابعة

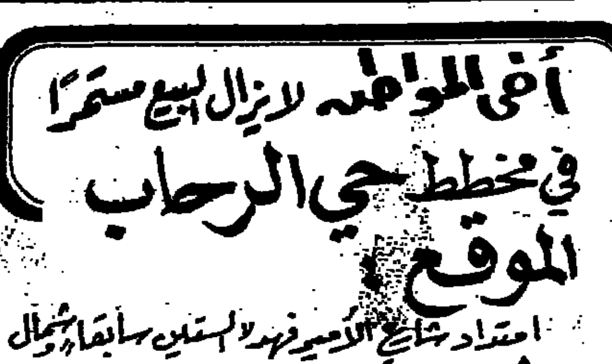
■ اشبال الاتحاد ــ الخليج : على صالة جدة فى الرابعة عصرا .

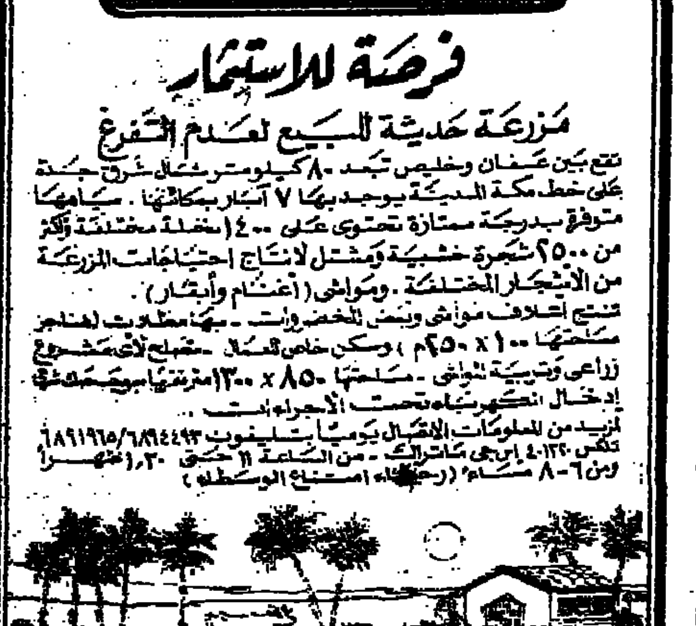
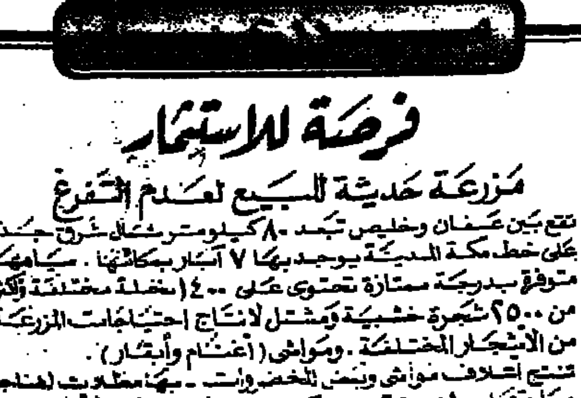
اليوم تكريم الهنداوية لابطال الدورى المشترك

وجه اهالى محلة الهنداوية الدعوة لاعضاء مجلس الادارة الاتحادية ولاعبو الفريق الأول لحضور الحفل التكريمي الذى سيقيمه اهالى المحلة مساء اليوم ويشارك فيه الفنان طلال باقر مع فرقة التراث الشعبى .

بطولة العاب القوى بتبوك فى الشهر القادم بالقاعدة الجوية

من خلال خطة المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بتبوك ذكر الأستاذ كمال عبد العال مشرف العاب القوى ان بطولة العاب القوى للدرجة الاولى بين اندية المنطقة ستقام يومى الخميس والجمعة التاسع والعاشر من الشهر القادم على ملاعب القاعدة الجوية .




تحقيق مصور

قائد كلية الملك فيصل الجوية يتحدث للمدينة

نفخر بطيارينا المقاتلين

بدأ
تنفيذ
كلية
الملك
فيصل
الجديدة



سمو الأمير سلطان

أجرى الحديث : عبد الله الثنيان
تصوير : محمد عبد الحليم

١٢ عاما في عمر كلية الملك فيصل الجوية

٣ مراحل يمر بها الطالب ليتخرج طيارا على « النفاثات »

تم تأسيس كلية الملك فيصل الجوية بالرياض في علم ١٣٨٧ هـ كأحد مؤسسات التعليم العالي في المملكة تطويرا لمدارس سلاح الطيران افتتحها رسميا حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله في علم ١٣٩٠ هـ عندما رفع علم الكلية وقال كلمته البليغة « اللهم اجعله نصره لدينك ، ورفعة لوطننا العزيز ، وامتنا الكريمة » .

يتوزع التعليم والتدريب بين اجنحة التدريب الثلاث وهى « جناح التعليم » « جناح الطلبة » « جناح الطيران » وتكون على النحو التالي :

يقوم جناح التعليم بمهمة التعليم بالكلية لاعداد الطالب للتدريب على الطيران دون ان يجد مشقة في ذلك كما يتم اعداد الطالب اعدادا اخلاقيا وقياديا كل ذلك عن طريق العلوم الجوية والعلوم الانسانية .

المرحلة الاعدادية

ويتم فيها تدريس الطالب اللغة الانجليزية بصورة مكثفة باشراف مدرسين سعوديين وبريطانيين بعد ذلك يتلقى العلوم الجوية الاولى

ويواصل الطالب فيها تلقى العلوم الجوية ويبدأ في دراسة العلوم الانسانية في هذه المرحلة يبدأ الطالب التدريب الجوى على نوع صغير من الطائرات « سسنا ١٧٢

المرحلة النهائية

يواصل الطالب ما يتصل من العلوم الجوية والانسانية ويبدأ في الطيران على الطائرات النفاثة

ومهمة هذا الجناح القيام بالتدريبات الجوية لتأهيل الطالب فنيا على الطيران الحربي ليتمكن من الالتحاق بالطيران المتقدم في الاسراب الجوية بالقوات الجوية .

يتلقى التدريبات العسكرية التى يحتاجها الطالب في كلية عسكرية جوية مثل هذه الكلية وتبدأ التدريبات العسكرية منذ التحاق الطالب بالكلية حتى تخرجه منها .

ومساهمة هذا الجناح الاشراف على صيانة جميع طائرات الكلية لاعدادها للطيران باعلى مستويات السلامة

جناح الادارة

يتولى الدعم والخدمة الادارية للكلية من الناحية الطبية والمالية والحراسة والاشراف على معاملات واوراق منسوبى الكلية .

كما ان هناك مميزات ونشاطات اخرى للطلاب بالكلية قبل التخرج وهى عبارة عن مكافأة شهرية قدرها ٢٨٣١ ريالا ترتفع تلقائيا بمجرد بدء الطالب الطيران المتعدد الى ٣٤٣١ ريالا كما توفد الكلية جميع الملابس العسكرية كما تقيم الكلية للطلبة رحلات وزيارات ثقافية داخل وخارج المملكة كما توفر العناية الصحية الكاملة لكل طالب في الكلية كما ان هناك فرص ابتعاث للطلبة المتفوقين ولا شك ان من اهم المميزات المعنوية التى تتاح للطالب هى خدمة الدين والمليك والوطن في حماية اجواء المملكة مع زملائه .

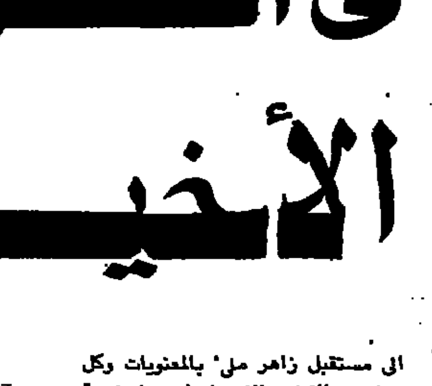
كما ان هناك مميزات عند التخرج وهى عبارة عن سبع جوائز توزع للمتفوقين وهى جائزة التفوق في الدورة وفي الطيران وفي العلوم الاكاديمية وفي العلوم العسكرية وجائزة سلامة الطيران وجائزة النشاطات الثقافية وجائزة الرياض .

كما ان هناك مميزات بعد التخرج وهى تعيين الطالب برتبة « ملازم طيار » في القوات الجوية الملكية السعودية .





قائد كلية الملك فيصل



الاقبال على الكلية تضاعف

في السنوات الأخيرة

اف ١٥ تضيف قوة الى قواتنا الجوية

بمناسبة الاحتفال بتخريج الدفعة الحادية والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية التقت « المدينة » مع سعادة العقيد ركن طيار منصور عبد الله الجعويني قائد الكلية حيث تحدث سعادته عن حفل التخرج وعن المقر الجديد للكلية وعن بعض ما يتعلق بذلك الصرح الشامخ كلية الملك فيصل الجوية .

□ ما هى اوجه التطور في كلية الملك فيصل الجوية في السنوات الاخيرة ؟

– الكلية مستمرة في تطوير برامج التعليم ومناهج التدريبات الجوية بما يكفل ان تجارى افضل المستويات العالمية ولقد وجدنا في ابناء المملكة العربية السعودية ومن ابناء بعض الدول الشقيقة والتى تدرب اعدادا منهم اقول وجدناهم وقد حققوا كفاءات عالية من التدريب ولديهم استعداد فطرى للطيران وجميع خريجي الكلية يتم تأهيلهم بمستوى الطيار المقاتل ونحن نفخر بهم واكبر دليل على ما ذكرناه هو ان الطيارين السعوديين خريجي هذه الكلية يقودون احدث الطائرات المقاتلة التى انضمت الى القوات الجوية وهى الطائرات « اف ١٥ » ولن يقف الشباب السعودى عند هذا الحد بل هم الان وفي الفترة القصيرة جدا اصبحوا المدربين على تلك الطائرات .

□ ماذا تم بشأن المشروع الجديد لكلية الملك فيصل الجوية ؟

– اكتملت التخطيطات الرئيسية ونحن الان في طور التنفيذ وستضاهى كلية الملك فيصل الجوية في مقرها الجديد احدث كليات الطيران العالمية من جميع النواحى .. وموقع الكلية الجديد هو في مطار « البياظ » بالخرج والذى نستخدمه حاليا .

□ المطار الخاص بكلية الملك فيصل الجوية هل يغطى بحاجة الكلية من الناحية العملية ؟

– الكلية في الوقت الحاضر تعمل على ثلاثة مطارات مختلفة وجميعها حول مدينة الرياض احدها في « العيينه » في موقع كلية الملك عبد العزيز الحديثة الجديد حيث يوجد هناك مدرج تستخدمه الطائرات الصغيرة التابعة للكلية « السسنا ١٧٢ » والمطار الثانى هو مطار « البياظ » ويبعد ١٠ كم جنوب مدينة الخرج بالاضافة الى مطار الرياض الحالى .



العقيد الجعويني

اقبال على الكلية

□ ما مدى اقبال الشباب السعودى على الانخراط للدراسة في كلية الملك فيصل الجوية في السنوات الاخيرة .

– اصبح الاقبال على كلية الملك فيصل الجوية منقطع النظير واعداد الطلبة تضاعفت في السنين الاخيرة لان حب الشباب السعودى للطيران جعلهم يقبلون على الكلية اقبالا متزايدا .

□ لوحظ اليوم ولاول مرة طائرات من نوع جديد يعتقد انها طائرات « اف ١٥ » المقاتلة . هل ستشارك هذه الطائرات في حفل التخرج ؟

– ستشارك المقاتلات « اف ١٥ » في حفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين من الضباط الطيارين والفنيين وسيقودها باذن الله ابناء هذه الكلية الذين تخرجوا في السنين الماضية .

□ ما مدى تأثير اضافة « اف ١٥ » على سلاح الطيران السعودى .. وما هو اثرها في حماية الاجواء السعودية ؟

– الطائرات الـ « اف ١٥ » هى من احدث الطائرات المقاتلة الفائقة في العالم ولا شك ان وجودها في القوات الجوية قد رفع من معنويات الطيارين واخص بالذكر الطلبة لان كلا منهم يتمنى ان يكون من الطيارين المقاتلين ليحلق بالطيران على تلك الطائرة والتى هى اسرع من ضعفى سرعة الصوت وتمتاز بقدرات قتالية عالية .. وتأثير هذه الطائرات بلا شك هو زيادة قوة الى قوة ولا شك ان وجود مثل هذه الطائرة ستزيد من فعالية قواتنا الجوية الى حد بعيد .

مراحل التدريب بالكلية

□ ما هى اهم مراحل التدريبات الجوية للطالب ؟

– اولى مراحل التدريبات الجوية للطالب ان يكون مع مدربه حيث يشعر الطالب شعورا لا يوصف حينما يجد ان الطائرة والمدرب والمطار له لوحده في ذلك الوقت .

المرحلة الثانية او بالاحرى المتعدد الثانية حينما يتركه مدربه يقلع بالطائرة بمفرده ولا شك انه كلما يتقدم في التدريبات الجوية ويحصل على مستويات عالية تتهيأ له الفرصة لقيادة الطائرات المقاتلة وهذه امنية لكل طالب في كلية الملك فيصل الجوية حيث ان طائرات التدريب والطائرات المقاتلة يستطيع الطالب والطيار المتخرج ان ينطلق بها الى الجو ويقلبها كالدمية بين يديه في جميع الاتجاهات وكيفما يشاء .

وبالطبع هذه الامنيات لا تتحقق لكل شاب الا الطموحين منهم والذين يتطلعون الى مستقبل زاهر ملئ بالمعنويات وكل هذا يدعو للفخر والاعتزاز في سبيل خدمة الدين والمليك والوطن .

□ عقيد منصور .. كلمة اخيرة ..

– كلمتى الاخيرة هى دعوة الشباب السعودى للالتحاق والمشاركة بكلية الملك فيصل الجوية للذود عن اجواء مملكتنا الغالية .

□ البطاقة الشخصية ؟

– العقيد طيار ركن : منصور عبد الله الجعويني .. من خريجى الدفعة السادسة عام ٨٠ هـ من مدارس سلاح الطيران بجدة والتى تعتبر النواة لكلية الملك فيصل الجوية والتى انتقلت الى الرياض عام ٨٧ هـ .

الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولدان عبد الله عمره ١٢ سنة ونايف عمره ٩ سنوات .

مشكلات و آراء

تكرار الاجهاض

لماذا ؟

انا سيدة في الثامنة والعشرين من عمري – عندي طفلان – وقد حملت بعد طفلي الثاني ثلاث مرات وفي كل مرة انتهى بالاجهاض .. وانا حامل الان واخاف ان يتكرر الاجهاض فما الحل ؟

فاطمة .. جدة

بقلم : د . سامية العمودى

الاجهاض قد يتم لاسباب كثيرة .. واهمها وجود خالل في « الكروموسومات » التي تحمل الصفات الوراثية للانسان .. ووجود خلل قد يعني ان هناك تشوهات ما في الجنين . ومن رحمة الخالق .. ان وجود هذا الخلل ينتهي بطرد الرحم لهذا الجنين .. وهذا سبب نزول الجنين خاصة في الاسابيع الاولى من الحمل – وقد يكون السبب نتيجة وجود تشوهات خلقية في الرحم ذاته .. او لمرض الام .. الخ .. فان كان الاجهاض المتكرر .. يتكرر حدوثه فيما بين الشهر الثالث والسادس فاغلب الظن ان هناك عيبا في عنق الرحم .. اي انه اكثر اتساعا من الطبيعي .. مما يجعل نزول الجنين امرا محتملا ومتكررا .. وهذا علاجه سهل جدا .. حيث يتم وضع غرز « عمل خياطة » لعنق الرحم خلال الاسابيع الاولى من الحمل ثم يتم ازالتها قرب الولادة .. على كل الافضل مراجعة الطبيب لمعرفة السبب ومن ثم تحديد العلاج .

د . ساميه العمودى

اهمية الاسرة في حياة الابناء



بقلم : مقدم خالد عرب

الاسرة خلية وجسم ، خلية حية اساسية في كيان المجتمع ، وهي جسم يضم اعضاء اخرين ، وعلى مقدار سلامة تلك الخلية وجودتها يكون الجسم ، وعلى مقدار خلو ذلك الجسم مما يعكر صفو العلاقات فان ذلك ينعكس على الاعضاء الاخرين

ان اهمية الاسرة : تتجلى في اعتبارها الوسط الاجتماعي الحي الاول المهم الذي يستقبل الفرد العضو منذ لحظة ولادته ولايكاد يوجد نظام اجتماعي اخر يحدد مصير الجنس البشري كما تحدده الاسرة .

فالاسرة تلعب دورا رئيسيا في تكوين شخصية ابنائها ومن المسلم به انه اذا قدر للفرد ان ينشأ وسط عائلة طبيعية وصالحة فان نمو هذا الفرد بمختلف النواحي سوف يأخذ طريق اليسر والاستقامة ، حيث تضمن مثل تلك الاسرة تلبية جميع المطالب النفسية الضرورية . ان الاسرة التي تدرك اهمية ومدى مسؤوليتها تجاه اعضائها .. سوف بلا شك تطمئن الى مستقبل اعضائها – وانهم على العموم افراد سعداء لاينقصهم شيء وانهم يسيرون في درب مستقيم مضمون النتائج فعسى ان تكون كذلك والله من وراء القصد .

ثقل السمع عند كبار السن

ان مقدرة السمع عند الانسان لاتعني فقط سماع الاصوات لمستوى معين من النغمات ولقوة صوت معين وان ثقل السمع عند كبار السن يعني انه لايسمع الصوات ذو النغمات العالية فقط .

ان ثقل السمع عند كبار السن يعني الكثير .

فهناك مثلا عدم فهم الكلام . تحديد منبع الصوت . السمع في مكان الضوضاء . فهم كلام عدة اشخاص يتكلمون في وقت واحد واخيرا تفسير الكلام المسموع من جهة المخ .

هنا تقع في الحقيقة صعوبة علاج ثقل السمع عند كبار السن .

الحلقة الاولى

بقلم : د عبدالعزيز يوسف

١ – تغيرات الأذن الداخلية عن كبار السن

ان التغيرات التي تقع في الاذن الداخلية عند كبار السن تتلخص في الآتي : –

– اضمحلال للخلايا الشعرية كشيء طبيعي عند كبار السن ففي الهرم تبدأ جميع خلايا الانسان في الاضمحلال . فهذه الخلايا الشعرية تعطى للانسان مرة واحدة فاذا اضمحلت فلا تجديد فيها .

– تغير وتصلب في شرايين الاذن الداخلية وهذا ايضا شيء طبيعي عند كبار السن . فهذا يعيق وصول الاكسجين ومواد التغذية تعطى للانسان مرة واحدة فاذا اضمحلت فلا تجديد فيها .

– تغير وتصلب في شرايين الاذن الداخلية وهذا ايضا شيء طبيعي عند كبار السن . فهذا يعيق وصول الاكسجين ومواد التغذية الى الاذن الداخلية مما يزيد من المشكلة الاولى .

– اضمحلال وفقدان لخلايا الأعصاب والمخ وهذه تعطى للانسان مرة واحدة فقط .

وهذا في الحقيقة سبب عدم الفهم احيانا عند كبار السن .

٢ – سماع الأصوات وسماع الكلام

ان بداية ثقل السمع عند الكبار هي عدم قدرة الشخص على سماع الأصوات وخاصة الأصوات ذات النغمات العالية . ان المشكلة هذه عادة عند الرجال اسوأ بقليل عما هي عند النساء . فمثلا يشتكي ثقيل السمع من عدم سمعه لجرس التليفون او جرس باب المنزل .

اما بالنسبة لسماع الكلام فهو يعاني عادة من الحروف الساكنة مما يؤدي ذلك الى الفهم الناقص والمعروف عند كبار السن . فكبير السن يحتاج في البداية الى الصوت المرتفع حتى يفهم ولكن بعد ذلك حتى ارتفاع الصوت لايفيد في الفهم . فسمعه عندئذ لايستطيع تحليل الاصوات فهو في الحقيقة يسمع عندما يرفع له الصوت ولكن ليس باستطاعته الفهم . سبب هذا هو التغيير الذي حصل في خلايا الاعصاب والمخ كما ذكرنا سابقا .

كثيرا من الاحيان يشتكي كبير السن من انه يستطيع ان يفهم متحدثه في غرفة هادئة ولكن اذا كان في جمع من الناس حيث يتحدثون فهو لايفهم شيئا فنحن نسمي هذه الظاهرة تاثير الحفلات على السمع .

٣ – مقدرة السمع الخاصة

ان من مقدرة السمع العجيبة هي استطاعة الانسان تحديد منبع الصوت فكلا الاذنين تعملان هنا معا . فالمعروف ان الاصوات الواردة الى الاذنين سواء من الامام او من الخلف تصل الى الاذنين في وقت واحد . اما الاصوات الواردة من غير ذلك فهي ترد الى الاذنين بتوقيت وبشدة مختلفتين لبعد او لقرب المسافة .

هذا الفارق البسيط يستغله المخ لتحديد منبع الصوت ويقوم بتحديده بدقة فائقة . ان فارق الوقت بين وصول الصوت الى احدى الاذنين قبل الاخرى يتراوح بين مائة الف من الثانية وشدة الصوت تتراوح بين عدة وحدات قياس صوتية .

لقد اثبتت التجارب والفحوصات ان الانسان اذا كبر في السن فقد هذه المقدرة . كذلك فهو يفقد ايضا مقدرة اخرى لها علاقة بما سبق .

هذه المقدرة هي استخلاص صوت معين من بين عدة اصوات اخرى مثل الاصغاء الى سماعة الراديو وترك جميع الاصوات الجانبية الاخرى بلا اعتبار .

كذلك فهو يفقد المقدرة على سماع صوتين او خبرين في وقت واحد وهذا شيء اعطاه الله الانسان فباستطاعة الانسان ان يستمع الى صوتين او حتى الى اذاعتين واحيانا بلغتين مختلفتين في وقت واحد .

وهذا فيه وضع مقدرة السمع عند نهايتها . في حين ان كبير السن يحاول ان يلائم محدثه من ناحية التركيز على الكلمات وعلى المواضيع الا ان فهمه وتفسير مخه الى ما يسمع ضئيل جدا مما يسبب له الفهم الغلط والفهم المعكوس المؤدي للأسف في كثير من الاحيان الى ضحك الآخرين فهو يعتقد ان ذلك راجع الى ضعف سمعه ولكن للاسف راجع الى اكثر من ذلك كما ذكرنا سابقا .

الحياة الزوجية

الاساليب العلاجية لمشاكل

مما لاشك فيه ان الحياة الزوجية رباط مقدس ... وللزواج دوافع كثيرة ؛ منها تحقيق المشاركة الوجدانية وتوفير المعاونة على امور الحياة وتكوين المجتمع الصغير وهو « الاسرة » .

ولهذا فان الحياة الزوجية تتطلب الوفاق والصحة النفسية للزوجين واطفالهما وان يبذلا جهودهما لكي يسود بينهما جو من التفاهم ... فان اختلفا في امر من الامور ، فلا يتشبث كل منهما برايه او رغبته بل يوفقان بين الرايين او الرغبتين ولا يدعان هذا الخلاف يتطور الى صراع وتنافر يفسد عليهما حياتهما ، بل يجب ان يقوم كل منهما بمحاولات جدية للتوفيق بين رغباتهما ... والامر لايتعدى اكثر من ان تسود بينهما روح من الايثار بدلا من الاثره ... وما على الرجل الا ان ينظم الحياة الاسرية بينه وبين زوجته بالتفاهم والود والمحبة وبالتروي والصبر والحكمة ولايتسرع في الحكم ولا يتخذ من صغار الامور وابسطها مواقف تشكل اضطراب وتوتر الحياة الزوجية بدون حاجة لذلك بل يتم تناول هذه الامور باتزان وبتعقل وتفهم وفطنة ولا يتخذ اى قرار الا بعد دراسة عميقة حيث انه لابد ان تواجه الحياة الزوجية السعيدة بعض المواقف التى تعوق سبيل التوافق بين الزوجين ومنها

بقلم
اسماعيل القولى

فمثلا نلاحظ ان كلا من الزوجين احيانا او ايهما يريد ان يحقق رغبته دون اعتبار لرغبة الاخر وصالحه ودون النظر الى ظروفه الشخصية او المرضية او مسئولية العمل مما يتعارض مع روح ومفهوم الحياة الزوجية لانه بالاتفاق بينهما على امور الاسرة ومطالبها بالود ويتبادل الراى يكون العلاج المثمر لذلك .

الاحتكار

فكل منهما بعض الاوقات او ايهما يريد ان يحتكر الاخر لنفسه ويقطع ما بينه وبين اصدقائه واقربائه بل وربما عمله الذى يكسب منه عيشه مما يخلق الشعور بعدم الرضى والسعادة ويكون ذلك دفعا للاضطراب والتوتر ، فان الثقة المتبادلة كفيلة بخلق المناخ الصالح لهما .

عدم المصارحة

يجب ان يفضي كل من الزوجين للاخر باى موقف غير مقبول منه يشعر نحوه ، او شك يراوده .. ان كثيرا من اسباب التباعد بين الزوجين ترجع الى اوهام او استنتاجات لا تقوم على اساس واقعى سليم فالمصارحة الصادقة والمتبادلة تزيل الكثير من الشك وبالتالى تقرب التباعد بينهما .. وعليه فالحياة الزوجية تتطلب روحا تعاونية ومشاركة وجدانية الى اقصى الحدود وكذلك افضاء كل منهما للاخر ، بارائه وافكاره ورغباته وامله .

حقا .. هناك خصوصيات يجب ان يقدرها كل منهما واهمها ماهو متصل بتخطيط الحياة الاسرية واسلوب تربية الاولاد او بعض نواحى حياة اهله واصدقائه الخاصة وهذه الخصوصيات يجب ان تحترم ولايلح كل منهما على الاخر بالافضاء بها ..

الغيرة الحمقاء

التى تجعل الرجل والمراة يؤولان كل كلمة وحركة فمثلا الابتسامة البريئة الى مشاعر غير بريئة ، والنظرة العابره الى اهتمام وجدانى زائد والتأخر الاضطرارى الى اهتمامات خارجية خاصة ، ثم تفتح من ذلك كله صحائف اتهام تولد الضيق والعصبية والثورة في شريك الحياة .. وتصرف بالتدريج عواطفه عنه .. فالانسان المتعقل هو الذى ينظر لهذه المواقف ويقدر ظروفها والدوافع اليها بدون اساءة الظن فيها ، فان بعض الظن اثم ، هذا ولا يصح مطلقا ان يشعر بعض الرجال بالغيره من اهل الزوجة احيانا وكذا بعض النساء يشعرن بالغيره من اهل الزوج وهذا ما نلاحظه في الكثير من بلادنا العربية .

ومما لاشك فيه ان هناك واجبات والتزامات اسرية لامحيص عنه ، ويجب ان تكون محل احترام من كلا الزوجين ، أو على الاقل يجب ان تثير تساؤلات وخلافات بينهما بل ان واجب الزوجين ان يوطد الصلات بينهما وبين اهلهما ، في اطفالهما بالقوة والامن ، وتصلا نفوسهم بالتعاطف والتحاب . بل ان واجب الزوجين ان يتبادلا الزيارات الجماعية . بينهما واطفالهما وبين اسرة كل منهما حتى يكون هناك قوة في التماسك الاسرى والمحبة والتعاون المثمر المخلص الذى تسوده الروح الاسرية الطيبة والتفاهم العائلى الدائم .. ان من اهم ما يوطد الصلاة بين الزوجين وما يضفي على الاسرة من السعادة والرضى ، هو تنظيم بعض الاوقات التى يتولجون جميعا فيها في نزهات او زيارات او اى مجال اخر من مجالات الترويح عن النفس .. ان قضاء كل من الزوجين الكثير من اوقات فراغه بعيدا عن زوجه واطفاله يولد فراغا كبيرا في الصلات بينهما ، ويعمل على اضعافها ..

عدم التسامح

ما من انسان معصوم من الخطأ ، وقد يخطيء كل من الزوجين في حق شريكه ، وليس افضل من ان يتفاهما على كل ما يرتكبان من اخطاء بروح من التسامح وبهدف الاصلاح فاذا ما تم ذلك وصفا الجو بينهما ، فليس افظع من ان ينكر كل منهما الاخر بخطئه الذى اغتفره له ، ان معنى هذا ان الجروح التى سببها كل منهما للاخر ، تظل مفتوحة ، وان المعيشة المشتركة بينهما تكون دائما مليئة بالضغينة ، ان عدم التسامح وتذكير كل منهما للاخر بالاخطاء السابقة يغرى بارتكاب اخطاء اخرى ويوسع من هوة الشقاق بينهما .

لاتنسى اطفالك

ان الاطفال هم نتاج الحياة الزوجية السعيدة وبهم تزداد قوتها وتتحصن حالتها لانهم الرباط الوطيد لهذه الحياة وهم الامل الباسم لبناء الاسره وتدعيم اركانها وثبات حياتها ، وبهم يكتمل تكوين الاسره واهم ما يجب ان يدركه الازواج هو انهم المسئولون اولا عن الصحة النفسية للاطفال منذ حداثتهم فهم حساسون كل الحساسية للعلاقة بين الابوين ولنوع المعاملة التى يتلقونها منهما . ان الطفل الصغير ينظر الى الوالدين عمادا له وسندا في الحياة فان دب الشقاق بينهما ارتج الامر على الطفل واختل توازنه . ويبدا يفقد ثقته فيهما ثم ثقته بالناس ويصبح المنزل كريها لدى الطفل ، ومصدر خوف وقلق له ثم يمتد معه هذا الشعور الى المجتمع الذى يعيش فيه ..

والواقع ان الحياة الزوجية هى حياة التآلف والمحبة والاخذ والعطاء والود والوفاء والصدق والصفاء حتى تزدهر ويشتد عودها ومن ثم تنعكس اثارها الطيبة على التنشئة الاجتماعية والله الموفق .

الرضاعة الطبيعية .. ماهى فوائدها ؟



بقلم : متولى البنا

زوجتى تصر على ارضاع الطفل صناعيا وانا لاامتلك المعلومات لاقناعها باهمية الرضاعة الطبيعية .. فهل تتكرمون بعرض الموضوع على طبيب لتقديم المعلومات اللازمة .. حول هذا الموضوع ..

اسعد حامد
مكة المكرمة

يتميز لبن الام باحتوائه على المكونات الغذائية الكاملة وبالنسب الضرورية لنمو الطفل نموا طبيعيا وان كانت نسبه فيتامين ج وفيتامين د والحديد اقل من احتياج الطفل ولهذا وجب امداده بها من مصادر خارجيه بعد الشهر الثالث من عمره والرضاعة الطبيعية تضمن وصول الحليب للطفل في درجة حرارة ملائمة وبحالة تتميز عند اى حليب اخر حيث يكون اللبن طازجا وخاليا من التلوث والذى يمكن ان يتعرض له الحليب المجفف والمستخدم في الرضاعة الصناعية للاطفال .

ومن مميزات الرضاعة الطبيعية ايضا ان لبن الام يحتوى على بعض الاجسام المضادة والتى تزيد من مناعة الطفل ومقاومته لبعض الامراض وخاصة امراض الجهاز الهضمى .

كذلك الطفل الذى يعتمد في تغذيته على الرضاعة الطبيعية يكون اقل عرضه للاصابة بالامراض حيث انه قد يحدث ان تتلوث الرضعة المحضرة من الالبان المجففة في اى مرحلة من مراحل تحضيرها

وهناك ميزة كبرى تستفيد منها الام حيث ان الام المرضع يكون عودة الرحم عندها بعد الولادة الى حجمة الطبيعى سريعا وبالتالى تتجنب الاصابة بالنزيف الرحمى بعد الولادة وما يتبعه من مشاكل .

معاملة الاباء للابناء

بقلم : فهد الغزاوى

●● كثيرا ما توجه الينا اسئلة حول التربية ونمو الاطفال وكيفية التعامل مع الابناء .. وما هو واجب الاباء نحو ابنائهم وغيرها من الاسئلة التى تتعلق بعلم نفس النمو وعلم النفس التعليمى والارشاد النفسى والتوجيه التربوى وهناك بعض الاسئلة التى تدل على وجود سمه من سمات التربية الخاطئة التى يرتكبها الاباء في حق ابنائهم دون اكتراث بنتائجها وما ينجم عنها وما يترتب عليها نفسيا من اعاقات واضطرابات تؤدى الى نتائج عكسية منها الأم التى تقول (ان ابنى عصبى ودائم البكاء والانفعال) وايضا تقول اخرى (ان ابنى دائم الغيرة وتحطيم كل ما يقع تحت يده) وثالثة تقول (ان ابنى يتصف بالعناد والمكر وعدم قبول النصح والتوجيه) فما هى الاسباب الكامنة وراء ذلك السلوك .

للاجابة على مثل هذه الاسئلة يجب علينا الرجوع الى المنزل وما هو ترتيب الطفل في الاسرة بين اخوانه وهل هو الوحيد ام الثانى ام اخر العنقود كما يقال . حيث ان الترتيب الميلادى للطفل في الاسرة له اهميته القصوى وينعكس على معاملة الاباء لابنائهم قدر الامكان حتى نصل الى نتيجة يمكننا الرضاء عنها وذلك بتجنب اساليب التربية الخاطئة ويتضح لنا من خلال هذه الاسئلة انها تدخل ضمن ما يسمى علم نفس النمو وموضوع هذا العلم انه دراسة سلوك الاطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ونموهم النفسى منذ بداية وجودهم اى منذ لحظة الاخصاب الى الممات . والتربويون يعرفون ان النمو هو سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره ثم بدأ انحداره ويتضمن هذا العلم ايضا دراسة التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات التى تحدث في اجهزة الجسم المختلفة والتغيرات العقلية والمعرفية والسلوكية الانفعالية والاجتماعية التى يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة .

كما يتناول علم نفس النمو دراسة جميع مظاهر النمو المختلفة . النمو الحركى . النمو الجسمى . النمو الفسيولوجى . النمو الحسى . النمو الانفعالى . النمو الاجتماعى . النمو اللغوى وكل مرحلة من مراحل العمر وتحديد السن لها مظاهرها وجوانبها وخواصها التى تميزها عن غيرها .

فالى اولئك الاباء الذى يشكون من ان تعادل كرامته وحقوقه المسلوبة والضائعة مع الوالدين ويحتل مركزه الميلادى المعتدل في الاسرة دون تميز او تفاضل .

وهنا يجب ان نشير الى الوالدين ان يعطوا الطفل حقه من الاعتدال في المعاملة وان ابناءهم مصابون بالغيرة او العناد او الانفعال ، نقول ان هذه الظواهر قد تكون عادية اذا كانت في مرحلة معينة او سن معين ومن ثم فلا داعى للقلق . اما اذا اصبحت مشكلة فهنا يجب علينا الرجوع الى الاخصائى النفسى او الموجه التربوى لتحديد هذه الظاهرة والوقوف على اسبابها ومعرفة علاجها قبل استفحالها .

وقد وجدت من خلال ملاحظتى الشخصية على هذا النوع من الاطفال انهم يتعرضون لاخطاء في معاملة الوالدين والاسرة .

ومن الملاحظة التى قمت بها وجدت ان الطفل الذى يحتل المركز الثانى في الترتيب الميلادى للابناء في الاسرة . وتسبقه وتحتل الصدارة والمركز الاول اخت تكبره بسنتين والطفل يبلغ من العمر ٥ سنوات ، وجدت ان اخته تتميز وتتفاضل عليه من قبل الاسرة والوالدين في المنزل . وكل ماهو موجود من العاب واغراض هى لاخته وكل رعاية وتوجيه وتدليل هو للاخت هذا ليس فقط من جانب الوالدين بل يمتد الى الاسرة من عمات واعمام وخالات .

هذا التمايز والتفاضل والتفريق في المعاملة وتقديم الهدايا واعطاء الاهمية والرعاية الزائدة لهذه الاخت خلق بين الطفلين نوع من الغيرة ونوع من المكر والعناد الموجه نحو الوالدين والاسرة . ونحن نعرف ايضا ان الطفل يبلغ من الاحساس والشعور ما يكفيه لمعرفة اتجاه الوالدين نحوه وشعورهم بوجوده او نعرف اسباب الانحراف في السلوك ونرده الى مثيراته الاصلية . فهناك بعض الاساليب التربوية الخاطئة مثل الرعاية والتدليل والقسوة كل ذلك ادى الى اضطراب في الشخصية والى لفت انتباه الاسرة بطرق مختلفة منها العناد والمكر والتحطيم وكل هذه يهدف منها اثبات وجوده وذاته لذا يجب على الاباء والمربين ادراك مراحل النمو وجوانبها ومظاهرها وخصائصها حتى يمكنه الرجوع اليها لتذكرهم لذاته . فالطفل هنا اخذ يستنكر هذا السلوك الخاطيء ممن حوله واخذ يقاوم ذلك بالوسائل والدوافع التى يتكون منها الفعل نتيجة للمثير الخاطيء واستجابة لهذا المثير تميز سلوكه في مقاومة السلطة الممثلة في الوالدين ومن حوله في اوامرهم وذلك بالعناد والعصبية وهذا السلوك يستهدف ويتضمن من الطفل فرض شخصيته وذاته على الوالدين ولفت انتباههم على ان له كرامته وله شخصيته المميزة له . ويجب ان عند الحاجة ومعرفة اسباب حدوثهما وعلاجها .

وهنا يمكنني ان اقدم نوعا من الاقتراح لا الا لزام للرئاسة العامة لمدارس البنات ووزارة المعارف على ان يتضمن منهج علم النفس في المراحل الثانوية مراحل النمو ومظاهره التى تمكن فتياتنا واللاتى سوف يكن ربات البيوت في القريب ان تلم وتدرك خصائص هذه المرحلة وكذلك الطلاب حتى يمكنهم القيام بعملية التربية وفق اسس ومبادىء تربوية حديثة قائمة على نتائج البحوث والتجريب لما لهذا المنهج من اثر فعال في اكتشاف الاسوياء وغير الاسوياء (الشواذ) ومن ثم يمكن علاجهم وما ينجم عنه من وجود علاقة متصلة بين المدرسة والبيت من تبادل وجهات النظر واستمرار عملية التقويم التربوى ومراعاة الفروق الفردية وغيرها .

ويحضرنى هنا ان اذكر ان وزارة المعارف قامت بانشاء ادارة للتوجيه والارشاد وهذا بلاشك سوف يكون له مردوده وسوف يوجد العلاقة ويقوى اواصرها بين المنزل والمدرسة . وذلك للوقوف على مشكلات الاطفال وتجنب تطورها وهذا يعتمد كل الاعتماد على معاونة المنزل للمدرسة والمشاركة الفعلية الايجابية مع المربين والمتخصصين في هذا المجال النفسى التربوى .





الفقي .. هذه هي حياتي

محمد حسن فقي

■ مهما عزل الفقي نفسه عن الناس .. وغاب عن ساحة الاجتماع بهم فانه يعود معتمدا على رصيده الكبير في قلوبهم محطما طوق العزلة التي تفرضها عليه ذاته وطوق الحصار النفسي الذي يفرض عليه

وعندما فكر الفقي يوما في التوقف عن نشر رباعياته وقصائده لم يتوقف عن كتابة الشعر .. لانه ـ كما قال ـ : لقد اصبت بحالة اكتئاب لم تمنعني من قول الشعر وانما منعتني عن نشر الشعر ولذلك فلم انقطع لحظة واحدة عن كتابة الشعر لانه بالنسبة لي نزيف لا يتسنى لي وقفه باي حال من الاحوال .

ولكن وللحقيقة وللتاريخ حينما راى وسمع وقرا الكثير من الناس سيما المثقفين والمثقفات يطالبون بمعاودة نشر شعره .. لم يملك الفقي الا ان يعود وان يحارب تلك الحالة او النوبة النفسية حربا شديدة .. وعاد لنا مرة اخرى بروائعه الجميلة الخالدة ..

عزيزي القارى ويتابع شاعرنا الاديب الاستاذ الفيلسوف محمد حسن فقي الحديث عن مشوار حياته عبر حديث الذكريات

الحلقة [٧]

لا أنام .. ولا يهدأ لى بال ..

الا بعد أن اسجل ما يعتلج

في صدري من أفكار ومشاعر

حمزة شحاته .. احد عمالقة الأدب في بلادنا .. اذا حدث أطرب .. واذا جادل افحم

□ نحن بحاجة الى النقد النزيه .. الذى يقسو على الاثر لا .. على صاحبه

●●●●●●●

□ ليس هناك نقد اكاديمى .. ونقد غير أكاديمى .. بل هناك نقد منهجى علمى

تاج الادب السعودى

□ كانت تربطكم مع الاديب والشاعر العملاق المرحوم حمزة شحاته صداقة وزمالة .. وكنتم على صلة دائمة به سواء في مكة المكرمة او عندما كان يعيش بمدينة جدة او بمدينة القاهرة .. ما هي اهم ذكرياتكم وخواطركم عنه ؟

– حمزة شحاته عملاق الادب .. والعمالقة بحق تفتخر بهم اممهم وبالتالى فنحن هنا بالمملكة العربية السعودية نفتخر بالاديب والشاعر المرحوم حمزة شحاته كعملاق في الادب .. نثرا وشعرا .. لقد كان لحمزه شحاته رحمه الله من الرسائل التى كانت تدور بينه واصدقائه ما يصل الى درجة الاعجاز .. وكان اذا تحدث اطرب .. واذا جادل افحم .. وكان رحمه الله شديد الخصومة اذا خاصم افرط في الخصومة حتى يرى خصمه معترفا بما يراه .. هذه هي الهنة التى اتذكرها عنه فقط وفيما عدا ذلك فانه من الدرر في تاج الادب السعودى بل في الادب العربى كله .. وكان في مكة المكرمة يعمل مع الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله وكنا في ذلك الوقت اصدقاء مع انه كان اكبر منى سنا قليلا وكنت اعجب بأدبه كثيرا في الوقت الذى كان شاعرا مبرزا وانا لا ازال شاديا لصغر سنى .. ثم نزل الى مدينة جدة واقام بها مدة .. ثم سافر الى القاهرة واقام بها امدا طويلا حتى توفاه الله هناك وقد هجس في نفسى ان اساجله ، على طول باعه وقصر باعى في تلك الايام .. فساجلته واجابنى بتواضع وخلق كريم وحب .. ثم شببت عن الطوق كما يقولون وبدات المساجلات الحقيقية بينى وبينه .. بعضها كان في الحجاز والاخر حينما كان في القاهرة .. ومع الاسف الشديد فقد فقدت كافة هذه المساجلات الشعرية .. مع كتب واوراق خاصة حينما هدمت منازلنا بالصفا بمكة المكرمة لتوسعة المسجد الحرام .. وكنت انذاك وزيرا مفوضا في سفارة جلالته في اندونيسيا فجمع الاهل اوراقى وكتبى في اكثر من عشرة صناديق كبيرة .

ومن المحتمل ان تكون تلك المساجلات في باطن تلك الصناديق المغلقة ولكن حاليا لا توجد لدى القوة ولا الجهد ولا الوقت للبحث في تلك الصناديق وقد تكون قد فقدت .

وانا بطبيعة امرى لا احفظ من شعرى شيئا اللهم الا القليل .. فقد اكون قد نظمت قصيدة في الليلة البارحة وتسألنى عن بيت واحد منها الان فلا اتذكر شيئا منها ..!!

ولكننى لصداقتى وحبى للاخ حمزه شحاته اتذكر قصيدة بقافية الراء مع الهاء بعث بها الى عندما كان يعيش بالقاهرة فأجبته عليها بقصيدة من نفس البحر والروى اقول في احد ابياتها وهى طويلة :

يا صاحبى والشجو للشجو ينتمى
ونفس المعنى للمعنى تنافره

□ في رايكم من المسؤول عن ضياع ادب حمزة شحاته ؟

– المسؤول الاول عن فقد ادب حمزة شحاته سواء النثريات او الشعر او الرسائل .. هو حمزة شحاتة نفسه .. كان رحمه الله لا يعبأ كثيرا بآثاره .. وكان يفرط فيها كثيرا فتقع نهبا في ايدى اصدقائه ثم لا يعيدونها اليه .. ثم يضيعونها .. ثم .. وكنت اتذكر انه كان عند الاخ محمد نور جمجوم مجموعة من شعر حمزة وكذلك ايضا كانت لدى ابنته شيرين مجموعة وقد نشر بعضها ولا اعرف السبب في عدم نشر الباقى وقد قامت تهامة مشكورة بطباعة بعض اثار حمزة .. وعسى ان يوفق الله شحاته وتفانى من عنده شيئا من هذه الاثار في ان يقدمها للطبع .

لا أمارة على الأحاسيس والمشاعر والأفكار

□ قلت له : قال احد الشعراء السعوديين بان احمد شوقى امير الشعراء متخلف وان الذين امروه على الشعر متخلفون مثله ماذا تقول انت في هذا الراى ؟؟

– قال : لقد قرات ما كتبه الاخ الكريم الدكتور غازى القصيبى في هذا الصدد ولعله وقع بعض التحريف في القول .. فيقينى انه لم يقصد ان شوقى متخلف .. وان عصره متخلف .. ولكنه كان ينعى على شوقى بعض العنات وقد ذكرها في عدة مقالات تم نشرها .. والحقيقة انه لا يوجد مثقف يستطيع ان ينعت عصر شوقى بالتخلف .. لان هذا العصر كان المع عصر لا في مصر وحدها بل في العالم العربى كله .. فقد برز فيه فطاحل عديدون لا استطيع حصر اسمائهم .. ولكن على سبيل المثال لا الحصر الكامل .. العقاد والمازنى وطه حسين وزكى مبارك ومحمد حسين هيكل واحمد امين .. وعدد لا يحدد .. ولكن اعتقد ان اساس الحديث كان مركزا على لقب امارة الشعر لا على احمد شوقى فيما اعتقد .. احمد شوقى شاعر مبرز وهذا لا شك فيه .. وانا شخصيا عندما اتحدث الى بعض الاخوان عن لقب امارة الشعر وكان منهم الاخ السيد على حافظ وجماعة معه اعتذرت عن ذلك بشدة .. فانا نفسى استخفف الالقاب بالنسبة للفكرة والاحاسيس والمشاعر .. الشاعر الحق .. الموهوب سيفرض نفسه على زمنه .. وعلى مستقبل زمنه .. فهل نعت ابو الطيب المتنبى .. ابو العلاء المعرى .. ابن الرومى .. البحترى .. وابو تمام .. وغيرهم كثير قبلهم وبعدهم .. هل نعت اى منهم بانه امير للشعراء لم يحصل هذا .. بل كل واحد من هؤلاء فرض نفسه .. وفرض شعره على التاريخ واللغة العربية .. وعلى الامة بكل اصقاعها وتواريخها .. فانا ضد الالقاب فيما يتعلق بقضايا الفكر والاحساس .. ولا شك ان الاخ الدكتور غازى القصيبى يعترف بكبار رجالات الفكر والادب في تلك العصر والذين اثروا الادب العربى كله نظما ونثرا .. ولكن في اعتقادى انه كان يشير الى التخلف في بعض الاتجاهات الادبية في تلك العصر وله مئخذ على شعر شوقى حتى من الناحية الدينية وهذا رأيه ..

لم اجد القدرة المعبرة التى توازى القدرة المختلجة

□ قلت له : من المعروف انك من شعراء الملاحم .. فما هي الملحمة الشعرية التى تتمنى ان تكتبها لما بعدك من الاجيال ؟

– قال : لقد قلتها كثيرا ان خير ما يعتلج في نفسى لم اقله بعد ..؟! لانى لم اجد القدرة المعبرة التى توازى القدرة المختلجة .. فانا ارى الافكار والمشاعر تدور اكبر من اى لفظ اضعه .. لها .. واكبر من اى قالب حاولت كثيرا ثم مزقت ما كتبته ليقينى ان التعبير كان قاصرا ولكن مع ذلك لم ايأس وسانتظر اليوم الذى استطيع فيه التعبير الصادق عن القصيدة او الملحمة او المسرحية الشعرية التى اريدها بحق .. وكما قلت لدى قصائد تزيد كل منها عن مائة بيت وعندى ملحمة نظمتها منذ اكثر من ربع قرن تزيد عن الاربعمائة بيت سميتها في رحاب « الاولومب » وهى ملحمة فلسفية تحكى عن يوم الدينونة والجبار الرحيم والميزان وعن الجنة والنار وهذه القصيدة لا تزال عندى .. واذكر ان الدكتور محمد النويهى قد رأى صورة من هذه القصيدة لدى ابنى محمد وفؤاد عندما كانا يومذاك يدرسان بالجامعة الامريكية بالقاهرة .. فأخذها منهم ودرسها وقال لابنى محمد من كتب هذه القصيدة فقال له انها لوالدى فطلب ان يتعرف بى .. ولكن لعزوفى عن الاجتماعات خصوصا بكبار الادباء الذين لهم في نفسى مكانة واحب ان لا افقد التخيل الكبير لهم بلقاء قد يقلل من قيمتهم عندى .. فانا احب ان اقرا لهم من بعيد من دون ان اجتمع بهم .. فأخبروه بذلك .. وقد كتب بدوره على القصيدة بعض الملاحظات قد طلب منى ان يكتب دراسة شاملة وواسعة على هذه الملحمة واذكر انه من جملة ما كتبه من ملاحظات على القصيدة قوله : لو ان هذه القصيدة نشرت في اوروبا لاحدثت ضجة لان قائلها من صحراء العرب .

وهذه القصيدة هي الملحمة الوحيدة التى تقارب الاربعمائة بيت وهى تقع في لوحات متعددة القوافى .

أعتز بالنقد .. ولكن ؟؟!

□ بعض النقاد .. تناولوا شعرك بالنقد والتحليل فهل استفدتم شيئا من هؤلاء النقاد والمحللين ؟

– كل انسان محل النقص وكل انسان يحاول التكامل وهو لا يكمل بل يتكامل بالتدريج .. وانا اغتبط بل اعتز احيانا ببعض النقد الهادف الصادق مع نفسه ومع الشاعر ومع الشعر هذا النقد يفرحنى واعتز به حتى ولو كان ينقض شعرى ويقسو في نقده ولكن يقسو بحق ويقسو على الاثر لا على صاحب الاثر .. فنحن بحاجة كبرى الى النقد النزيه الشريف ولا اقول النقد الاكاديمى لانه لا يوجد هناك نقد اكاديمى ونقد غير اكاديمى .. هناك نقد منهجى علمى يقوم على القدرة .. والتذوق وعلى التمييز ، وصاحبه مؤهلا للنقد وذلك بدراساته وقراءاته وذوقه واحساسه .. والاعتراف له من حوله بالقدرة على النقد العف النزيه الهادف الذى يفيد الاثر ويفيد بالتالى المنقود نفسه

انهن ارق احساسا وعاطفة

□ قلت له : وعودة اخرى للشعر فاسالك .. هناك طوائف من الجنس اللطيف تمتلئ قلوبهن اعجابا بشعرك فبماذا تعلل ذلك ؟

– قال : الجنس اللطيف بطبيعة تكوينه وما اودعه الله من حنان وعطف وامومة هو في اعتقادى ارق احساسا من الجنس الخشن وما يصدر من القلب من العاطفة النقية الكريمة المخلصة يصل الى قلوبهن بأسرع مما يصل الى قلوب الجنس الخشن .. هذا ليس حكما عاما على اطلاقه

ولكنه ربما هو الذى يجعل الجنس الناعم يفهمن اكثر مما يفهمنى الجنس الخشن

وانا لم اسطر قط في شعرى الا عن عاطفة صادقة واكثر هذه العواطف كان مصدرها مأساة والام .. والمراة بطبيعتها شديدة الحساسية بالمآسى وبالالام اكثر من الرجل .. ولعل هذا ما يحملهن على الاعجاب ان صح هذا ..؟!

وانا حينما اقول شعرا وجدانيا اقوله عن واقع مرئى ملموس لا عن خيال ولذلك تجدنى صادقا فيما اقوله انظمه من شعر ومن اجل ذلك ايضا فانه يصل الى القلوب فما صدر من القلب فانه يصل الى القلب بلا شك .

ليس هناك شاعر لم يغز الحب صدره

□ قلت له : قليل من الشعراء من استطاع ان يعزل نفسه عن تاثير الانثى في شعره .. وبدون اى تجرح نود ان تحدثنا عن الحب وتاثيره في شعرك ؟؟

– قال الاستاذ محمد فقي : لا اعتقد ان هناك شاعر في العرب او في سواهم من الامم الا وهو يسطر عن عاطفة حب لان اول ما يشعر الشاعر الشادى ، يشعر بعاطفة الحب بعاطفة الحنان من امه .. عاطفة الحنان من شقيقاته واشقائه ومن عائلته ، ومن حوله .. هذا الشعور هو الملهم الاول .. هو الذى يلهم الشاعر بالتجويد وبالتبريز والتفوق وبالابداع فيجئ شعره كلوحة فنية تؤثر في اعماق النفوس .. لا اعتقد ان هناك شاعرا لم يغز الحب صدره واذا كان هناك من يقول الشعر بدون ان يحب فان هذا شذوذ بلا شك .. لان الذى يصل الى القلب هو في الحقيقة ما صدر من القلب والذى يفهمه الفكر هو ما نضج به الفكر وانصهر به فجاء فكرا قويما يتسلل الى بقية الافكار الاخرى

هاجس .. وليس شيطانا

□ قلت له : ما صحة المقولة القديمة .. ان لكل شاعر شيطانا يلهمه الشعر .. ؟

– قال شاعرنا الفقي : دعنا من قضية الشياطين فاذا كان القصد من ذلك الهاجس فانا معهم في هذا .. فانا كثيرا ما ينتابنى هذا الهاجس .. فاذكر عندما كنت اعمل في وزارة المالية وكان الى جوارى ادباء كبار يفخر بهم الادب وكان بعضهم يلاحظ منى اضطرابات نفسية وحالة ذهول واستغراق في التفكير فكانوا يطلبون منى ان اذهب الى دارى لاختلى بنفسى لاقول الشعر ذلكم هو الهاجس .. واذكر فيمن اذكر من الذين كانوا يطلبون منى عندما يروني بتلك الحالة اخى الاستاذ السيد محمد حسن كتبى الذى كان وزيرا للحج والاوقاف وهو من خيرة الاصدقاء والاخوان الذين اعتز بهم وكان زميلى في العمل بوزارة المالية وكان على خلق رفيع وعلى ذوق شعرى مميز الى جانب مؤهلاته الادبية التى تجعل منه اديبا كبيرا .

طابع خاص لكل رحلة من رحلاتى

□ معروف عنكم .. انكم رحلتم الى اقطار كثيرة ولكل رحلة اثرها في العطاء الشعرى والادبى بصفة عامة .. فما اثر هذه الرحلات في ابداعاتكم الفنية ؟

– لكل رحلة طابع خاص وانا منذ القديم اعمد عند نظم كل رباعية او قصيدة بكتابة المكان الذى نظمت فيه والتاريخ واليوم الذى نظمت فيه ايضا من اجل ذلك يسهل الان اذا طبعت فيه مجموعتى الشعرية الان في حياتى او اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان تطبع بعد وفاتى سيجد فيها من يريد ان يدرس او ان يحلل سيجدفيها ما يعينه على هذه الدراسة او التحليل وما يدله على مراحل حياتى الشعرية من التاريخ المذيل به كل قصيدة ولافضل البلدان التى اثرت في نفسى تاثيرا كبيرا هى جزر الهاواى بمناظرها الطبيعية الخلابة واهلها القدامى وكذلك سويسرا والريف الانجليزى والفرنسى والدنمارك بمدنها وارياقها وكثير من بلدان الولايات المتحدة الامريكية المتميزة بجمال الطبيعة وكثرة الخضرة والازهار فكل بلد من هذه البلدان لها نكهتها الخاصة ومذاق وطعم خاص وقد سجلت كل ذلك في كثير من اشعارى .

وهذا هو السبب ..؟

□ قلت له : لك ظاهرة في شعرك قلما تجدها في اى شاعر في العصر الحديث وهى ظاهرة النفس الطويل .. ارجو منك توضيحا شافيا لهذه الظاهرة .. كيف نشات .. وما عوامل استمرارها لديك حتى الان ؟

– قال : حينما اريد ان انظم قصيدة فالافكار والمشاعر في نفسى تصطخب اصطخابا شديدا وتؤرقنى ارقا شديدا فلا استطيع ان انام برغم لجوئى كثيرا الى استعمال المنومات ولكن مع ذلك لا استطيع النوم بالرغم من احساسى بتأثير المنوم في نفسى وارغامه لى على النوم ولكن مع ذلك احس بضجيج داخلى كخلية النحل في راسى فأعمد الى القلم واسجل ولا يهدأ لى بال ولا استريح

ولا استطيع النوم الا بعد ان اكمل الذى يعتلج في صدرى من افكار ومشاعر .. قد يكون من هنا جاء النفس الطويل في شعرى لان عندى غريزة الاستقصاء فاذا عمدت الى فكرة واحساس اود واحب ان احلله وادرسه واتقصاه واتتبعه حتى اشفى غليلى مما توصلت اليه او اكاد فهذا ولعله سبب كثرة المطولات الشعرية لدى وان كان هذا لايمنع وجود مقطوعات شعرية غير مطولة بعضها نشر وبعضها لم ينشر بعد ..

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

لقاء مع شاعر

اميل لشعر الحكمة

لقب شاعر اصبح يخلع على من لايستحقه

عزيزى القارىء ادعوك الى اول لقاء تجربة صفحة المدينة الشعبية ، ويسرنا ان يكون ضيفنا احد الشعراء الشعبيين الكويتيين .

هو الشاعر شنوف جاسم الهوشاني .

وهو احد الشعراء الشباب الذين طرقوا جميع اغراض الشعر بايجاده ، صدر له ديوان سيصل قريبا الى الاسواق هنا .

في البداية ارحب فيك في بلدك الثاني

شكرا وانا سعيد بوجودي بين اخوتي في بلدي الثاني .

ممكن تقدم نفسك للقراء من خلال البطاقة الشخصية

شنوف جاسم الهوشاني من مواليد ١٩٥٤ الكويت

ماهو الشعر ؟

الشعر مشاعر واحاسيس دفينة في قلب كل انسان والشاعر يحس بما حوله وبما يراه ويصوره للناس في كلم عذب موزون مقفى هي القصيدة .

افهم من اجابتك ان القافية والوزن هي التي تميز الشعر عن سواه من الكلام .

الشعر الى جانب الوزن والقافية يجب ان يتوفر فيه سلامة الاسلوب وسلامة البناء والجرس الموسيقى

متى بدات نظم الشعر ؟

لي محاولات منذ الصغر ولكني كنت اخفيها الى عام ١٩٧٧ م حيث بدأت اعرض شعرى على من حولى من الشعراء وكانت البداية الحقيقية .

منهم الشعراء الذين اخذوا بيدك وشجعوك في بداياتك . ؟

احتكاكي في البداية كان مع الشاعر سمير صليهم ومن ثم احتكيت بالشاعر الكبير مرشد البذال ولى مع الاثنين محاورات شعرية صدر بعضها في ديواني .

اذا لك ديوان

نعم

متى صدر ومآذا اسميته ؟

صدر في اوائل هذا العام واسمه (ديوان شنوف جاسم الهرشاني)

هل وزع في المملكة ؟

– الحقيقة لم يوزع بعد وزيارتي للمملكة بخصوص التعاقد مع احد الموزعين ليقوم بتوزيعه في أسواق المملكة وكلي امل ان يجد مكانة بين دواوين من سبقوني من الشعراء

ماهو هذا الديوان بالنسبة لك ؟

– هو صورة لكل معاناتي واحاسيسي واترك الحكم للقارىء من حيث الجودة او عدمها .

هل سبق لك زيارة المملكة قبل هذه المرة ؟

– نعم مرة واحدة فقط

هل تربطك علاقة بالشعراء السعوديين او بعضهم ، او هل التقيت باحد منهم ؟

– الحقيقة علاقتي بالشعراء السعوديين مقتصرة على ما اقراه لهم او اسمعه من انتاجهم من خلال البرامج في الكويت والمملكة

هل تتذكر الاسماء التي سمعت وقرات لها ؟

– ليس كلهم ولكن يحضرني الآن منهم الشاعر عبد الله الريحان وقد قرأت له بعض القصائد التي اعجبتني جدا كذلك الامير محمد السديري رحمه الله ، ايضا الشاعر عبد الرحمن العطاوي وعبد الله بن عون وعبد الله السلوم

من هم ابرز الشعراء الشعبيين الشباب في الكويت الشقيق ؟

– الحقيقة السؤال محرج ولكني سأذكر لك بعض الاسماء على سبيل المثال لا الحصر ....

طلال السعيد
متعب عثمان السعيد
جزاء صالح الحربي
صحن جويان العنزي

من ابرز الشاعرات في الكويت ؟

– الحقيقة ثلاث شاعرات في نظرى وهن :

بنت الجهراء
الخليجية
مهاة الروضة والاخيرة صدر لها ديوان .

هل قرات لشاعرة سعودية شعر شعبي ؟

– الحقيقة قرات وسمعت لعدة شاعرات اذكر منهن :

سلطانة السديرى ، استمعت الى لقاء لها في برنامج « بقايا الليل » في اذاعة الكويت واعجبت بها جدا ، ايضا الشاعرة اغاريد السعودية قرات بعض قصائدها في الصحف .

كتابتك للقصيدة هل تخضع بالتقيد باوقات معينة كالليل مثلا ؟

– ليس عندى اوقات معينة لكتابة القصيدة بل هو الموقف والقصيدة يفرضان الوقت .

– شعرك خاص بمعاناتك الشخصية او ان هناك مواقف عاشها غيرك وصورتها بقصيدة او قصائد شعرى خاص بمعاناتي الشخصية لان التعبير عن معاناتي يكون احساسي فيه أصدق من التعبير عن معاناة اى شخص اخر .

يقولون ان الشعر الشعبي جاف وخالي من التصوير الشعرى ؟

– رأى هو العكس فالشعر الشعبي ملء بالصور الشعرية الرائعة والتي تدل على وجود الخيال الخصب لدى الشعراء الموهوبين اما الشواذ فلاحكم لها .

انت مع اوضد من يقول لايستحق لقب شاعر الا من يطرق جميع اغراض الشعر بايجاده ؟

– نعم انا مع من قال هذا فلقب شاعر اصبح سهل يخلع على كل من صف اى كلام موزون ومقفى ولكن الشعراء الذين يستحقون هذا اللقب عن جدارة يعدون على اصابع اليد الواحدة .

برايك هل قدم التراث الشعبي بالصورة الحقيقية ؟

– الواقع ان الجهد مبذول ولكل مجتهد نصيب

هذا تهرب من الاجابة ؟

– بالعكس ولكن كما قال الشاعر الشعبي

اليا اديت مجهودي ومجهود
فاطرى .. ماعاد تلحقني الرجال ملام

اى اغراض الشعر ترتاح لصياغة القصيدة به وتحس انك تجيده اكثر ؟

– تطرقت جميع انواع الشعر ما عدا الهجاء واميل لشعر الحكمة اكثر من اى لون آخر .

ما دمت تميل لشعر الحكمة ويحوى ديوانك من قصائد الحكمة الشيء الكثير فما رايك ان تهدى لقراء المدينة قصيدة في غرض اخر من اغراض الشعر ؟

– قبل ان اختار الهدية اشكركم على اتاحة الفرصة وآمل ان يكون فيما قلته فائدة للقارىء وسأختار لكم هذه القصيدة الغزلية والتي لم ترد ضمن قصائد الديوان :

انا علة ضميرى وانزعلجي
من الخفرات طفلن به غلاجه
عليه من الضبا عنق ومدمع
واشوف الموت في مفرق حجلجه
واشوف الموت في محجر عيونه
وجرحة لسطى يبطىء علاجه
ملكني وامتلكني وصرت ملكه
ولا لي غيرها بالبيض حاجة
اليامنه تكلسم ذاب قلبي
وتكسر مثل تكسير الزجاجة
يفزا القلب له من زود حبه
وهرجت غيرها عندى سماجة
فحب البيض عن قلبي تجلىء
وحبه بالحشى مضوى سراجه

□ شكرا لك اخ شنوف اتمنى لك اقامة طيبة في بلدك الثاني ..

– انا بدورى اشكركم واتمنى لكم ولكل العاملين بالجريدة كل التوفيق .

ابرز الشعراء الشباب في دولة الكويت هم :

الشعر الشعبي .. والحياة

حكامنا اهل تضامن وجود ى .. واهل
كرم لاهل الوطن والوفودى

من فضل ربى ثم فضل السعودى ..
المملكة في كل يوم تزودى

□ حكومتنا الرشيدة وفقها الله وسدد خطاها تقدم الكثير من اجل رفاهية ابناء هذا الوطن العزيز في ظل قيادة حكيمة سائلين المولى عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد مليكها المعظم وولى عهده الامين

ياالله يا سامع دعاء كل داعى
يا قابل الدعوة وحسن المساعى
يا من امرت العبد لامرك وطاعى
وعدت عبدك لادعاء تسمع ادعاه
ادعوك باسماك العظيمة من اسماك
يا مالك الدنيا وما به من املاك
ارجوك رجوى عبدك اللى ترجاك
ان تحفظ العاهل بدينه ودنياه
احفظ لنا من عمم الا من تعميم
وزود جميع المملكة بالتناظيم
ما بين صناعات وضمان وتعليم
وزاده مشاريع من اقصاه لادناه
من فضل ربى ثم فضل السعودى
المملكة في كل خير تزودى
درت علينا بالنعم والنقودى
نحمدك يارب على الخلق اسداه
والامن عم المملكة والركودى
اقصاها وادناها سهود ومهودى
عدوها يغضى عنه والحسودى
باسباب حكام حموها من اعداه
القادة اللى للشريعة جنودى
ضرابة اللى يعتدى للحدودى

لما يتوب لربه ان لا يعودى
وان عاد واشبيه من الفعل شيباه
حكامنا اهل تضامن وجودى
واهل تعاون للعلا والصعودى
واكل كرم لاهل الوطن والوفودى
واهل العدالة بالحكم والمساواة
وافعالهم في موسم الحج للناس
ما بين تسهيل وبذل ونوماس
مع خدمة الحجاج من كل الاجناس
مع غير هذا واجدا ما ذكرناه
وصلاة ربى عد همال الامطار
على النبى الهاشمى سيد الابرار
وآله واصحابه على الطيب الاخيار
واللى تبع سنة نبيه ووالاه

الشاعر : عمر الظاهر

اعداد : خالد ماجد القحطاني

همسة

اوى فنجلن شربته لحالى
فنجال ماله ثانى بالفناجيل
فنجال من غالى يمده لغالى
تهديه غير يديه سودن مضاليل
ودار الحديث وكل شيء صفالى
وارهيته متهم بالوفاء والمحاصيل
وقضا على ما قال لالسه ولا لى
الا وعودن فالليال المقابيل
واللـه عليم بمقبلات الليالى
من يلقحن والا بعد يظهرن حيل

عبدالهادى بن راجس

الخطوة الحاشرة

ديوان شعر شعبي للشاعر القدير عبد الله عبدالرحمن السلوم ـ صدر هذه الايام ـ يضم الديوان حوالى سبعين قصيدة شعبية مقسمه بين اربعة ابواب خصص بالباب الاول لقصائد الغزل والباب الثاني للقصائد الاجتماعية والباب الثالث لقصائد المناسبات الرسمية والباب الرابع للقصائد المتبادلة بين شارع الديوان وبعض الشعراء . ومن ديوان الخطوة الحائرة هذه قصيدة قيلت في مناسبة من اعز المناسبات هى « اليوم الوطنى » لبلادنا الحبيبة .

يقول الشاعر عبد الله السلوم في هذه المناسبة العزيزة على نفس كل مواطن .

اليوم هو عيد الوطن يوم الافراح
يوفين تجلى فيه معنى السعادة
يومن غلاه امدا خلن كل الارواح
في كل علم يزيد حبه زيادة
له قصة توج هدفها بالامداح
متلاحمن فيها الوطن والقيادة
قصة بطلها ملتوقف ولا ارتاح
حتى بنى مجد الجزيرة وشاده
حرن بباريه السعد وين ماراح
وان شاف طين يدرج الحوم صاده
طماح للعليا والامجاد طماح
والى نوى نية قوى الارادة
عن موقفه بالضيق ماهوب ينزاح
حتى تعود نار ضده رماده
ياما سهر لين ابلج الصبح ينباح
ملحط راسه فوق لين الوسادة
ولو هو سمع في رغبته كل نصاح
والله فلا رد الحكم واستعاده
لكن جزم واختار له ربع وسلاح
ناسن بهم عزمن وحزم وركاده
ساروا بجنح الليل من جنس الاشباح
متاعهم طهم التعب والزهادة
كل ابلجن لمصادم الضد نطاح
مابه على عدوان دينه جلادة
يوم العتاد بشلف وسيوف ورماح
وهم لهم في كسب الامجاد عادة
احدن هجاءه ليل واحدن بالاصباح
بجند يرون الواجب اخو العبادة
ما قصدهم جمى الغنايم والارباح
القصد سامى ما يبى له شهادة
القصد نشر الدين مع بذل الاصلاح
وكسب المكارم والشرف والرياده
ابلين نجم العز قدامهم لاح
نصو طريقة عامدينه عمادة
خذوا من افعال الثناتاج ووشاح
بالعزم والهمة وصبر وجلاده
واليوم صار الخير له كم مفتاح
خذنا من العالم زمام القياده
في ظل شيخ صايب الراى لماح
اللى رفع شعبه ـ وللخير قاده

قصيدة مختارة

الشاعر المبدع عناد المطيرى خص الصفحة بهذه الابيات التى كتبها بعد فراغه من اعداد ديوانه « عزف على الرموش » والذى سيرى النور قريبا باذن الله .

ونحن نشكر الزميل الشاعر عناد المطيرى ونتمنى له التوفيق في باكورة انتاجه ونطلب منه المزيد .

يقول عناد المطيرى في هديته للقراء :

شعاع الحب في لحظة خذانى
على درب المحبة والامانى
تقابلنا بلا سابق معرفة
وبان الحب في همس الحنانى
بنظرة عين قال اللى بقلبه
وانا مثله قبل ينطق لسانى
تعاهدنا على حب حقيقى
يدوم سنين لو طال الزمانى
نصون الحب ونقدس شعور
على درب الشرف باسمى المعانى
ومهما صار ما ننس المودة
وانا ما سمع كلام اللى نهانى
اسير بحب في داخل ضميرى
لمنهو بالمحبة ما نسانى
اداعب بالامل خافى شعورى
وانا صابر ولو وقتى عصانى
انا اللى من عرفته بالبداية
تغير صار وضعى شيء ثانى
بديت اعشق سهر ليل المحبة
وانا من قبل ما سهر لو ثوانى
على الوقت المحدد لى بحفلة
انام ولو سمعت لحن دعانى
ولكنى معه في ظرف ساعة
شعاع الحب في دربه خذانى

المدينة الأدبية



حسن
ال الشيخ
يكتب :

تاريخ القضاء في المملكة العربية السعودية

يضع معالي الاستاذ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالي لمساته الاخيرة على مسودة كتابه الجديد بعنوان : « تاريخ القضاء .. في المملكة العربية السعودية » وهو يتناول مضمون عنوانه .. وهو اول كتاب من نوعه — فيما تعلم — يؤرخ للقضاء في المملكة .

هذا وجدير بالذكر ان لمعالي الشيخ حسن ال الشيخ كتابا صدر مؤخرا بعنوان « خواطر جريئة » في سلسلة الكتاب العربي السعودي .

نيابة عن سمو ولى العهد .. الامير ماجد يرعى :

معرض الكتاب الاسلامي والمهرجان الثقافي بمكة المكرمة

يستعد « نادى مكة الثقافي » هذه الايام لافتتاح معرض « الكتاب الاسلامي ، والمهرجان الثقافي الكبير » .

هذا وكان النادى قد وجه الدعوة الى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء المعظم .. لافتتاح المعرض وحضور المهرجان . ووافق سموه واناب عنه صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة .

ويستعد ادباء مكة الاستاذ امين فوده ، والشيخ احمد السباعى ، والشيخ محمد سعيد العامودى ، والدكتور حسن باجوده ، والدكتور محمود حسن زينى ، والدكتور ناصر الرشيد لهذا الحدث الهام الذى سيتم في بداية الشهر القادم .



سمو الامير ماجد

سمو الامير فهد













السباعى — العامودى — بلجوده — زينى

الدكتور حسن نصيف .. يدفع بالجزء الثاني من تسالى الى الطبع

فرغ معالي الدكتور حسن يوسف نصيف من اعداد وتهيئة الجزء الثاني من كتابه « تسالى » للطبع .. ويضم حوالى خمسين قصيدة ، من ما يسمى بـ « الشعر الحلمنتيشي » وهو شعر شعبي يتناول القضايا الاجتماعية بالمعالجة الساخرة والباسمة . وتشيع فيه روح النكته .. وهو « الكاريكاتير » بالكلمات .. وكانت تنشر على صفحات جريدة المدينة ..

هذا ويدفع معالي الدكتور نصيف الجزء الثاني من ديوانه الكاريكاتيرى « تسالى » الى الطبع في الوقت الذى توشك الطبعة الثانية من الجزء الاول الذى طبع عام ١٤٠١هـ ان تنزل الى المكتبات بعد ان نفدت كميات الطبعة الاولى منه .. وستقوم ادارة النشر بتهامة بتولى طبع ونشر الجزء الثاني من الديوان ..

الشيخ عبدالله خياط .. وتاملاته في دروب الحق ...والباطل

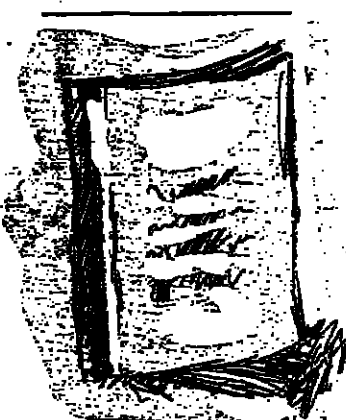
يلتقى القراء هذا الاسبوع مع فضيلة الشيخ عبد الله عبد الغنى خياط امام وخطيب المسجد الحرام على صفحات كتابه الجديد « تاملات في دروب الحق والباطل » الذى صدر عن ادارة النشر بتهامة .. ويحمل الرقم ٥٢ من سلسلة « الكتاب العربي السعودى »

ويتضمن موضوعات مختلفة يعالجها فضيلة المؤلف بما يتمتع به من خلفية علمية واسعة ومتمكنه .. ودراية عميقة بالنفس البشرية عن تجربة وخبرة طويلة اكتسبها خلال لقاءاته بعديد من الذين يلجأون اليه للفتوى والشورى لما يتمتع به من مكانه رفيعة في نفوس المسلمين من مختلف انحاء العالم ..

الكتاب يضم ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط ..

مجلات

الوعى الاجتماعي



بعد رسائله التى اصدرها في الستينات بعنوان :

« رسائل الى اخوانى في الدين والنسب » والتى طرح فيها العديد من الموضوعات ذات الصبغة الاجتماعية والافكار التربوية . سوف يصدر الامير « مساعد بن عبد الرحمن » مجلة ثقافية ، شعرية في مدينة الرياض .. تحت اسم « الوعى الاجتماعي » وستكون للمجلة ذات طابع اسلامي .

الحمى ديوان شعر جديد للدكتور غازى القصيبى

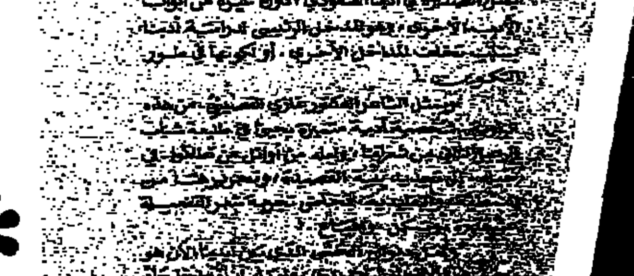
صدر للدكتور الشاعر غازى عبد الرحمن القصيبى ديوان شعر جديد

بعنوان « الحمى » في سلسلة « الكتاب العربي السعودى » ويحمل الرقم ٥٢

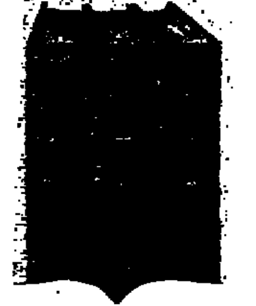
من السلسلة ويتضمن ٢٧ قصيدة متنوعة الاغراض ..من الغزل الى الوطنية .. الى التامل .. الى الرثاء ..

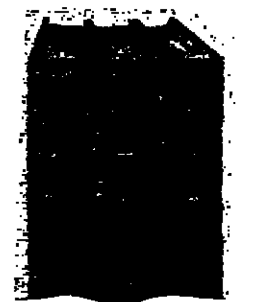
وتلك على مدى ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسطة بغلاف يحمل لوحة معبرة .. كما تخلل الديوان ٢٧ لوحة واكبت قصائد الديوان .

يقول الناشر على ظهر غلاف الديوان في معرض التعريف به وبالشاعر .



ستون .. احسان عباس





بمناسبة بلوغه الستين من العمر صدر مؤخرا في بيروت كتاب لتكريم الناقد الكبير « احسان عباس » بعنوان « دراسات عربية واسلامية مهداة الى احسان عباس » .

واحسان عباس هو استاذ الادب العربى ، ومدير مركز الدراسات العربية .. دراسات الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية في بيروت اغنى المكتبة العربية خلال الثلاثين سنة الماضية بكتب هامة تجاوز عددها الستين كتابا .. بين مؤلف ومحقق ومترجم — وببحوث تتعدى الثمانين بحثا . وهو يتجاوز دراساته في الادب العربى الى خوضه في الفكر والنقد والتاريخ والجغرافيا والسياسة والسيرة والحضارة والقصائد والامثال والى الاهتمام بالمشرق والمغرب والاهتمام بالاندلس

نال جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربى عام ١٩٨٠ م وهو عضو في مجمع اللغة العربية في دمشق والمجمع العلمى العراقى ومجمع اللغة العربية في مصر .

هذا وقد اشرف على طباعة الكتاب الجديد عن الدكتور احسان عباس الدكتورة وداد القاضى — تلميذته وزميلته في التدريس .

سهيلة زين العابدين تتساءل :

مسيرة المرأة السعودية الى أين ؟







على مدى ١٢٧ صفحة من القطع الصغير ، تناولت الزميلة والكاتبة المعروفة سهيلة زين العابدين حماد

عددا من قضايا المرأة السعودية في ظل التناقضات المعاصرة ،مع اوضد المرأة ، وخصت المرأة السعودية باعتبارها المرأة

المسلمة النموذج التى تعيش في ظل حكم التشريع الاسلامى

من بين القضايا التى تناولها الكتاب : معنى التبرج في مفترق الطريق .، عن المرأة في الاذاعة والتلفزيون ..

الاسراف والتبذير .. مجالات عمل المرأة الشرعية .. توفير وسائل الثقافة والترفيه ..

صدر الكتاب عن الدار السعودية للنشر والتوزيع بجدة التى تساهم بقدر وافر من النشاط في الفكر المحلى والعربى ..

هذا وجدير بالذكر ان الزميلة سهيلة من كتاب جريدة « المدينة » وذات قلم مشرق العبارة ولها مساهمات عديدة في مجالات التوعية والثقافة الاجتماعية .

عالم الكتب تصدرعددا خاصا عن

حقوق المؤلف دوليا وعربيا

اصدرت مجلة « عالم الكتب » التى تصدر ٤ مرات في السنة .. عددا خاصا عن « حق المؤلف » وذلك في عددها الاخير (العدد الرابع) الصادر في (ربيع الثانى — يناير) لهذه السنة ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م .. وتناول فيه نخبة من رجال الفكر والقانون الموضوعات التالية :

حق المؤلف في الاتفاقية الدولية
حق المؤلف في القوانين العربية
اوعية معلومات حول حق المؤلف
سرقات الكتب وانتحالها في العصور الاسلامية

حق المؤلف في المجال الدولى
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
الفارق بين المصنف والسارق

الى جانب موضوعات اخرى . وابواب المجلة الثابته ..

ويأتى هذا العدد بموضوعاتها الهامة حول الكتاب والمؤلف في اطار اهتمامات الهيئات العلمية والادبية المحلية بالكتاب والمؤلف تمشيا مع نشاط دور النشر المحلية ، والاصدارات المتوالية التى تشهدها الساحة الادبية خلال العامين الاخيرين

على ص ٣ من هذا الملحق استعراض واسع لمواد المجلة

جداول وينابيع

عبدالرحمن سليمان رفه

« جداول وينابيع » مجموعة شعرية صدرت عن منشورات نادى المدينة المنورة الادبى في ٢٢٥ صفحة .. للشاعر عبد الرحمن سليمان رفه .. الذى يعتبر في طليعة أدباء المدينة المنورة . ومن اكثرهم محافظة على أسلوب الشعر العمودى القديم ..

وقد قدم النادى قصائده في مقدمة الديوان بأنها « شعر غزير متدفق ، تحس فيه بقوة الأسر ، وعمق العاطفة ، وتوهج الشاعر .. وهو من الدواوين القليلة التى تعبر عن حياة الشاعر الخاصة ، وعن حياة المجتمع الذى يعيش فيه وعن همومه وتطلعاته ، الى جانب ما يتدفق فيه من مشاعر اسلامية صادقة تعبر عن ايمان الشاعر بوحدة العالم الاسلامى وأهمية التضامن — فكرة ومبدأ أسلوبا — في توثيق الوحدة .. وتحقيق الامة الاسلامية الواحدة .

يتضمن الديوان .. احدى وخمسين قصيدة عمودية . قدم لها الشاعر بـ :

هو ما ادخرت من الشباب ولم اكن
فيما ادخرت كمية الاطفال
معصاة النفس التى قد ادها
دهر عجيب لم يدم في حال
سالت مدادا فوق طرس حقيقة
لم لخفها عن ناظر معجال

وزارة التعليم العالى تنظم معرضا للكتاب السعودى في تونس

تعتزم وزارة التعليم العالى (إدارة البعثات والعلاقات الجامعية الدولية) تنظيم معرض للكتاب السعودى في الجمهورية التونسية خلال الشهر القادم .

هذا وجاء في التعميم الذى وجهه الاستاذ عبدالله الحصين مدير علم ادارة البعثات والعلاقات الجامعية بوزارة التعليم العالى الى مختلف دور النشر السعودية ان مثل هذا المعرض بدولة تونس الشقيقة سيضيف الينا كسبا ثقافيا وفكريا جديدا ، كما سيكون مناسبة طيبة لابراز الوجه الفكرى السعودى للقارئ التونسى خاصة والعربى عامة ..

وطلب الاستاذ الحصين من دور النشر ان تجيبه ببرنامج مفصل لامكانية اشتراكها ، وذلك على وجه السرعة ..

٨ كتب جديدة لنادى الطائف الادبى

صدر لنادى الطائف الادبى خمسة كتب جديدة وهى

١ — حنين ديوان شعر للواء المتقاعد على صالح الغامدى
٢ — جراح الليل ديوان شعر للدكتور ابراهيم الزيد
٣ — تذكرة عبور مجموعة قصص للاستاذ عبد الله سعيد جمعان
٤ — لكل مثل قصة للاستاذ مناحى ضاوى القثامى
٥ — اوراق مطوية للشيخ احمد السباعى وهو كتاب جديد يحوى مجموعة من المحاضرات والاحاديث والمقالات

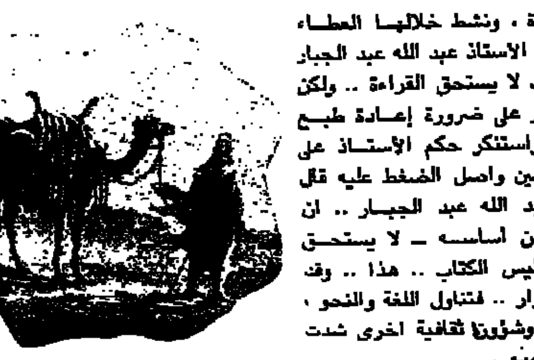
كما ان لنادى الطائف الادبى ثلاثة كتب اخرى في المطابع وهى .

١ — ابن الطراوه النحوى للاستاذ عياد عيد الثبيتى وهى رسالة ماجستير في النحو ..
٢ — ازهار .. ديوان شعر للشاعر على حسين الفيفى ويعتبر الديوان الرابع للشاعر
٣ — شعراء الحجاز للمرحوم عبد السلام طاهر الساسى طبعة ثانية قام بتصحيحها وتنقيحها الاستاذ على العبادى سوف يتم الانتهاء من طبعها خلال الاسبوع القادم .

□ أمين مدنى : العرب وحدهم تحملوا عبء الثقافة الانسانية خلال المائة سنة التى سبقت الاسلام

اكد الاستاذ امين مدنى مؤرخ المدينة والاديب المعروف بأن العرب تحملوا وحدهم عبء الثقافة الانسانية - على الاقل — خلال المائة سنة الاولى من تاريخ الحضارة قبل الاسلام ، وفي صدر الاسلام .. وحين بادر احدهم للدفاع عن بعض مسلمى الصدر الاول من غير العرب — امثال صهيب الرومى — وفضلهم في الاسهام بجهد لا ينكر ، قال الاستاذ امين ان صهيبا لم يكن روميا .. بل كان عربيا ، وقد اعلن ذلك ابنه .. فبادر الاستاذ احمد عبد الغفور عطار برد دعوى ابن صهيب وقال إنها غير صادقة .. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ان صهيبا كان روميا .. فهو رومى وقول الرسول هو الحق .

وقد جرى هذا الحديث في اللقاء الذى تحول فجأة الى ندوة ادبيه ساخنة في « تلوثية الطيب » مساء الثلاثاء الماضى .. وضمت كلا من الاساتذة عبد الله عبد الجبار ، احمد عبد الغفور عطار ، عبد العزيز الرفاعى . أمين مدنى ، حسين سراج ، الدكتور عبد الله مناع ، على حسن فدعق ، وعدد كبير من وجوه الصحافة والادب ورجال الاعمال وغيرهم ممن شدهم الحوار . فاستمتعوا به الى وقت متأخر من الليل — هذا .. وتساءل الدكتور عبدالله مناع في بعض هذا الحوار .. لماذا لا يعيد الاستاذ عبد الله عبد الجبار طباعة كتابه (التيارات الادبية الحديثة في الجزيرة العربية) واضافة فصول عليه لما استجد في الساحة الادبية في هذه الفترة الطويلة التى اعقبت صدور الكتاب ، وتغير فيها وجه الحياة ، ونشط خلالها العطاء الادبى فرد الاستاذ عبد الله عبد الجبار بأن الكتاب لا يستحق القراءة .. ولكن المناع أصر على ضرورة إعادة طبع الكتاب ، واستنكر حكم الأستاذ على كتابه ، وحين واصل الضغط عليه قال الأستاذ عبد الله عبد الجبار .. ان الموضوع من اساسه — لا يستحق البحث ، وليس الكتاب .. هذا .. وقد تشعب الحوار .. فتناول اللغة والنحو ، والصرف ، وشؤونا ثقافية اخرى شدت انتباه الجميع .



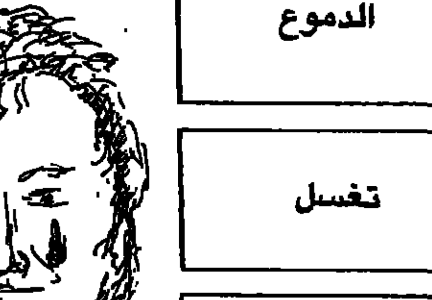




نادى القصة



من أسرة المدينة الأدبية واليها



الدموع

تغسل

الأبتسامة

.. ولكن كيف ؟



■ الأخت ابتسام على المبارك — المدينة المنورة

قصتك (الدموع تغسل الابتسامة) يغلب عليها السرد مع نقص اللقطات الفنية التى كان من الممكن لها ان تنقذ السرد من عرضه بهذا الشكل . وان تلعب دور الرابـط لمستويات القصة اضافة الى لجوئك للشرح بدلا من استخدام الفنية والتقديم للحدث خاصة (بعد انين التليفون واستخدام كلمة المعسول فورا للتعبير عن ان حبيبها كان غشاشا) .

واعتقد انك تأثرت بمسلسل الابله .. ولا اذكر هذا الا لأقترح عليك قراءة اصل المسلسـل — الكاتـب العـالمى (دوستويفسكى) ان استطعت الحصـول على اى من قصصه او رواياته .. كما ارجو ان تكتبى داخلك .. وتفاعل العالم فيه .. لتتبلور تجربتك الكتابية اكثر . تحياتنا لك . وبانتظار انتاجك الجديد ..

لماذا نندم من محاولاتنا ؟

■ الأخت اعتماد جمعة — مكة المكرمة

أنت غير نادمة على ارسال محاولتك (أحلم) للمدينة الأدبية . ومن الأفضل للانسان عدم الخجل من تعبيره عن نفسه وعدم الندم عليه .. لأن الندم يكبل محاولة التجاوز . ولا اخفى عنك ان من المستحسن تجاوز محاولتك واليك ببعض المفاتيح التى لن تغنى — وارجو ان لا تكتفى بها — عن المطالعة وقراءة ما هو الشعر الحديث وما هو الشعر بشكل عام . مع مطالعة المجموعات الشعرية لكبار المجددين . واذكر لك منهم — بدر شاكر السياب .. عبدالوهاب البياتـى .. محمود درويش وغيرهم اضافة الى كتاب غالى شكرى (شعرنا الحديث .. الى اين) والموجود فى مكتباتنا . وما أود قوله حول محاولتك هو ان :

الشعر تعبير عن حقيقة الداخل .. مكنونات النفس .. لا شعور الانسان .. احساسه بالعالم . وهو اى الشعر حر كما لا يتصوره البعض . وقضيته .. ابعد من قضية حصره ضمن تغيير فى الوزن والقافية كما يظن . وكما وقعت (محاولتك) فيه والحق على الذين صوروا معركته مع القديم على انها معركة وزن وقافية . ان معركته تتناول بنية القصيدة ككل — داخلها — رؤياها للعالم .. وبالنسبة لمحاولتك .. تخلى عن هذه القافية التى كتبت محاولتك عنك . انت لم تكتبى بعد شيئا .. القافية — غيرك — كتبت عنك كل شئ — ولا يفهم من هذا التخلى عن القافية .. فهى ستأتى دونما دعوة لها — فابدئى من جديد بكتابة داخلك دون قيود . مع كثافة المطالعة ان امكن . نرحب بكل ما ترسلينه . ونرجو لك التطور . ولا تندمى . ونحن بانتظار ما يستجد لديك ..

صدفة .. ومكونات القصة ..

■ الأخ عبدالله عباس عبدالرازق — جدة

قصتك (صدفة) ينقصها الكثير من مكونات القصة .. واذا التزمنا بكلام ان القصة القصيرة لقطة او لقطات تتمحور حولها مستويات .. فان هذا يعنى الكثافة .. والاقتراب من الشاعرية وقصتك لا تنحو هذا المنحى . اضافة الى لجوئك للرومانسية والتعبير القديـم (نسيمـات باردة تراقص اغصان الزهر) .

كان من الممكن تكثيف القصة الى ما يهز . لا الاقتصار على اخبارنا بانهما عاشا طفلين محبين ، وفرقهما قدر اعمى — كما تقول — والتقيا صدفة ، وتعاهدا على الا يكون فراق . تحياتنا لك ..

قصة قصيرة

القناص

بقلم
احمد ربيع الاسوانى

على ضوء مصباح يدوى نظر حمدى الى ساعة معصمه بعد ان نحى عنها الواقى الجلدى .. وجد عقاربها تشير الى منتصف الخامسة صباحا .. نهض ، ثم تناول بندقيته وصعد الى اعلا الملجأ .. عبر الهوائيات المنتصبة حوله فى كل مكان داهمته تحيات الرفاق المتثائبة .. اعادها اليهم باقتضاب متمتما .. ملأ رئتيه ثم افرغهما عدة مرات من هواء الفجـر الرمادى المشبع بالرطوبة ، ثم اتخـذ طريقه متحدرا الى الشرق بين الكثبان الرملية والسواتر الصناعية المموهة .. متجها نحو القناة ..

توقف لدى مفترق ثلاثة طرق صغيرة استعارت مساراتها تلوى الافاعى ، ثم جلس مستندا بظهره الى جذع شجرة كانت فيما مضى تثمر برتقالا .. اشعل لفافة ، ثم استرخى ينفث دخانها على مهل .. اقبلت عبر دوائر الدخان سحنة امه المتقلصة وهى تلهـث فى قبضـة المرض .. عانقته مودعة فى اخر لقـاء لهما .. كان لعناقها حرارة لم يعهدها منها من قبل فى حين ادار ابوه وجهه ناحية الحائط لاخفاء تأثره .. منذ تلك اللحظات وكلما امعن التفكير فى جزئيات ذاك الوداع يزداد يقينا بانها كانت تريد ان تقول له بصراحة انه اللقاء الاخير .. اخبرها بانه سيعود ليطمئن عليها بعد خمسة ايام ، وهاهو وقد مضى عليه قرابة شهرين لا يقوى على مغادرة الموقع وذلك بامر من قائده الا فى حالة واحدة ، وهى نجاح لحدى رحلات الصيـد المكلـف بالقيام بها والتى لازمها الفشل طويلا فى الاونة الاخير .. فالصيد فى ظل الحذر الضارب فى الشرق ليس بالامر السهل او اليسير .. بالامس لم يكتف القائد كعادته بالاصرار على حرمانه من الحصول على نجازة عندما الح عليه فى طلبها بل انذره ان لم تبلغه عنه انباء طيبة خلال يوم الغد فسوف يحيله للعمل فى مطابخ الجيش .. وذلك على حد قوله لكى تقضى حرارة الافران والبصل على ما فى عينيه من بقية حدة طالما لا يستطيع استثمارها كما يجب ..

لم يكن قد اتى على لفافته كما لم يكن قد افلح تماما فى اجلاء موجات النعاس اللزج بعيدا عن نظراته السابحـة بلا اهتمام على هياكل الاشجار المحترقـة بفعل نيران العدو عندما استفز حواسه فجاة على اثر سماعه لوقع اقدام تقترب منه .. تعرف على القادم فعاد الى وضع الاسترخاء .. الى جواره توقف الفتـى العائد من نوبته والمثقل بالمعدات بعد ان فشل بدوره فى احتواء اجفالته فصدرت عنه صرخة مكتومة ..

القى بمعداته ارضـا ، ثم تبعهـا متهالكا ، وهو يسخط .. بلهفة يشوبها اليأس والتوتر قذف حمدى صوبه بهمة كل صباح :

— هات ماعندك ..

انثنى الفتى على نفسه مبتعدا بظهره عن الجزع المتفحم وهو يحاول ان يحرر قدميـه قليـلا من قبضـة الحـذاء العسكرى ..

— الم يكن فى الامكان ان تنتظر حتى اعود !!

اضاف مخففا من حدته قليلا ، وهو يرمق جليسه بطرف عينه :

— اعتقد انك لم تنم طوال الليل .. ؟

تمتم حمدى وكأنه يحدث نفسه :

— انت تعرف جيدا اننى لو عدت اليوم بلا صيد فسوف لا يكون هناك تصريحا بالاجازة وبالتالى لن ارى امى المريضة والتى لا اعتقد انها مازالت حتى الآن على قيد الحياة ..

اردف قائلا وهو يطرق برأسه الى الارض وينفضه بشدة بينما هوى براحته على جانب فخذه :

— تركتها تحتضر منـذ شهريـن يارجل !!

اضاف الفتى مذكرا :

— كما انك تقضى بقيـة خدمتـك العسكرية بين تلال البطاطس والبصل والعدس ..

— صدقت ، فالرجل لا يمزح .. لقد كان جادا عندما انذرنى بالامس ..

— اذن عليك بالفنار القديم ..

صرخ حمدى وقد اطبق على كتـف صديقه يهزها :

— هل رأيت شيئا ؟

الحظات حدق الفتى بدهشة فى وجه صديقه .. اعقب ذلك بمط شفتيه .. قال وهو يعود الى معركته مع رابط الحذاء :

— وماالغريب فى الامر !! هل نسيت ان اليوم هو موعد زيارة اسرهم !!

عاد حمدى يصرخ مرة اخرى ويدق الارض بمؤخرة بندقيته :

— اعـرف .. اعـرف .. لكنتـى اسألك .. هل رأيت شيئا محددا هناك ؟ شيئا سيكون فى مقدورى ان اراه ؟

— بل سمعت ..

— سمعت !! وماذا سمعت ؟

— فى منتصف الليل تمكنت من رصد هدير محرك باص ترافقه ثلاث عربات مدرعة توقفت جميعها فى المنطقة المواجهة لانقاض الفنار بعد تلك بنصف ساعة غادرت العربات المدرعة الموقع متجهة الى العمق بينما تخلف عنها الباص ولا يزال هناك ..

— وكيف .. ؟

قاطعه فتى الاستطلاع برفع يده وقد تصنع نفاد الصبر

— لكل منا لعبته فلا تسلنى كيف .. اذا كنت راغبا فى الصيد حقا فاذهب الى حيث ذكرت لك وارجو ان تسرع لكى تستطيع العثور على مكمن قبل شروق الشمس .. وايضا لكى تنتهز فرصـة الصباح الباكر حيث يكون الحذر لديهم فى حده الادنى فربما يحالفك الحظ ..

نهض حمدى بعد ان ربت على كتف صاحبه ، واسرع يعدو عبر احد الطرق الثلاثة والمتجه جنوبا بمحـاذاة قنـاة السويس ، كان ينحنى بلهفته اكثـر ،

كلما انحرف مع الطريق يسارا ويخفف من اندفاعه الاهوج ، فهو يعرف ايضا انهم بدورهم فى مثل هذا اليوم يزيدون من عدد قناصيهم ويضعدون من درجة الاستعداد فى الشرق .. بينما كان وجه امه الشاحب لايكف عن التهام المزيد من المساحات فى مخيلته يحثه على المجئ ويشيع فى احاسيسه التلجلج واللهفة ..

بجوار الجـدار الامامـى المتهـدم للفنار ، وخلف احدى قنابل الالف رطل الفارغة ، والمغلفـة بالصـدأ والفطـر الاخضر تمدد بهدوء جاعلا نبات الحلفاء المحيط بحافة البركة المائية الآسنة والتى صنعتها القنبلة الرهيبة يغطى معظـم جسده غير مبال بالاخطار الكامنـة فى سموم العقارب والثعابين المنتشرة عادة على حواف تلك البرك .. انتزع غطاء التليسكوب وفى غضون لحظات قليلة كان يحتضن بندقيته محدقا عبر الدائـرة الصغيرة ..

كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة صباحا عندما بدأ الكلل والارهاق ينازل عينه اليسرى التى ظلت فى مواجهـة الشيء تجوب خطوط تماسـ التـلال الرملية مع الافق وكذلك نقاط التقائها دون ان تبدو من خلفها اية بادرة تهور من احد افراد العدو .. وفجأة وفى اللحظة التى قرر فيها ان يسترخى قليلا .. اعتلى قمة احد الكثبان لون احمـر احتـل المخروط الايمن العلوى فى الدائـرة .. ببطء ادار البندقية قليلا فجعله يحتل المنتصف .. خفق قلبه وتقلصت عضلاته وهو يرى طفلة فى السابعة او الثامنة من عمرها ترتدى ثوبا احمر وقد انتصبت على التل بينما وجهها الصغير المستدير يطفح بفرحة غامرة .. وهى تصفق بيديها وتشير الى مياه القناة الزرقـاء وقـد اكتشفت شيئا نادرا بعد رحلة شاقـة قطعت خلالها مئات الكيلو مترات من شرق سيناء الى غربها دون ان تشاهد مثيلا له .. لا شعوريا استرخت سبابته المعقوفة على الزناد .. لاحظ انها تنظر خلفها متخوفة من شئ ما ، وكأن هناك

من يطاردها او يحذرها ، وكما اعتلت التل فجأة قفـزت الى الامـام فجـأة وبعفوية بالغة جعلت ساقيها ينحدران بها عبر الرمال الناعمة صوب المياه بينما ذراعيها الدقيقتين يرفرفان على جانبيها كجناحا طير لا يكفان عن الحركة هبوطا وصعودا لحفظ توازنها .. خلفها ، وحيث

كانت تقف برزت خوذة عسكرية لكنها سرعان ماأختفت مرة اخرى فى اللحظة التى حاولت فيها الدائـرة الصغيرة احتواءها .. اهمل حمدى شأن الطفلة (الطعم) والتى تمنى فى قرارة نفسه ان تواصل طريقها الى اسفل ولا تتعجـل العودة ..

ظل بضع دقائق يركض بدائرته شرقا وغربا يتابع الخوذات التى تبرز من هنا ومن هناك ممنيا نفسه بان تظل واحدة منها فوق مستوى الرمال لثوان قليلة ..

اراد ان يطمئن على ان الطفلة قد واصلت طريقها الى اسفل فرفع مؤخرة بندقيته قليلا .. انحدرت الدائرة تتبع اثارهـا وجدها عند الحافة وقد حسرت ثوبها عن ساقيها تداعب المياه باصابع قدميها وقد ادارت النشوة راسها .. ابتسم حمدى مرغما .. للمرة الثانية تركها تلهو وعاد بدائرته الى اعلا ..

لازمه الفشل ايضا .. فعاد متوترا الى اسفل .. حدق فى وجه الفتاة التى تجرأت فخاضت فى المياه الى ماتحت الركبتين من صغار وجهها داهمت عقله فكرة بشعة جعلته يجفل ويهـرع من اجلهـا الى المبررات الكامنـة فى حكايـات القتـل والتشريـد والمنقوشـة على جدران التجربة ..

من بين زخم الصور المأساوية التى صنعها هؤلاء القابعون كالفئران خلف التلال والتى اودعها ذاكرته تباعا على مدى السنوات الثلاث الماضية وبالتحديد منذ ان اجتاحوا سيناء والقوا به ورفاقه الى ماوراء القناة استحضر فى ذهنـه عشرات الصور والذكريات التى تقطر بالمرارة وتتشح بالسواد .. من بينها ذاك الطفل البدوى الرضيع بالقرب من رفح والذى القوا به خارج الخيمة فى العراء الى شمس حزيران الحارقة .. بعد ان قتلوا امه واباه وذلك الرقيب الهائج الذى تدل ثيابه العسكرية على انه من حرس الحدود حيث اوثقه زملاؤه بعد ان فقد عقله تماما على اثر عودته الى منزله بمدينة العريش فوجدهم وقد ذبحوا زوجته وابنته التى لم يتجـاوز عمرهـا العاشرة بعـد ان اغتصبوهما دون رحمة وفى القنطرة شرق وقبل ان يعبر الى الغرب مع جحافل الفارين رأى ايضا مالا يمكن ان ينساه او ينمحى من ذاكرته .. امرأتان تتنازعان فخذ طفلة تمكنتا من انتشاله من بين انقاض بيت متهدم .. كانت كل منهما تدعـى انـه لابنتهـا بينمـا الجنـود المتراجعون يصرخون فيهما بان يسرعا بالفرار الى الغرب .. يتذكر انه فى تلك اللحظات قد نسى تماما امـر قدميـه المتقيحتين وعواء معدته الخاوية .. التى لم تذق الطعام منذ خمسة ايام ..

كان فخذ الطفلة الممزقة فى حجم فخذ هذه ذات الثوب الاحمر والتى تغتسل الآن امامه فى مياه القناة ..

اه ياصغيرتى فلدى الـف مبـرر ، ومبرر .. اقلها واوهنها يجعلنى افرغ المغزلتين فى جسدك الطرى .. الا يكفى ان تكون الدماء التى تسرى فى عروقك هى دماؤهم القذرة !! ورغـم ذلك لن افعلها .. سأدعك تعودين سالمة الى حيث ترسمين قناتنا فى كراستك .. قناتنا التى انستك بجمالها نفسك فاندفعت صوبها لا تبالين .. وعندما تكبرين ايتها الصغيرة سيكون جمالها ايضا قد كبر فى خيالك فتـدركين لماذا نتساقـط من اجلهـا كالفراش ..

تركها حمدى تغسل شعرها وصعد .. ارتفعت احدى الخوذات قليـلا فبـدا اسفلها وجه كريه كان الفم فيه لا يكف عن الانفراج .. ادرك حمدى انه يهيب بالطفلة بان تعود ..

قرر ان يمهله قليلا حتى يطمئنه على عدم وجود من يرصده .. فيكشف له بالتالى عن المزيد من جسده وفى نفس الوقت لكى يتيح لزميله جندى الاستطلاع الرابض فى مكان ما على الجانب الغربى فرصة التأكد من صحة الاصابة لتقريره وفى هذا اليوم على وجه الخصوص لا يكفى لاقناع رؤسائه ان لم يعزز بتقرير اخر من شعبة الاستطلاع او اعتراف العدو بوقوع الاصابة وهذا احتمال غير وارد ..

وكأن المفاجأت تأبى ان تأتيه فرادى ففى اللحظة التى كان يرغب فيها حمدى ان يكشف له الغريم عن نصف وجهه فقط ظللت الوجه باكمله راية بيضاء ظلت تتأرجح شرقا وغربا لكى تجذب نجومها الانتظار .. تدريجيا برز الجندى حاملها حتى اعتلى التل واخذ طريقه بحذر الى المياه وهو لا يفتأ يلوح بها طالبا الامان .. للمرة الثانية يجد حمدى سبابته وقد ابتعدت عن الزناد ..

يشبهك كثيرا .. هو اباك والا لما اقدم على هذه المغامرة التى يعلم انها ربما تكلفه حياتـه فعهـدى بذويـك انهـم يستحوذون بمفردهم على نصف جبين العالم .. اطمئنى ياصغيرتـى ، فاقـل درجات الشرف لدينا تقف حائلا دون ان نفعلها .. لن ارى امى قبل ان تموت .. لا بأس .. المهم انه اذا قدر لى ان اتزوج فى يوم ما ، واذا منحنى الله اطفالا مثلك فسوف اجلس اليهم فى المسـاء اقص عليهم حكايتى معك واراقب الاكبار ينمو فى عيونهم .. ستدغدغنى قبلاتهم التى سيمطروننى بها قبل ان ينـدسـوا فى فراشهم وسيحلمون فى الليل بهطـول الامطار وغناء العصافير ..

والاهم اننى لن اكون مفتاح الفرصة التى سوف ينتهزونها ليضاعفـوا مافى رأسك من اباطيل واكاذيب لدى قبـر ابيك .. وفى طابور الصباح عندما تلقى المعلمة كلمتها فتخبركم بان العرب قتلة . لا تعرف الرحمة ، الى قلوبهم سبيلا .. وانهم يريدون القاءكم فى البحر ..

والاهم جدا اننى لن ادعك ترسميننى فى دفترك شيطانا بقرنين وشفتين يقطر من بينهما الدم ..

اه نسيت ياصغيرتى .. فمنذ ايـام قليلة مضت قتل ابناؤك العشرات من الزهور فى مثل عمرك .. كانوا يتهجون فى عصوية على صفحات اوراقهم حروف الابجديـة فى بحـر البقـر .. عشرات انسحقوا فى لحظة واحدة — تحولوا الى عجينة بشرية توابلها الاسمنت والبارود وشظايا دهشة توزعت على مقلتيهم ..

رغم كل شئ سأدعك تعودين بصحبة ابيك .. فسبابتى تمردت وانقضى الامر اصابتها بالخدر والبراءة التى تسح من وجهك وعقليتها شرائط شعرك شعـرك وحال دونها ودون الاقدام ايمان يعمر قلوبنا بينما ضل طريقه الى قلوبكم .. افعل هذا رغم يقينى انهم سوف يسردون على مسامعك فى يوم ماقصة تهورك ، وسوف تشاركينهم الرأى الذى يقول اننا اغبياء لان واحدا منا لم يطلق عليك او على ابيك النار .. مع ان هذا الواحد كان هناك يتحرق شوقا للضغط على الزناد ، وكان احوج من اى وقت مضى الى ضغطة واحدة ..

كانت الطفلة الرعناء ترفض ان تمد يدها الى ابيها وتوغل كلما اقترب منها فى الماء اكثر .. تعثرت فسقطت ..

— احذرى ايتها المجنونة ..

صرخ حمدى بصوت عال وفى نفس اللحظة تخلى عنه الحذر فبرز بجسده من خلف القنبلة الصدأة .. انتاب الفـزع العقرب المسلم فانسلب من ياقة قميصه الى عنقه .. عبره بهدوء ثم اسقط نفسه بين الحشائش وقبل ان يتخذ طريقـه للاختباء كان طائر الموت يأتى سابحا من الشرق .. بعنف ارتد حمدى الى الخلف ثم سقط ..

يقول فتى الاستطلاع لقائده انـه عندما شق طريقه نحوه وجد عينيه رغم الابتسامة العريضة المتجمدة على شفتيه قد تحولتا الى بركتى دموع وكان يزين جبهته الى جوار اثر السجـود ثقـب رهيب .. يصمت الفتى قليلا محاولا ان يجد علاقة مابين الابتسامة والدموع .. ينهره القائد ليواصل القاء تقريـره .. يضيف الفتى وهو يحاول ان يخفـى انفعاله ..

— لقد عادت الطفلـة مع ابيهـا بسلام ..

يأمره القائـد بالانصراف .. يأبـى الفتى ان ينصاع للامر قبل ان يقذف بسؤاله الضخم :

— سيدى هل نحن اغبياء حقا ؟!!

صافرة المرور

شدته ، صافرة ، عسكرى المرور .. أحس بالماضى يعود فجأة وينصب أمامه كمـارد .. تذكر ذلك البيـت القديـم ، برواشينه ، ودرجه المتعرج كثعبـان ورائحة ، البخور ، التى كانت تفوح من جنباته مختلطة ببقية مواد العطارة التى تنعبث من ذلك ، الدهليز ، المظلم .

— ممنـوع الوقـوف ، خاطبـه العسكرى بعنف .. نظر اليه بطفولية ورجاه فى سره أن يسمح له بالوقوف :

— الرخصـة والاستمـارة من فضلك .. خاطبه العسكرى بحدة .. نظر اليه نظرة لا معنى لها :

— اتحرك من فضلك .

ليته يسمح له بالوقوف ولو للحظات .. أثير لديه هذا المكان .. دفن فيه أعز أمانيه .. ماذا بقى من البيت القديم .. لا شئ .. اكوام من الحجارة . والاتربة ، والاخشاب .. غدا ستنقلها القلابات ، الى حيث لا يدرى .. وذكريات محفورة لا تنسى .. زكية كرائحة البخور التى كانت تفوح فى أرجاء البيت وتتغلب على رائحة ، اليانسـون والكراويـة والشمـر والمحلب ، .

كان بيتا يأويهم و ، مخزنا ، تتكدس فيه ، مواد العطـاره ، المجلوبـة من مختلف البلاد من الهنـد ، وجـاوه ، والباكستان ، وبعض البلاد الاسيويـه الاخرى ..

اما الدكان فقد كان فى ، المدعى ، سوق مكة العتيد . وبين هذه المواد ولد .. وتذكر أمه وهى تقول ، كان أبوك عطارا فكنت ابخرك دائما بالبخور ، المجمع ، ومع ذلك فقد كنت شقيا ، . وترحم عليها فى سره وقـرأ لهـا الفاتحـة .. تركه العسكرى للحظات وذهب يعدو خلـف سيارة اخرى وقفت فى أخر الساحة .

.. ايقظته ذلك اليوم بقوة .. لكزته ، فشعر بالألم .. ظنه أول الامـر أبـاه ، قم .. قم ،

فتح عينيه الصغيرتين وهو يتثاءب ، وجر الغطاء ليعاود النوم .. ، ابوك ، .. تململ على فراشه .. لابد أنه طلب منها أن الحقه الى الدكان ، هزته بعنف .. فرك عينيه براحتيه وهو ينظر اليهـا بحنق :

— ما به ماذا حدث

تهدج صوتها وهى تروى له ما حدث باختصار :

— سقط أبـوك .. تزحلـق بقشرة موز .

نظر اليها وهو يشعر بالتفاهة :

— ماذا ؟

كاد ان يضحك ولكنه شعر بالرهبة .. لم ينتظر منها ان تكمل ما تعرفه عن الحادث ..

ارتدى ، ثوبه ، بسرعـة ، وشعـور الرهبة ، والخوف معا يتقاسمانه .. قفز الدرج الحلزونى ، مثنى ، مثنى بجسم نحيل وعينين زائغتين اجتاز ، الازقه ، الضيقة المتعرجة ، وهو فى شبه ذهول .. اجتاز ، الحرم ، من ، باب العمرة ، ، وخرج الى ، المدعى ، عبر ، المروة ، ، وهو يحث الخطـى .. وجـد الـدكان مغلقا .. خرج بعض جيران والده من متاجرهم عند رؤيته .. القـى اليهـم نظرات متسائلة دون ان يتكلم :

تكلموا جميعا دون ترتيب :

— ، نقله عمك على الصائغ الى ، ، المجبر ،

نظر اليهم نظره ذات معنى .. وكانه يسالهم ماذا يعمل

— ارجع الى البيت ..

تكلم احدهم وهو يربت على كتفه :

— شد حيلك ..

خاطبه احدهم بصوت خفيض ..

تمتم بكلمات لا معنى لها وهو يغادر المكان .

فى سنه هذه ، ماذا يا ترى سوف يفعل .. انثالت عليه الخواطر السوداوية بسرعة .

ولكنه حاول طردها مؤقتا حتى يرى اباه ..

وحث الخطى عله يجده قد عاد .. شاهد من بعيد سياره ، تاكسى ، تقف امام باب البيت .. ضمـن ان والـده بداخلها .. باعد بين خطواتـه .. كاد يجرى ولكنه خجل من نظرات المارة ..

اقترب اكثر .. زاد تأكيده .. ترجل اثنان من السيارة .. حملا والده بينهما كطفل وصعدا به الدرج الحلزونى ..

صعد الدرج بخفة ..شاهد المنظر عن قرب .. عينا والـده تنطقـان بالالـم ، والجبيرة ، تلف ساقه ، والعرق ينضح من كل جسمه ..

حـاول الاب ان يبتسـم فخرجـت الابتسامة باهتة ، لا تدل على شئ .. شعر بالتفاهه .. ولعن فى سره الموز وقشره حتى موز ، الزيما ، الذى يشتهيه ..

اهذا والده الذى خرج فى الصباح سليما ، يحمل جسمه الطويل النحيـل ساقان سليمتان ، يعود محمولا كطفل ، وشعر نحوه بعطف وحب ما شعر به من قبل ، وضعه الرجلان ، وهما يلقيان عليه النصائح التى تلقى عادة فى مثل هذه الاحـوال ، وهمـا يرفعـان صوتهمـا ليسمعهمـا من بالداخـل ، ثم غادرا المكان ، بعد ان القيا السلام ، وكانت كلمات الشكر تطاردهما حتـى البـاب الخارجى .. تبادلا نظرات مؤثرة ، ولم يستطع ان يقول شيئا .. انحنى نجفة وطبع قبلة على جبهة والده ضمها كل ما يمكن له من حب .. تخلت الام شبه فزعة .. حاولت ان تطم بالخبـر من مصادره الاصلية .. اخذت الاسئلة تخرج تباعا .. والوالد يجيب بصوت خفيض ، ويسعل سعلة خفيفة بين كل اجابة .. نظر الى امه وكأنه يطلب منها ان تكف عن الهذيان فالرجل لا يطيق ولكنها لم تأبه له .. شعر ان التهمة موجهة اليه .. فهو يصر دائما الا يذهب الى الـدكان .. ويفضل ان يقضى الاجازة فى لعب الكرة ، فهو يجيد الزوغان ، ويساعده جسمه النحيل على تلك الخفه .. انه لا يطيق رائحـة ، اليانسـون ، والكراويـة ، والشمر ، والمحلب ، يكفيه ما يستنشقه فى البيت ، فلا اقل من ان يقضى ساعات فى الهواء الطلق يستنشق هواء صحيا .. انه يضمر العداء لتلك ، الاكيـاس ، الملقاة فى ، الدهليز ، .

وتذكر انه فى صباه صرخ ذات ليلة صرخة مفزعة .. فقـد تخيـل ان تلك الاكياس جثث قتلى بلا رؤوس القى بهم فى جوف ، الدهليز ، . ما كان يتصور ان هذا سيحدث .. ما شعر منذ وعى ان والـده قد مرض او نام على فراش المرض .. واذا شعر بمغص ، او زكام ، او دوخة ، فانـه سرعـان ما يتنـاول ، سفوفا ، من هذا الذى يصفه للزبائن حتى خيل اليه ان لدى والده مناعة ضد المرض ، وها هو الان يراه محمولا .. ثم مطروحا على فراش المرض ، وشعر ان ، العامود ، الذى يستند عليه البيت قد مال .. وان الاحـلام ، والامـال قد انداحت كمـا انـداح البيـت الكبيـر برواشينه ، ولم يبق الا ، الديـوان ، نصف معلق ، وطالت ، الرقدة ، واتسع معها خوفه من المجهول ، وكثرت زيارات ، الزملاء من جيران الدكان .. وشعر بنظراتهم النهمة نحو الدهليـز اثنـاء صعودهم او هبوطهـم ، ورذاذ بعض الكلمات الذى يوسع الهوة فى داخله ، والهمسات التى لا يدرك كنهها ، وجهله المطبق باسرار ، العطارة ،

.. مرت بخاطره الاماني والاحـلام السعيدة التى انداحت بسرعة وشعـر بالمرارة .. لا زالت مرارتهـا ماضرة ..

ولعق شفتيه بلسانه .

تلفت ابوى ، العسكرى .. لا زال يعدو فى كل اتجاه .. شعر نحـوه بعطف انسانى .. تحسس عقاله .. ثم حاول ان يصلح وضعه .. انتصب امامه .. حتى احس بانه مزق الهواء ..

— حتى الان لم تتحرك ؟!

خاطبه هذه المرة بتوعد ..

ابتسم محاولا تلطيف الجو :

— مرة اخرى ..

اجابه العسكرى بعنف :

— سأسحب السيارة بالونش ..

— يا ..

نظر اليـه نظـرة وداع .. اطلق العسكرى صافرته .. منبها الجميـع .. القى نظره وداع اخرى شملت المكان كله .. وانطلق بسيارته ..

مكة — عمر محمد بلداوود

دراسات

هُمُوم الكتاب العربي

قراءة في « عالم الكتب » .. وحقوق المؤلفين

تعالج المجلة الفصلية « عالم الكتب » في مجلدها الثاني .. العدد الرابع .. ربيع الثاني ١٤٠٢هـ يناير/فبراير ١٩٨٢ ..

قضية هامة .. شغلت وما تزال تشغل .. الفكر المكتبي والقانوني ... من حيث هي قضية حضارية ينبثق الالتزام بها من التمسك بأخلاقيات الفكر .. واحترام الكلمة .. والمساعدة على حفظ حق الانسان المبدع .. المشروع فيما قدمه ، وتشجيعه على الابداع دونما خوف او تردد .. مما يعني الحرص على شرط اساسي من شروط التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لكل امة ..

جاء في افتتاحية العدد التي كتبها « أدباء بوكش » المدير العام « المنظمة العالمية للملكية الفكرية » — الهيئة شبه الحكومية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة .. والتي ساهمت ببعض اصداراتها في انجاح هذا العدد ..

« يمثل حفظ حق التاليف عنصرا اساسيا في عملية التطور ، وقد اظهرت التجارب ان اثراء التراث الثقافي الوطني .. يعتمد بشكل مباشر على مستوى الحماية المقدمة للاعمال الفنية والادبية وكلما ارتفع مستوى الحماية كلما شجع ذلك المؤلفين على الابداع ، وكلما كبر حجم الابداعات الفكرية للبلد .. كلما ارتفعت شهرتها ، وكلما ازداد عدد الاصدارات في الادب والفنون .. كثرت مساعداتها من الكتب والتسجيلات والصناعات الترفيهية . وفي التحليل النهائي نجد ان تشجيع الابداع الفكري .. يعتبر واحدا من الشروط الاساسية لكل التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية » .

« المصطلحات القانونية في مجال حقول التاليف » و « حق المؤلف في الاتفاقيات الدولية » .. والبلاد العربية .. وحقه في المجال الدولي مع التعريف بالمنظمة العالمية الملكية الفكرية (....) — ويبو .. هي المواضيع المشكلة لنطاق القوانين العربية والعالمية المتعلقة بحق المؤلف .. الى جانب النطاق الثاني من المواضيع التي تندرج تحت ابواب المعلومات والبحوث المتعلقة بالسرقة والانتحال .. وبحوث الايداع والضياع للمطبوعات والتي تعالجها المجلة بموسوعية البحث وتقديم الملاحق والمراجع والمخطوطات .

وفيما يلي نعرض اهم ... « المصطلحات القانونية ... حقوق التاليف » .. موضوع كبير الاهمية اذ يعرض المصطلحات التي كانت تثير الكثير من النقاش والمشاكل بين رجال القانون المتخصصين في مجال حق المؤلف حول تحديد معناها — تعريفا حسب تحديد معناها من قبل المكتب الدولي التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .. الامر الذي يساعد على حل للمشاكل الخاصة بالدول النامية والتي بدأ معظمها بوضع تشريعات وطنية لحقوق المؤلف .

هذا الموضوع يرتبط ويقدم لموضوع « نواف كنعان » حول « حق المؤلف في الاتفاقيات الدولية » الذي يعرض فيه تاريخ الاهتمام بتوحيد العلاقات الدولية في هذا المجال .. وتاريخ اول اتفاقية تقرها الامم المتحدة في حقوق المؤلف .. هي « اتفاقية برن » المعتمد نصها في المؤتمر الدولي الحكومي لحقوق المؤلف والمنعقد في جنيف عام ١٩٥٢ .

مع ذكر الاهداف منها « وضع اساس واسلوب للتوفيق بين البلاد التي تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا من حيث الحضارة والثقافة » وعرض نواقصها والتعديل المجرى عليها في « اتفاقية باريس » الصادرة عام ١٩٧١ والمشكلة اساسا للعلاقات القائمة بين اكثر من سبعين دولة في مجال حقوق المؤلف . كما يعرض فيه « الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف » والتي اقرت عام ١٩٨١ من قبل مؤتمر الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي مع ارفاق نصوص الاتفاقيات الثلاثة وبنودها مع الموضوع .

يعمق عبد الستار عبد الحق الحلوجي بدراسته الموسعة حول « حق المؤلف في البلاد العربية » ما سبقه .. بحديثه عن الاشكال الاولى لحق للمؤلف في التاريخ العربي .. بذكره حديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه ، وحدثوا عني ولا حرج .. ومن كذب على متعمدا .. فليتبوأ مقعده من النار » مرورا بشكل « رد القول الى صاحبه » وانتهاءا بالقوانين العربية لحقوق التاليف ، وحدود الحماية ، ومدتها ، والمصنفات التي تشملها والتي لا تشملها الحماية .. مع تقديمه دراسة وملاحظات حول هذه القوانين .

وتتم مجلة عالم الكتب دراساتها حول هذا النطاق بعرض للباحث جعفر التلي .. لمجموعة ضخمة عالمية وعربية من الرسائل الجامعية والكتب والدوريات الخاصة بحقوق التاليف .. تحت عنوان « اوعية معلومات حول حق المؤلف » .

ضمن النطاق الثاني والذي احسنت المجلة ربطه بالاول تعرض « عالم الكتب » لموضوع طريف حديث وان هي عرضت جانبا تاريخيا منه .. هو موضوع « سرقة الكتب وانتحالها في العصور الاسلامية » وبموضوعية دراسة الدكتور محمد ماهر حمادة الذي تجنب الاحكام السهلة على صحة ماورد من اتهامات خطيرة تتعلق بادباء ومؤلفين كبار مثل .. ابن دريد ابو بكر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٢١هـ .. والمتهم من قبل « نفطويه » بسرقة كتاب الخليل بن احمد الفراهيدي « العين » وابدال اسمه بـ « الجمهرة » .

ومثل ابو الفرج الاصفهاني .. صاحب كتاب « الاغاني » الشهير .. والخطيب البغدادي — محدث بغداد ومؤرخها المتهم بسرقة خمسين كتابا اكثرها عن « الصوري » .. وغيرهم الكثير ..

يقول محمد ماهر حمادة : « نحن نعرض الامور كما وردت في مضانها تاركين للقراء ان يحكموا بانفسهم .. لاننا في وضع لا يمكننا من اصدار حكم .. لاسباب كثيرة .. منها فقد الاصول ، وتضارب الروايات .. ومنها مفهوم السرقة نفسه » .. ويشير الكاتب الى قضية هامة هي موقف الاسلام من السرقة الفكرية والادبية .. فيقول انه رغم ان الاسلام لم يتطرق الى هذه الامور فان اخلاقياته تجعل منها محرمة شرعا .. ويقترح اصدار تشريع يضمن حقوق التاليف ويفرض عقوبات رادعة للسارقين ..

وتعرض عالم الكتب ضمن محاولتها الموسوعية في الاحاطة بجميع جوانب الموضوع دراسة للدكتور قاسم السامرائي مع مخطوطة هامة للسيوطي المصنف الموسوعي الغني عن التعريف حول « الفارق بين المصنف والسارق » والمسجلة في قائمة مخطوطات مكتبة جامعة لايدن تحت رقم (...) من القرن العاشر للهجرة حسب « فورهوفة » مصنف القائمة .

وتختتم المجلة عددها الحافل بـ (٢٥١) صفحة من القطع الكبير بعرض ضخم لأهم الكتب الحديثة مع فهرس لاصحابها وباهم الاخبار الثقافية حول الدوريات وكتب الاطفال والمشاريع الثقافية والمؤتمرات والمعارض والوفيات .

ان العدد الخاص لـ « عالم الكتب » هو عدد يعنى الكثير للمؤلفين والقائمين على الثقافة .. ويسد بما حوى من مواضيع جديدة .. نقصا مما تعانيه المكتبة العربية .





● محاولات شعرية

حول .. دنيا الشقاء

■ الاخ سعيد زربان الغامدي — جدة

ارتأينا نشر بعض ابيات من القصيدة .. تلك التي لا تقيدها الى حد ما الاقافية التي جاءت متكلفة لا لأستخراج ما في داخل الشاعر وانما لملاءمة ما سارت عليه القصيدة وهذا لا يتعلق بالشعر .. ونورد لك مثالا — اصعب العقبات — ديلة الاوقات — اضافة الى ملاحظتنا ما اوقعتك به قصيدتك من الاستسلام للذهنية وعدم التفاعل مع العالم ..

لك تحياتنا .. وبانتظار انتاجك ..

يتحدث الاصحاب عن أمالهم
وانا تموت بخاطري كلماتي
في زهرة العمر البهيج كانني
شيخ ادب وفي يدى عصاتي
نفسي تتوق الى الممات لكي ترى
احلامها في عالم الاموات
لو انني ادري بموعد ساعتي
اسرعت نحو منيتي خطواتي
يا ايها الالام لست بحامل
من هذه الدنيا سوى علاتي
يا ايها الالام انى راحل
على الاقي في الممات حياتي
ياليت شعرى هل سالقى مرة
بعض الحياة بحاضر او اتى
ام انها حكمت على بسجنها
دنيا الشقاء وقلة البركات

سعيد زربان الغامدي
خميس مشيط — المعهد العلمي

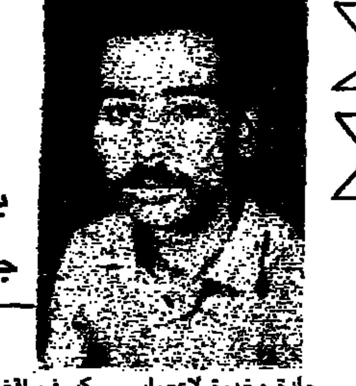
ماريا الميتة

شعر محمد رضا الكافي



من يقتل ماريا ؟

بقلم : جمال الدين الحاجي



— من ماريا هذه ؟

سؤال هاجمني به احدهم يوما ، صعقني صبوحا .

— هي هذا السؤال بالذات .

(والجواب عليه في الحقيقة ليس الا عملية اشبه ما تكون بالبحث عن خاتم سحري صغير في قاع محيط .. هذا بالنسبة لمن يريد الترشح لرحلة الموت من اجل حياة اخرى .

ومع ضباب اخر الاصيل ، ومع ذوبان اخر خيوط الشمس ، مع انصهارها بشعر القمر الاتية في الافق البرى زرقة .. تاتي بدايات الجواب . تتحدى الشاعر ، تسخر من مطيته من عدته من درعه ورمحه ، من لغته الموات التي تخنق مسامها المنوعات ، وتجثم على اذنيها كالرصاص جبلا ، فلا هي تسمع خطوات الحاضر ، ولا انين الماضي ، ولا ترى من المستقبل غير اخر خيوط الشمس تشتبك في الافق البرى زرقة بشعر القمر الاتية في غموض وصمت مموسق ، بميلان الاصابع .

من ماريا هذه ؟

وتقشر رأسك بحثا عن نظرية تضمد بها شلمك ، تصعد امام الجسر كي تعبر الى ماريا ، وتتغزل بشعرها الملطخ وحلا .. وهي تخيط حذاء من احلام الاطفال .

لا تحاول ولوج باب المنظرين فما اقصاك عن التنظير .. ولعلك الاكثر اقتناعا بعبثيته .. وعدم جدواه فماريا حيوان جديد يقفز تكوينه على كل المراحل التي تحاول ان تخضعه للمرور بها .

. ماريا اذن هي المصير

لو كانت كذلك لنزل التساؤل عنها الى اللغو والعبثية لانها تقول في كل اختلاجة .. انها ليست قدرا وليست قافية .

قيل انها ميته .. لا ادرى او انها تركت وصية لا تحمل امرا او الزاما لأحد .. لم اقرأها ! واتها كتبتها على حائط الشفق بضيله يوشك ان يموت في الصيرورة لا ادرى وان الصيادين اقتنصوها من ذاكرة شجرة التفاح فتلفت اغصانها وسمع ثمرها .. لا ادرى !

ولكن هل هي ميته حقا ؟

قيل انها نزلت المدينة ليلا ، والتحفت الالم حزنا على احلام الاطفال الطرية .. وقيل انها هجرت عشيقها الى الغياب السرمدي لانه حاول اغتيال اطفالها في لحظة شبع .. لا ادرى؟

اطفالها جاءوا الى العالم الضيق بلغة اوسع منه ، طولها من الازل الى الابد وعرضها من الالم المكبوت قرونا الى الاماني المجنونة البنفسجية ، او هي مستديرة ؟

قيل انها فقدت البياض في حقل رؤيتها فابيضت فصارت شارة كل صيادي الحارة الشيوخ .. وهدفا لكل من تمزقه عقدة ذنب ..

قالت يوما لبشيقها الذي خلفها بعد ان التحفت العقم : صار الخبز اليومي مادة مخدرة لاعصابي .. كيف اقضى اكثر من خمسة عشر قرنا اقتات نفس الخبز ، بنفس الدقيق بنفس الماء بنفس الملح ، مشوى على نفس النار ، بنفس درجة الحرارة .. ثم لا اقلق ؟

اجابها عشيقها ان احزني ،، احست ان الحزن صار اكبر منها ..

الخوف ردة فعل وردة الفعل حركة ولكن ماريا لا تتحرك صار الحزن اكبر منها الضحك الحبور اكبر منها ،، ماريا كانت تعتقد انها تحتوى العالم والتاريخ فاذا الحزن يحتويها فرحلت في الموج .. تاركة وراءها حبات الشعر من يكون ؟ وماذا يكون ؟ وكيف يكون ؟ ولن يكون ؟

وتناسلت حبات العقد المتناثرة وحملتها الرياح الى كل وطن ،، تلونت بماضيه وحاضره ولخصبت مستقبله ،، في بعض الاوطان سقطت في ايد نظيفة متيممه يزيد الموج الذي تركبه ماريا العطرة .. وفي بعض الاوطان سقطت حبات العقد في ايد لقيطة زرعتها في بيوت مكيفة فكان الشعر المصاب بالسمنة والهجانة وامراض الاعصاب والدم ،، اوقل كان قتل الكلمة الشعرية .. بينما ماريا تهزج بين الامواج اناشيد للارض وثمار الحزن تحمل في نفس اللحظة حشرجة الوداع وزغرودة العودة واللقاء ..

ماريا اذن هي الشعر ؟

ماريا اقل من ذلك واعظم

هي صانعة الشعر والشاعر معا !

ارسلت منذ مدة رسالة لعشيقها العالم الرحب ، فيها تشترط بعض شروط لعودة ما !

قالت له انها ترفض ان « يستقرا » الشعر بالثورة بالهزيمة بالتبرجز بالدقيق بالماء بالملح بعبارة وجيزة هنا انقل كلام ماريا الميتة كما قرأته في رسالتها الى اطفالها الحفاة المتناثرين على شاطىء رحيلها — انا ارفض ان « يستقرأ » الشعر بالخبز الذى تاكله وتتغذاه منذ خمسة عشر عقدا من القرون ! قالت ان هذه الادوات مجتمعه صارت في شق من الشعر تقطف وفي شقه الثاني تقف . لذلك اصبح الشعر خبزا .. يخضع للمراقبة الصحية في كل عطفه بشرعية لا شعرية ليرسموا طريقا لماريا ، الحيوان الجديد .. فصارت المدارس الشعرية مجموعة من المؤسسات والعرائن الاقطاعية يحرسها كواسر اسود سوداء بسلاح حجرى تاكلت اطرافه وتجعدت اظافره ..

اصبح الشر اذن « يستقرأ » بالثورة بالهزيمة بالتبرجز بالدقيق بالماء بالملح بالغبار بالرماد ، بكل هذه الادوات ولا « يستقرأ » بشئ .. من الشعر ..

ماريا صارت تحس ان النقد بهذه الادوات اشبه الى حد ما باجراء عملية جراحية على كيلو باترا بسكين جزار ، اوساطور صدئ مكان مشرط الجراح الرقيق الحساس . والشفاف اللامع .

شفافية ماريا لا تتحمل ضرب الساطور في عصر الاقطاع الشعري ولعل ماريا اختارت الابحار نحو الامواج لانها صارت تشعر ان نقد القصابين والجزارين هو الذي يقتل الشعر ويغتال القرائح وهو الذى يحيل برعم القصيدة العطر الى عود كبريت يابس موات ، تنبعث منه رائحة « السوفر » القاتلة .. صارت القصيدة تجهض وهي بعد علق لاذيل له ولا اصابع ولا شعر ولا ملامح ..

لذلك بدأت ماريا الميتة اغنيتها بقذارة الحاضر وقمامته . وطارت عبر امواج المحيط تعانق اخر خيوط الشمس الذائبة في شعر القمر الاتية .. وفي طريقها همست ..

غدا يزدهر الامل وتعلو زفرات الموتى

ماوى لسفائن الغرباء ..

ماعلى الذين يخافون انشودة ماريا الناشزة الا ان يعترفوا بمواتهم ، بعيدا عن شاطئ انتظارها .. حيث حبات عقدها تتناثر تقاوم ملوحة التراب ، وتلوث الهواء ، من اجل انبات « الاتي » .

يأتي اليومُ أبيضَ كالرّذاذ المنسدل على عيون ماريا
تخيط حلاءها على الشاطىء
وتغنّي للأشرعة أحزانَ الفصول .
سقطت النجوم على الجدران
وفي عيوني حريقُ أصداف عميقة الإبحار .
اه
مازالت ماريا على الشاطىء تخيط أحزان أطفالها
وأنين العصافير العائلة تحت قيظ الظهيرة
ومازالت لمساتي تبحث عن أنفاس ماريا
التي ماتت يوم اقتحمَ السّهل
عن قصور الخراب الجميل .
كانت ماريا تحلم بعودة المحلومين
إلى شاطئها الأبيض
وكانت تبكي ...

■■ شخصيات وتعليقات :



جولة الثقافة العربية فى اسبوع

دراسات عربية

ضمن مجلة « دراسات عربية » الصادرة فى بيروت ... بعددها عن شهر يناير :

■ (يوميات الزمن المصرى) للدكتور غالى شكرى ..

■ مقابلة مع الدكتور سليم الحص فى حوار حول المستقبل .. (جدلية الثقافة والتحولات الاجتماعية فى الاختبار العربى) للدكتور خليل احمد خليل ..

■ (اصالة العربية فى نظرية زكى الارسوزى اللغوية) للدكتور عصام نور الدين ..

■ (ثمان مسائل اساسية فى القصيدة العربية الحديثة) لبول شاوول ..

■ (الفرويدية واسطورة دونية المرأة) لبتى فريدان .. ومن الوثائق .

■ (رسالة من اللورد بالمرستون الى الامير بشير الشهابى) ترجمة وتقديم الدكتور سليم الهشى ..

من نقد الكتب :

■ (قراءة فى التاريخ الاجتماعى المغربى » لاحمد توفيق ..

ونحن اذ نعرض ماتحتويه ملجة ما ، فللفت النظر الى محاور هموم الثقافة العربية فى وقتنا الراهن .. والتى تبرزها العناوين ..

■■■■■■■■■

الفكر العربى .. السياسة التعليمية وتكافؤ الفرص

تمحور عدد مجلة (الفكر العربى) الاخير حول موضوع (السياسة التعليمية وتكافؤ الفرص فى التعليم) الذى يلقى الضوء على العلاقات القائمة والمتبادلة بين تكافؤ الفرص التعليمية وتكافؤ الفرص المهنية ، والتكافؤ فى سائر الفرص الحياتية .. اضافة الى اظهار الارتباط بين تكافؤ الفرص التعليمية ومسائل الحرية ..

ويجدر القول ان تكافؤ الفرص التعليمية فى الوطن العربى غير معالجة بصورة كافية وقد اشار العدد الى هذا فى مقدمته ..

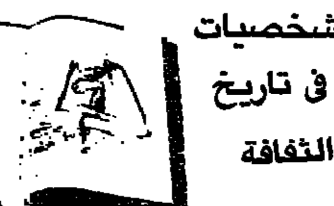
■ من الدراسات المتعلقة بلبنان كانت دراسة عدنان الامين ..

« الفرص الدراسية – المهنية فى لبنان بين الرصيد المعرفى والمساندة العصبية »

■ ودراسة « العائق الثقافى الاجتماعى وتكافؤ الفرص فى مرحلة ماقبل التعليم الابتدائى فى لبنان » لابراهيم جريس و« تكافؤ الفرص التعليمية للجنسين والاعتبارات الاجتماعية » لزهير حطب .. الى غير ذلك من الابحاث والنصوص الهامة ..

■■■■■■■■■

شخصيات فى تاريخ الثقافة





أندريه بريتون فى الثقافة العربية والعالمية

تحل الذكرى الثامنة والثمانون لولادة مبدع السوريالية الشاعر الفرنسى « اندريه بريتون » .. لتفتح مرة أخرى ملفات المدرسة السوريالية – الحركة التى تعدت الشعر لتشمل كافة وجوه التعبير الفنى من رسم ونحت وموسيقى وقصة ورقص وسينما .

« واندريه بريتون » هو شاعر غنى عن التعريف .. وبصماته موجودة على ثقافة القرن العشرين . وأهمية دوره لا تزال تثير جدلا كبيرا فى الثقافة العالمية لكن .. لتنتهى الى الاشادة بالاثر الذى تركه فى كل الشعراء الشباب وفى كافة اللغات منذ الثلث الاول من هذا القرن وحتى اليوم .

منذ سنواته الاولى بدأ « اندريه بريتون » بالتذمر من صرامة الحياة المدرسيه ، ومن روتين الأيام التى تتتالى بجفاف بارد . اكتشف فى نفسه الميل الى الشعر منذ بلوغه الرابعة عشرة من عمره . ووقف ضد الحرب العالمية الأولى وضد دعاية الحرب التى كانت تذكى فى الشباب روح الاقليمية والتعصب والتى تتعارض مع الروح الانسانية التى امن بها بريتون .

وعندما لم يكن هناك من مفر له عن الخدمة العسكرية الاجبارية راح يمضى وقته فى قراءة الشعر .. ويسعى عن طريق قصائد « رامبو » الى التخفيف من جفاف الحياة العسكرية الصارمة . غير أن خدمته العسكرية أتاحت له الالتقاء ، بشركائه فى الحركة السوريالية التى أرسى قواعدها فيما بعد . وفى طليعتهم « فيليب سوبولت » والشاعر الشهير « اراغون » الذى انفصل عنها عام ١٩٣٠ – على أنقاض الحركة « الدادائية » التى كان متأثرا بها من قبل وفى عام ١٩٢١ ارسى بريتون قواعد « السوريالية » وجاءت « الحقول المغنطة » لتشكل اول كتاب سوريالى كتبه بريتون بالاشتراك مع سوبولت .

وعلى صفحات مجلة « ادب » التى اسسها فشكلت حلقة اجتماع شعراء السوريالية .. نشر « بريتون » اول نتاج يندرج ضمن ما يسمى « بالكتابه الاوتوماتيكية » التى أصبحت صفة ملازمة للسوريالية تأثر بها جيل الشعراء الشباب فى جميع أنحاء العالم .

عن الكتابة الاوتوماتيكية يقول بريتون انه استوحاها من حالة تداعى الافكار التى نادى بها « فرويد » وان كلام الكتابة الاوتوماتيكية او الالية يشبه ذلك الكلام الذى يردده المرء وهو فى نصف اغفاءة كحالة بداية اليقظة من البنج حيث اللاشعور قد انفتح ..

وتعنى اوتوماتيكية الكتابة ضمنا رفض القواعد الموجودة سلفا . مما يؤدى الى رفض الفكر الثابت سواء اكان ايديولوجيا او ثقافيا .. الامر الذى جعل بريتون يندد « بستالين » وبسلسلة المحاكمات التى شهدتها موسكو علم ١٩٣٦ .

■ بقى اندريه بريتون مخلصا للسوريالية طوال حياته وبقى يطالب بحرية الاديب وابعاده عن كل القيود التى من شأنها ان تضعف انطلاقته

□□ لغة :

جورج كلاس يبحث فى « الالسنية » – ضمير اللغة الجديد

محاولة جادة تأسيسية فى الحقل الالسنى التربوى تقدم بها جورج كلاس بعنوان « الالسنية ولغة الطفل العربى – نموذج الطفل اللبنانى » كاطروحة جامعية لنيل شهادة الملجستير من كلية الاداب فى الجامعة اللبنانية .

يتناول الكتاب لغة الطفل ، فى نموها ومراحل تكاملها ، والعقبات التى تعترض فعل النمو . وكيفية تطوير هذه اللغة وبلوراتها . ويتوقف المؤلف فى البداية على المفهوم العام للغة الطفل . ويدرس مفهوم التواصل اللغوى ، وطبيعة اللغة وطرق دراسة الاكتساب وعلم النفس اللغوى . كما يتوقف على دور البيئة فى عملية الاكتساب خلال دراسته لعلم الاجتماع اللغوى واثره فى تكوين لغة الطفل .

يركز المؤلف على « الافازيا » اى فقدان القدرة اللغوية .. وعلاقتها بنمو الطفل اللغوى . مع مقارنه بين لغة الطفل المعاق ولغة الطفل السوى . ويتطرق الى الافازيا والعلاج النفسى استنادا الى ابحاث جاكوبسون الافازية .. اضافة الى دراسة النمو اللغوى للطفل العربى (ا نموذج الطفل اللبنانى)

تعتمد هذه الدراسة على نوعين فى البحث .. البحث النظرى ويتجلى فى القاء نظرة شاملة على مختلف النظريات فى الطفل واللغة والبحث الميدانى فى دراسة لغة الطفل اللبنانى على ضوء النظريات الالسنية التحويلية التى اسسها العالم اللغوى الامريكى « نوام تشومسكى » وتركز على التيارات والمذاهب والمدارس والنظريات الالسنية دون الاعلام الالسنيين . رغم تطرقها الى نظرية تشومسكى ونظرية بياجيه البنيوية ونظرية ليتنبرغ البيولوجية .. وأبحاث جاكوبسون فى دراسة الاعاقة والامراض اللغوية عند الطفل .

ويجدر القول ان علم الالسنية عندنا لم يزل فى حركة تأسيسية بطئية برغم مضى اكثر من ثلاثين عاما على الاختبارات الالسنية الغربية وعلى النضج الالسنى العلمى .. ودراسة جورج كلاس تجربة جادة وبارزة فى الميدان الالسنى . وهى دراسة نموذجية تؤكد اهمية الدراسات الالسنية فى منهجيتها العلمية ومرجعيتها ، كما تؤكد حاجة الثقافة العربية الى البحث الالسنى الذى احدث تغييرا فى الثقافة المعاصرة .

□ كتب

بول شاوول شعر
أيها الطاعن في الموت في الموت

أيها الطاعن فى الموت .. فى الموت .. لبول شاوول

الطبعة الثانية من ديوان الشاعر اللبنانى بول شاوول « ايها الطاعن فى الموت فى الموت » الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

نشيد فى ستة قصائد . يؤسس عالما شعريا ذا جوانب معقدة .. يقول عنه « فؤاد ابو منصور » فى قراءته له : « بول شاوول يستهل وليمته – لغته بحفيف العواصف ووميض البروق .. ويشف بعد ذلك عن طفولة ندية ، داخل شكلانية المناجاة او المكاشفة الحميمة « وقلت انحنى امام البحر ، وانبح له حمامة الوادى . عندما قفز صوتك ككلب البحر . سقطت قبله وحملتك الامواج الى الغابة . ولم تنزل اليك الشمس كامراة تضيع فى النسيان » ويقول ايضا « لا فسيفساء تصويرية . ثمة وحدة عضوية ايقاعية – تتطور من داخل القصيدة ، وتشدها الى بنية اوركسترالية .. العناصر الاربعة : الماء ، الهواء ، التراب ، والنار .. وقوسومتها « باشلاء » نفسيا ونقديا واستثمرها الشعر الاوربى الحديث فى خط المزاوجة الجريئة تشكل فى كتابة بول شاوول خلايا رحمية تتوالد منها او ضدها امخيلة النص واطياف عوالمه : « منتحت الغابة عن صدرى ، والوشم عن زندى ، عاريا حتى من اظافرى وكلماتى سارقص للنار العارية . سارقص للغيمة العارية اعطنى مراة النهر . اعطنى نهر المراة . »

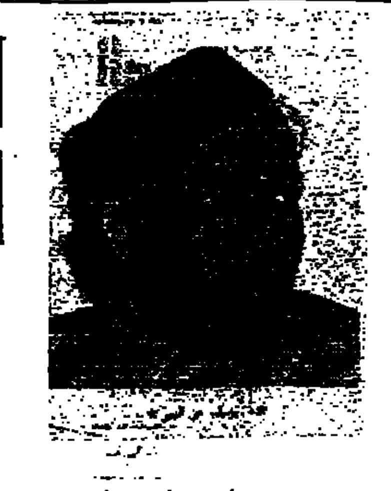
وكأننا نقرأ ابيات « جيرار دى نيرفال » فى « اوريليا » ونبات النار » – عاريا من كلماتى – سارقص للنار العاريه . مجموعة بول شاوول تؤكد على هويتها الشعرية وهى حصيلة لعبة كيميائية وقبض على الرؤى والكلمات بحدس وحذق ، وكأن التحكم باللعبة اللغوية بداية العبور الى الفعل الشعرى النوعى .

— مهداة الى الدكتور يوسف عز الدين مع التحية والتقدير :

أدعياء الأدب

شعر : علىّ

حسن العبادى



الى أدعياء الأدب العابثين بلغتنا الشاعرة وتراثنا الخالد من شعراء وكتاب تطفلوا على الأندية الادبية والصحافة المحلية فملؤوا الساحة الأدبية بهراء وترهات بعون من انصار هذا اللون من أدب الطلاسم والخزعبلات .. ولكن العارفين من أهل العلم محصوا الحقائق ومازوا الاباطيل فاذا تلك كله زبد يذهب جفاء ..

هذا زمــانٌ عجيبٌ ... الــكلّ فيــه أديبُ
هذا يُحَــرّرُ نثرا ... وقـد حَوَتــه العيوبُ
وذاك يَقــرِض شعراً ... والشعــرُ عنــه غريبُ
وذاك يكتــبُ بحثاً ... الــرأسُ منــه يشيبُ
وذاك يَنطِــقُ قولاً ... ومَــا عليــه رقيبُ
وذاك يَنفُــخُ نايًا ... ومالَــه تَطْريــبُ
وذاك يَقْــرَعُ طبلاً ... لــه دَوِىٌّ مُريــبُ

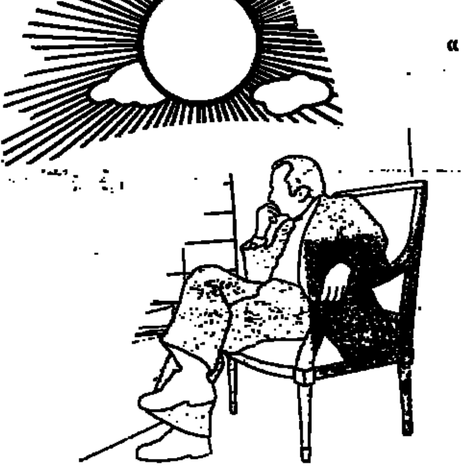
أشــكو إليــكَ إلٰهى ... مِن تُرّهَــاتِ الشبابِ
ظنوا «الطلاسمَ» تُعطى ... للغِرِّ فصلَ الخطابِ
ويَجْعَـلُ القبــحُ «ليلَى» ... حسنــاءَ ذاتِ ملابِ
ليس العَيِــىُّ فصيحاً ... ولا سريــعَ الجوابِ
إن أنتمَى «لابــنِ بحرٍ» ... أو كان مِلءَ الوطابِ
إنّ الأديــبَ المجلّى ... بالسابقــاتِ العِرابِ
فى حَلْبَــةٍ ليس فيها ... إلاّ قوىَّ الركابِ

★ ★ ★

« الــوَزْنُ » عِلْــمٌ قديمٌ ... أخْنَــى عليــه الخليلُ
و«النحــوُ» لا يمتطيه ... إلاّ الخبيــرُ الجليلُ
و«الصرْفُ» لم يَبْقَ منه ... الا الصّــدَىٰ والطّلولُ
مُحسِّنــاتُ «ابــنُ بُردٍ» ... ماتَــتْ على ما نقولُ
وشعرُنا «يا ابنَ أوْسٍ» ... شِعــرٌ مُعَمّــى جميلُ
شِعْــرٌ تحــرّرَ وزنًا ... ما زادَ عن حَجْم «كيلو»
قالــوا بهــذا جميعاً ... قلنــا وبئسَ البديلُ

أىُّ الأديــبِ ثمانٍ ... قــراءةٌ واطــلاعُ
والبحــثُ عن كل لفظٍ ... تَحبُّــه الأسمــاعُ
والبُعْــدُ عن كلّ لحنٍ ... وقولُــه ابــداعُ
وأن يَجِــىءَ بقولٍ ... إعجــازُه لا يُبــاعُ
له المعانــى عبيدٌ ... مُنقــادةٌ أتبــاعُ
وشِعــرُه يَالشِّعْرِ ... إنّــا له أشيــاعُ
شِعــرٌ كسحْــرٍ حلالٍ ... له سَنًــا وشعــاعُ

« الجائزة الدولية سيمون بوليفار »



كتاب صدر عن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتستهدف « اليونسكو » من هذا الكتاب اساسا .. المساهمة فى صون السلم والامن والعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة . وعلى توثيق عرى التعاون بين الامم .. لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية .

« وسيمون بوليفار » هو احد كبار الرواد الذين ناضلوا فى سبيل هذه المبادىء .. محرر ناضل فى كل مكان من أجل استقلال القارة الامريكية الجنوبية .. اشتهر بصفاء تفكيره السياسى وبالطريقة التى تطابقت بها اعماله مع ذلك التفكير .

هذا وقد كانت جمهورية « فنزويلا » قد تقدمت باقتراح الى انشاء الجائزة الدولية – سيمون بوليفر .. تكريما للمثل والمبادىء التى ناضل من اجلها بوليفار – على ان تمنح الجائزة كل عامين لمن يكون قد اسهم بتقدير فائق فى تحقيق حرية الشعوب واستقلالها وكرامتها ، وفى دعم التضامن بين الامم وقد وافق على اقتراحها هذا المدير العام ثم المجلس التنفيذى ثم المؤتمر العام لليونسكو .

وسوف تمنح الجائزة طبقا للاجراءات الواردة فى النظام الاساسى والنظام المالى الخاصين بها والتى يوضحهما هذا الكتاب .

يرمى الكتاب ايضا الى اطلاع جميع من يعنيهم الامر من الاشخاص والمؤسسات على النظام الاساسى والمالى الخاصين بالجائزة . والى القاء الضوء على المكانة التاريخية التى يتمتع بها المحرر بوليفار من خلال الخطب التى القاها اعضاء المجلس التنفيذى فى الدورة التى وافقت على الجائزة .

● ● ● ■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

أوراق من البريد : فى آفــاق الشعر

تتوالى مهرجانات الشعر فى العالم وفى بلادنا العربية بالخصوص وتنتظم ملتقيات هواة الادب وتطرد المعارك الادبية حول الشكل والمضمون ، الالتزام والحرية ، والشعر الحر ، والشعر التقليدى شعر الشباب وشعر الشيوخ ..

وبتهافت الادباء وبعض المتطفلين والمرتزقة على الشعر المعاصر ، ينقلونه الى العربية نقلا يتأرجح بين التوفيق والاخفاق والوضوح والغموض وكثيرا مايقدمون مدرسة شعرية غربية الى قراء العربية عندما يأفل نجمها ويخفت صوتها فى العالم المتقدم ولم تعد مستجيبة لداعى التطور والارتقاء ..

فالقوم قلما يتعمقون فى حقيقة الشعر ويستنبطون ماهيته واسلوبه فى التعبير والتبليغ .. وقلما يدركون اسراره وهواجسه وسحر وجوده ..

وقد قرأت فى كثير من الصحف والمجلات بان تطور العلوم وسلطان العقل والمنطق وصرامة نواميس وطغيان المادة تقضى على الشعر بالموت وتحكم على العاطفة بالتحجر .. بل ان التقدم العظيم الذى سجله العلم هو الذى كشف عن حدود العقل من حيث هو الطريق الوحيد الى المعرفة والجواب الشافى عن الاسئلة الرهيبة التى لا تزال تفرض نفسها على الانسان فى سعيه الى معرفة ذاته وتبين منزلته فى الوجود والاطمئنان على مصيره ..

فهذا عالم الذرة « انيشتاين » ترتعد فرائصه لهول ما اكتشف ويدرك الخطر الكبير الذى يهدد الانسان فيتبرأ من العلم ويلوذ بالفن والشعر ويعتبرهما ملاذ اسمى من التفكير الاخذ بقواعد الرياضيات ..

فكأن الشعر اصبح الملاذ الاوحد لحرية الانسان وحاميه الاول من عقارب الشك وغائلة اليأس .. وسبيله المثلى لمعرفة ذاته .. وترجمانه الأمين على الانهائية الاخلاقية وواقعه المطلق ..

ونحن حين نقدر ازمة العلم العصرى وهو يكتشف حتى فى المفاهيم المطلقة الرياضية حدوده المنطقية وحين نشاهد فى الفيزياء نظريتين من امهات النظريات تقرران الاولى مبدأ عاما للنسبية .. والاخرى مبدأ كميا للا يقين واللا حتمية .. من شأنه ان يحد الى الابد من دقة القياسات الفيزيائية نفسها .. وعندما نستمع الى اعظم مجدد علمى فى هذا العصر ، ذى العمل اللاشى فى ميدان دراسة الهيئة الفلكية الحديثة والشاهد الاقسح تأليف فكرى مستعملا لغة المعادلات حين نستمع اليه يستنجد بالحدس لمؤازرة العقل ويعلن « ان الخيال هو الحقل الحقيقى لانتعاش المفاهيم العلمية » ويذهب به الامر الى المناداة بحق العالم فى اللواذ « برؤية فنية شاملة » الى الاشياء حين نقف على كل ذلك أليس من حقنا ان نجعل للاداة الشعرية ماللاداة المنطقية من الشرعية ؟

ان العالم والشاعر كشخصين ولدا اعميين يحاولان تحسس طريقهما فى ليلة الوجود الازلية يتوكأ الاول على الاداة العلمية ويعتمد الثانى ومضات الحدس فايهما يبلغ شاطىء اليقين ويمزق الحجب قبل غيره ؟

والاهم من الجواب هو ان ندرك تجانس الغامرتين واصالتهما ووثيق ارتباطهما بالانسان .. وهل عالم الانسان الباطنى اقل اتساعا وادنى عمقا وايسر فهما من الكون المحيط به ؟..

واذا كان الشعر سبيلا الى المعرفة واستجلاء لاسرار الوجود فهو كذلك اسلوب فى الحياة ..

فالشعر لازم الانسان عندما كان يعيش الكهوف ويلازمه اليوم فى عصر الذرة لانه جزء لا يتجزأ منه .. والشعر الحق لئن استوحى الجمال وتغنى به واقتبس منه لا يتخذه غاية قصوى له اذ هو لا يفصل بين الحياة والفن ولا بين المحبة والمعرفة .. انه عمل وخلق وتوهج عاطفة .. وطاقة متدفقة ..

الشعر متجاوز للحدود .. متمرد دوما ، شيمته السبق والتنبؤ كفاه نبلا واصالة انه الدواء الواقى من الجمود والرتابة والقعود لانه اندهاش ايجابى وصدمة منعشة يغذيان الى استكناه الكون ومعانقة جوهر الحياة المتدفقة كفى الشعر فخرا انه وخز للضمير عبر العصور كفاه عظمة انه فى صميمه

« تقصى وجود الجوهر فى جوهر الوجود :

فما احرى ادباءنا وشعراءنا بالخصوص بتجاوز المناقشات الهامشية والقضايا الفرعية والغوص على جوهر الاشياء والنفاذ الى صميم الموضوع ..

ولن يكون ذلك الا اذا اتسعت المدارك وانفتحت الافاق وصدقت الرؤيا وبوت التجربة بمعناها الاسمى فى النفس الشاعرة ..

بذلك فقط يكونون شعراء ، بهم يسطع نجم الادب العربى وتشع حضارتنا فى العالم ..

عبدالبارى الطالبى – جدة

مع فارس الرواية التاريخية الاسلامية

على احمد باكثير بقلم : مصطفى العالم

رحمك الله ياعلى برحمة واسعة . وطيب ثراك ، ورفع درجتك عنده بما قدمت للاسلام والتاريخ من انوار وضاءة . واشعاعات متلألئة .. وبعد

فقد عايشته مع رواية « روعة التضحية » ولعلها المساة « ملحمة عمر » اذ دارت احداثها مع ثورة الفرس . ولمعت فيها تضحية الخنساء باولادها الاربعة ، حينما استنفر المسلمين عمر للحروب والذى بداها بشعره .

خبــر لافــح الشرر
نــاوا القلــب فاستعر
ثارت الفــرس ثورة
زعــزت كل ما استقر
واستطالــت فخربت
كل ما شيــد او عمر
سيعلــم الفــرس فى غد
كل ما فيــه مزدجر
يوم نسقيهــم المنون
ونرديهــم الحفر
ونخلى حصونهم
صفصفــا فى الاثر

وتتجلى روعة التضحية حينما تستنفر الخنساء اولادها الاربعة فيقولون سنيفر اثنان منا فتقول بل جميعكم .

فيقولون – لا حاضر نرتضى ما قلت او بادى – ومن يعولك ان متنا وليس لديك ماتعيشي منه افقر الزاد واذا بالخنساء تربت على إكتاف اولادها وتضمهم اليها قائلة

بنــي اصيخــوا ان فى النفس حاجة
ســاقضى بهــا حتــى اكون على رشد
لئــن كان بغض الموت منــكم مخافة
على اذا صرت بــين الســورى وحدى
فلا تحفلــوا خوفــا وهبــوا الى الوغى
ففــي اللــه معــوان على القــرب مربد
يمينــا لانتــم مهجــة فى حوانجى
وعــين ارى فى ضوئهــا جنــة الخلد
لكننــى ارمــى بكم دون رحمة
اذا دعــى داعــى البطولــة والمجد
اذا الوطــن الغــالى اهــاب باهله
فكيــف تخــاف الام فيــه على الولد

وتكون المعركة ويلتحم الجيش المسلم باعداء الاسلام ويستشهد الاولاد الاربعة وتتساءل عنهم فيقال لها جميعهم شهداء فتحوقل فيخافون جزعها فتقول .

لا والوتــر يبقــى وكل العــالمين فناء
ليســوا باموات فان مماتهم
فى نصرة الديــن الحنيــف بقاء
مــا مات من باعــوا الحيــاة رخيصة
للــه بل هم عنــده احياء

من محتويات العدد

■ العدد السابع والعشرون ■ السنة السابعة ■
■ ملحق اسبوعي في أربع صفحات ■
• بإشراف : محمد يعقوب تركستاني •
■ ص . ب [١٧٥٠] مكة المكرمة ■

حكمة العدد

لقد كان دين محمد موضع تقدير سام ؛ لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة ، وانه الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطوار الحياة المختلفة ، وارى واجبا ان يدعى محمد منقذ الإنسانية ، وإن رجلا مثله إذا تولى زعامة العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته .

برنارد شو

افتتاح معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية فى فرانكفورت

□□ تقرر ، فى فرانكفورت ، مؤخرا – أن يفتتح « معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية » مساء يوم الخميس ؛ الموافق للحادى والعشرين من شهر جمادى الآخرة المقبل .

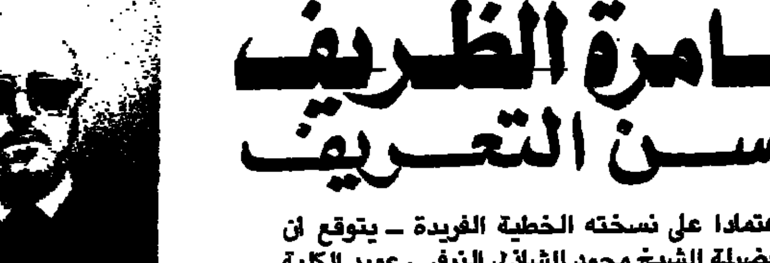
كما تقرر أن يسبق هذا الافتتاح اجتماع مجلس الأمناء المكون من : رئيس جامعة « يوهان فولفجانج جوته » وعضو ممثل عن الدول والهيئات العلمية العربية والإسلامية ، والأستاذ الدكتور فؤاد سزگين ، أستاذ تاريخ العلوم العربية والإسلامية بجامعة « فرانكفورت » : لبحث عدد من المسائل المتعلقة بميزانية المعهد للسنة القادمة ، ويشكل الافتتاح الذى يؤمل أن يكون برعاية أحد رؤساء الدول العربية والإسلامية ، وبانتخاب مدير المعهد .

ويتوقع أن يستقبل المعهد الطلاب والباحثين ، من مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامى ، مع بداية الفصل الدراسى الصيفى المقبل ، فى إطار « جامعة فرانكفورت » ، بعد أن أقر مجلس المؤسسين النظام الأساسى للوقف ، واقرت « جامعة فرانكفورت » نظام المعهد ، وخطته الموضوعة للدراسة والبحث فيه ، ولتقديم المنح للطلاب والباحثين ، فى أقسامه العلمية المختلفة .

والمعروف أن فكرة إنشاء هذا المعهد تعود إلى الأستاذ الدكتور فؤاد سزگين ، الذى بدأ فى الدعوة إليه منذ سنتين ، وتبرع بمكتبته التى تشتمل على ستة عشر ألف مجلد ، وبجائزة الملك فيصل العالمية – لهذا المعهد ، ونذر نفسه وجهده وماله لإنشاء هذا المعهد فى ألمانيا الغربية ، قلب أوروبا ؛ لإعداد علماء مسلمين – على مستوى التقدم الحضارى الذى يشهده عالمنا اليوم » .

وقد أسهمت الدول العربية والإسلامية ، ومنها المملكة والمنظمات والمؤسسات العلمية فيها ، وبعض الخيرين المقتدرين من ابناء الامة العربية والإسلامية ، فى دعم المعهد ، والوصول بوقفيته إلى الحد الذى يمكنه من الافتتاح ، وبدء الدراسة فيه ، فى هذه المرحلة ، تمهيدا للمرحلة التالية التى يعتزم المعهد فيها استقدام الباحثين والأساتذة الزائرين للتفرغ العلمى ، مع تقديم المنح لهم ، ويعتزم رصد الحركة العلميه فى العالم العربى والإسلامى ، ورصد الحركة العلمية حول الفكر العربى والإسلامى فى العالم الغربى ، وتقديمها إلى الجامعات والمراكز العلمية فى مختلف البلدان العربية والإسلامية .


□ د . فؤاد سزگين


□ مقر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية فى فرانكفورت

جديد دار الرفاعى

■■ قريبا بإذن الله تبدأ إصدارات (دار الرفاعى) فى إثراء المكتبات والأسواق فى المملكة وخارجها .

معالى الشيخ عبدالعزيز الرفاعى ، يتردد على المطابع فى جدة للمراجعة النهائية لسلسلة من الكتب (تحت الطبع) أو (المعدة لطبع) دار الرفاعى ، تنشر إصدارتها من خلال (ستة) عناوين ثقافية كبيرة – وسيصدر عنها قريبا :

● – (الزيات والرسالة) – وهو تحت الطبع الآن ، ويصدر فى سلسلة دراسات فى الصحيفة الادبية .

● – (التذليل والتذنيب) للإمام السيوطى – من تحقيق : د . عبد الحميد الجبورى ، وهذا المخطوط يطبع لأول مرة ويصدر فى سلسلة (المكتبة التراثية) .

● – ديوان (المواني التى أبحرت) للشاعر الأستاذ أنس عثمان .

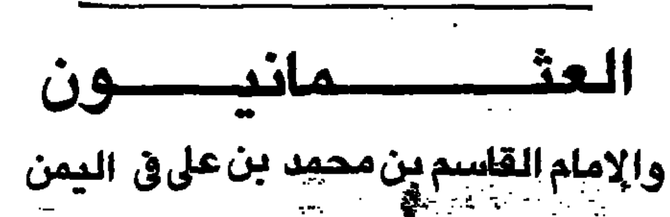
● و(الرباعيات المختارة) ، للشاعر الهجرى الكبير إلياس قنصل ، والديوانان يصدران عن (السلسلة الشعرية) .

● – « الأمير الشاعر تميم بن المعز » للأستاذ المجمعى الكبير محمد عبد الغنى حسن – ويليه فى الطبع كتاب (الوراقة والوراقون) للباحث الشاب الأستاذ لطف الله قارى – والكتابان يصدران فى سلسلة (المكتبة الصغيرة) .

● كما سيصدر عن المكتبة الصغيرة كتاب عن (اللاهورى) حياته وشعره ونشره ، وهو أول محاولة من المكتبة للتعريف بالأدب العربي فى القارة الباكستانية – الهندية .

العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن على فى اليمن

■■ فى نطاق سلسلة « رسائل جامعية » اصدرت إدارة النشر بمؤسسة « تهامة » للإعلان والعلاقات العامة وابحاث التسويق ، فى جدة ، حديثا – الرسالة الجامعية العالية التى حصلت بها الأستاذة « اميرة على المداح » على درجة « الماجستير » فى التاريخ الإسلامى الحديث ، من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة ام القرى ، سنة ١٤٠٠ هـ .


العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن علي في اليمن
■ غلاف الكتاب ■

موضوع الرسالة (العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن على فى اليمن : ١٠٠٦ هـ = ١٥٩٨م / ١٠٢٩هـ = ١٦٢٠م) وقد بنتها الأستاذ المؤلفة على : تمهيد ، وخمسة فصول .

عرضت – فى التمهيد – لدراسة الأوضاع التى كانت عليها اليمن ، قبل ظهور دعوة الإمام القاسم بن محمد .

وتحدثت – فى الفصل الأول – عن نشأة الإمام القاسم ، ودورها فى تأسيس الدولة الزيدية .

وتناولت – فى الفصل الثانى – احداث الفترة من سنة ١٠١٣ هـ إلى سنة ١٠١٥ هـ ، التى انتهت بعقد الصلح مع سنان باشا .

وسجلت – فى الفصل الثالث – ارهاصات صلح سنة ١٠١٦ هـ ، ونتائجه ، ومنها استقرار الإمام فى شهارة .

وبحثت – فى الفصل الرابع – الحالة بعد عزل جعفر باشا ، وما أعقبها من تطورات ، خلال السنوات من ١٠٢١ هـ إلى ١٠٢٥ هـ .

ودرست – فى الفصل الخامس – الحالة بعد وفاة الإمام القاسم ، سنة ١٠٢٩ هـ ، وعرضت لما لحق الأستانة من الظل ، وبينت اثر ذلك على النظم العثمانية ، وعلى اليمن .

واوردت – فى الخاتمة – النتائج التى توصلت إليها فى البحث ، وهى تشتمل على قسمين : لاحدهما خاص بالقاسميين ، والآخر خاص بالدولة العثمانية .

يقع هذا الكتاب فى مائتين وخمسين صفحة – من الحجم الكبير .

الظاهرة الأدبية فى صدر الإسلام والدولة الأموية

■■ فى بيروت – صدر ، مؤخرا ، عن دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، للأستاذ إحسان سركيس ، يتناول (الظاهرة الأدبية فى صدر الإسلام والدولة الأموية) .

الفهرسة الوصفية للمكتبات
□ غلاف الكتاب

الفهرسة الوصفية للمكتبات

□□ فى جدة – صدر حديثا ، عن مكتبة العلم للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، فى (الفهرسة الوصفية للمكتبات) من تأليف الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ، استاذ المكتبات المساعد بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، والسيد محمد عوض العايدى ، رئيس الإجراءات الفنية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

يتناول الكتاب قسما هاما من مصادر المعلومات وأوعيتها ؛ وهى : المواد السمعية ، والبصرية ، والمصغرات الفيلمية ، التى تتجه إليها مكتباتنا العامة – اليوم – ويضع – بين أيدى أمناء المكتبات ومراكز المعلومات وناشرى المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية – تقنينا لفهرسة جميع هذه المواد التى يمكن أن تقتنى فى المكتبات .

من هذه المواد : الخرائط ، والمجسمات ، والصور ، وشرائح الأفلام ، وبطاقات المعرفة السريعة ، وملفات البيانات المعدة آليا للقراءة ، والأسطوانات ، والأشرطة ، والأفلام الناطقة ، والميكروفيلم ، والميكروفيش ، والميكروكارد ، والميكرو أوبيك .

موقف الإسلام من نظرية ماركس للتفسير المادى للتاريخ

■■ ضمن مطبوعات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ؛ صدر ، حديثا ، عن دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع – الكتاب الرابع والعشرون ؛ وموضوعه (موقف الإسلام من نظرية ماركس للتفسير المادى للتاريخ) لمؤلفه الأستاذ احمد العوايشة .

الكتاب رسالة جامعية علية – نال بها المؤلف درجة (الماجستير) فى العقيدة الإسلامية ، من قسم الدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة ام القرى ، بمكة المكرمة ؛ تحت إشراف الأستاذ محمد قطب ، والأستاذ عبدالرحمن حبنكة الميدانى .

يقع الكتاب فى ستمائة وأربعين صفحة – من الحجم الكبير – موزعة على : تمهيد ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة .

فى التمهيد تناول المؤلف الظروف التى مهدت لانتشار التفكير المادى فى أوربا .

وفى الباب الأول عرض لنظرية ماركس للتفسير المادى للتاريخ ، من وجهة نظر أصحابها .

وفى الباب الثانى تصدى لمناقشة نظرية ماركس هذه .

وفى الباب الثالث قدم التصور الإسلامى لتفسير تاريخ الأمم ، وللكون ، والحياة ، والإنسان .

وفى الخاتمة سجل أهم النتائج التى توصل إليها فى البحث .

بنو تميم فى بلاد الجبلين منطقة حايل

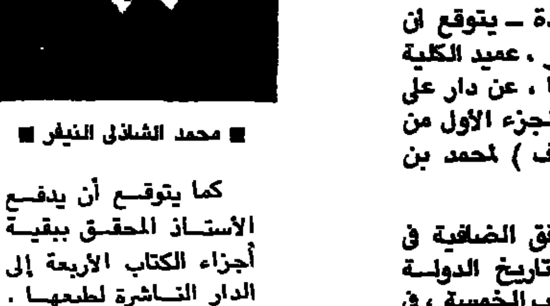
■■ بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر – صدر ، فى الرياض ، حديثا – كتاب جديد ، من تأليف الأستاذ عبدالله بن على بن صقيه ، وتقديم البحاثة المؤرخ الأستاذ حمد الجاسر ؛ موضوعه (بنو تميم فى بلاد الجبلين : منطقة حايل) .

* *

مسامرة الظريف بحسن التعريف

■■ اعتمادا على نسخته الخطية الفريدة – يتوقع ان يصدر فضيلة الشيخ محمد الشاذلى النيفر ، عميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين ، قريبا ، عن دار على بوسلامة للنشر والتوزيع ، فى تونس ، الجزء الأول من كتاب (مسامرة الظريف بحسن التعريف) لمحمد بن عثمان السنوسى ، بتحقيقه ، وتقديمه .

يشتمل هذا الجزء على : مقدمة المحقق الضافية فى الكتاب وصاحبه ، ومقدمة المصنف فى تاريخ الدولة الحسنية ، والقسم الأول ، من اقسام الكتاب الخمسة ، فى تاريخ أئمة جامع الزيتونة .


■ محمد الشاذلى النيفر ■

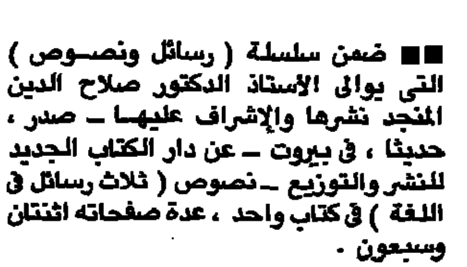
كما يتوقع أن يدفع الأستاذ المحقق ببقية أجزاء الكتاب الاربعة إلى الدار الناشرة لطبعها ، قريبا ، وهى تتضمن القسم الثانى ، من الكتاب ، فى تاريخ المفتين من الحنفية .

والقسم الثالث فى تراجم المفتين من المالكية ، والقسم الرابع فى تراجم القضاة من الحنفية .

والقسم الخامس فى تراجم القضاة من المالكية .

والمعروف أن هذا الكتاب يعد أوسع كتاب فى تراجم علماء الزيتونة ، وانه – مع ذلك – لم يقيض له أن يرى النور – بعد – عدا الجزء الأول منه ، وهو الذى يتألف من المقدمة والقسم الاول ؛ فقد طبعه مصنفه فى حياته .

٣ رسائل فى اللغة


■ د . صلاح الدين المنجد ■

■■ ضمن سلسلة (رسائل ونصوص) التى يوالى الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد نشرها والإشراف عليها – صدر ، حديثا ، فى بيروت – عن دار الكتاب الجديد للنشر والتوزيع – نصوص (ثلاث رسائل فى اللغة) فى كتاب واحد ، عدة صفحاته اثنتان وسبعون .

وهذه الرسائل هى :

١) ما جاء على وزن تفعال – لأبى العلاء المعرى (من ص ٥ إلى ص ١٣) .

٢) الألفاظ المهموزة – لأبى الفتح ابن جنى (من ص ١٥ إلى ص ٣٨) .

٣) شرح لفظ التحيات – لأبى طالب محمد بن على ابن الخيمى (المتوفى سنة ٦٤٢ هـ) (من ص ٣٩ إلى ص ٥٦) . وقد الحق بهذه الرسالة نصان من تفسير الطبرى ، ولسان العرب ، فى معنى التحيات (من ص ٥٧ الى ص ٧٠) .

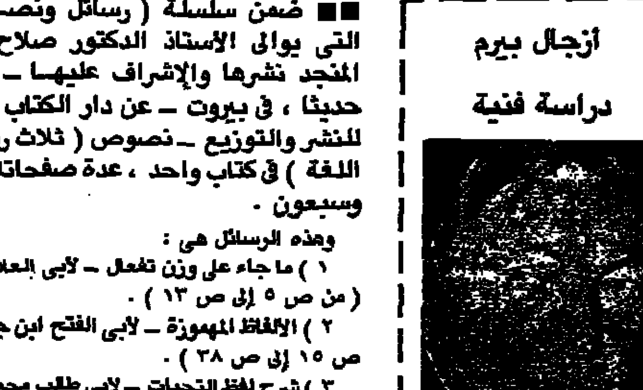
حقق نصوص هذه الرسائل الثلاث ، وشرحها ، وقدم لها الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد .

وقد اعتمد – فى تحقيق الرسالة الأولى – على النسخة الخطية المحفوظة فى مكتبة « قوغوشلر » فى « طوب قبو سراى » .

واعتمد – فى تحقيق الثانية – على النسخة الخطية المحفوظة فى مكتبة دار الكتب المصرية ، ضمن مجموع ، رقمه ٢٧٣ حديث .

واعتمد – فى تحقيق الثالثة – على النسخة الخطية المحفوظة فى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ضمن مجموع ، رقمه ١٤٢١ ، والنسخة الخطية المحفوظة فى خزانة المحقق الخاصة به .

أزجال بيرم دراسة فنية


■ بيرم التونسى ■

■■ أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فى القاهرة ، مؤخرا – دراسة جديدة للناقد يسرى العزب ، المدرس بكلية التربية ببنها ؛ موضوعها (أزجال بيرم التونسى : دراسة فنية) .

الدراسات العربية والإسلامية فى أوربا

■■ بقلم الدكتور ميشال جحا ، استاذ الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة اللبنانية – صدر ، حديثا ، فى بيروت – عن قسم الدراسات الإنسانية فى معهد الإنماء العربى – كتاب جديد ؛ عن (الدراسات العربية والإسلامية فى أوربا) .

يتناول الكتاب – بالدرس والتحليل والنقد – نماذج من أهم أعمال المستشرقين الإنجليز والطليان والأسبان والألمان ، ونماذج من مواقف بعض المؤلفين العرب منهم .

اللغة والدلالة

■■ من مطبوعات اتحاد الكتاب العرب فى دمشق – صدر ، حديثا ، كتاب جديد ، من تأليف الناقد السورى المعروف الأستاذ عدنان الذهبى ، موضوعه (اللغة والدلالة) .

الكتاب دراسة فى علم الدلالة ، يعرض فيها المؤلف لبعض قضايا اللفظ ، وأهم الآراء والنظريات القديمة والحديثة فيها .


■ ابو الطيب المتنبى ■

العوامل السياسية فى شعر أبى الطيب المتنبى

■■ عن دار الفكر اللبنانى للطباعة والنشر والتوزيع – صدر ، حديثا ، فى بيروت – كتاب جديد ، فى (العوامل السياسية فى شعر ابى الطيب المتنبى) للأستاذ عصام السيوفى .

ويقع الكتاب فى سبعمائة وست وخمسين صفحة – من القطع الكبير .


■ الأخطل الصغير ■

الأخطل الصغير حياته وشعره

■■ صدر ، فى بيروت ، حديثا – عن دار الآفاق الجديدة – كتاب جديد ، عن (الأخطل الصغير : حياته وشعره) للدكتور مفيد محمد قميحة .

الكتاب دراسة شاملة عن الأخطل الصغير ، تناولت بيئة الشاعر ، وعصره ، والنهضة الشعرية الحديثة فى العالم العربى فيه ، وثقافة الأخطل الصغير ، وادواره ، والموضوعات الشعرية عنده ، والبناء الفنى للقصيدة عنده ، وما قاله النقاد فيه .

وقد قدم الكتاب ، فى الاصل ، رسالة ، جامعية عالية ، إلى كلية الاداب والعلوم الانسانية بالجامعة اللبنانية ؛ لنيل درجة (الماجستير) .

المدخل إلى الفكر الفلسفى عند العرب


المدخل إلى الفكر الفلسفي عند العرب
■ غلاف الكتاب ■

■■ فى مائة واثنتين وأربعين صفحة – من القطع المتوسط – صدر ، فى بيروت ، حديثا – عن دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، للدكتور جعفر آل ياسين : عنوانه (المدخل إلى الفكر الفلسفى عند العرب : دراسة فى التراث) .

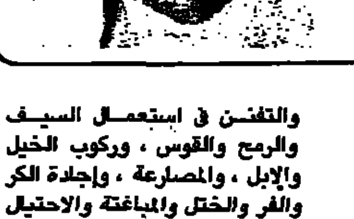
الكتاب مجموعة من الدراسات : تتناول المنهج النقدى للتاريخ ، وأصالة الفكر الإسلامى ، وغلبة التركيب على الفكر الفلسفى عند العرب ، ومواقف الفلسفة من العقيدة الإسلامية .

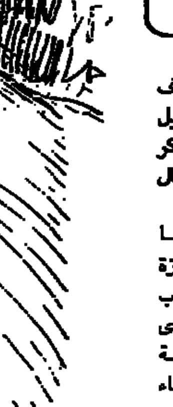
محاضرات الندوة الإعلامية المشتركة

■■ فى عمان – صدر ، مؤخرا ، عن مجمع اللغة العربية الأردنى – كتاب جديد يتضمن (محاضرات الندوة الإعلامية المشتركة) التى انعقدت فى عمان قبل نحو عامين .

محاضرة

العلم عند العرب قبل الإسلام







■■ ألقى البحاثة العلامة المحقق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، في صالة نادي جازان الأدبي ، في الأسبوع المنقضي ، محاضرة قيمة ؛ موضوعها (العلم ـ عند العرب ـ قبل الإسلام) حضرها جمهور غفير من اعيان المدينة وادبائها ومثقفيها .

وقد خص (ملحق التراث) بنص هذه المحاضرة ؛ لنشرها فيه : لأهميتها ، وتعميم النفع بها ـ سعادة الأستاذ الأديب والشاعر المعروف السيد محمد بن علي السنوسي ، رئيس نادي جازان الأدبي،ويسر (الملحق) أن يفعل ، شاكرا لسعادته أن اثره بهذا الفضل وإحسان الظن ، وأفرحه بهذه المبادرة السارة المؤمنة بان زكاة العلم نشره .

وفيما يلي نص هذه المحاضرة :

بقلم : الأستاذ
أحمد عبدالغفور عطار

□□ لم يكن عرب الجزيرة كلهم بدوا مجردين من العلم والمعرفة ، ولم تكن البادية العربية ، قبل الإسلام ، لم تكن محرومة منهما ؛ فالعرب المتحضرون لم يقطعوا ـ قط ـ صلاتهم بالبادية ؛ وإنما كانت الصلة بين الحاضرة والبادية قوية ومستمرة .

ولهذا لم تكن علوم الحاضرة وقفا عليها ، وفي عزلة عن البادية وعلومها ، كما لم تكن علوم البادية حجرا محجورا عليها ؛ بل كانت كل واحدة منهما تأخذ من الأخرى ما تحتاج إليه .

ولا شك أن الحاضرة كانت تتفرد عن البادية بعلوم : كالصناعات التي تقوم على الخبرة والمهارة والمرانة وعلى الحذق والفن ، مثل صناعة السيوف والرماح والسكاكين وغيرها ؛ كالقدور والكؤوس وكثير من الأدوات التي يحتاج إليها سكان الحاضرة .

وكان منهج التعليم مرتبطا بسنة الفطرة التي انبثقت عنها التربية ؛ فامتزجت بالتعليم : فكان الطفل يتعلم النطق والكلام بمعاشرة والديه واقربائه وعشيرته ، وكان هذا التعليم يتم بالمحاكاة والمرانة والتكرار والمعاشرة والإلف والتلقين من قبل الوالدين وغيرهم .

فعلم العربية ، في ذلك العهد ، كان مقصورا على سنة الفطرة ، ووقفا على الغريزة والسجية ، وأول فرع فيه هو ما عرف في عهد نشوء علوم الإسلام والعربية بعلم التجويد الذي عرفه صاحب « كشف الظنون (١) ٠/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ بقوله : « علم باحث عن تلاوة القرآن العظيم من جهة مخارج الحروف وصفاتها الخ » .

وعرف بعد الإسلام ، قبل علم التجويد ، علم مخارج الحروف ، وكان القصد من هذين العلمين تحسين تلاوة القرآن ، وترتيلها ، وضبطهما ضبطا محكما .

وكان عرب ما قبل الإسلام يتفاخرون بالفصاحة والبيان ، ومن الفصاحة إخراج الحروف من مخارجها ، وفهم الشعر والأمثال والكتابة والحكم والخطب .

ولما كان جو جزيرة العرب صحوا لا تحجب الشمس والقمر والنجوم غيوم : فقد كان اللسان العربي مبينا : فلا عجب إذا فصح كلامهم ، وبرعوا في فنون القول شعرا ونثرا .

وكان أطفال العرب يسمعون الشعر والخطب والأمثال والحكم والقصص ، ويحفظون ما يقوم ألسنتهم ، ويسمعون ما يدور في المحافل والأندية والأسمار كل ذلك ؛ فيتدربون على الفصاحة ، وتتربى ملكاتهم ، وتتفتق قرائحهم ، وتتهذب نفوسهم ، ويتزودون بتجارب من يكبرونهم ، ويحصلون على علم كثير .

■■ وإذا أردنا أن نحيط علما بشيء من ذلك العلم الكثير يجب أن نذكر العلوم والفنون التي تدرس في كليات الآداب في عصرنا : وهي علوم وفنون كثيرة ، بل يمكن ان نضيف إليها ما يدرس في كليات الشريعة أيضا .

فاولئك الأسلاف ما كانوا في حاجة إلى علوم النحو والصرف بابوابهما الكثيرة : لأنهم كانوا ذوي سلائق سليمة : فلما بدأت السلائق تفسد من كثرة الفتح الإسلامي حيث دخل الملايين من غير العرب في دين الله اضطر ذوو الغيرة على لغة القرآن إلى اختراع علوم تعصم اللسان من الوقوع في الخطأ .

فالأطفال في عصر ما قبل الإسلام كانوا يتعلمون الفصاحة تعليما صحيحا بالسماع والشهود والتلقي ، يتوارث الخلف عن السلف الفصاحة والبلاغة وكل فنون القول ومختلف العلوم المعروفة عندهم .

كما كانوا يتعلمون الفروسية والصيد اللذين حملاهم على أن يتعلموا ركوب الخيل والرماية والجري ، ويبرعوا في السباق ، وإصابة الهدف ، وفي فنون أخرى مثل المصارعة .

واقتضاهم ذلك كله أن يبرعوا في تربية الإبل والخيل ، وكثرت العناية بهما حتى صارا أنفس أموال العرب ، وأعز الأصدقاء ، وحذقوا علوم تربية الخيل والإبل والسباق بهما .

وإذا كنا نطلق على ما لديهم من خبرة ومعرفة وثقافة في تربية الخيل والإبل علما فذلك حق ؛ لأننا نرى في عصرنا أناسا تخصصوا في ذلك : بل نجد في بعض دول الغرب بيوتا اشتهرت في تربية الخيل ، وأخذت تفوز في سباقها .

وملايين العرب ، في هذا العصر ، لا يعرفون شيئا من هذا العلم ، وفيهم مثقفون كبار وعلماء مبرزون ، إلا ما قرأوا في الكتب التي تذكر بعض فصولها انساب الخيل وخصائصها وما قيل فيها من شعر ، يضاف إليه ما قيل من شعر في الصيد والقنص .

وكان لديهم علم تربية المواشي ، واختيار السلالات الصالحة ، ومهر منهم اناس في جز الشعر والصوف والوبر وفي الصناعات التي تستخدم فيها ، كما عرفت صناعات الألبان ، وما يشتق منها كصناعة السمن والزبد .

والذين لديهم واحات ومزارع كانوا يعرفون الزراعة : زراعة الحبوب ، والنخيل ، والحصاد .

□□ واهتمامهم بالأنعام والنخل حملهم على حذق صناعة الحصر والخصف ، والشمال ، والبسط ، والعباءات ، والملابس المتخذة من الشعر والوبر ، والصوف .

وهذه الصناعات كانت معروفة وشائعة لدى العرب ، حاضرة وبادية ، وكانت نساؤهم يشتغلن بهذه الصناعات .

وطبيعي أن يعرفوا الأصباغ والألوان : فقد كانوا يصبغون ملابسهم بالألوان المرغوبة ، وقد جاء في الشعر الجاهلي ذكر الوان بعض ملابسهم .

وكذلك كانوا على علم واسع بأعمال البيت والأسرة والحي ، كما كانوا يحسنون ـ كما ذكرنا ـ صناعة الألبان والجبن والسمن والأقط والخبز والطحن والبسط والفرش والحصر والعباءات والملابس والعمائم والأحزمة والأحذية والحلي والمصوغات والأواني والقدور والسيوف والرماح والسهام والسكاكين ، كما كانوا يحسنون صنع الخيام والأكواخ وبيوت الشعر والعشاش وغيرها من الأعمال والصناعات الموزعة بين الرجال والنساء ، أو كان مشتركا بين الجنسين ، وكان الأطفال ، ذكورا وإناثا ، يتعلمون كل صناعة معروفة لدى ذويهم .

ومن الصناعات التي عرفوها صناعة الأطعمة والأشربة : فقد كانوا يعرفون صناعة الأنبذة والخمور .

وما كان من هذه الصناعات مما يتم في المنزل ، وفي محيط الأسرة ، كان الأطفال يتعلمونه فيه ، وما كان من اعمال الحي ؛ كصناعات الحديد والبناء والري والزراعة وغيرها يتعلمه الأطفال ، أيضا ؛ فقد كان اهل الحي أو القبيلة بمنزلة الأسرة الكبيرة .

وكان التعليم يتم عن طريق التجربة وتكرارها ، والمرانة ، والمشاهدة ، والمحاولة ، على سنة الفطرة ، ومقتضى الحاجة ، واسلوب الحاضرة ، ذات المطالب والحاجات المحدودة .

ولما كان عرب البادية أميين لا يقرأون ولا يكتبون فقد حذقوا العلوم التي يمكن الحصول عليها بالمشاهدة ، والملاحظة ، وتكرار التجربة ، والحفظ ، وما كانوا يتطلعون إلى ما لا يحتاجون إليه ، وما كانوا ليتطلعوا إلا إلى العلوم والمعارف التي لا غنى لهم عنها .

□□ وقد سبقت الإشارة ، في هذا البحث الموجز ، إلى بعض العلوم التي كانوا يعرفونها ، ولم تكن علوم البادية وقفا عليها دون الحاضرة ؛ بل كانت مشتركة بينهما .

فإذا كان البدو رحلا يتتبعون مواقع الغيث ، وينتجعون مواضع الكلأ ، فقد اقتضتهم هذه الحياة أن يحذقوا صناعة الألبان ، ومشتقاتها ، والدباغة ، وبعض الصناعات الجلدية ؛ كالأحذية ، والأقبية (٢) وغيرها مما تدعوهم الحاجة إليه : كعلم الطرق ، والأنواء ، والنجوم ومهاب الريح ، والشعر ، والخطابة ، والانساب ، والأخبار ، ووصف الأرض ، والطب ، والكهانة ، والعيافة ، والزجر ، والفراسة (٣) .

وما كان عرب الحاضرة بنجوة عن هذه العلوم والفنون : بل كانوا يحذقونها : بل عندما انتقلت إلى الحضر أصبحت علوما وفنونا مؤسسة على قواعد وأصول اقتضتها القراءة والكتابة : بل اقتضتها الحضارة التي من أسسها القراءة والكتابة .

فالطب البدوي كان على أسلوب البداوة لا يتجاوز الطبيعة التي يحيونها ، فقد كانوا أهل رحلة وانتجاع ، يتعرضون للشوك والحجارة والعقارب والحيات والثعابين والحشرات : فاضطرهم هذا الضرب من الحياة إلى أن يعرفوا علاج هذه الإصابات وغيرها كبعض الحميات .

وما كان يخرج علاجهم عن الكي بالنار ، والدهن ، والدعك ، والدلك ، والفصد ، والحجامة ، واستعمال بعض الأعشاب ، والماء البارد ، والدافئ ، والساخن .

أما طب الحاضرة ، في العصر الجاهلي ، فمتقدم على طب البادية والذي يقوم على الغريزة ، والتجربة ، والسماع ، والسؤال ، وطب الحاضرة مبني على العقل ، والحكمة ، وتكرار التجارب ، والتفكير ، والتامل ، والعلم ، والثقافة ، والاطلاع ، وربط الأسباب بالمسببات ، وإدراك الحساب والمقادير .

فالعلوم مشتركة بين البادية والحاضرة ؛ ففي البادية لم تكن العلوم ، لتخرج على سنة الفطرة ، وأسلوب البداوة : فإذا انتقلت إلى الحاضرة اتخذت أسلوب القواعد والمناهج والأصول .

ولما كان البدو متحررين من وثاق الأرض أخذوا على تتبع مواقع الأمطار ، وحملهم هذا التتبع على الهجرة ، وما كان الرحيل الجماعي عسيرا : بل كان سهلا وأكثر امنا : فإذا أصابهم الجدب خرجوا جميعا بدوابهم ومواشيهم يقصدون أرضا جديدة ، بعد هجران أرضهم التي بخلت عليهم بالعطاء ، وماذا يصنعون بأرض جدبة شحيحة ؟ ولعلهم على حق : فالبئر التي تبخل عليك بالماء لا تجود عليها بالدلاء .

وكذلك يفعلون إذا خافوا عدى لا يستطيعون على رد عدوانهم سبيلا : فهم حينئذ يهجرون أرضهم ، وإن كانت معطاء ، ويبحثون عن ارض يجدون فيها الأمن المرقوب .

ويجبرهم الجدب أو المخافة ان تكون العشيرة أو القبيلة وحدة متماسكة لا يمكن أن تنفصم مادامت الحياة مكتوبة للجماعة .

وعندما يهجرون الأرض التي كانت موطنهم ، وتصادفهم عشيرة صغيرة أو ضعيفة أغاروا عليها ، وقاتلوها ، ونهبوا أموالها ، واحتلوا أرضها ، إذا كانت طيبة صالحة معطاء ، وأجبروها على المغادرة والرحيل .

والغزو والقتال والمخافة تجبرهم على تعلم فنون الحرب ، وإتقان الضرب والطعن والقذف ، والتفنن في استعمال السيف والرمح والقوس ، وركوب الخيل والإبل ، والمصارعة ، وإجادة الكر والفر والختل والمباغتة والاحتيال والخداع .

إنهم يتعلمون كل ذلك علما يضيفونه إلى ما تلهمهم إياه الغريزة وحياة الغزو أو قصد مواقع الخصب يدفعهم إلى السير نهارا والسرى ليلا ، وهذا يحملهم على معرفة الطرق والمسالك ، وأماكن الماء والظل والراحة ، ومعرفة النجوم يهتدون بها في البراري والقفار ، كما أجبرتهم هذه الحياة على أن يتفطنوا لمباغتة السيول ، فيعرفوا الأنواء ، ومهاب الرياح ، واستنباءها حتى لا يتعرضوا لأخطار السيل المفاجئ .

وإذا كانوا يحسبون حساب فجاءة السيل فهم اكثر حسابا لمباغتة العدو : لأن المطر قليل ، ولأن عددهم من بني الإنس كثير : فهم مضطرون إلى أن يبلغوا في علم القيافة أقصى مداه ، ويحرصوا عليه حرصهم على الحياة ؛ لأنهم يعلمون انهم عرضة لغزو عدو ، او اقتحام طامع في مغنم ، فهم حريون بحذق القيافة ـ وهي تتبع الأثر واستنباؤه ـ حتى لا يكونوا عرضة لغزو مفاجئ .

وإذا كان الحذر من مفاجأة عدو يدفعهم إلى حذق القيافة فإن الحرص على الطعام قوام الحياة يدفعهم إلى حذق هذا العلم ؛ حتى يعرفوا مواقع من يريدون غزوهم بالاهتداء بآثارهم على مواقعهم وما معهم من مواشي ، وما تحمل دوابهم من أحمال وأثقال ، وعدد المواشي والدواب والناس ، والاهتداء بالبعر ـ في بعض الأحيان ـ على الجهة التي كانوا فيها ، ثم غادروها أو قدموا منها كأن يروا فيه نوى فيعرفوا أنهم كانوا بأرض ذات نخل أو من أهلها .

إنهم في اشد الحاجة إلى التبريز في القيافة : إما مطاردة لعدو ، أو تهيؤا لغزو ، أو حذرا ممن يجهلونهم أو لا يعرفونهم ولا يعرفون نياتهم ، أو اتقاء بعيد يتجهمهم ، أو عدو يريد بهم سوءا ، أو يتربص بهم شرا .

ولما كانت حياة البدو قائمة على الغزو والنهب والسلب فقد برعوا في فنون القتال ، واستعمال الأسلحة ، وركوب الخيل ، واضطرتهم ظروفهم إلى معرفة ذوي القربى والأصحاب والحلفاء والأعداء ، وهذه المعرفة دفعتهم إلى معرفة الأنساب والتفاخر بها ، وإلى العصبية القبلية .

وما ثم شعب تعلق بالأنساب ، والفخر بها ، والحرص عليها ، مثل العرب ، حتى قضى الإسلام على هذه الجاهلية ، وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وصف علم الانساب ما معناه : علم لا ينفع ، والجهل به لا يضر .

والمفاخرة بالأنساب ، والغرور ، والدعاوى العريضة ، وادعاء كل مكرمة أنطقت ألسنتهم بالشعر والخطب والأقوال المأثورة برعوا فيها .

ولما كانوا يجهلون أسباب كثير مما يرون . فقد نشأت لديهم والكهانة والطيرة ، والتشاؤم ، والتفاؤل بالسوانح والبوارح وبغيرها ، وتعبير الرؤى ، والأحلام ، والعيافة ، وهي زجر الطير ، كما نشأت لديهم الأساطير والخرافات .

وكان الأطفال يتبعون أهليهم ؛ فيحضرون أنديتهم وسمرهم ، ويسمعون منهم ، ويتلقون عنهم الأخبار ، والتاريخ ، وسير الأسلاف ، وقصص الابطال ، كما يتلقون مختلف العلوم ، حتى إذا بلغوا الرابعة عشرة أو ما بعدها نضجت عقولهم ، وكبرت جسومهم ، وبكرت إليهم الرجولة ، وتعلموا فنونا كثيرة ، وبخاصة ركوب الخيل ، والرماية ، وإصابة الهدف

أما سكان المدن ـ وكلهم في أصولهم من البادية ـ فكانوا يحذقون علومها ، وزادوا عليها بأن طوروها ، وأضافوا إليها جديدا كثيرا اكتسبوه من الرحلات ، وتبادل المنافع ، والتجارة ؛ فجدت لديهم علوم كالتجارة ، والاقتصاد ، والمصارف ، والقروض ، والربا ، والحساب ، والتدوين ، والمعاملات ، والحقوق ، والقوانين ، وعلوم الدين ، كالعبادة ، والحج ، والمناسك ، والأدعية ، والزراعة ، والري ، وتطوير صناعات الحديد وغيره ، والطب ، والأطعمة ، والاشربة ، كالخمور ، والانبذة ، والحساب ، والهندسة ، وعلم الآلات ، والبيطرة ، والقراءة والكتابة ، والاستيراد والتصدير ، والعلاقات التجارية ، والدولية ، وصناعة الأسلحة ، والصياغة ، وصناعة الحلي من الذهب والفضة ، والتعامل بالنقود .

□□ ويقول الأستاذ مصطفى امين ، مؤلف كتاب « تاريخ التربية (٤) » بكتابه هذا بصفحة ١٥٩ ـ ١٦٠ :

□ محمد بن علي السنوسي

« لما كانت أعمال الحياة وفنونها ، عند عرب البدو ، في العصر الجاهلي ، سهلة ساذجة كان من السهل على النشء ان يحصل بالمحاكاة والاشتراك في الاعمال التي يقوم بها اباؤه ، ومن هم أكبر منه سنا ، من اهله وذوي قرابته ، ولذلك لم تكن هناك حاجة إلى معاهد ومدارس للتعليم ، على نحو ما هو معروف عند الأمم الراقية المتقدمة في الحضارة ، على أنه لا يصح إطلاق القول في ذلك إطلاقا ، فقد كانت لهم أسواق ومجالس اداب تشبه ، في كثير من الوجوه ، الأندية اللغوية ، والمجامع العلمية ، التي للأمم المتمدينة في العصور الحاضرة ، « اما مجالس الآداب فكانوا يعقدونها لمناشدة الأشعار ، ومبادلة الأخبار ، والبحث في بعض الشئون العامة ، وكانوا يسمونها الأندية ، ومنها : نادي قريش ،

« وأما الأسواق فقد كانت أمكنة تجتمع فيها الناس في أوقات معينة للبيع والشراء ، وكان العرب يحضرونها بما عندهم من المآثر والمفاخر : فينشدون الأشعار ، ويلقون الخطب ، ويتحاكمون إلى قضاة نصبوا أنفسهم لنقد الشعر ، وبيان غثه من سمينه : فكانت لذلك من اكبر الوسائل في شحذ الذهن ، وترقية الفكر ، وتهذيب اللغة ، ومن اشهر هذه الأسواق : عكاظ قرب الطائف ، ومجنة بالقرب من مكة ، وذو المجاز على فرسخ من عرفة » .

□□ وكان التجار والموسرون ، من أهل الحاضرة ، يتبعون أساليب في التربية والتعليم لا تتاح إلا لمن لم يكونوا من طبقتهم : فكانوا يبعثون بابنائهم إلى البادية مسترضعين ، ينشأون فيها ، ويتعلمون الفصاحة ، ويتدربون على الحياة الخشنة حتى يتعودوا صنوف الحياة المختلفة .

ومعروف في تاريخ الإسلام ان محمدا عليه الصلاة والسلام لما ولد استرضع في بني سعد بن بكر ، كغيره من ابناء أشراف مكة .

وكانت عادة استرضاع ابناء الأثرياء ونشأتهم بالبادية متبعة في عهد الإسلام : بل كان ائمة العرب يقضون بعض حياتهم في البادية رغبة في تعلم اللغة والفصاحة .

كما كان التجار والموسرون ، حينما يرحلون للتجارة ، كانوا يصحبون أبناءهم يعلمونهم أساليب التجارة والبيع والشراء والتوريد والتصدير والحساب ، ويدربونهم على هذه الأعمال ، ويعودونهم الأسفار ، ومعرفة طرق القوافل والمنازل ومواضع المياه .

وقد صحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو في الثانية عشرة عمه أبا طالب إلى الشام في تجارة يتعلمها ، ويتعود وعثاء السفر ، والعمل ، والسعي والكسب : حتى إنه لما بلغ الخامسة والعشرين سافر وحده في تجارة لسيدة قريش خديجة بنت خويلد ، فباع وشرى وعاد إلى بلده .

كذلك كان الصبية والشباب يصحبون آباءهم وذويهم في الأسفار والتجارة : فإذا بلغوا ورشدوا سافروا وحدهم ، ليروا بأنفسهم آثار ما كانوا قد تعلموه ، وتدربوا عليه ، وتلقوه من الكبار .

ولا يظن احد ان غلبة الأمية على العرب في الحاضرة ندرة القراءة والكتابة في العهد الجاهلي ؛ بل كانت الحواجز تعرف عددا طيبا من المثقفين والمتعلمين ، ومن يحسنون القراءة والكتابة .

وليست الندرة فقدان الوجود أو القلة التي تعد على الأصابع ، وإنما بالنسبة للعرب حاضرة وبادية ، فالبادية كلها أمية ، والحاضرة لا تغلب عليه الأمية ، فكل مجتمع لا يخلو من متعلمين وقراء وكتاب ، وبخاصة الحواضر الكبيرة ؛ مثل مكة ، والمدينة ، والطائف : فقد كان عدد هؤلاء بهذه المدن غير قليل بالنسبة لذلك الزمان .

ولم يكن العلم والقراءة والكتابة وقفا على الذكور ؛ بل كان من النساء من احسنها ، وإن كان عددهن جد قليل ، إلا ان وجود نساء متعلمات برهان على أن العلم ليس حكرا على جنس أو نوع ؛ بل كان مباحا للراغب فيه .

□□ وإذا عرف العرب في الجاهلية علوما معدودة فإن بزوغ شمس الإسلام كان مصحوبا بعلوم كثيرة غير معروفة ، من قبل ؛ كعلوم التوحيد والفقه والمصطلحات الفقهية والشرعية ، ثم أخذت العلوم تزداد حتى بلغت في القرن الثالث الهجري عشرات العلوم المختلفة ، عدا ما ترجم من الكتب في بعض العلوم والفنون .

وإذا كان العرب في جاهليتهم عرفوا العلم والتعليم فقد عرفوا التربية على سنة الفطرة ، وكان لهم منهجهم الخاص في التربية يتفق مع حياتهم .

وإن وجود مادة « رب » و « ربا » و « ربي » في اللغة العربية برهان على معرفة العرب بادية وحاضرة « التربية»ويقتضي وجودها فهم معانيها وتطبيقها ؛ وحسبهم انهم فهموا معنى كلمة « الرب » فهما صحيحا وسليما ، كما فهموا مشتقات مادة « رب » و « ربب » و « ربا » و « ربي » فهما لا يخرج عما فهمه العرب ، بعد الإسلام ، وإن كان المسلمون قد توسعوا في فهم معناها الذي اقتضاه التطور والتجديد .

وإن هذا الحديث الموجز لأيتسع لبيان معنى التربية في اللغة العربية ، كما جاء في المعجم العربي ، وما يفصح عن مدلوله الأصيل والمتطور ، وإذا كانت العربية قد نصت في أصولها الأولى على معان في التربية ما تزال على ما هي عليه ، بعد تقدم العلوم والمعارف وتطورها ، وحداثة علوم أخرى بالنسبة لمادة التربية ، لغة واصطلاحا .

ونقصد من هذا أن العرب ، قبل الإسلام ، حاضرة وبادية ، عرفوا علوما وفنونا كثيرة معرفة ثاقبة ، كما عرفوا التربية ومعانيها ، واهتدوا إلى مناهج خاصة بهم في التربية والتعليم ، فلما انتقلوا إلى الإسلام جدت لديهم علوم جد كثيرة ، ومناهج في التربية والتعليم ، لم تهتد إليها الحضارة الحديثة ، مع تقدمها وارتقائها إلى ذرى الكواكب والنجوم .

هوامش

(١) طبع الأستانة سنة ١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م) تحقيق محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكة الكليسي

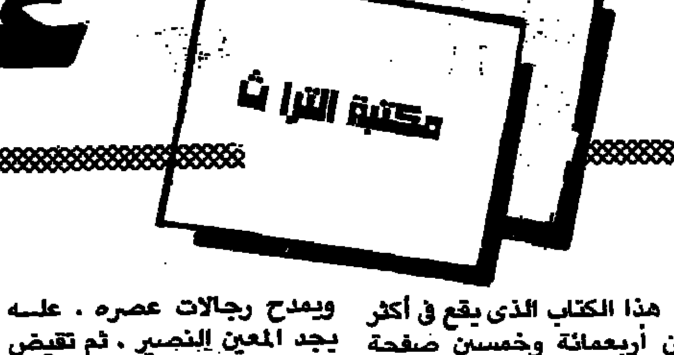
(٢) الأقبية جمع القباء (بفتح القاف) . ثوب يلبس فوق الثياب .

(٣) تاريخ التربية . لمصطفى أمين ، ص ١٥٧ الطبعة الثانية ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م) .

(٤) طبع مطبعة المعارف بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م) .

لوحة تراثية

• صورة للصفحة الأولى من العدد الأول من جريدة الأهرام المصرية ـ الصادر في الإسكندرية يوم السبت : الموافق للخامس عشر من شهر رجب سنة ١٢٩٣ هـ (الموافق للخامس من شهر أغسطس سنة ١٨٧٦ م) •



على بن المقرب العيوني : حياته وشعره

تأليف : الدكتور
على بن عبدالعزيز الخضيرى

عرض :
حسين أحمد حسون

هذا الكتاب الذى يقع فى أكثر من أربعمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير هو رسالة نال بها المؤلف الفاضل درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

الكتاب يؤرخ لشاعر عاش فى القرن السادس الهجرى (٥٧٢ — ٦٣٠هـ) على عهد الدولة العيونية التى قامت فى شرقى الجزيرة العربية على انقاض دولة القرامطة . وظلت مسيطرة على بلاد البحرين كلها منذ سنة ٤٦٦ هـ إلى سنة ٦٣٦ هـ .

أما صاحب الترجمة . الشاعر على بن المقرب . فإن الفضل يرجع له فى تدوين تاريخ تلك البلاد . وتسجيل أحداثها فى شعره الغزير . الذى يعد مرجعا هاما فى التاريخ السياسى لتلك البلاد . كما أنه يعطى صورة واضحة . ومميزة عن الشعر العربى فى قلب الجزيرة العربية آنذاك . إذ أن التاريخ السياسى للمنطقة إبان تلك الفترة كان غامضا مجهولا . أو شبه مجهول .

يقول الدكتور الخضيرى فى مقدمة الكتاب عن الشاعر صاحب الترجمة :

(ولئن كان ابن المقرب ظاهرة أدبية فريدة من زمانها . بل خلال قرون طويلة فى هذه المنطقة . فإن التاريخ لم ينصفه . كما لم ينصفه معاصروه فى بلده من أقربائه . وأمراء أسرته الذين آذوه . وصادروا أمواله . وأملاكه . ثم سجنوه . حتى غادر موطنه مكرها ؛ مضى يجوب البلاد وهو يشكو زمانه . ويعاتب ابن عمه . ويمدح رجالات عصره . علـه يجد المعين النصير . ثم تقيض له العودة إلى بلاده . فيستقر بها سنوات قلائل . ثم لا يلبث أن يموت وفى قلبه حسرة . وفى نفسه كمدا . دون أن يجد من يواسيه . ويعينه على نوائب الدهر .

لقد ظلم هذا الأمير الشاعر مرتين : مرة فى حياته . بما لقيه من اضطهاد وشقة وغربة . ومرة بعد موته . حين نسيه التاريخ . وتحيفه الأدباء . حتى أضيع ديوانه . فلم يظهر إلا فى مطلع هذا القرن . ثم ظل محدود الانتشار . لا تعرفه إلا قلة من الناس . رغم أنه كان يعيش فى أذهان الخاصة من أهل بلده . يرددون شعره . ويتمثلون حكمته الصادقة النابضة بالحياة . والنابعة من أعماق العقل والوجدان . ومن هنا فإن الشاعر جدير بالدراسة والبحث والاهتمام . وذلك ما دعانى إلى دراسة حياته وشعره . إضافة إلى جودة فنه .

وغزارة إنتاجه الأدبى . فقد بلغت أبياته فى ديوانه أكثر من خمسة آلاف ومائتى بيت من الشعر فى أغراض شتى . أهمها المديح . والشكوى . والعتاب . والحماسة . والفخر . والحكمة .

وأمر آخر أعاننى على المضى فى هذه الدراسة . هو ازدياد إعجابى بشخصيته . كلما تعمقت فى دراسة شعره . حتى كدت أشاركه آلامه وأحزانه . التى خلقت منه شاعرا ذاتيا مطبوعا ؛ صادق المشاعر . مرهف الأحاسيس وهو يشكو ما حل به من صروف الدهر وخطوبه . غير خوار . ولا مستكين)

ولعل الأبيات التاليات يتبدى فيها ما كان يعانيه من صروف الدهر وخطوبه . وما يكابده من آلام وأحزان :

إلام انتظارى لنجم النحس والسعد
وحتام صمتى لا أعيد ولا أبدى
لقد مل جنبى مضجعى من إقامتى
ومل حسامى من مجاورة الغمد
أمثلى من يعطى مقاليد أمره
ويرضى بأن يجدى عليه ولا يجدى
يظن نحولى ذو السفاهة والغبا
غراما بهند واشتياقا إلى دعد
ولم يدر أنى ماجد شف جسمه
لقاء هموم خيلها أبدا تردى

ولكن رغم ما كان يعانى هذا الشاعر الوطنى المخلص لبلاده وعشيرته . ما يكاد يذكر مجد عشيرته الزائل . وشرف قومه وقد أفلت شمس دولتهم حتى ينسى ما يقاسيه من محن وضيم . ونسمع إليه وهو يبكى حال قومه وينعى مجدهم فيقول :

كنت قبل اليوم أبكى بشجى
هم نفسى وطريفى وتلادى
ثم قد أصبحت أبكى ناسيا
شجو إخوانى ورهطى وبلادى

إنه شعر يفيض ثورة . وتمردا . وحزنا . يصدر عن قلب شاعر عاش واقعا مؤلما فظل يجوب البلاد والآفاق غريبا طريدا . وقد ضاق ذرعا بما لقى من الهوان والمذلة .

إنه فى هذه الأبيات يتجسم صدى حيا لشاعر العربية الكبير . أبى الطيب المتنبى فى إخلاصه لوطنه . وتعلقه بمفاخر قومه . وغيرته على بنى عمه وإشفاقه على مملكة آبائه وقد أصابها الوهن والضعف . وهى التى قضت على القرامطة . وردت خطرهم . وأماتت عقيدتهم الفاسدة . وهو مع ذلك موفور الكرامة عزيزة نفسه رغم هجره وطنه :

متى لم أضق ذرعا بأرض فإننى
لدى الهم جواب الموامى نزوعها
يشيعنى القلب إلى العز تائق
ونفس إلى العليا شديد نزوعها
أشرفها من أن يكون أباؤها
لواجب حق أو لضيم خنوعها
وما أنا فى السراء يوما فروحها
ولا أنا فى الضراء يوما جزوعها
سأنزلها المحمود لو رأس هضبة
من العز يعيى كل راق طلوعها

ولقد تعرض الدكتور الخضيرى فى هذا الكتاب لكل الجوانب التى تتعلق بشخصية الشاعر على بن المقرب العيونى وشعره ملتزما فى ذلك منهجا

قسم فيه مادة الكتاب إلى قسمين فى بابين من سبعة فصول تسبقها مقدمة وتقفوها خاتمة ثم ثبت بالمصادر والمراجع : فالفصل الأول من الباب الأول

عن عصر الشاعر وفيه تاريخ للمنطقة التى تعرف اليوم باسم المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية . مع بعض

دول الخليج العربى . والتى يطلق عليها فى الاصطلاح التاريخى القديم وإلى عهد قريب اسم (البحرين) . ومن

المناطق التى تدخل فى تلك التسمية (جزيرة أوال) و (القطيف) و (هجر) أو (الأحساء) . وغيرها من المدن والقرى الواقعة على ساحل الخليج . وفيه أيضا إيضاح عن تاريخ المنطقة السياسى قبل الدولة العيونية . وأشهر حكامها . ثم حديث عن عبدالله بن على العيونى مؤسس الدولة العيونية . ويمضى الفصل — بعد ذلك — فى سرد التاريخ السياسى والاجتماعى لمنطقة البحرين حتى ضعف الدولة العيونية وزوالها .

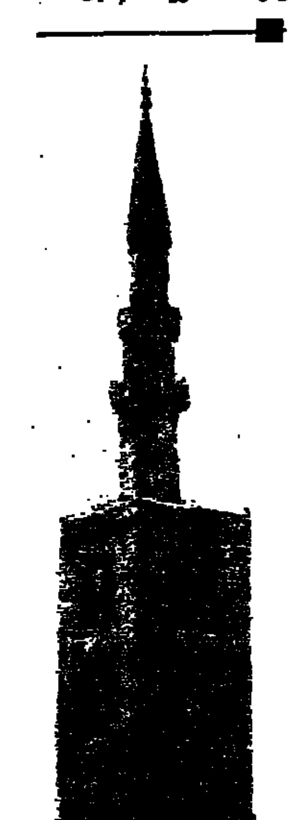
أما الفصل الثانى من الباب الأول . فقد خصصه فضيلة المؤلف للشاعر : اسمه . ونسبه . وأسرته . ومولده ونشأته . وعن علاقته بأمراء أسرته . ثم ثقافته وشخصيته . ورحلاته واتصاله برجال عصره وأخيرا وفاته .

أما الباب الثانى من هذا الكتاب (على بن المقرب العيونى — حياته وشعره) فقد انفرد الفصل الأول منه بالبحث فى ديوانه ومخطوطات الديوان وطبعاته . إلى غير ذلك من توثيق شعره .

وقد التزم الدكتور الخضيرى فى بقية فصول الباب : وهى أربعة . بالبحث فى الجوانب المختلفة لشعر العيونى : فبينما اقتصر الفصل الثانى على أغراض شعره من مديح . وفخر . وحكمة . وهجاء . ورثاء وغزل . ودراسة لخصائصه الفنية وسماته . كان الفصل الثالث عن الخصائص الفنية العامة فى ذلك الشعر من حيث المضمون . والشكل : من حيث بناء القصيدة . والصورة الشعرية . إلى العفوية والصنعة فيه . والسهولة والغرابة .

وتطرق فى الفصل الرابع من الباب الثانى إلى مكانة الشاعر بين الشعراء ووجود التقارب والتشابه بينه وبينهم . بينما الفصل الأخير أفرده الدكتور المؤلف — على بن عبدالعزيز الخضيرى — لنقد شعر العيونى . من النقاد القدامى والمحدثون .

ولقد اعتمد المؤلف الفاضل فى إعداد رسالته القيمة حول الشاعر على بن المقرب العيونى تسعة وستين مرجعا إلى جانب مقالات نشرت فى بعض الصحف خلال النصف الأخير من هذا القرن .



عدد خاص عن الإسلام والحضارة الإسلامية

بمناسبة بداية القرن الخامس عشر الهجرى ، أصدرت مجلة « رسالة اليونسكو » عددا خاصا عن الإسلام ، تضمن مقالات لعدد من الكتاب العرب والمسلمين عن الإسلام والحضارة الإسلامية .

ومن أبرز مقالات العدد : « رسالة الإسلام رسالة عالمية » للسيد الحبيب الشطى ، « ظهور الإسلام » لمحمد حميد الله ، « أثر الإسلام فى أفريقيا » لسليمان ينانج ، « أدب العلم والعلماء » لمحمد علال سى ناصر ، « الهجرة » لحكيم محمد سعيد ، « لمحمد علال سى ناصر ، « الهجرة » لحكيم محمد سعيد العصر الذهبى للإسلام لعبدالرزاق قدورة ديناميكية الفكر الإسلامى لعبدالمجيد المزيان و « فن معمارى جديد على صلة مستمرة بالماضى » لدوجان كوبان .

آثار

وصف الآثار فى شعر شوقى

بقلم : الدكتور محمد مصطفى سلام

بقية المنشور فى العدد الماضى

وقد أثبت « شوقى » براعته فى اختياره قافية الضاد . وهى أصعب قافية فى الشعر العربى . ثم ننتقل مع « شوقى » من وصف الآثار القديمة إلى وصف الآثار الإسلامية التى تفنن وأبدع فى وصفها . وخاصة آثار الأندلس التى تملأ قلب كل عربى مسلم بالحسرة ؛ لأنها آثار أمة إسلامية قد ذهب مجدها . وأصبحت أثرا بعد عين ؛ فيقول عن وصفه هذه الآثار :

« لما وضعت الحرب الشؤمى أوزارها . كان الشوق إلى الأندلس أغلب والنفس بحق زيارته أطلب . فقصدته من برشلونة . ولما وصلت (طليطلة) كانت تطل على جسرها البالى و« اشبيلية » تشبل على قصرها الخالى و« قرطبة » منتبذة ناحية بالبيعة الغراء و« غرناطة » بعيدة مزار الحمراء . وكان البحترى — رحمه الله — رفيقى فى هذا الترحال . وسميرى فى الرحال . فإنه أبلغ من حكى الأثر . وحيا الحجر . ونشر الخبر . وحشر العير » .

وهو بهذا إنما يصف ألمه وحسرته وحزنه على تلك الأمجاد الذاهبة فى الأندلس . ويبين أن الذى سبقه فى وصف الآثار هو « البحترى » فيقول :

أين « مروان » فى المشارق عرش
أموى ، وفى المغارب كرسى
وعظ « البحترى » إيوان كسرى
وشفتنى القصور من عبد شمس

فشوقى يمجد بنى أمية . ويتحدث عن مجدهم وسلطانهم الغابر . ثم يبين حزنه وألمه لما آل إليه أمرهم فى الشرق والغرب . ثم نراه يسائل المسجد الأموى عما ألم به من أحزان ؛ لأن بناته قد تركوه ورحلوا . ولأن الناس قد تغيروا فى هذا العصر عن العصور السالفة .

وقد تحدث عن أثر إسلامى آخر هو مسجد « أيا صوفيا » الذى كان كنيسة ثم تحول إلى مسجد ؛ وذلك عندما فتحها القائد العظيم محمد الفاتح ؛ فيقول :

كنيسة صارت إلى مسجد
هدية السيد للسيد
كانت لعيسى حرما فانتهت
بنصرة الروح إلى أحمد
شيدها الروم وأقيالهم
على مثال الهرم المخلد
تنبىء عن عز وعن صولة
وعن هوى للدين لم يخمد
قد جاءها الفاتح فى عصبة
من الأسود الركع السجد
رمى بهم بنيانها مثلما
يصطدم الجلمد بالجلمد
فكبروا فيها وصلى العدا
واختلط المشهد بالمشهد

فهذه الأبيات تبين لنا عظمة الإسلام وقوته وانتصاراته المجيدة على الأعداء ؛ فقد استطاع المسلمون أن ينتصروا ويحولوا هذه الكنيسة إلى مسجد . وهذا فخر للإسلام والمسلمين . ثم نرى نموذجا آخر من وصف الآثار الإسلامية . وهو سقوط مدينة « أدرنة » التى كانت من أمهات المدن العثمانية . وبها قبور كثير من الخلفاء العثمانيين . وقد سقطت فى يد البلغار . فحزن « شوقى » عليها . وشبهها بالأندلس ؛ فقال :

يا أخت أندلس عليك سلام
هوت الخلافة عنك والإسلام
نزل الهلال عن السماء فليتها
طويت وعم العالمين ظلام
جرحان تمضى الأمتان عليهما
هذا يسيل وذاك لا يلتام
بكما أصيب المسلمون وفيكما
دفن اليراع وغيب الصمصام
أتربتهم ماتوا ، وكان بعزهم
وعلومهم يتخايل الإسلام

ثم يقول :

خفت الأذان فما عليك موحد
يسعى ولا الجمع الحسان تقام
وخبت مساجد كن نورا جامعا
تمشى إليه الأسد والآرام
يدرجن فى حرم الصلاة قوانتا
بيض الإزار كأنهن حمام
فى ذمة التاريخ خمسة أشهر
طالت عليك . فكل يوم عام

فقد تحسر « شوقى » على بنى مروان فى الشرق وفى الغرب . وبين أن قصورهم أثارت شجونه . وأبكت عيونه حسرة وندما على هذا المجد الخالد ؛ فيقول فى وصف قصر الحمراء بغرناطة :

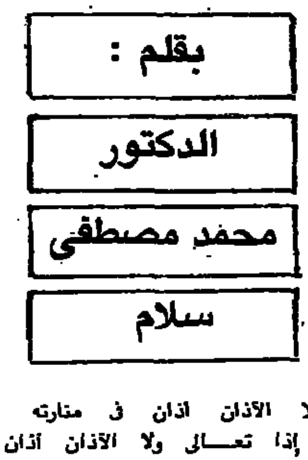
بنو أمية للأنباء ما فتحوا
وللأحاديث ما سادوا وما دانوا
عالين كالشمس فى أطراف دولتها
فى كل ناحية ملك وسلطان
بالأمس قمت على الزهراء أندبهم
واليوم دمعى على الفيحاء هتان
لولا دمشق لما كانت (طليطلة)
ولا زهت ببنى العباس بغدان
مررت بالمسجد المحزون أسأله
هل فى المصلى أو المحراب مروان
تغير المسجد المحزون واختلفت
على المنابر أحرار وعبدان
فلا الأذان أذان فى منارته
إذا تعالى ولا الآذان آذان

ثم ينتقل إلى وصف أثر إسلامى آخر وهو المسجد الأموى ؛ فيقول :

مشت الحادثات فى الحمراء مشى
النعى فى دار عرس
هتكت عزة الحجاب ، وفضت
سدة الباب من سمير وأنس
عرصات تخلت الخيل عنها
واستراحت من احتراس وعس
لا ترى غير وافدين على التاريخ
ساعين فى خشوع ونكس

فقد صور قصر الحمراء بصورة حزينة . يملأها الأسى والحزن . على هذه الديار التى زال عنها الإسلام . بسبب تفرق أهلها وانقسامهم على أنفسهم . وقد بين أن قصر الحمراء أصبح موحشا حزينا ؛ لأن أهله زالوا عنه . ولم يبق لهم إلا هذا الأثر الحزين . ونراه يدعو المسلمين إلى التمسك بدينهم والاعتصام به ؛ حتى يكونوا أقوياء ضد أعدائهم .

■■ وهكذا لو تتبعنا وصف الآثار عند « شوقى » لوجدنا أنه قد أجاد وأبدع فى وصف الآثار القديمة التى بناها الأقدمون ؛ لتكون دليلا بارزا على حضاراتهم . وعنوانا لمجدهم وخلودهم . وقد أبدع أيضا فى وصف الآثار الإسلامية وديوانه فيه الكثير من هذا الإبداع . ولكننى اكتفيت بهذه النماذج التى قدمتها ؛ لأبرهن بها على شاعرية « شوقى » التى لم تترك مناسبة من المناسبات إلا وأسرعت بتسجيلها ؛ كى تخلد . وتكون عبرة للأجيال القادمة التى تحمل مشعل التقدم والحضارة فى أممهم . وتكون نبراسا يضىء بهم طريق المجد والتقدم والخلود .

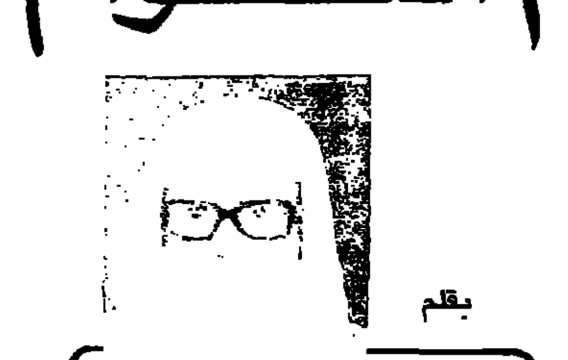

أحمد شوقى

مصادر الموضوع :

١) الشوقيات : أحمد شوقى
٢) النقد التطبيقى : د . غنيمى هلال
٣) دراسات أدبية : عمر الدسوقى
٤) شوقى وحافظ : طاهر الطناحى

لغويات :

ماصح من كلام العوام



بقلم

الدكتور : ف . عبد الرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

يجمع العوام (الباب) على (بيبان) وهو جمع صحيح ؛ ذكره « الفيروزآبادى » فى (القاموس المحيط » وقال « الزبيدى » شارح « القاموس » معلقا على هذا الجمع : (كتاج وتيجان ، وهو عند الأكثرين مقيس .

يقول أهل الحجاز : (فسخت ثوبى) أى خلعته ؛ وهو صحيح ، غير أنه بالتخفيف : ففى (الصحاح): (فسخت عن ثوبى : طرحته) ومثله فى (لسان العرب) وفى (المصباح المنير): (فسخت الثوب : ألقيته).

يقول العوام (أيوه) بمعنى (نعم) وله أصل فى اللغة ، ومنهم من يكسر الهمزة ، ويقول : (إيوه) وهو الأصل ؛ إذهو مقطوع من (إى والله) حذف منه لفظ الجلالة .

قال « الزمخشرى » فى (الكشاف) فى تفسيره قوله تعالى (إى وربى إنه لحق) الآية ٥٣ من سورة يونس : (إى) بمعنى (نعم) فى القسم خاصة ، كما كان (هل) بمعنى (قد) فى الاستفهام خاصة ، وسمعتهم يقولون فى التصديق (إيو) فيصلونه بواو القسم ، ولاينطقون به وحده .

وقال « الخفاجى » فى (شفاء الغليل) (ص٤٣): الناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم .

يسمى أهل الحجاز البطيخ (حبحبا) وهى كلمة صحيحة ؛ ففى (القاموس المحيط): (الحبحبة : البطيخ الشامى الذى يسميه أهل العراق الرقى والفرس الهندى)

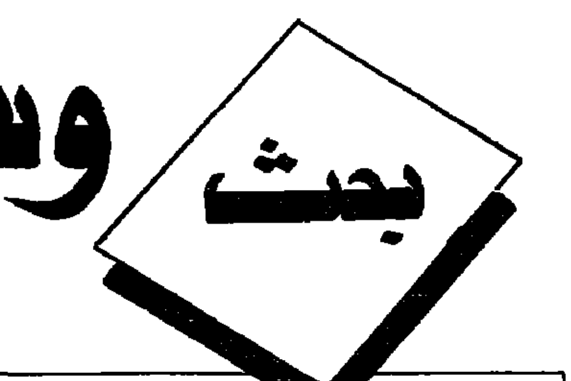
يقول أهل الحجاز : (سيبه) بمعنى تركه ، ويقول المصريون (سابه) — مجردا — بالمعنى نفسه ، والصحيح (سيب) من باب التفعيل ؛ ففى (لسان العرب): (سيب الشىء : تركه) وسيب الدابة أو الناقة أو الشىء : تركه يسيب حيث يشاء .... ومنه السائبة وهى الناقة التى كانت تسيب فى الجاهلية لنذر ونحوه).

يقول العوام للمتسول (شحات) وهى كلمة عربية صحيحة أصابها تحريف طفيف : أصلها (شحاذ) بالذال ؛ قال « الصاغانى » فى (التكملة والذيل والصلة): (الشحاذ : الملح فى مسألته . وعوام العراقيين يقولون شحات بالثاء ويخطئون فيه) وقال فى مادة شحث : (مما يخطىء فيه العوام قولهم شحاث للشحاذ).

وهذا وذهب « الزمخشرى » إلى أن كلتا الكلمتين صحيحة : قال فى (أساس البلاغة): (رجل شحاث وشحاذ : ملح فى مسألته . فهو من إبدال الذال ثاء بلا غلط ولا لحن) انتهى قول « الزمخشرى ».

قلت : ويتضح من هذا أن الكلمة المستعملة . الآن . تحريف تحريف : إذ الأصل شحاذ بالذال . ثم أبدلت الذال ثاء ، فأصبحت (شحاث) ثم أبدلت الثاء تاء فأصبحت (شحات).

يقولون للمرآة (مرايا) بكسر الميم ، وهو جمع ، والصواب مرايا بفتح الميم ، قال « الجوهرى » فى (الصحاح): (ثلاث مراء . والكثير مرايا).



وسائل الاتصال الجماهيرى وأثرها على اللغة العربية

ألقى في « مؤتمر اللغة العربية في الجامعات : واقعها ووسائل الارتقاء بها » الذى انعقد ، مؤخرا ، في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية

بقلم : الدكتور محمد ابن على الهرق
مدير عام كليات البنات بالمنطقة الشرقية

■■ أصبح من نافلة القول أن وسائل الاتصال الجماهيرى كلها : من إذاعة ، وصحافة ، وتلفاز ، وسينما ، لها أثر فعال فى توجيه أفكار مستمعيها ، وأخلاقهم ، وعاداتهم ، وأنماط حياتهم كلها .

وتنفق الدول على وسائل إعلامها المال الكثير ؛ لتسخر له كل الإمكانات الفنية والبشرية ؛ ليؤدى دوره الذى يراد له فى توجيه قضايا الإنسان كلها الوجهة التى تريدها كل دولة من تلك الدول ، حسب أفكارها ومعتقداتها .

■■ كانت أول وسائل الاتصال الجماهيرى ظهورا هى الصحافة ، وقد وجدت الصحافة بعد اكتشاف المطبعة ، على يد الخبير الألمانى « جوتنبرغ » فظهرت جريدة « لاجازيت » الفرنسية ، ثم ظهرت بعدها جريدة « العلماء » وذلك سنة ١٦٦٥م .

وتطورت الصحافة ، بعد هذا التاريخ ؛ ففى سنة ١٨٩٦ م عقد مؤتمر فى مدينة « بوخارست » لإنشاء هيئة دولية للصحافة ، وإقرار قانونها الأساسى .

وقد أعدت منظمة « اليونسكو » إحصائية عن انتشار الصحافة ، فى العالم ، فذكرت أنه حتى عام ١٩٦٠ م بلغ عدد الصحف ثلاثين ألف جريدة : منها ثمانية آلاف يومية يطبع منها حوالى ٢٥٠ مليون نسخة .

■■ أما الإذاعة فقد بدأت على يد العالم الايطالى « ماركونى » سنة ١٨٩٦ م ؛ حيث صمم جهازين : أحدهما للإرسال ، والآخر للاستقبال ، ثم تطورت هذه الأجهزة ، وانتشرت فى كل دولة من الدول ، وكان لها تأثير واضح فى توجيه الحركة الفكرية للشعوب .

والتلفزيون والسينما اليوم يشبهان الإذاعة فى انتشارهما ، إلا أنهما يفوقان الإذاعة فى قوة التأثير : لوجود الصوت والصورة معا ، ويرى الأستاذ « رمضان لاوند » أن عصرنا « هو عصر الإعلام ، لأن الإعلام ظاهرة جديدة فى تاريخ البشر : بل لأن التكنيك فى الإعلام قد بلغ غايات بعيدة جدا فى سعة الأفق ، وعمق الأثر ، وقوة التوجيه » !

وقد عرفت الصحافة والإذاعة ، قديما ، أهمية الالتزام باللغة الفصحى ، وحاولتا الارتقاء بمستويات الناس الثقافية ، ونجحتا فى ذلك إلى حد كبير : فكانت جريدة « المقتبس » لصاحبها « محمد كرد على » وجريدة « الأيام » لصاحبها « عارف النكدى » تمثلان هذا الاتجاه السليم ، وكان عامة الناس يتسابقون لقراءة هذه الجرائد ، ومتابعة أخبارها ، كما وجدت مجلات علمية ذات مستوى رفيع كمجلة الميزان ، ومجلة المجمع العلمى ، ومجلة الرابطة الأدبية ، وكلها فى الشام .

وكان دور الإذاعة ، آنذاك ، يشبه دور الصحافة من حيث الالتزام بالفصحى ، حتى فى بعض الأغانى ، وقد أشار الأستاذ « سعيد الأفغانى » فى كتابه « من حاضر اللغة العربية » إلى أن الإذاعة أفادت مغرسى الصفوف الابتدائية : حيث إن طلابهم كانوا يفهمون النصوص العربية ، دون عناء ومشقة .

■■ هذه لمحة موجزة عن وضع وسائل الاتصال الجماهيرى ، قديما ، وصلتها باللغة العربية ـ أما تأثير هذه الوسائل على اللغة العربية ، فى أيامنا هذه ، فقد اتخذ طابعا مغايرا لما كان عليه فى السابق .

ان أجهزة الإعلام ، اليوم ، تغلب العامية على الفصحى ، فى أكثر برامجها ، وتكرس هذا المفهوم لدى قطاع كبير من الناس : ذلك أنها تخاطب مستويات متباينة ، وتؤثر عليهم تأثيرا كبيرا ، ويعلل الإعلاميون ميلهم إلى اللهجات العامية ، بأنهم إنما يخاطبون جمهورا كبيرا من الناس لا يفهم إلا اللهجات العامية ، وما دام دور الإعلام ـ كما يزعمون ـ هو إرضاء الناس ، فهم إنما يمارسون هذا الدور ، وقد نسى هؤلاء أو تناسوا ـ أن دور الإعلام ، بكل أنواعه ، إنما هو محاولة الارتقاء بمفاهيم الناس إلى المستوى الذى يجب أن يكون عليه ، وليس الهبوط إلى مستوياتهم .

لقد انتشرت المعرفة ، اليوم ، انتشارا واسعا ، وأصبحت أضعافا مضاعفة عما كانت عليه فى السابق ، أيام كانت وسائل الاتصال الجماهيرى تحرص على الفصحى ، ومع هذا فقد تغيرت مفاهيم الإعلاميين ، اليوم ، ولا أظن هذا ناتجا إلا عن تخطيط خبيث ، من أيد لا تريد بالأمة العربية خيرا .


■ رمضان لاوند ■

■ انيس فريحة ■


■ سعيد عقل ■

إن المتتبع لأجهزة الإعلام ، اليوم ، يلاحظ ـ بسهولة ـ أن هذه الأجهزة تعمل معاولها فى اللغة العربية الفصحى هدما وتقطيعا ؛ فهى تحرص على استعمال العامية فى أغانيها ، وتمثيلياتها ، كما تستعمل كذلك كلمات أجنبية ، لا سيما فى وصف المباريات الرياضية ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نسمع دائما قولهم : « فلان شات الكورة » « واللاعب الفلانى ونج » « والمهاجم ادخل جول » ... الخ ذلك من الكلمات الأعجمية التى أصبحت متداولة على ألسنة المذيعين فى كل البلاد العربية .

إن تعلق الشباب ببرامج الإذاعة لا سيما ما أشرت إليه منها : كالأغانى ، والتمثيليات ، ومتابعة أحداث الرياضة ، يجعل اللهجات العامية ، والكلمات الأجنبية ، ترسخ فى أذهانهم : فيستعملونها بدلا من الكلمات العربية ، التى تماثلها ، فتنحرف ألسنتهم ، وتفسد أذواقهم .

ومن الأخطاء الشائعة كذلك فى كل وسائل الاتصال الجماهيرى : إهمال قواعد اللغة العربية فى النحو والصرف ، وعدم الحرص على النطق السليم ، ويعلل الإعلاميون أخطاءهم هذه بطابع السرعة الذى يتسم به العمل الإعلامى ، وضعف أجهزة التصحيح ، كما أن كثيرا من الأخبار التى تبثها أجهزة الإعلام إنما تنقلها من وكالات الأنباء الأجنبية ، ويحصل التحريف عند ترجمتها إلى العربية .

■■ لقد بدأت الدعوة إلى العامية ، فى البلاد العربية ، فى مطلع هذا القرن : حيث عرف أعداء الإسلام أن اللغة الفصحى هى اللغة الوحيدة القادرة على توحيد المسلمين ، وجمع شملهم : لأنها لغة القرآن الكريم ، والحديث النبوى الشريف ، وبها دونت كتب اللغة والتاريخ وغيرها .

وقد ظهرت هذه الدعوة ، فى أول أمرها ، فى مصر ، حيث دعت مجلة « المقتطف » رجال الفكر والأدب إلى جعل لغة المخاطبة هى لغة المكاتبة ، وذلك سنة ١٨٨١ م .

ثم جاء الإنجليزى « وليم ولكوكس » إلى مصر ، مع المحتلين الذين كان بيدهم القوة والمال : فبذل كل جهده فى الدعوة إلى العامية ، وجعلها اللغة الرسمية فى البلاد ، وقد خطا فى مشروعه هذا خطوات واسعة ، ولولا لطف الله ، وجهد العلماء المصريين ، فى مقاومة هذه الدعوة لنجح فى مشروعه ، وإلى هذا المشروع الخبيث يشير « حافظ إبراهيم » فى قصيدته المشهورة على لسان اللغة العربية بقوله :

أيطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادى بوادى فى ربيع حياتى

ثم تتابعت هذه الدعوة ، بعد ذلك ، فى مصر ، وفى الشام ، ولكنها كانت تموت فى مهدها دائما .

وقد ظهرت بعض الكتابات بالعامية تكريسا لتلك الدعوات الهدامة ، وقد تبنى هذه الكتابات جماعة من النصارى الحاقدين على الإسلام ولغته من أمثال : « انيس فريحة » الذى ألف كتابا بعنوان « نحو عربية ميسرة » وكذلك « شكرى الخورى » الذى ألف « التحفة العامية فى قصة فنيانوس »


■ حافظ إبراهيم ■

وفى بداية القرن العشرين كذلك ظهرت دعوة أخرى لا تقل خطرا عن سابقتها ، وهى الدعوة إلى إحلال الحرف اللاتينى محل الحرف العربى ، وقد أراد المستعمرون ، من وراء هذه الدعوة ، معرفة ما يكتب بالعربية ، وقد بدأ هذه الدعوة الإنجليزى « ويلمور » ثم تلاه عدد من الكتاب العرب كعبد العزيز فهمى ، وسعيد عقل ، والأب رافائيل نخلة ، حيث أخرج « سعيد عقل » ديوان شعر أسماه « يارا » وهو باللهجة العامية وبالحرف اللاتينى ، أما « رافائيل نخلة » فقد كتب قواعد اللهجة اللبنانية السورية ، فجعل النصوص العربية بالحرف اللاتينى !

ودعاة العامية ، منذ بداية هذه الدعوة ، وحتى اليوم ، يتذرعون ببعض الحجج الواهية لتمرير هذه الدعوة ؛ فهم يقولون : إن هناك فرقا بين لغة الكتابة ولغة المخاطبة ، مما يجعل العلم وفهم اللغة محصورا بطائفة محدودة ، وللرد على هذه الشبهة نطرح تساؤلا واحدا ؛ فنقول : إذا كان لابد من استعمال العامية فأى اللهجات العامية نستعمل ؟

إن لكل بلد عربى لهجة خاصة به لا يكاد يفهمها العربى فى البلد الاخر ، بل إن لكل بلد أكثر من لهجة يصعب فهمها ، من قبل أبناء البلد الواحد ، وهذه ملاحظة لا تحتاج إلى دليل : فاستعمال اللهجات العامية يجعل انتشارها محدودا جدا ، كما يجعل هناك حاجزا كبيرا بين أبناء البلاد العربية : حيث لا يعرف الواحد منهم ما يجرى فى البلد الآخر .

وقد فطنت « إذاعة لندن » وهى فى دولة أجنبية إلى هذه النقطة : فحرصت على بث أكثر برامجها بالفصحى : ليفهم هذه البرامج أكثر مستمعيها : فتحقق بذلك غاياتها وأهدافها .

ويقول دعاة العامية أيضا : إن اللغة الفصحى لا تفى بحاجات العصر ، ومتطلباته العلمية والحضارية ، ولا ندرى من أين أتوا بهذه الدعوى ، وقد وسعت هذه اللغة كل شؤون الحياة ، وعبرت عنها بأدق أنواع التعبير .

يقول الدكتور إبراهيم إمام فى كتابه « الإعلام والاتصال بالجماهير » : إن الفرق بين المجتمع المتكامل السليم والمجتمع المنحل المريض هو فى : تقارب المستويات اللغوية فى الأول ، وتباعدها فى الآخر ، فتقارب مستويات التعبير اللغوى دليل على تجانس المجتمع ، وتوازن طبقاته ، وحيوية ثقافته ، ومن ثم إلى تكامله ، وسلامته العقلية ، فمن الثابت أن العصور التى يسود فيها نوع من التآلف بين المستويات الأدبية والعملية والعلمية هى غالبا أزهى العصور وأرقاها ، أما إذا كان كل مستوى لغوى بعيدا كل البعد عن الآخر فهو دليل على الانفصام العقلى فى المجتمع ، وهذا يؤدى الى التدهور والانحطاط والشيخوخة والانحلال » .

■■ وإننى أدعو القائمين على وسائل الاتصال الجماهيرى ، فى كل البلاد العربية ، إلى اتخاذ خطوات إيجابية فى هذا السبيل ، ومن هذه الخطوات منع عرض أى فيلم أو مسرحية باللهجة العامية ، والالتزام بالفصحى ، فى كل ما يعرض ، وكذلك منع أى نشرات صحفية أو إعلامية تكون باللهجة المحلية ، ومن الخطوات الإيجابية كذلك تشجيع التأليف بالفصحى ، ورد ما عداه .

أن أجهزة الإعلام إذا نفذت هذه الأشياء تكون قد أدت دورها ، وقامت بواجبها فى سبيل نشر اللغة الفصحى ، وتوحيد أجزاء الأمة العربية الواحدة ، ومن واجبنا كذلك أن نساهم مع هذه الأجهزة بفكرنا وإنتاجنا العلمى وتوجيهاتنا المستمرة للقائمين على تلك الأجهزة .

حقق الله النفع للجميع .

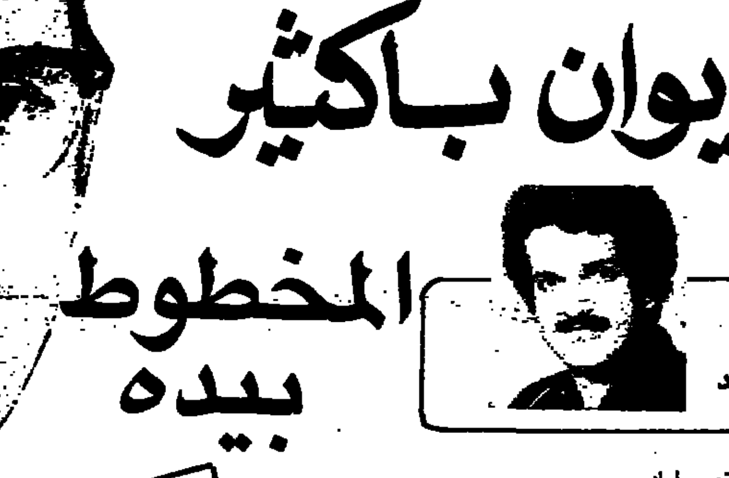
دراسة :

الأصول التراثية فى ديوان باكثير

المخطوط بيده

منذ نصف قرن فى حضرموت

بقلم :
محمد ابو بكر حميد




■ على احمد باكثير ■

الحلقة الخامسة

ومن ضمن موروثات القصيدة العربية القديمة فى شعر « باكثير » يأتى « الفخر » علامة بارزة فى قصائده الطويلة ، بخاصة ، والتى يتعرض فيها لـ« هموم بلاده » و« آماله الكبيرة » نجده يستعرض فى النهاية تاريخ أسرته العربية العريقة التى يعود نسبها إلى قبيلة « بنى كندة » ومن أعظم من ينتمى إليها فى الجاهلية « امرؤ القيس » و « ابن خلدون » فى الإسلام

فهذه الأسرة لها جذور عميقة فى أرض الشعر ، عبر العصور ، ولاعجب ، إذن ، أن نجد على أحمد باكثير نفسه – وهو خير من أعطت هذه الأسرة العريقة فى العصر الحديث – يقول معتدا بتاريخ أسرته الشعرى :

إذا لم أقلها عبقرية ... فلست لميراث امرىء القيس حاويا

وفى قصيدة أخرى ، بعنوان منهاج امرىء القيس ، يقول :

أناالنهر الليلى فيما أرومه
من المجد لا آلو ابتكارا وإدلاجا
إذا راحت الأصحاب فى غفلاتهم
قضيت لنفسى من شئون العلا حاجا
أضن بعمرى أن يضيع نفيسه
لكسب حطام لايحسب محتاجا
ومن يك من آل امرىء القيس فليكن
له المجد فى تيجان آبائه تاجا
ويقفه فى المسعى لمجد مؤثل
واكرم بمنهاج امرىء القيس منهاجا
سأسعى فإما أن أوسدأو أرى
سراجا منيرأ فى المكارم وهاجا

وسعيه للمجد يأتى ، دائما ، فى دائرة إحساسه الشديد بهموم أمته وبلاده ، وإدراكه الدائم لهذه الهموم يؤرقه ويوجع قلبه وجسمه فى نهاره وليله .

ويسئمنى إذا ما بات صبح
ويوحشنى إذا اعتكر الظلام
أحس إذا ضطجعت كأن جسمى
تدب به العقارب والهوام

لذلك فالليل يذكره بالظلم فى بلاده – فى ذلك الوقت من مطالع هذا القرن – ويرى من ظلامه الذى يحيط بالهلال الأوهام التى يدين بها الناس ، ثم يسأل :

فهل لظلام ذا الليل انتهاء ؟
وهل للظلم فى بلدى ختام ؟

ثم يتذكر أنه مازال فى العشرين من عمره :

فيا قلبى رويدك لاتقطع
نياطك هذه الهمم العظام !
فإنك لم تجاوز بعد عشرا
وعشرا من سنيك فهل تلام ؟

ثم يرى أن المبادىء الخلقية ، والقيم العربية الإنسانية الأصلية ، وجدها الكفيلة ، فى هذه المرحلة ، إذا ما التزم بها أن تقوده الى الطريق الصحيح ؛ لذلك يخاطب نفسه :

عليك (الحق) لا تألوه صوعا
به ولو انه المر الزؤام
عليك (المجد) تبنيه صروحا
لقومك لايميل بها انهدام
عليك (العز) لا تبغى بديلا
به حتى يواريك الدغام !
عليك (الضيم) لاترضاه حلقا
فإن العيش فى ضيم حمام
عليك (العهد) ترعاه لقوم
خيالك نصب أعينهم دوام

ويرى أن الالتزام لهذه « القيم » قد سارت عليه « أمته » العربية الكبيرة ، وكانت « أسرته » الصغيرة ، دائما ، فى المقدمة :

من آل « أبى كثير » من سلالا
ت إقبال لهم مجد قدام

فهم من جاهليتهم ملوك
ومن الإسلام أعلام عظام
وحسبك (بابن خلدون) حكيما
له فى الشرق والغرب احترام
وعن (يعقوب الكندى) فاسأل
تخبرك التواريخ الضخام

ولكنه لاينسى أن هذا كله لايغنيه عن نفسه شيئا ؛ لذلك يؤكد « عصاميته » بعد الحديث عن أبيه وإخوانه وأعمامه :

فإخوانى وعمى وابن عمى
كرام لاتضارعهم كرام
أبى رجل المكارم والمعالى
وعمى العالم الحبر الهمام
ولى بالانتماء إلى علاهم
فريد علا – على أنى عصام

ولا نعدم ، عند باكثير ، من هذه المرحلة المبكرة من حياته (القصيدة القصصية) التى تقوم على الوصف والحوار ، متأثرا بأسلوب الحوار الذى نجده عند شعراء الجاهلية وصدر الإسلام : وفى مقدمتهم تأتى القصيدة الحوارية الغزلية الشهيرة التى أدارها (وضاح اليمن) بينه وبين حبيبته (روضة)

على أن قصيدة باكثير تأتى ، دائما ، داخل دائرة كبيرة من الشرف ، والعفة ، والمحافظة على التقاليد النبيلة ، واحترام القيم الخلقية التى يتميز بها الإنسان العربى الأصيل .

لذلك نراه لايخرج عن هذا الإطار فى أطول قصيدة قصصية فى هذا الديوان ، تصل إلى سبعين بيتا تقريبا .

وإذا كان وضاح اليمن يتحدى القبيلة ، ويخترق التقاليد ، ويسخر من الأب والإخوة ، فى سبيل الوصول إلى الحبيبة الحبيسة فى قصرها ، ويبدى استعداده لعبور البحر ، وتسلق الجبل : فإن (باكثير) يأتى بقصيدته هذه كأنه يعارض بها قصيدة (وضاح)

فالبطل المحب ، عند باكثير ، ليس عنتريا ، ولكنه يستمد قوته من قيمة الخلقية ، واحترامه التقاليد الأسرية ، والعاطفة الإنسانية ؛ لذلك فهو لايتسلق جسر الحبيبة ، ولكنه يعبر من الباب ، والحبيبة ليست حبيسة قصرها : فهى حرة ؛ لأن جدران القصر لن تمنعها ، إذا ما أرادت شيئا ، ولكن الذى يمنعها هو قيمها الخلقية .

وهنا نجد (باكثير) لايضع « الفتاة » فى دائرة النظرة المتخلفة الضيقة للمرأة ، وإنما يضعها فى دورها الإنسانى اللائق ، حين يجعل أهل الفتاة يعطونها من « الحرية » ما يجعلها « تتحرك » ويعطيها هو من « الجرأة » ما يجعلها تنادى حبيبها ، وتصارحه بحبها وبشجاعة تقول له :

دعوتك لا من أجل إثم يعيبنى
ولكن لحب طاهر وأصيل
دعوتك لما أن توسمت فيك ما
يبشرنى أن قد وجدت خليل
أنا البكر لم يسبق لغيرك حبها
ومن دونها الخطاب غير قليل

وبمقابل الصورة السلبية التى يرسمها « وضاح اليمن » للمرأة ، حين ينظر إليها ، على أنها أنثى فقط ، ويجعل نداء الغريزة نارا تضطرم بها جنبات كل بيت فى القصيدة ، يأتى باكثير بهذه الصورة الإيجابية التى تؤكد أنه لايعيب الفتاة أن تصارح بحبها لفتاها ، وعلى الرغم من أن فتاة « باكثير » لاتلقى منه قبولا ؛ لأنه قد ارتبط بحب فتاة أخرى :

فصارحتها لاتطلب غير ممكن
فؤادى قد ملكته لخليل
ولست بسالية لاعشق غيره
وما شئت يا أختى على فقولى
يسوء (عليا) أن يجىء مؤمل
فيرجع منه لم يفز بفتيل
ولو تطلبين المال أعطاك كله
ولكنه للقلب غير بذول !

وتأسى الفتاة ، وتبكى ، ولكنها تكبر فيه هذا « الوفاء » لحبيبته التى ما بدل بها تبديلا :

فكفكفت الدمع الغزير بثوبها
وقالت لأنت المرء جد نبيل !
فذاك أبى وأمى وعمى وعمتى
وخالى وخالاتى وكل قبيل !
وفيت لمن تهوى وما خنت عهدها
فدم ناشيا من حبها بشمول

ويستأذنها من الخروج من القصر ؛ فتستبقيه للتعاهد على « الأخوة » :

فقالت : لمن تهوى وفيت بحبه
فياليت شعرى بالإخاء تفى لى ؟؟
فقلت لها إن الوفا من طباعنا
تسلسل فينا من أعز سليل
فقالت : جزيت الخير أثلجت خاطرى
وبردت مابى من جوى وغليل
إلى الملتقى عما قريب أولا تطل
غيابك عنى يا أخى وعقيل
فقبلتها من رحمة ، وتركتها
ومالا مست غير العفاف ذيولى

بهذه الصورة المشرقة التى يرسمها باكثير – فى أوائل هذا القرن – للمرأة ، كان يريد أن يحدث الصدمة فى مجتمعه : بل فى المجتمع العربى كله الذى كانت – وما زالت فى الغالب – تمثل المرأة فيه القطب السالب ، إنها محاولة مبكرة لوضع المرأة فى دائرة النظرة الإنسانية الكبيرة ، لا النظرة الجنسية العتيقة ، التى دارت حولها قصيدة (وضاح) وهذا كله يأتى فى نطاق دعوة « باكثير » الصارخة حين « يخاصم » مجتمعه ، ويدعو لتعليم الفتاة :

كيف السبيل إلى النمو
ض وأمهات النشء عور ؟
أبدون تربية الإنا
ث ، تفيد تربية الذكور ؟
أيلدن أحياء ومن
من الجهلة فى قبور ؟
كلا ورب العرش كيف
يكون من ظلماء نور ؟

كل الفنون

اشراف : جلال أبوزيد

□ الفنان ، عبارة عن مجموعة من التفاصيل والافكار والمواقف وهى فى النهاية التى ترسم صورته الحقيقية بعيدا عن النجومية .. وهذه التفاصيل ترسم الصورة الحقيقية للفنان من خلال مواجهة صريحة .

بدون احراج مع نور الشريف

صباح الخير





■ مع بداية الدورة التلفزيونية والاذاعية الجديدة التى تبدأ اليوم الاربعاء غرة جمادى الاولى يطالع المشاهد والمستمع فى التلفزيون والاذاعة نوعا وكيفا وكما جديدا من البرامج والفقرات التى حرص المسؤولون عن هذين الجهازين الاعلاميين الكبيرين على توفيرها واعدادها وتقديمها بطريقة افضل واجمل واكثر تقبلا لدى جماهير الناس .

ومع بداية هذه الدورة ايضا تختفى برامج وفقرات اما لاعتذار معديها ومقدميها او لعدم امكانية استمرارية عرضها او لضعفها ، او لاسباب اخرى فنية ومنطقية فى آن واحد .!!

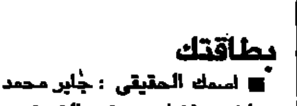
ومع هذا ستظل مسألة اعداد دورات اذاعية وتلفزيونية متتالية واحدة من اهم المشاكل التى تواجه ا المسئولين عن هذا العمل بالنظر الى حساسيته واهميته والقدرات والامكانات المتاحة والمتوفرة له والظروف والملابسات التى تحيط به .

ان الشئ الذى نرجوه ونأمله هو ايجاد جو من التفاهم والتعاون المثمر بين الاذاعة والتلفزيون من جهة وبين الكفاءات من العناصر البشرية التى تقوم بهذا العمل من ناحية الاعداد والتأليف والكتابة والامور الفنية الاخرى الواجبة .. مثلا يجب ان تكون الافكار الجيدة والجديدة والمفضلة فى البرامج المستحدثة قبل التفكير فى اسماء هؤلاء الذين يوكل اليهم باعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية .. لانه بصراحة اصبحت هناك اسماء مستهلكة ومتآكلة تدور فى حلقة مفرغة دون القدرة على الابتكار او الابداع والتجديد .!!

كذلك يجب ان تكون المكافآت المالية مشجعة ومغرية للكاتب او المعد او المؤلف بالنظر لجسامة مسئولياته وثقل حجم عمله ومعاناته فى اخراجه بالصورة اللائقة .. ايضا يجب ان يكون لدى هؤلاء الوقت الكافى لاعداد البرامج حتى يخرج العمل فى النهاية كاملا مكتملا لكافة جوانبه واهدافه ومراميه الطيبة .

لقد لاحظت ان فترة اعلان هيكل الدورة الجديد كان بالنسبة لبعض الزملاء المعدين والمؤلفين والكتاب مثل نتيجة الاختبار الكل يترقب هل سينجح ويفوز ببرنامج فى الدورة أو انه سيفشل ويخرج منها بخفى حنين « !! » .. وهذا الشعور فى نظرى وان كان يدعو للابتهاج لانه يعنى المسئولية الا انى لا افضله لانى ارى ان التعاون مع الاذاعة والتلفزيون يجب ان يكون امرا مبنيا على الثقة فى النفس اولا والاحترام المتبادل والتقدير ..

المحرر



بطاقتك

■ اسمك الحقيقى : جابر محمد عبد الله ، وفنيا .. « نور الشريف »

■ تاريخ ميلادك : ٢٨ ابريل ١٩٤٦

■ العمر الفنى : ١٧ عاما كمحترف

■ وظيفتك الاساسية : ممثل ومنتج

■ مؤهلاتك : دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية دفعة ١٩٦٧م

حياتك الخاصة :

■ الحالة الاجتماعية : متزوج

■ الهواية المفضلة : القراءة والاطلاع ومشاهدة كرة القدم

■ صفة خلقية غالبة : الرغبة فى الانفراد بنفسى .

■ كيف تقضى وقت فراغك : مع اولادى

■ هل تفضل ان يعمل اولادك فى الفن : افضل ان يختاروا مستقبلهم بأنفسهم .

ثقافتك فى سطور :

□ افضل كاتب قرأت له : فى الرواية نجيب محفوظ ويوسف ادريس

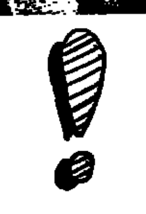
□ عدد الكتب بمكتبتك الخاصة : اكثر من ٣ الاف كتاب .

□ الشعراء المفضلون : شكسبير وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوى ونجيب سرور .

□ اللغة التى تجيدها : الانجليزية

□ عالم عربى معجب به : الحسن بن الهيثم .







لولا وساطة عادل امام

لما اشتغلت بالفن !!

اعمالك فى الميزان :

■ اول عمل قدمته كبطولة ومتى : بطولة مسرحية روميو وجولييت عام ١٩٦٦ ولم تعرض بسبب عدم وجود ميزانية امكانيات وملابس وديكورات .

■ اول اجر حصلت عليه : ١٥٠ جنيها استلمت منها ٧٥ جنيها ولم استلم الباقى لعدم عرض المسرحية « السابقة » .

□ اول من قدمك :

□ اول من قدمك : تلفزيونيا محمد فاضل

□ سينمائيا : حسن الامام بناء على توصية من عادل امام

■ عدد اعمالك الان : سينما ١٠٤ افلام ، تلفزيون ١٣ مسلسلا ، مسرح : خمسة اعمال مسرحية

ابرز اعمالك :

■ سينمائيا اعتز بأدوارى فى الفترة الاخيرة

تلفزيونيا : اديب ، طائر الاحلام ، صراع الاحقاد واحتراق القناع ويعتبر من اهم اعمالى . المسرح : الملك ويكالوريوس فى حكم الشعوب ، الاذاعة : اعتز بتجربتى فى المسلسل الاذاعى بينت بلا جدران .

■ عمل فشلت فيه : دورى فى فيلم بنت من البنات

■ صدفة خدمتك : لم تخدمنى الصدفة يوما .

■ ممثلة تفضلها امامك : على راسهن سعاد حسنى ونجلاء فتحى وميرفت امين وسهير رمزى

■ من ينافسك كنجم شباك : لا اؤمن بكلمة نجم شباك .!!

■ دور لغيرك تمنيت ان تؤديه : دور محمود ياسين فى فيلم « اين عقلى »

■ اكبر ايرادات فى فيلم من انتاجك : دائرة الانتقام

منوعات :

□ افضل ممثل وممثلة تعجب بهم : محمود مرسى ومحمود المليجى وفاتن حمامة وسعاد حسنى .

□ مسرحية تضحكك : مدرسة المشاغبين

□ مطرب ومطربة تفضل سماعهما : عبد الحليم حافظ وام كلثوم

□ نجم فكاهى : عادل امام وسمير غانم

□ مشروع تفكر فيه : انشاء دار سينما .

اخر اعمالك الفنية : فيلم « ابو زيد » قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج وانتاج نادر جلال

■ يقال بأنك تفضل « نورا » على « بوسى » فى افلامك : لا بدليل ان بوسى مثلت من انتاجى « قطة على نار » وحبيبى دائما . ونورا مثلت فيلم واحد هو « ضربة شمس »

الشدى يجتمع بالفنون التشكيلية

■ تهتم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بكافة الوان الثقافة والفنون المختلفة ويولى الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية اهتماماته بمتابعة الحركة الثقافية والفنية النشطة التى تدور الان فى مختلف فروع الجمعية فى انحاء المملكة .. والصورة لواحد من الاجتماعات التى عقدها الاستاذ الشدى مع الفنانين التشكيليين بغرض مناقشتهم والاطلاع على ارائهم وملاحظاتهم من اجل دعم هذا اللون الراقى من الوان الفنون .. ويبدو فى الصورة الدكتور عبد الحليم رضوى رائد الفن التشكيلى فى المملكة ورئيس فرع الجمعية بجدة يتوسط فنانى جدة التشكيليين



اجتماع الفنانين التشكيليين.

جمال الدين الافغانى يعود للقاهرة !!

اجرت « كل الفنون » بمساعدة الفنان محمد حمزة اتصالا تليفونيا بمخرج المسلسل التلفزيونى الضخم الجديد « جمال الدين الافغانى » الاستاذ احمد رائف الموجود الان فى عجمان

وسألته عن اخر اخبار هذا العمل الكبير فقال اننا نكاد ننتهى من تصوير المرحلة الثانية لهذا العمل حيث صورت المرحلة الاولى فى القاهرة .. وقال بان المرحلة الثالثة ستكون من القاهرة ايضا بعد ان ننتهى من التصوير تماما فى عجمان

وقال ان الفنان يحيى شاهين هو المرشح لدور الخديوى فى المسلسل ..

وتحدثت « كل الفنون » مع الفنان محمود ياسين الذى قال انه اعتذر عن حضور مهرجان التلفزيون الثانى بالكويت

لسفره من عجمان الى القاهرة .. وانه اى محمود ياسين يعتبر مسلسل « ميراث الغضب » الذى يعرض حاليا فى المملكة من افضل اعماله واكثرها تعلقا بقلبه ووجدانه .

طارق عبد الحكيم عاش من شافك ؟!

.. فى مناسبة اداء طلال لحن اغنية « عاش من شافك » اللحن الوحيد الذى غناه طلال للفنان طارق عبد الحكيم قبل عدة سنوات .. ومن يومها وقف التعاون بين قطبى الفن الغنائى الكبيرين .. رغم ان محاولات بذلها اصدقاء الطرفين لتكرار التعاون بينهما الا ان « ظروفهما » حالت دون ذلك ويكل الفنون التى تحرص على ربط عرى المحبة والتآلف بين الفنانين تسألهما متى سيتم اللقاء الجديد بينكما .. ونحن ننتظر الجواب ؟!

ام كلثوم

كم مضت ازمان وطال العهد بيننا
كم تذكرتك بين احضان الورد اوطانا
الا يا ليت عمرى كم توارت بيننا الذكرى
وطوى الحنين طى الحب كتمانا
أوا يالتك كنت لى فى الحب قاتلتا
ولم يطوى الثرى حبا لك ابدانا

ذهبت ولم ترجعى غير كافيه
بتركى بين ندب وندمانا
سجوتك وما السجى للذكر فاتنتا
للذكر حب وللحب اشجانا
وما ارتضيت فى الهوى غير بديله
ولا ارتوى فى العشق ابدانا .

لورين

مخرج متعاقد يعلمك مجانا كيف تجيد العزف على وتر « نحن هنا» !!

■■ فى اروقة الاذاعة يتحدثون الان عن مخرج جديد من الكفاءات الوطنية الشابة التى تخرجت من قسم الاعلام وانضمت الى الاذاعة مؤخرا ، وكيف انه لقن احد المخرجين المتعاقدين درسا لن ينساه .!!

فقد وجده ينقل « حرفيا » صفحات من كتاب عن تعليم العزف على العود لموسيقار سورى معروف ثم قدمها على انها نص من اعداده لاحدى حلقات برنامج خاص عن الموسيقى ..!! مخرجنا الشاب صارح المخرج اياه بان هذا الاسلوب يعتبر « سرقة » وانه كان من الافضل لو انه لم يقحم نفسه فى اعداد هذا البرنامج طالما انه ليس من الموسيقيين ولا يجيد العزف الا على وتر « نحن هنا » .!!اما المخرج اياه فقد تمادى فى تبجحه – على مرأى ومسمع من بعض زملائه – وهو يعلن ان « النقل الحرفى » من اى كتاب هو فى حد ذاته « فن » .!! الجانب المضئ فى الموضوع هو ما اثبته المخرج السعودى الشاب من انه وامثاله قد حباهم الله مناعة طبيعية ضد الدجل والتهريج .!!

للعلم فى اذاعتنا عدد من المخرجين المتعاقدين هم من خيرة الكفاءات التى اسهمت فى تقديم احسن الاعمال من خلال الاذاعة وان بعضهم مستاء جدا من تصرفات زميلهم عبقرى زمانه .!!

د . يوسف شوقى يلحن لطلال مداح !!

■■ علمت « كل الفنون » ان الفنان طلال مداح انتهز فرصة وجوده بالقاهرة واجرى اتصالا مع الدكتور يوسف شوقى استاذ الموسيقى المعروف والذى سبق وزار المملكة قبل عدة شهور والقى محاضرة فى جمعية الثقافة والفنون بجدة عن تاريخ الموسيقى قوبلت بالاستحسان والتقدير .. وتناقش طلال مع الدكتور يوسف شوقى على امكانية وضع لحن لقصيدة عربية لشاعر سعودى كبير ومعروف .. طلال يتصل الان بالشاعر لاعداد القصيدة محل الموضوع .. وتعتبر هذه الخطوة واحدة من النشاطات الجديدة التى ينوى طلال ان يفاجئ بها جماهيره الكبيرة .



جهود الفارسى دائما موفقة

■ كان لخبر اهداء امين جدة معالى المهندس محمد سعيد فارسى قطعة ارض كبيرة بحى الحمراء بجدة مقام عليها مبان متكاملة لجمعية الثقافة والفنون أطيب الاثر فى نفوس الكثير من المواطنين الذين اثنوا على هذه الخطوة البناءة من مواطن مسؤول .. وعلمت « كل الفنون » ان اجراءات تسليم الارض للجمعية تسير بخطى حثيثة وان المهندس محمد سعيد فارسى اعطى تعليماته للمسئولين بامانة جدة بتذليل كافة العقبات وتسهيل انفاذ هذا المشروع العظيم واتمامه بأسرع وقت ممكن

* *

طلال مداح .. شاعر غنائى !!

■ الفنان طلال مداح الذى امتعنا بادائه وجمال صوته وحلو الحانه لاكثر من ربع قرن من الزمان .. يبدو انه من كثرة احتكاكه ولقائه بشعراء الاغانى قد اصيب منهم بعدوى التأليف الغنائى وكتابة الشعر .. طلال جلس وفكر ثم صاح قائلا عندى مطلع اغنية انما ايه .. احد الموجودين معه سأله لمن هذا المقطع .. اجاب طلال بما يشبه القنبلة « لى انا » وبالطبع كان لابد لنا ان نسمع مطلع الاغنية التى « الفها » طلال مداح .. وبمنتهى الاحساس قال طلال هذين البيتين :

يا غزال يالى سارح
بالحنان مقبل ورايح
والعطور تحضن جوارح
تسبى عقول العاطفين

وبالطبع « كل الفنون » جعلت طلال يكتب هذا الشعر « بخط يده حتى » لا يضيع « او » ينسى » .. وسألناه متى ستكمل الاغنية فضحك طلال بصوت مرتفع وقهقه .. وقال هل صدقتم الحكاية ؟! دى بس « مزحة » كدا ومشيت .!!

فنان من اليمن

الشاعر المحضار فى سطور ..



المحضار

■ الشاعر الشعبى حسين ابو بكر المحضار من مواليد مدينة الشحر عام ١٩٣٣ م .. بمدينة حضرموت .. تلقى تعليمه بالمعاهد الاهلية انذاك بدأ بقرض الشعر وهو فى بداية شبابه ..

غنى الفنان الراحل « محمد جمعة خان » بواكير انتاجه الغنائية مثل الهاشمى حلان الطويلة ، يا رسولى ، مريت فى الموكب ، انسى معك طاب ، صابر طاب سمعون ، ما مع العاشق بصر غير الدموع .. وغيرها ..

بصوت الفنان محمد جمعة خان ذاعت تلك الاغنيات داخل حدود اليمن وخارجها واصبح الشاعر انذاك معروفا فى اوساط كثير من الفنانين والشعراء الشعبيين وهو يعتبر شاعرا موهوبا الى جانب كونه متعدد الانتاج فى الشعر والقصة والمسرحية وله عدد من المسرحيات منها .. نداء الارض .. المقدم .. صرخات الحق .. الصياد .. تجارب مسافر .

كما انه طرق باب المنلوجات الخفيفة الهادفة وزودها بالعديد من ارائه وافكاره مثل « الطالب المعاكس » و « تغيير خط المرور » .

■ له ديوان شعر طبع فى لبنان وهو بعنوان « دموع العشاق » اصدره فى الستينات وضمنه العديد من غنائياته الاولى كما اعيد طبعه ثانية فى بيروت وذلك فى عام ١٩٧٥ وثالثة فى الكويت عام ١٩٧٩ م

يعتبر الشاعر المحضار الاب الروحى للاغنية فى حضرموت وكذا عموم المنطقة اليمنية .

■ بصوت بلبل الجزيرة ابو بكر سالم بلفقيه والفنان عبد الرحمن الحداد وغيرهما انطلقت اغنيات المحضار فى كل الدول العربية وبصفة خاصة دول الخليج والجزيرة .



بلفقيه الحداد

٢ فن

يكتبها «اواكس

■ فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة .. شعلة من النشاط فقد شاهدت وسمعت عن النشاطات الثقافية والفنية التى اقامها خلال الشهرين الماضيين .. حيث استطاع ان يغير الصورة التى كان يصفها به بعض من لا يروق لهم رؤية ازدهار الثقافة والفن فى مناطقنا عن طريق الجمعية السعودية للثقافة والفنون التى استطاعت اثبات الوجود .. وشهادة « لله » لقد كنت اسمع فى الماضى القريب عن ان الفرع عبارة عن منتزه يتناول به بعض منسوبيه وزواره الشاى ويستمعون فيه لام كلثوم واغانيها .. اما اليوم فقد تغيرت الصورة ولم يعد يستطيع المرء تتبع اخبار الجمعية وفرعها النشط .. تحية لمن هم وراء هذا النشاط والى الامام ..

■ قيل لى بان فرع الجمعية بجدة .. اقام فى الاسبوع الماضى امسية فنية استضاف فيها المخرج المغربى المعروف عبد الله المصباحى الذى تحدث عن السينما واخبارها .

واحوالها والغزو الفكرى الغربى لنا عن طريقها .. وكلام مفيد لا يتسع المجال لكتابته ولكن الذى لفت نظرى وجعلنى استغرب واتأسف عندما اخبرنى محدثى بأن الحضور رغم ان الامسية كانت شيقة .. كان لا يتجاوز عددهم العشرين .. ورغم ان الخير فيهم الا ان ذلك يجعلنا نتأسف على الحال الذى وصل اليه الوجود الثقافى وتقبله من الغير .. وللحديث تكملة ونقاش حوله فى مرات قادمة .

■ فى الاذاعة الان .. يذيعون سباعية معادة للاستاذ هاشم عبده هاشم ورغم اننى لم اسمعها سابقا .. الا اننى عدلت عن سماعها وتتبعها الان .. والسبب « الاخراج » فهو سئ والدليل المقدمة المملة لاغنية لطلال ووردة « مقادير » ويقولوا بعد كده مخرجين كبار .. عجبى .!!

فيلم سنغالي يعالج القضايا

الله أكبر

الإسلامية والاجتماعية في افريقيا

■■ الله اكبر عنوان فيلم اختاره شاب سنغالي : القا ديا . وقد لقى هذا العنوان ترحيبا عجيبا واقبالا شديدا ، وحماسا متزايدا لدى الجمهور السنغالي المسلم .

ونظرا لاهمية هذا الفيلم والدور الذى يمكن ان يلعبه فى ميدان نشر الاسلام والتوعية ، قمت باجراء محادثات مع صاحب الفيلم حول اهداف مشروعه والمراحل التى وصل اليها . والدوافع التى دفعته الى القيام بهذه المحاولة القيمة والوسائل التى يعتمد عليها لتحقيقها وغيرها من المواضيع التى تدخل فى هذا الاطار . واول شيء لاحظته اثناء مقابلتى معه هو انه يتمتع بالارادة ، ويتحمس للاسلام ولمشروعه حيث كان دائما يحاول ان يقنعنى بالافكار الاسلامية الحسنة التى يحملها الفيلم بدلائل قاطعة وبحجج موضوعية . الشيء الذى دفعنى لن اوجه اليه السؤال الاول :

□□ لاحظت ان العواطف الاسلامية قويه فيك . فما هو السبب ؟

انا ولدت فى سنة ١٩٥٤ فى قرية تقليدية صغيرة اسمها (دابيا) من مقاطعة (ماتم) اى فى شمال السنغال . وانتمى الى عائلة دينية عريقة عائلة تميزت بتسيير المساجد والكتاتيب وتربيت فى هذه العائلة وتلقيت تكوينا اسلاميا . وبفضل هذا التكوين ، كنت اعلم القران لاطفال القرية فى الكتاتيب ، كما اننى مارست تعليم العربية والفرنسية فى المدارس الحرة . وهذا الى جانب بعض البرامج التى كنت اعدها فى اذاعة السنغال .

ولكن اخر منصب (اداري كنت اشغله هو منصب نائب المدير فى شركة وطنية . ثم تركت كل شيء منذ سنة ١٩٧٧ لاتفرغ للفن السابع .. للفن السابع فقط . وهنا ورد فى ذهنى سؤال ثان .

□□ كيف دخلت الفن ؟ واجاب بان فكرة دخول عالم الفن جاءتنى فى ١٢ سبتمبر ١٩٦٩ حيث قلت فى نفسى بان الانسان اذا مات ولم يترك شيئا وراءه يكون مسئولا اما ربه فى الاخرة وكنت افكر فى بعض رجال الفكر والادب والفنانين مثل عنترة وام كلثوم .. فوجدت ان هؤلاء تركوا نتائج فكرية خالدة ، وعلى هذا الاساس ، بدات احاول تنظيم الشعر . وكانت تلك الاشعار تتعلق بحياة البؤساء واليتامى . وعن كيفية ممارسة الصيادين نشاطاتهم اليومية . وكيفية مجابهة الفلاحين مصاعبهم وعن الطلاب السنغاليين الموجودين فى الخارج للتعليم ، والسود فى امريكا . وجمعت هذه الاشعار كلها باللغة الفرنسية فى مجموعة واحدة سميتها : (الاسرار) . ولكن لم انتهز فرصة اخراج هذا الانتاج الثقافى لاسباب مادية . وهنا واصلت الحديث ومثالته .

□□ ما سبب اختيارك عبارة (الله اكبر) كعنوان للفيلم ؟

بدات مشروع هذا الفيلم منذ شهر ديسمبر ١٩٦٩م . واخترت عنوان (الله اكبر) لاننى لاحظت ان هذا العنوان اشمل من اى عنوان اخر لانه يدل على عظمة الله وقدرته وارادته . وانه هو الوحيد والقادر والمريد . وانه خلق كل شيء . وانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن .

□□ ما هو هدف هذا الفيلم ؟

– والفيلم ينادى بضرورة التقيد بتعاليم الاسلام وسنة سيدنا محمد ويمحاربة مرتكبى الجرائم كقتل نفوس الابرياء والسرقة والزنا وبترك انفاق الاموال ببذخ فى المناسبات العائلية مثل مناسبات الوفيات والمواليد والزواج الخ .. وكذلك ترك بعض العيوب مثل النميمة والكذب والرياء وحب الظهور . كما ينادى الفيلم بضرورة تحقيق التعاون والتفاهم بين جميع البشر . وبالاخص بين جميع المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها . وهذه الظواهر الاجتماعية التى ننادى بازالتها فى الفيلم والتى فى الواقع تتنافى مع تعاليم الاسلام .

□□ كيف لاحظتها وفى اى محيط بالذات استمدت تجربتك ؟

– هذه الظواهر الاجتماعية العارضة التى تكلمت عنها لاحظتها فى منطقتى الاصلية (فوتا) وانت تعرف بان سكان (فوتا) كلهم مسلمون ، وانهم يمارسون الاسلام منذ زمن قديم . ولاحظت هذه الظواهر بالخصوص مع العمال المهاجرين من هذه المنطقة الى فرنسا) هؤلاء حينما يعودون الى مسقط الراس لفترة معينة ، يمارسون كثيرا من التصرفات التى تتناقض مع عاداتهم وتقاليدهم الاصيلة ومع المبادىء الاسلامية ، كما انهم يتظاهرون بانهم اكثر حضارة من عائلتهم ، وان لهم امكانيات مادية تفوق امكانيات سكان المنطقة ، وكم من نساء القرية طلقن ازواجهن من اجل هؤلاء كما ان كثيرا من الوافدين الى فرنسا يتركون زوجاتهم مدة طويلة دون الاتيان فتكون النتيجة فى كثير من الاحيان اما الطلاق او ممارسة بعض التطبيقات اللااخلاقية . فادركت ان الاخلاق الموروثة اصبحت مفقودة تقريبا . وفى السابق ، اذا حملت البنت مع رجل بدون البناء ، فانها تلجا الى الانتحار خوفا من الفضيحة ، واليوم فان هذه المسألة ، لا تسبب لها حتى المرض ونفس هذه الظواهر موجودة فى كثير من المدن الموجودة فى البلاد . وفى البلدان الافريقية .

■■ وهنا تدخلت وقلت له بان الحكومة السنغالية ، قامت منذ فترة وجيزة بمحاولة القضاء على هذه الظاهرة فى جميع انحاء البلاد حيث منعت حكومة عبدو ضيوف اعطاء رخص جديدة لفتح النوادى الليلية ، كما ان اصحاب الرخص الذين انقطعوا عن العمل لسبب من الاسباب ، فسوف لن يسمح لهم باستئناف نشاطاتهم . وفى هذا الصدد ايضا ، تضع الحكومة شروطا صارمة للذين يبالغون فى استعمال الخمور سواء بالنسبة للمواطنين او الاجانب الذين يعيشون فى التراب الوطنى السنغالى . كما منعت الحكومة منعا باتا استعمال الاعلانات والدعايات فى المحلات العامة وفى الاجهزة الرسمية للدولة لفائدة التدخين . وكل هذا الموقف ينطبق مع اهداف صاحب هذا الفيلم .

□□ هل تحدثنا عن دورك فى الفيلم ؟

– ابتدا الفيلم صباحا مع وقت صلاة الصبح وانتهى مساء وقت صلاة العشاء . وفى الفيلم شخص اسمه (كان) تزوج وكان له من العمر ٢٦ سنة ولم يمر على زواجه سوى اربعة اشهر وتوفى . وكنت اريد فى هذا ان ابين للشباب بان الموت لا ينتظر كثرة السنوات واريد ان يتقيد كل شاب بالحكمة القائلة : (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا .

□□ وماذا جرى بعد وفاة هذا الشاب المتزوج حديثا ؟

– زوجته (حليماتا) ولدت طفلا غير شرعى من رجل اخر ، وبما ان ذلك الطفل كان خارج الزواج ، اتفقت وصديقتها (مريم) على رمى الطفل فى زاوية طريق وغادرت المدينة للمغامرة خوفا من الفضيحة والاحتقار الجمعى . ومر بالطفل رجل مسيحى ورباه واعطاه اسم (جيل) كما قام بعناية كبيرة فى دراسة الطفل ونجاحه فى الحياة ، ولكن الغريب فى الامر ، ان هذا الطفل رغم ما يبذله هذا المسيحى من جهود ومن عناية فى سبيل نجاحه فى الحياة ، فانه اعتنق الاسلام وحينما وصل الخبر الى المسيحى الذى تبنى الطفل هذا الاخير غير قادر على تحمل هذا الحزن .. وهكذا سقط ميتا .. وهناك تفاصيل كثيرة حول هذا الموضوع .

■■ ولاحظت خلال محادثتى مع القاديا ان كلمة (الله اكبر) تتردد فى السنة ابطال الفيلم من حين لاخر اثناء سير حوادث الفيلم ، الشيء الذى يعطى الفيلم بدون شك حيوية وروعة وحماسا وخصوصية . كما ان هناك فى الفيلم بعض الجوانب تتناول صلاة الجنائز ، وعيد الاضحى ، وعيد الفطر ومناسبات الزواج والمواليد الخ ..

□□ ما موقف الحكومة السنغالية تجاه الفيلم ؟

– والحكومة ، ترحب بالفكرة وتؤيدنا ، وقد سبق ان حصلنا على رسالة تشجيع من الرئيس السابق لوبولد سدار سنغور ، ووزراة الثقافة ووزراة الاعلام ووزارة الداخلية ، والوزير الاول ، وكثير من المنظمات الدينية والثقافية فى البلاد . وقد اجريت محادثات للاذاعة والتلفزيون وبعض الصحف المحلية والاجنبية حول الفيلم .

□□ ما هى اهم المشاكل التى تعانيها فى سبيل تحقيق هذا الفيلم ؟

– حصلت على رخصة تحقيق الفيلم منذ ١٩٧٩ ولكن المشاكل المالية كانت عقبة دون تحقيق هذا المشروع بسرعة ، وذلك لان تكاليفه باهظة ، وحاولت الحكومة المساهمة فى تمويل الفيلم ، وقدمت الى فى هذا الصدد رسالة التقديم للبنك الوطنى للانماء . ونحن الان فى الانتظار . وكان هناك بعض الاوروبيين يريدون المساهمة فى تحقيق الفيلم ، ولكن بما ان الفيلم فيلم اسلامى ، نريد ان تكون الدول الاسلامية وكذلك المؤسسات والافراد فى تلك الدول تشارك فيه بدلا من الاوروبيين . كما نرى ضرورة مساهمة اخواننا العرب فى هذا المشروع . وبهذا نطالبهم بجميع انواع المساعدات التقنية والمالية . والفيلم يهتم بتبيين المزايا الاسلامية وباعطاء العالم الخارجى صورة عن واقع الاسلام فى افريقيا وفى السنغال بالخصوص ، مع محاولة ابراز عظمة الله وقدرته .

□□ كم المدة الزمنية التى يستغرقها الاستعراض ؟

– الفيلم على مرحلتين المرحلة الاولى ، ويمكن ان تكون فى حدود الساعة والنصف وهنا اقول بان وزارة الثقافة وضعت تحت ارادتنا الخبراء والمستشارين ووزارة الداخلية ستعطينا رجالا لضمان الامن فى الفيلم . كما ان الفيلم سيسيره بعض المتخصصين الاسلاميين المعروفين فى السنغال وهذا يدل على ان الفيلم سيكون فى حجم انتظار المسلمين .

□□ ما هى التجربة التى اكتسبتها خلال المدة القصيرة التى تفرغت فيها للفن السابع ؟

– ادركت خلال هذه المدة القصيرة ان الانسان لا يمكن ان ينجح فى اى ميدان مهما كان وبالاخص فى الفن بدون ان يحبه . ولكى يكون الشخص فنانا حقيقيا ، لابد ان يكون مستعدا للتضحية ، وان يتصف دائما بالصبر وان يكون شجاعا ومتواضعا .

فى نهاية الحديث نتمنى لهذا الشاب نجاحا كبيرا فى هذا الميدان حتى يخرج هذا الفيلم ويشاهده النظرة ولان هذا الشاب يتمنى ان يتعاون مع رجال الفن وبعض الجهات والمؤسسات التى يهمها هذا المشروع ، فلذلك اعطانا صندوق بريده فى داكار ٧-١٣٠ .

اعد الحديث : الحاج سيلا

مدارس السينما النضالية

تونس – مكتب المدينة

ماهى هذه السينما ؟ وماهى مقوماتها ؟

بعض النقاد يطلقون على هذه المدرسة صفة الطلائعية .

ونحن لا نختلف مع هؤلاء النقاد . ذلك ان السينما الايطالية هى التى تنتج افلاما تناضل من اجل الغد الافضل .

وتفضح ممارسات الاستعمار باشكاله المختلفة ، وتعرى العنصرية واتباعها .

هى سينما هادفة تعمل من اجل الانسان لتبدل حالته بحال افضل واحسن ،، وهى فى كلمه سينما مناضلة .

وهذه السينما فى نهاية الامر نوعان .

نوع يهدف الى الكفاح ضد الاستعمار المباشر .

ونوع يهدف الى القضاء على الظلم الذى يظهر فى اشكال مختلفة .

والنوع الاول اسسته المدرسة الجزائرية اثناء الحرب الطويلة ضد فرنسا .. فقد قرر انذاك قادة الجبهة التحريرية الجزائرية استعمال الافلام التى تسجل الوقائع والحوادث لبثها فى كل انحاء العالم لفضح الاستعمار الفرنسى بهدف كسب الانظار للقضية الجزائرية ولما ثبتت جدوى هذه الافلام استغلها الشعب الفيتنامى فى حربه ضد امريكا ..

واليوم فان احسن من يمثل هذه المدرسة النضالية هم المخرجون الفلسطينيون الذين قرروا ان ينتجوا افلاما لفضح الصهيونية فى ابشع مظاهرها واسسوا من اجل ذلك مؤسسة سينمائية تعمل لهذا الغرض والافلام التى انتجتها هذه المؤسسة حققت انتصارات باهرة لا تقل اهمية عن الانتصارات التى حققها السلاح والبندقية .

فقد شعر الفلسطينيون ان السينما فن جماهيرى الى ابعد حد بمعنى انها قادرة على الاتصال بالجماهير قادرة ان تتحدث بلغتهم وقادرة على توعيتهم وقادرة على ان تنقل اليهم الواقع . لذلك استغلوا افضل استغلال ..

كما ان المجاهدين فى جنوب افريقيا يستعملون حاليا اداة السينما من اجل فضح الاستعمار الاستيطانى فى هذه المنطقة من العالم لتوعية الرأى العام العالمى بحقيقة النضال فى جنوب افريقيا .

اما النوع الثانى الذى يهدف الى القضاء على الظلم فهو يجمع الافلام التى انتجها بعض المخرجين لتوعية الجماهير .

وقد ظهرت هذه السينما فى امريكا اللاتينية حيث ان اكثر الحكام يتحكمون فى مصائر شعوبهم بالحديد والنار ويجبرونهم على العيش فى الفاقة والفقر والمهانة والذل .

ثم انتشر هذا النوع من السينما فى الكثير من انحاء العالم .

ونظرا لأن هذه السينما اصبحت سلاحا قويا فى يد المناضلين والمجاهدين فان الاستعمار والصهيونية تحاربها بضراوة وتلاحق المخرجين والممثلين الذين يشاركون فى انتاج هذا النوع من السينما وقد اقدمت السلطة الصهيونية بالتعاون مع الانعزاليين فى لبنان الى اغتيال السينمائى الفلسطينى هانى جوهرية الذى رفع الكاميرا سلاحا فى وجه اسرائيل وفضح اعمالها فى كل المنتظمات التى تم عرض الافلام الفلسطينية امامها .

ستيف ماكوين

ستيف ملكوين

من منا لم يتذكر ستيف ملكوين الممثل الامريكى الذى ترك وراءه افلاما ناجحة فى عالم السينما العالمية ..

وستبقى علامة مميزة فى تاريخ السينما فى العالم .

□ ولد فى تونس ستيف ملكوين فى ٢٤ مارس عام ١٩٣٠ .

امضى طفولته فى مزرعة عمه . وكان مشاغبا ادخلته والدته المدرسة ولانه كان مشاغبا تركها وهو فى سن الثالثة عشرة بعد ان امضى بها علما ونصف العلم خرج من المدرسة وعمل مساعدا على ظهر سفينة فى سن الثامنة عشرة انضم ستيف ملكوين الى سلاح البحرية الامريكية ولكنه لم يستمر فيها وترك البحرية بعد ان اخذ راتبا بسيطا نظير خدمته فى المدة التى خدم فيها هناك .

وبعد ان ترك البحرية قرر ان يتعلم فن التمثيل وبعد حوالى ٤ سنوات من عمله على المسرح فى ادوار صغيرة حالفه الحظ على الشاشة الكبيرة وهى السينما .

وفى التلفزيون لعب دورا من ادور رعاة البقر واشتهر ستيف ماكوين بعد ذلك اختاره المخرج جون سترجز ليكون من بين نجوم فيلمه الجديد (العظماء السبعة) بطولة جيمس كوبرن وتشارلز برونسون . والفيلم كان حقيقة بطولة ٧ افراد ولم تكن البطولة لممثل واحد على المألوف فى السينما بعد ذلك انهالت العروض السينمائية على ستيف ماكوين وقام ببطولة فيلم (الهروب الكبير) وكان دوره فى الفيلم معتقل فى معسكر نازى وهذا الفيلم يعتبر من افضل الافلام التى مثلها ماكوين . اما الفيلم الذى نال فيه الجائزة الوحيدة التى حصل عليها فى حياته من عالم السينما كانت عن فيلم (الحب مع غريب مناسب) . الذى اخرجه (روبرت موليجان) فى عام ١٩٦٣ .

وكانت الجائزة من (مهرجان موسكو السينمائى الدولى) فى هذا العام .

■ فى النصف الثانى من السبعينات بدأ نجم ستيف يلمع وتعتبر هذه المرحلة كمالة الستينات . واصبح ستيف من اكثر نجوم السينما الامريكية راتبا . فى عام ١٩٧٤ انتج لحسابه فيلما عن حيات الكاتب (ابسن) (عدو الشعب) والفيلم لم يعرض حتى الان ولم يجرؤ موزع واحد على توزيعه لأن الدراما التى فى الفيلم ثقيلة .. هذا هو ستيف ماكوين الممثل الامريكى الذى ظهر فى فترة نجوم سينما عالميين مثل برت لانكستر وروبرت ميتشوم ودافيد نيفين . وكان لخر فيلم قام ببطولته قبل وفاته فيلم (الصياد) .

اعداد : محمد سالم – محمد امين

صلاح جاهين يتحول للتلحين ..

■■ بعد ان حقق نجاحات كبيرة فى الفن التشكيلى حيث يعتبر الفنان صلاح جاهين من اقدم واقدر رسامى الكاريكاتير فى العالم العربى وله رسم ثابت يوميا ينشر فى جريدة الاهرام القاهرية .. وبعد ان الف مئات الاغانى الناجحة لمشاهير المطربين والمطربات . وبعد نجاحه الكبير فى اعداد برنامج فوازير رمضان لمدة خمس سنوات متصلة .. يتجه الان الفنان صلاح جاهين للون جديد من الوان الفنون .. حيث علمت « كل الفنون » انه يتجه لعمل الحان الاغانى وانه فى سبيل ذلك قد اعد بالفعل عددا محدودا من الالحان التى قال انه يخص بها الفنانة عفاف راضى ..

الفن التشكيلي إلى أين ..؟

■■ لا سبيل الى انكار ما يبذل من جهود من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى كل ما من شانه الارتقاء بمستوى الثقافة والفن والادب والفنون التشكيلية كفرع من فروع اهتمامات رعاية الشباب نالت جزءا كبيرا من هذا الاهتمام حيث رصدت لها المبالغ واقيمت المعارض فى الداخل والخارج وجهزت المراسم باحدث الادوات والخامات بل قلما يوجد هذا البذل فى اى بلد من بلدان العالم ولكن .. رغم كل هذا يبقى الامر قاصرا والجهود مبعثرة هنا وهناك واذا امنا بان الهدف الاساسى من كل هذه الجهود المبذولة هو بث الوعى والثقافة الفنية بين الناس بمختلف طبقاتهم ومداركهم الثقافية لما لذلك من جوانب ايجابية تنعكس على سلوك الفرد ومدى تفاعله مع بيئته ومجتمعه لادركنا اهمية التخطيط والتنظيم لتحقيق هدف كهذا .

ولقد وجدت بان هناك كثيرا من الاسباب التى تؤدى وادت بالفعل الى انحسار عدد الافراد الراغبين فى المشاركة فى العمل الفنى وكذلك الاعداد المشاهدة له من الجمهور . وقبل ان اعدد بعض تلك الاسباب اود ان انوه الى ان هذا راى شخصى قد يوافقنى عليه الكثير وسأورد هذا بكل صراحة .

■■ اولا : هنالك فئة من المشرفين على الفنون التشكيلية قد لايمتون الى الفن التشكيلى بصلة وكأنما الامر لا يتعدى الادارة الروتينية يمضون وقت عملهم بها . اما الذين يدعون الفن بحكم التخصص والترويج الى ان اعمالهم قد عرضت هنا وهناك مستغلين فى ذلك كل انواع الدعاية والمجاملات التى لا تتفق وروح الفنان الاصيل سوف لن يتمكنوا او ينتجوا او حتى يشجعوا غيرهم على الانتاج ويحكم احتكارهم للمناسبات والفرص الجيدة وترك الفرص المحدودة لغيرهم .

■■ ثانيا : الفنانون التشكيليون .. نصب عدد منهم كرواد للفن بحكم الشهادات والمؤهلات الفنية العالية التى تحصلوا عليها او جعلو منها مقياسا ومعيارا لتحديد الدرجات والمراتب لمستوى زملائهم ممن هم دونهم فى المؤهلات وبطبيعة الحال لم اسمع من قبل بفكرة كهذه ابدا .. لماذا لا تترك الاعمال الفنية تتحدث عن نفسها دونما حاجة لاثباتها عن طريق الشهادات وتمنح الفرص للجميع لاظهار قدراتهم ومواهبهم الفنية كل حسب امكانياته .

وقد يفقد الشباب المشاركون الثقة فى هؤلاء المشرفين من الفنانين ويهملوا المشاركة نهائيا معهم او يفضلوا الانفراد باعمالهم فى مناسبات شخصية وهذا محله ينعكس سلبا على النشاط والتطور الفنى التشكيلى فى بلادنا .

■■ ثالثا : الجوائز .. اتمنى لو ان تكون اكثر انصافا من حيث قيمتها المادية اولا على الاقل لتوازى حجم الجهد وتكاليف اخراج الاعمال الفنية المحترمة دون النظر لقيمتها الفنية فهذه قد لا تقدر فى كثير من الاحيان بالجوائز المادية ويا حبذا لو كان الاهتمام اكثر باعداد خطابات الشكر والتقدير للفنانين المشاركين فهذه تمنحه دافعا افضل للعطاء والحماس باستمرار .

■■ رابعا : المعارض الجماعية ولجان التحكيم .. وكما نعلم فانه شيء جميل ان نرى بين حين واخر معرضا جماعيا يلتقى فيه محبو الفن التشكيلى والممارسون له لتبادل الاراء والمعرفة حول ماجد وما قد يجد فى المجال الفنى التشكيلى ومن خلال مشاهداتى لهذه المعارض وجدت انها اغلب الاحيان اشياء صورية تسجل ضمن النشاطات القائمة بالجدول فقط .. واسباب اخرى ضمن عملية الاعداد لهذه المعارض كأخراج اللوحات اخراجا سيئا كما لا ابالغ اذا قلت بان الحضور جدا ممن يبهرهم بريق الكاميرات حتى ولو لم يظهروا فيها . (!!) .

وبعد ذلك تأتى لجنة التحكيم لتوزع المراكز وحيث ان تقييم العمل الفنى امر بالغ الصعوبة فهو بالضرورة شيء نسبى يعتمد على مدى قدرة وثقافة الشخص المقيم على الاستنتاج والحكم .

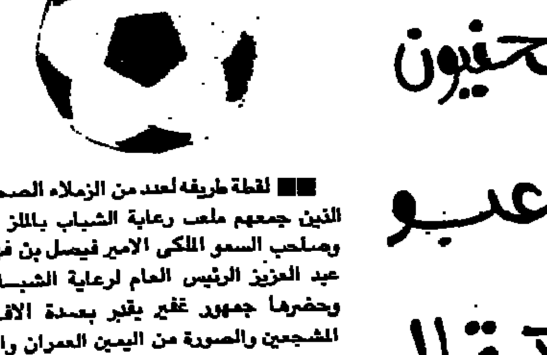
■■ كلمة اخيرة .. اقولها بكل صراحة لهؤلاء المحبين للظهور .. بان عظماء الفنانين نشأوا وماتوا دون ان يذكرهم احد وبقيت اعمالهم بعد ذلك تتحدث عنهم عبر الاجيال لتقف شاهدة على الاصالة الخالدة فالفن حقيقة التزام ومبدأ وصدق سواء فى التعامل مع الفرشاة واللوحة او مع الاخرين ..

ولنا عودة اخرى مع الفن التشكيلى .. والى اين ؟

· احمد الغامدى

(مكة المكرمة)

صحفيون ولاعبو كرة !!



■■ لقطة طريفه لعدد من الزملاء الصحفيين الذين جمعهم ملعب رعاية الشباب بالملز لتؤدا وبصلحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .. وحضرها جمهور غفير يقدر بعدة الاف من المشجعين والصورة من اليمين العمران والمدرب عادل الجزار وعثمان العمير ومحمد الوعيل وعبد الرحمن السماري وراشد الفهد الراشد والفنان على التمامى .



من انشطة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون – فرع الاحساء :

لوحات ٣٥ فنانا وفنانة من الاحساء

في معرض بالدمام !!

المتتبع لحركة الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية يلمس عن قرب تلك الحقيقة التي اخذت تنتشر بين صفوف الشباب وتتمثل في رغبتهم الدافقة واندفاعهم لتنمية مواهبهم المدفونة في صدورهم والتي لم تكن تحتاج الا القليل من الجهد للكشف عنها وافساح المجال لها لتنطلق فوق مساحات اللوحات والكتل الصخرية والخشبية تعبر بعطائها الفني وافكارها التي تمتلئ بالابتكار والابداع تجسيدا وابرازا وتسجيلا للبيئة الفنية الخصبة التي عاشوا فيها وتاصيلا لهذا التراث الزاخر ، فتراهم تارة يغوصون في اعماق الماضي البعيد والقريب وتارة يحلقون بخيالاتهم من ارض الواقع الى هذا المستقبل الوارف الذي يتطلعون بشوق ولهفة الى الوصول اليه وتحقيق غاياتهم المنشودة .

والسطور التالية محاولة لالقاء الضوء على اعمال مجموعة من الشبان الفنانين التشكيليين قدموا من الاحساء ليعرضوا انتاجهم الفني من خلال المعرض الجماعي الرابع لعام ١٤٠٢ هـ الذي تقيمه جمعية الثقافة والفنون والذي اشترك فيه ٣٥ فنانا وفنانة من الاحساء ولاول مرة يجرى تقليد جديد عن طريق اشتراك عدد من الفنانين التشكيليين بالمنطقة الوسطى بمعرض الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرع الاحساء كاسلوب جديد للانتشار الجماهيري وايجاد علاقات وطيدة بين الفنانين وبعضهم البعض للارتقاء بهذا اللون من الفن .

بين الواقعية .. والسريالية

وتلتقي « المدينة » بعدد من المسئولين والفنانين الشباب لالقاء بعض الضوء على انجازات جمعية الثقافة والفنون بالاحساء والاسلوب الذي يميز الانتاج الفني للشباب .

■ يقول احمد المغلوث مدير العلاقات العامة بالجمعية وواحد من الفنانين الشبان : الحقيقة ان هذا المعرض عبارة عن معرض مشترك تحاول الجمعية من خلاله الوصول الى الجمهور في المنطقة الشرقية ولذلك فكرنا بتوجيهات المسئولين بالجمعية الى ان ننتقل بمعرضنا الى مدينة الدمام حتى تتاح فرصة اكثر للاطلاع والمشاهدة وهدفنا هو الانتشار باعمال الشباب الى كل مواطن ولا شك اننا نجد دعما كبيرا من خلال المركز الرئيسي والمسؤولين بالجمعية

ومـاذا عن الاعمال المعروضة ؟

– هذا المعرض يشتمل على العديد من الاعمال منها بعض الاعمال المقتنية من المعارض السابقة بجانب الاعمال التشكيلية الجديدة للشباب ويعتبر ذلك نوعا من ابرز قدرات الفنان السعودي واعماله التي تجسد ما تزخر به المنطقة من تراث وفلكلور وتشتمل الاعمال المعروضة على اساليب الواقعية والتجريدية والزخرفة ولاول مرة يشترك في المعرض الحالي فنانون من الرياض مثل الفنان فهد الربيق ومحمد المنيف وسعد الابيض وغيرهم .

□ ما هو اسلوبك الفني الذي تنتهجه ؟

– انني الان في مرحلة التجديد .. او بمعنى اخر مرحلة البحث عن اسلوب استطيع من خلاله تاكيد قدراتي واصل الى المتلقي عن طريق لوحاتي باسلوب افضل .

ورغم ان الاسلوب سريالي لكن يلاحظ ان به تاكيدا على البيئة .. الالوان والفكرة تجدها سريالية ممزوجة بجانب واقعي من البيئة .

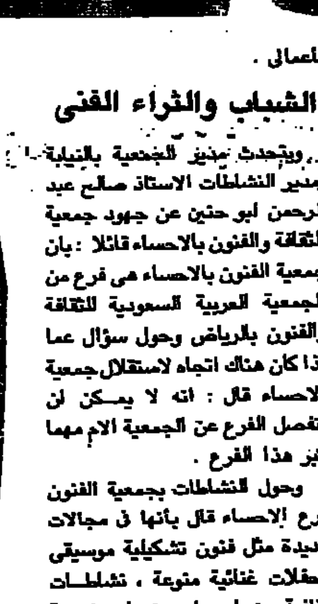
□ ما هي المعارض السابقة التي اشتركت فيها من قبل ؟

– اشتركت في معارض عديدة منها معارض في السويد وفي المعرض الخامس العربي بالكويت وفي المعرض الاول الجماعي للفنانين التشكيليين السعوديين بالرياض وان شاء الله سأقيم قريبا معرضا خاصا باعمالي .



مركب شراعي مجسم للفنان سليم حسين

الجمعية تفتتح فصلا جديدا للشباب لدراسة الفنون التطبيقية !!



الشباب والثراء الفني

ويتحدث مدير الجمعية بالنيابة ومدير النشاطات الاستاذ صالح عبد الرحمن ابو حنين عن جهود جمعية الثقافة والفنون بالاحساء قائلا : بان جمعية الفنون بالاحساء هي فرع من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض وحول سؤال عما اذا كان هناك اتجاه لاستقلال جمعية الاحساء قال : انه لا يمكن ان ينفصل الفرع عن الجمعية الام مهما كبر هذا الفرع .

وحول النشاطات بجمعية الفنون فرع الاحساء قال بانها في مجالات عديدة مثل فنون تشكيلية موسيقى وحفلات غنائية متنوعة ، نشاطات ثقافية من امسيات وندوات شعرية وغير ذلك وكل ذلك نابع من نشاط الشباب انفسهم وتقوم الجمعية بعمل دورات تطبيقية لتنمية المواهب الشابة من الاندية والمدارس كما ان هناك دورات مبسطة للتاهيل ودورات عالية يدرس خلالها كل ما يتصل بالفنون التشكيلية كما ان فرع الاحساء يتمتع بنخبة ممتازة من الشباب الممثلين على خشبة المسرح الخاص بالجمعية واخر مسرحية هي « الايتام » ونحن الان في صدد عرض مسرحية خاصة بالطفل بعنوان « الحل المفقود » وهذا العمل يعتبر اول تجربة للكتابة للاطفال والمؤلف هو الاستاذ عبد الرحمن المريخي والعمل عبارة عن اوبريت غنائي قام بتلحين الاغاني الاستاذ عبد الرحمن الحند وجميعهم من ابناء الاحساء .

الجهود في كل مجالات الفن

ومع واحد من اساتذة الفن التشكيلي بالجمعية الاستاذ احمد راضي السبت يتحدث عن الاتجاهات الفنية للشباب وانتشار الاسلوب السريالي بين الشباب والسبب في ذلك ان هذه المدرسة تعطي للشاب منذ بداية الطريق آفاقا اكبر للتعبير عن نفسه والبيئة التي تحيط به وكما نعرف ان منطقة الاحساء تشتمل على تنوع في البيئة مثل البيئة البحرية والبدوية بجانب البيئة الحضارية وكل بيئة منهم لها فنونها واصالتها ولذلك كان الثراء في الفنون الذي يمكن ان نلاحظه بين الشباب

– وامكانيات الجمعية للشباب في مجال الفنون التشكيلية

■■ الحقيقة الجمعية تقوم بتوفير كل المواد والخامات التي يحتاجها الفنان مثل لوحات القماش والقماش المقوى بالكرتون وهناك فنانون يرسمون على « الخيش » وطوال مدة استمرار الفنان المبتدئ في الانتاج فان الجمعية توفر له هذه الامكانيات حتى يتحول الى فنان محترف .

□ هل جهودكم كفنانين في الجمعية تنحصر في مجال الفن التشكيلي دون بقية الفنون التطبيقية الاخرى ؟

– بالعكس لقد بدانا فتح فصل دراسي للفنون التطبيقية بشكل عام مثل اشغال الخشب والجبس والكرتون والنحاس والصفيح والبلاستيك .

وقد قمنا بتخريج دفعتين يبلغ عدد افرادها حوالي ٦٠ دارسا ومدة الدراسة في الفصل الدراسي الواحد حوالي شهرين ويحصل الشاب الخريج على جوائز نقدية وتقتنى اعماله ويصبح عضوا دائما في الجمعية يحصل على مميزات كثيرة في المعارض .

ويقول الاستاذ محمد صندل الصندل رئيس لجنة الفنون التشكيلية اننا نتطلع الى تكثيف الامكانيات لايجاد صالة عرض دائمة وان يحدث تبادل بين افرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في كل مدن المملكة لايجاد مزيد من التعارف والانتشار بين الفنانين التشكيليين وهذا بدوره يؤدي الى اثراء هذا الاتجاه من الفن .



لوحة السقا للفنان محمد الصندل

تحليل :

الإذاعة إلى أين ؟

بقلم : احمد شريف الرفاعي

منذ ثلاث سنوات على وجه التقريب اجرى طلبة وطالبات « كلية الاداب » بجامعة « الملك عبد العزيز » مسحا شاملا على برامج « الاذاعة السعودية » في ما يشبه « الاستفتاء » الشعبي الحي على الطبيعة ..

وكانت نتيجة هذا الاستفتاء الذي نشرته جريدة « البلاد » في حينه ، مفاجاة لم اكن اتوقعها . ذلك لان البرنامج الاول الذي تبين – من خلال ذلك الاستفتاء – انه ذو قاعدة جماهيرية عريضة هو برنامج « هذه مشكلتي » الذي لازلت اقدمه من اذاعة المملكة العربية السعودية منذ اكثر من سبع سنوات .

حقا .. ان برنامج « ما يطلبه المستمعون » كان متقدما عليه ، ولكن برنامج « ما يطلبه المستمعون » لا يتميز بخاصة فريدة ، فهو برنامج يتواجد في كل الاذاعات العربية والاذاعات الموجهة الى العالم العربي كزاوية ثابتة تشبه الافتتاحية في الصحف وتشبه « بريد القراء » فهو ليس برنامجا مبتكرا له سمة خاصة في الاذاعة السعودية لانه موجود في كل اذاعة بلا استثناء ..

والذي اثار عجبي في هذا الاستفتاء انه يقول بان مستمعي هذا البرنامج يشكلون كثافة استماعية كبيرة فان المستمعين له عموما من كل الطبقات ابتداء من الامي الى المثقف ، ومن العامل الى الوزير ، الى ربة البيت والطالبة والموظفة و المراهقة والشابة والعجوز ، او كما جاء في الاستفتاء المنشور في جريدة « البلاد » وقتها بان مستمعي هذا البرنامج يتراوحون من سن الرابعة عشر الى سن التسعين ..

ولست هنا اريد ان استعرض « نجاحا شخصيا » اريد ان اتباهى بالفخر فيه .

ابدا والله ..

وانما الذي اريد ان انوه اليه هو ان الاذاعة والاذاعة بالذات التي ينافسها « التلفزيون » الى حد الاجهاز عليها ، ينقصها دائما عنصر الاستفتاء على برامجها لمعرفة رغبات مستمعيها ، حتى تخطط خريطتها البرامجية على ضوء من رغبات المستمعين وحتى لا تستمر عزلتها القائمة فتكون في « واد » ويكون مستمعوها في « واد » اخر فالواقع ان مثل هذا الاستفتاء والمسح على الطبيعة كان يجب ان تقوم به الاذاعة لا طلبة وطالبات كلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز ولو مرة واحدة كل خمس سنوات حتى تعرف موقعها في نفوس الناس وتتدارك اخطاءها وعيوبها فتتضافر اجتهادات اربابها وتتفاعل مع رغبات الناس الذين يستمعون اليها في زمن اصبح فيه « التلفزيون » يهدد الاستماع ، و « الفديو » يهدد برامج التلفزيون وحلبة الصراع على اشدها بين هذه الوسائل الاعلامية الثلاث ، باعتبار ان « الفديو » – هو الاخر – ظهر كعامل مهدد للتلفزيون يوشك ان يكتسحه كما يكتسح هو الاذاعة .

وقد فطن « التلفزيون » الى هذه الحقيقة وتنبه لها فصار يقدم المباريات المشوقة والبرامج المستوردة المقبولة والطيبة التي تخطف الجمهور من « الفديو » وقد نجح التلفزيون الى حد ما في هذا السباق اللاهث بينه وبين اجهزة الفديو التي اصبحت منتشرة بالجهازين والثلاثة في كل منزل تقريبا وبسبب الوفرة الاقتصادية التي يتمتع بها هذا البلد .

■■ الاذاعة ..

انها تعيش في « واد » ويعيش المستمعون في « واد » اخر يبحثون عن برامجهم المفضلة في الاذاعات الاخرى بسبب ندرة ما يقدم من برامج ناجحة في اذاعتهم .

والسؤال هو : ما الذي اوصل الاذاعة الى هذه الحال وقد كانت الى ما قبل خمس سنوات محبوبة الجماهير وكان الموظفون وارباب الدوام يحملون معهم اجهزة الترانزستور الصغيرة ليتابعوا مسلسلاتها ؟

هل السبب هو : « البث الموحد » – كما يقول البعض – ؟

ابدا ..

ان « البث الموحد » بين اذاعتي « جده » و« الرياض » سبب من اسباب القوة لا الضعف ، ويعود الفضل اليه في قوة الاستماع للاذاعة السعودية في الخارج .. ما هو السبب او ماهي الاسباب اذن .. ؟

اهو في اجهزة الاذاعة ام في المتعاونين معها او في انفصالها عن حقائق الحياة وركب التطور السريع الذي تعجز الاذاعة عن ملاحقته وبالتالي عن تلبية احتياجات الناس ؟

هل هو في نقص وعجز « الدراما الشعبية » – التمثيليات – وانقراضها كانقراض الحيوانات النادرة ؟

للجواب على هذه الاسئلة ، مجتمعة يلزمنا استعراض الموضوع في العديد من المقالات ولا يكفي مقال واحد لمعالجتها مجتمعة ..

وللانصاف نقول ان بعض « الاجهزة الادارية » المسئولة في اذاعة « الرياض » اجهزة نشطة وفعالة وكفوءة وقادرة على اتخاذ القرار في موضوعية وشجاعة ووعي وتفهم ولكن الاذاعة لا تستطيع ان تتنفس برئة واحدة ..

فالتنفس برئة واحدة يصيب الاذاعة ب « الربو » ..

ومن المفهوم ان « الدراما الاذاعية » – التمثيليات – هي سيدة البرامج قاطبة .

والدراما الاذاعية مصابة بحالة احتضار .. لندرة الكاتب الجيد الذي اصبح عملة اكثر من صعبة .

فاذا اضفنا الى ذلك سوء المعاملة ، وتشويه النصوص ، وقلة التعرفة والاعتماد على « الاجتهادات الشخصية » في المسموح والممنوع بحيث ان ما يسمح به لكاتب ما يمنع منه كاتب اخر ، اقول اذا جمعنا ذلك كله مضيفين اليه عدم توفر الكوادر التمثيلية ادركنا ان هذه الاسباب هي حقيقة امراض الدراما الاذاعية .

ويجيء السهم الاخير في مصرع الدراما الاذاعية من قرار لا ادري كيف اتخذ .. الا وهو الغاء الحوار الدرامي باللهجة الشعبية في برنامج « هذه مشكلتي » .. واستبداله بالحوار بالعربية الفصحى ..

وبرنامج « هذه مشكلتي » برنامج شعبي .. كما تقول نتيجة الاستفتاء عنه .

فهو يقدم المشكلة بصوت يمثل صاحبة المشكلة او صاحبها من خلال الرسالة الواردة الى البرنامج باللغة العربية الشاعرة ، وعندما يجيء الحوار يكون هذا الحوار « اللهجة الشعبية الرفيعة) التي هي لغة الحياة والممارسات اليومية المتداولة ، ثم يختتم البرنامج بحل المشكلة يقدمه اخصائي بلغة عربية فصحى ..

ولكن حين يتخذ قرار يجعل الحوار في هذا البرنامج بالفصحى فان هذا القرار يقضي على هذا البرنامج قضاء مبرما ويفقده شعبيته وجاذبيته وتاثيره على السواد الاعظم من مستمعيه وتتعطل تماما وظيفته كبرنامج خدمات ..

ذلك لان نجاح البرنامج واستمراره في الاذاعة هذه السنوات الطوال بلا توقف هو في انه برنامج يتصل بمشاكل الشباب من الجنسين ويقدم في اطار من الحوار الدرامي الشعبي باللهجة الحياتية التي يتعامل بها الناس وتعكس واقعية حياتهم .

فاذا ما تقرر شطب اللهجة الشعبية منه واستبدالها باللغة العربية ، فانه حتما سوف يختنق ويموت .. ب « اسفكسيا القرارات غير المدروسة » .

دعونا نقدم نموذجين للحوار في هذا البرنامج باللهجة الشعبية الدارجة . وباللغة العربية الفصحى التي يراد ان يكون حوار البرنامج بها وننظر الى الفرق ..

خالتي « نفوسه » صاحبة المشكلة تتاسى على ابنتها التي يضطهدها اهل زوجها فتقول وهي تضرب كفا بكف في البرنامج :

– قلبي عليكي يا بنتي يا ضنايا ، يللي تدوسي على الجافيه وتقولي عافيه .. قال جوزتها علشان تستريح جالها البلا من صحيح ، والله وجينا على قولة القايلة « طمعانجي بنى لو بيت ، فلسانجي سكن لوفيه » ..

هذا الحوار الشعبي السلس المعبر عن وجدان صادق وبلهجة حياتية معاشة ، دعونا نستبدله بلغة عربية فصحى تقولها خالتي « نفوسه » الامية التي لا تفرق بين الالف وكوز الذره ..

دعونا نترجم هذا الكلام الشعبي الى لغة فصحى فماذا ستقول :

– اه ثم اه ثم اه لك يا ابنتي ، يا فلذة كبدي تدوسين على المصيبة بشجاعة وقوة ، زوجتك لتستريحي فجاءك البلاء صحيحا . كطامع بنى له بيتا ومفلس سكن له فيه ..

هذه هي « التحويره » ولا اقول « الترجمة » .

وحين تسمعها خالتي « نفوسه » (صاحبة المشكلة) ستصرخ حتما وتقول –

– يا مصيبتي يا اهل الاذاعة ، هوه انا اسم الله على وحوالي مسققة افهم نحوى لما تجيبو كلامي بالنحوى .. ؟ قطيعة .. يا خويا يا صاحب البرنامج هرجنا بالعربي وبلاش نحوى . (!!) .

– واتصور قرارا صدر بالغاء اللهجة الشعبية في البيوت والاسواق والمعاملات كافة واستبدالها بالعربية الفصحى ..

واتصور شجارا دب بين « عوض عوض الله عوض » والسيدة والدته ، فيلتزم الابن بمخاطبة امه باللغة العربية الفصحى فيقول لها .

– لحاك الله يا اماه ، اتريدين ان اطلق زوجتي ؟ تا الله وايم الله ان هذا لن يكون ، واذا ارغمتني على هذه القسمة الضيزى فستندمين ولات ساعة مندم .

وتصرخ امه ملتقطة طرف العبارة .

– « تندم في عينك » واد ما تستحي . هي وصلت لتمندم يا قليل الخير ؟ ثم تهمس في اذن ابنتها طالبة الابتدائية قائلة لها .

– الا قوليلي يا فتو يا بنتي .. « تمندم » دي ايش معناها ؟

ولكي نكون منصفين يجب ان نستعرض الراي الاخر الذي يقول بضرورة استعمال العربية الفصحى بدلا من الدارجة في برنامج الخدمات « هذه مشكلتي » ..

يقول هذا الراي « القرار » بان لنا كثافة اذاعية استماعية كبيرة في الخارج ، ولذلك يجب ان نستعمل اللغة العربية الفصحى في الحوار في هذا البرنامج الذي يسمع بكثافة وكذلك في جميع الاعمال الدراميه الاخرى .

ومع احترامي لهذا الراي الا انه ليس مبررا لتدمير اللهجة الشعبية ، وعلى الاخص في التمثيليات .

فالاذاعة مليئة بالبرامج الثقافية الموجهة والاحاديث باللغة العربية الفصحى والدراما التاريخية .

والاذاعة قبل كل وبعد عيادة وجهاز اعلام يعكس اهتماماتنا وطموحاتنا وتطورنا الذي تنقله الى العالم الخارجي ايضا

ونحن نريد ان تعكس التمثيليات الشعبية ملامحنا وخلجاتنا وتوصلها الى شعبنا اولا لتكون الدراما الشعبية اداة تبليغ وتوصيل للسلوك السوي من خلال الواقع المعاش ويفقد البرنامج الدرامي نجاحه كادارة اتصال مستمرة ومتواصلة بينه وبين الجماهير كبرنامج خدمات .

واصعب شيء في برنامج ناجح هو استمرار الاحتفاظ بنجاحه وشعبيته .. وبدلا من ان نقدم الشموع احتفاء بمرور هذه السنوات الطويلة على استمراره نقوم باخماد انفاسه ونلحقه بسلسلة طويلة من البرامج التي تلفظ انفاسها من اول دورة ارجو ان لا يساء فهمي ..

فانا بقلبي وروحي ووجداني وما قراته بالالاف من كتب التراث مع اللغة العربية في كتابة القصة والرواية المدونة المطبوعة .

ولكنني لست مع استعمال العربية الفصحى في الاعمال الشعبية الدرامية التي تتناول واقع حياتنا سواء في الاذاعة او في التلفزيون .

فالاعمال الدرامية الشعبية عندما يكون الحوار فيها بالعربية الفصحى تصبح مشوهة ، وممسوخة وعاجزة عن اداء وظيفتها الاعلامية والفنية وفي التبليغ المراد ايصاله الى مفاهيم نسبة كبيرة من أميي الحرف وأميي المعرفة .

ليس هذا اتهاما للغة العربية بالقصور عن التعبير ..

استغفر الله العظيم ان اكون قد قصدت ذلك . فلغتنا العربية ثرية ، شاعرية ، غنية بالصور الجمالية البديعة .

ولغتنا العربية دفق من العذوبة والموسيقى الداخلية التي تجيش في داخلها نبضا وشجوا وغناء وشفافية وصفاء ورواء .. وقد وسعت كتاب الله ايا وعظاء .

ولكن الدراما الشعبية ليست مجالها ..

هذا القرار اذن يجب ان يتراجع ..

ويتراجع على الفور ..

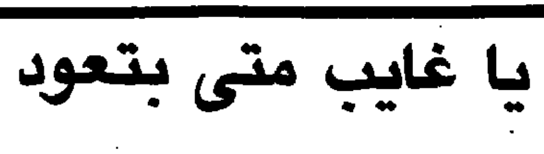
ولا عيب في تراجعه فالقرار يجب ان يخضع للمصلحة العامة لا ان تخضع المصلحة العامة للقرار .

فالمهم أن تحتفظ الاذاعة بالبرنامج الناجح . فالبرنامج الناجح يعني ان ثمة كاتب ناجح ..

وكتاب النصوص الناجحون قلة وندرة .

ولكن : كم يلزمنا من الزمن حتى نلقى كاتبا ناجحا ؟

من الفن اليمني



يا غايب متى بتعود

كلمات : ناصر علوي الحميقاني

لحن وغناء : فضل محمد الكريدي

يا غايب متى بتعود
قلبي مل لكثر الوعود
ارجع يا حبيبي وعود
يا غايب متى بتعود
دمعي سال فوق الخدود
واحرق فلها الورود
شيء للصبر هذا حدود
يا غايب متى بتعود

***

ليش الناس من غاب عاد
الا انت تحب البعاد
هذا هجر والا عناد
يا غايب متى بتعود
ساعة ما نويت السفر
ضاعت حيلتي والبصر
دمعي سال مثل المطر
يا غايب متى بتعود

****

مثلك يا شبيه القمر
خلف وسط قلبي أثر
خلاني حليف السهر
يا غايب متى بتعود
في حبك رماني القدر
يا قاسي وقلبك حجر
ارحمني انا من بشر
يا غايب متى بتعود

وديع الصافي يعلن :

قررت الهجرة نهائياً إلى أمريكا

□□ نجوم الطرب والغناء العرب بداوا يزحفون الى لندن في السنوات الاخيرة للغناء في ملاهيها العربية التي تسهر حتى الساعات الاولى من الصباح ، وديع الصافي الفنان الكبير كان من بين هذه النجوم التي بدات تحط الرحال في عاصمة الضباب من حين لاخر . يحتضن عودة . يغني للوطن والحب ويطلق المواويل الحزينه . من حنجرة تقام سنوات العمر التي جاوزت الخمسة والستين ربيعا .

في هذا الحديث تتحرك اشجان وديع الصافي . يتحدث عن الغربه والوطن . والحنين الى لبنان . يخرج الحديث عن الاطار الفني ليتشعب الى السياسة . ثم يعود مرة اخرى الى الفن . فالانسان لا يمكن ان يعيش بمعزل عن قضايا وطنه وامته . فما ادراك اذا كان هذا الانسان فنانا . ووديع الصافي فنانا وفيما يلي نص الحديث .



« حديث غير فني مع وديع الصافي »

□ نظرا لوجودك فترة طويلة خارج وطنك لبنان فهل نطلق عليك مطرب لبنان في المهجر ؟

– لا احب ان اتماثل باشخاص . فانا كغيري من اللبنانيين الذين اجبروا على مغادرة البلاد بسبب تواصل القتال الذي هو بلا نهاية وبلا هدف . انا لا احب هجرة وطني فانا اقدسه ولكن بالنتيجة وجدت انني لا استطيع تحقيق اي عمل في فترة ينزف فيها لبنان ولكني استطيع ان اصنع لبنان اينما ذهبت واغني لكل الناس فتذكر اياهم بان لبنان مازال موجودا . هذه فترة من الفترات القاسية والصعبة التي تمر بها والله سوف يحاسبنا عليها فنحن اللبنانيين قد قسونا على لبنان وتجبرنا عليه .

ووجودي غريبا في ديار الله الواسعة إنما لتذكير الناس بلبنان . لا أقدر في الوقت الحاضر ان اعود لوطني الجريح فما عادت هناك اية قيمة للانسان . حتى القيم حفروا لها قبورا ودفنوها .

□ **قيل انك تركت لبنان لأنك اردت ان تكون لكل الوطن دون فئة معينة ؟**

– هذا من جملة الاسباب التي حملتني على المغادرة وبالتالي تركت كل ما سعيت لتحقيقه خلال ثلاثين عاما . فلو غنيت في المنطقة الشرقية في لبنان سيغضب من في المنطقة الغربية ولو غنيت في الغربية سيزعل من في الشرقية – انا مطرب كل لبنان .

لو كانت هناك حرب عادلة وعدو موحد لكنت قاتلت انا واولادي إنما الكل يقاتل بلا هدف وليس هناك عدو موحد . ندائي للبنانيين انا مرضت من حزني وهمي على لبنان . كان الاحرى بهم ان يرموه بالورد والرياحين فهذا البلد الصغير هو رئة العرب – فندائي مجددا للعرب هو ان ينقذوا ما تبقى من شعب وحضارة في لبنان . في اغنية لي دعيت فيها الله الا يهجر سماء لبنان ويتركه للبوم والغربان فسماء لبنان قد فرغ ولم تعد هناك سوى معجزة تعيد لبنان لسابق عهده .

□ **كانت اغانيك في السابق تعبر عن جمال وطبيعة لبنان وارزه وطيبة شعبه ، الان هذا الجمال تشوه وطبيعته تغيرت وارزه حزين والشعب يتقاتل فهل سيؤثر هذا في نوعية اغانيك ؟**

– أنا فنان صاحب رسالة ، ذنب ما يجري في لبنان يعود اصلا لعهد الاستقلال الاعوج الذي قدمته لنا فرنسا على طبق من فضة . الجيش انقى جهاز في الوطن خصوصا في لبنان المتعدد الطوائف حيث بين صفوفه يقف ابن الفقير الى جانب ابن الغني فهذا يخلق روحا وطنية عامة . أنا اتكلم وانتقد لانه يحق لي كلبناني عربي ان اتكلم . طبيعة اغاني وديع الصافي لن تتغير ابدا . فهي شعار ورمز لاغاني الوطن فاذا تغير الشعار والرمز في وطن فان اصعب الشدائد تكون قد حلت لتقتك به .



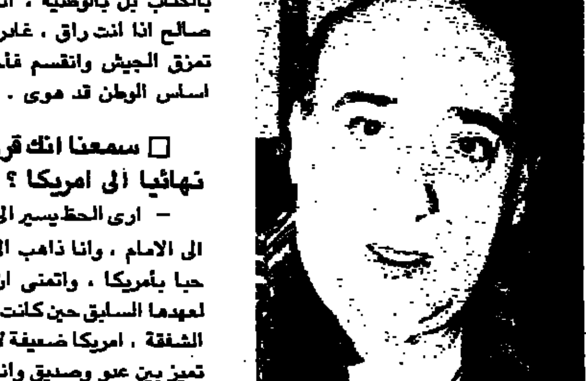
قذفنا لبنان بالقنابل بدل الورود

□ **في حديثك هذا انتقادات للبنان فما هي اقتراحاتك للمسؤولين في وطنك ؟**

– اولا . فلو نظموا قانون التجنيد الاجباري واهتموا بالجيش لما حصل ما يحصل . ولكانت شعوب العالم احترمتنا واخواتنا العرب قدروا لنا وقفتنا . فهناك دول في هذا العالم تطبق نظام التجنيد وهي دوننا علما ورقيا ومعرفة أعندهم من الروح الوطنية ما لا نملك .. فلماذا نحن اللبنانيين نتفاخر ونتباهى بعلمنا ورقينا ولو تأملنا ونظرنا للحالة التي اودينا بها لبنان لتساءلنا ماذا نفعنا علمنا ورقينا . الرقي ليس بالكتاب بل بالوطنية . انت مواطن صالح انا انت راق . غادرت لبنان حين تمزق الجيش وانقسم فأحسست ان اساس الوطن قد هوى .

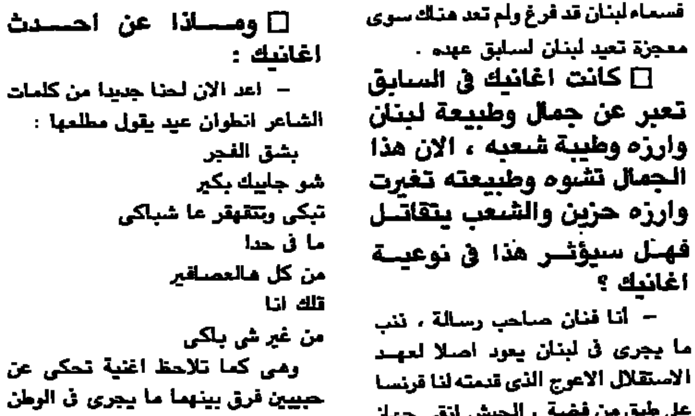
□ **سمعنا انك قررت الهجرة نهائيا الى امريكا ؟**

– ارى الحظ يسير الى الخلف وليس الى الامام . وانا ذاهب الى امريكا ليس حبا بأمريكا . واتمنى ان تعود امريكا لعهدها السابق حين كانت ام الرحمة وام الشفقة . امريكا ضعيفة لانها لا تقدر ان تميز بين عدو وصديق وانا مهاجر اليها وليس لي الخيار .









□ **ومـاذا عن احـدث اغانيك :**

– اعد الان لحنا جديدا من كلمات الشاعر انطوان عيد يقول مطلعها :

بشق الفجر
شو جايبك بكير
تبكي وتتهقر عا شباكي
ما في حدا
من كل هالعصافير
تلك انا
من غير شي باكي

وهي كما تلاحظ اغنية تحكي عن حبيبين فرق بينهما ما يجرى في الوطن وبروح متفائلة تنتهي الاغنية بهذه الابيات :

بكره صفوف الجيش توحيدها بيحكي
ويعود يحلا العيش وتفرقع الضحكة
ويدل الهدم والعيشه الكريه
والقنص والبارود والدخان
انت وانا منرجع من الغربه

الفن بالبلدى

■■ نزلت السوق اتمشى لقيت البيما بيتعشى .. قال هلا مرحب هلا يا شيخ ج . ب . يعني جبـا بالبلـدى اللي افتقدناه .. تفضل قلتله ماني فاضي يا ابو كلش مستعجل ومسرع وعلى حفله عم بعجر متوكل . بدون عزومه او كرت يعني قول متطفل .. قال لي يعني رامي نفسك على خلق الله هيا الحفله تستاهل عملتك يا شيخ تعال وسيبك منها التفته وقلتله هودا كلام يا ابو كلش لاني سمعت انو واحد مطرب جديد؟؟ حيغني بكلام اغاني بتاعت بره جيتار واورج وشلو اسمه حظمير . قال لي على الفور مادام كده استناني .. وهواء معاك طوالي . وهم على الجرسون علشان يحاسبه .. كلمه بعربي مكسر عامل نفسه ولد عصره صاح وقال له « انتك سمك اربي وسحن رز وسلطه اشكال من بتات برد وقرسين هيش هب يعني الحساب ميه وهمسه ريال والبكشيش على ذمتك يا ابو العيال » .. سقط وزعق البيما وقال هذا المبلغ لشهر يكفينا .. مطاعم ايه واسعار ايه من خوفي انا على الجرسون لا يصيبه ضربة شون تكسر له لقاليقه دخلت ايدي في جيبي وعاملت نفسي كريم ودفعت له الحساب يا عيني هذا كله من خوفي لا تفوتني حفلة حظمير المهم لا اطول عليكم رحنا ويا ريت ما رحنا سمعنا زعاق وهيصه لا نحن عارفين كوعنا من بوعنا ولا ايدنا من رجلينا ضرب وصريخ والناس تقول عيد ولا كاننا في رباط عم شيـخ . من نرفزة البيما قام يصيح وهات بالكرسي ضرب من كل شقة وجنب انا خفت على نفسي صراحة ودغري على بيتي دغري حتى من شدة خوفي نسيت شبشبي وقرطاس حلاوة الليموني وسرت الالي الالي على الحساب اللي دفعته ومن جيبي ندرته .

كان حق المطرب يروح يتعلم اصول اغاني بره ومن العيب يا ناس نغني اغانيهم وندخلها في صفنا وفي صف فننا ونحن ناقصنا زعيق وعويل وعاق وعويق من كثر همي حطيت ايدي على خدي ورحت في نومه ما صحيت الا على صباح ديك عم شرحبيل لبست هدومي وعلى عملي ونسيت حكاية المطرب اياه لاني عندي كلام ابغى اقوله في الحلقة اللي راح تجي يا عيوني .

البابا

الكوميديا

أيـام زمـان

لقطة فنية لواحدة من الاسكتشات الفكاهية الضاحكة بالفعل والتي كان يقدمها ايام زمان الفنان خفيف الظل لطفي زيني « تحفه » والفنان « تختة » محمد صالح موصلي .

هذا اللون من الوان الفكاهي اختفى للاسف الان من التلفزيون ولا يوجد له البديل المناسب .. ان السبب في اعتقادنا يعود « لتقاعس » هؤلاء الفنانين وتحولهم عن الفن للتجارة والانتاج (!!) واخيرا (الاعلان) .. كما يفعل الامر فناننا المحبوب محمد عبده والذي نخشى عليه بعد عدة سنوات ان يكون اثرا بعد عين (!!)

بريد ورسائل وملاحظات

المطلوب ان تقول كلمة الحق .. !!

■■ الى السيد الكريم عبد الله رجب

تحيه مباركه ...وبعد طالعتنا جريدة المدينة « في ملحق « كل الفنون » صباح يوم الاربعاء ١٤٠٢/٤/٩ هـ بما أسميته ردا على ما سبق ورد به الاستاذ الشاعر مطلق الذيابي . على نقدك لديوان « اطياف العذارى » في جريدة الندوة « ما هكذا يكون النقد يا سيد عبد الله « تهكما واستهزاء » ولو ان كل شاعر او اديب او فنان تعرض لمثل هذا الهجوم « ولا اسميه نقدا » لما كان هناك ادباء ولا شعراء ولا فنانون .. يا سيد عبد الله مما لا شك فيه ان النقد حين يكون هادفا بناء يزيد من شهرة العمل ويوضح اماكن الضعف والقوة فيه « والكمال لله وحده » لكن حين يكون بطريقة التهكم والاستهزاء . مثلما طالعتنا به بصفحة ملحق كل الفنون « فهذا ما نرفضه نعم نرفضه لان الهدم والتحطيم لا يرضيان احدا بالطبع .

يا سيد عبد الله حقا لك حرية الرأي ان تقول ما يعجبك وما لا يعجبك . وقد يكون ما يعجبك لا يعجب الاخرين . وايضا قد يكون العكس . لكن ان تحكم على كل ما جاء في « الديوان » بهذا الحكم الجائر فهذا مالا يقبله منك انسان ابدا يا سيد عبد الله لست مجبرا على مدح الديوان ولكن قل كلمة حق فيه وبين الضعف والقوة من بين قصائده – ليتسنى للشاعر تدارك ذلك مستقبلا في دواوينه القادمة باذن الله . الست معي في هذا الرأي ارجو ذلك . والله اسأل ان يوفق الجميع .

القارىء
حسن عبد الله الحارثي
من جدة

الى الاخ الاستاذ جلال ابو زيد

تحية طيبة

ابدأ رسالتي هذه بتهنئتك من كل قلبي على النجاح الكبير . الذي بحق اظهر لنا ملحقا فنيا . يحمل كل اسبوع الاطباق الشهية من شتى الفنون .

وادعو لك من اعماق قلبي ان يوفقك الله والى الامام ان شاء الله . ولاعجابي الشديد بهذا الملحق رغبت ان اساهم فيه ببعض الموضوعات التي ارجوا ان تكون موضوعية وهادفه .

والحقيقة في مخيلتي الكثير من المواضيع الفنيه التي ارى انها تخدم الصالح العام . واليك الان « العربون » الاول الذي ارجوا ان يكون بداية تعاون معكم .

تهنئة

لنادى الاتحاد

فجر جديد يا إتي ولا عرفنا في يوم خسارة
بنصر وكفاح يا إتي اهدفنا كلها فن وشطارة

[illegible]

□□ فايز النفاسي

كاتب مشهور يقول :

لا يعجبني القراء السلبيون!!

■■ الفيلم البريطاني الذي انتظره الجمهور بتشوق هذا الموسم كان من غير شك فيلم « امراة الملازم الفرنسي » وبطلته الممثلة الامريكية ميريل ستريب التي اشتهرت في فيلم « كريمر ضد كريمر » مع الممثل البريطاني الشاب الموهوب جيريمي ايرونز . وكتب السيناريو هارولد بينتر مستندا الى الرواية الاصلية التي الفها جون فاولز اشهر القصاصين البريطانيين .

والتقطت مناظر الفيلم في ريف دورست الذي كان مسرحا لمعظم روايات توماس هاردي الذي عاش مثل فاولز في هذا الجزء البهيج من جنوب غربي انكلترا .

■■ وفاولز كاتب مقال لم يؤلف حتى الان سوى خمس روايات . غير ان كلا منهما يظهر عبقريته الفذة في السرد وتفننه في تطبيق هذه العبقرية . ويعد ان يأسر القارىء بقصته يغيظه احيانا بتجاربه المتواصلة في اسلوب الرواية .

وفاولز لا يعجبه القراء السلبيون ، ويقول ان عليهم ان يفعلوا شيئا فيختاروا خاتمة من ثلاث لرواية « امراة الملازم الفرنسي » – فاثارت طريقته هذه مشكلات جسيمة للمنتجين السينمائيين ، وكذلك ترك مصير العاشقين في روايته « المجوسي » مجهولا ويقول « الخاتمة ليست سوى تقطع في مسلسل ، او قرضة من المجز » .

وقد يكون هذا كلاما عاقلا واحتياليا غير ان كتب فاولز تختلط فيها الخرافة بالحكمة . وهي جميعا عن اشخاص يصارعون الالم ويكافحون الصعاب للوصول الى معرفة الذات . وهذا صدى لمآسي المشردين في القرون الوسطى .

وخلفية هذا الصراع الفردي هي تفسير اجتماعي للصراع بين الخير والشر .

غير ان فاولز ينسج هذه الخيوط معا بشكل بارع حتى ان القارىء يستوعب فلسفته من غير ان يشعر بذلك . وفي كتابه الاول « الجامع » يخفي الحكمة الاخلاقية في القصة وراء كاتب حكومي وحيد وخامل مولع بجمع الفراشات الى ان يلتقي مصادفة بفتاة جميلة طالبة فن تبدو له وكانها تجسيد لكل ما هو نادر ومرغوب . فيجمعها من الاخرين ويحبسها في القبو .

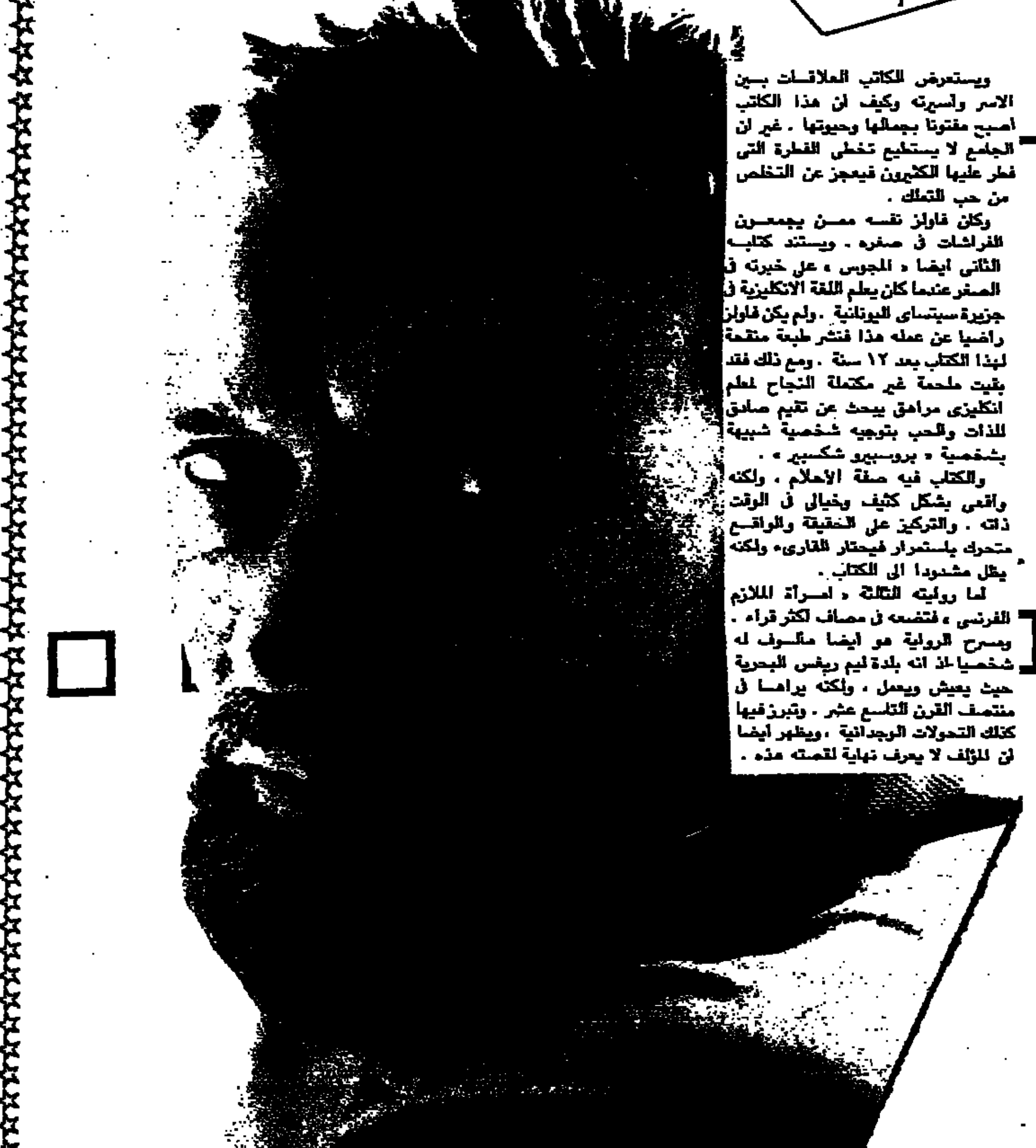
ويستعرض الكاتب العلاقات بين الاسر واسيرته وكيف ان هذا الكاتب اصبح مفتونا بجمالها وحيويتها . غير ان الجامع لا يستطيع تخطي الفطرة التي فطر عليها الكثيرون فيعجز عن التخلص من حب التملك .

وكان فاولز نفسه ممن يجمعون الفراشات في صغره . ويستند كتابه الثاني ايضا « المجوس » على خبرته في الصغر عندما كان يعلم اللغة الانكليزية في جزيرة سبتساي اليونانية . ولم يكن فاولز راضيا عن عمله هذا فنشر طبعة منقحة لهذا الكتاب بعد ١٢ سنة . ومع ذلك فقد بقيت ملحمة غير مكتملة النجاح لمعلم انكليزي مراهق يبحث عن تقييم صادق للذات والحب بتوجيه شخصية شبيهة بشخصية « بروسبيرو شكسبير » .

والكتاب فيه صفة الاحلام . ولكنه واقعي بشكل كثيف وخيالي في الوقت ذاته . والتركيز على الحقيقة والواقع متحرك باستمرار فيحتار القارىء ولكنه يظل مشدودا الى الكتاب .

اما روايته الثالثة « امراة الملازم الفرنسي » فتضعه في مصاف اكثر قراء . ومسرح الرواية هو ايضا مألوف له شخصيا اذ انه بلدة ليم ريفس البحرية حيث يعيش ويعمل . ولكنه يراها في منتصف القرن التاسع عشر . وتبرز فيها كذلك التحولات الوجدانية . ويظهر ايضا ان المؤلف لا يعرف نهاية لقصته هذه .





ملتقى سينمائي دولي بالجزائر

■■ احتضنت مؤخرا في الجزائر مدرسة تكوين اطارات الشباب بتقصرين ملتقى سينمائيا دوليا تحت اشراف الاتحادية الجزائرية للنوادي السينمائية وقد عقد هذا الملتقى تحت شعار « ثقافة وطنية سينما وتاريخ » ويعد هذا الملتقى الرابع من نوعه حيث سبق وان احتضنته في السنوات الماضية كل من تيغزيرت وبومرداس ووهران .

وضم هذا الملتقى العديد من المنشطين الجامعيين والمخرجين والاساتذة الجزائريين والتونسيين والفرنسيين والبرتغاليين والفلسطينيين .

وقد تم عرض العديد من الافلام .
– « تشيليـف » لمر غيـاب وغريغوري فاسيليان .
– المستعمر لمارك فيرو .
– كلمة وسلطة لعلي عقيلة .
– الكسندر نيفسكي لايزنشتاين .
– بيبي وموكو لجوليان دوفيفي .
– اسكندرية ليه ليوسف شاهين .
– معركة الجزائر لجوليو بونتيكورفو
– ذاكرة خصبة لميشال خليفي .
– سجان لعبد اللطيف بن عمر .
– عرق اسود لسيد علي مازيف .
– نخلة لفاروق بلوفة .

والجدير بالذكر ان اهمية الملتقى تكمن في كونه لم يقتصر على عرض الافلام ومناقشتها بل بحضور العديد من الاساتذة الجامعيين الذين قدموا محاضرات قيمة في موضوع الملتقى كما ساهموا في مناقشة الافلام بجانب الجامعيين الشباب .

ومن الافلام التي تمت مشاهدتها فيلم سجان لعبد اللطيف بن عمر وهو يعكس المطامع المتناقضة التي كان يعيشها المجتمع التونسي اثناء حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي كما يتبين السلبية المختلفة التي تركها في المجتمع التونسي .

وقد توج الفيلم بالقاء محاضرة من طرف الناقد التونسي لبيد يزغمير حول السينما والحركة الوطنية التونسية .

اما من الجانب الجزائري فقد القى الدكتور عبد الغني مغربي استاذ علم الاجتماع بجامعة الجزائر محاضرة بعنوان « السينما والشخصية الوطنية » ....

أوبرا عالمية

« كارمن » تعود

تحـرراً في الغـرب ، وضياعا في الشرق

بعد مئة وست وثلاثين سنة . من وضع بروسبير ميريميه قصته « مأساة كارمن » وبعد مئة وستة سنوات من نقل رائعة ميريميه من قبل جورج بيزيه الى الخشبة .. كارمن تعود .. نجمة الموسم في باريس . وفي الاوبرا المركزية في بكين . والمراة الحره الابية الثائرة على تقاليد النفاق حتى الموت في فيلم فرانشيسكو روزي في ايطاليا .

وللمرة الثامنة تنتقل موجتها الى مصر في كاميرا حسين كمال لنسخة ١٩٨٢ عن المراة التي أحبت وخانت فقتلت لتنتصر المبادىء المصيدة .

في فرنسا افتتح « قصر الثقافة » في باريس ابوابه لاستقبال ٤٢ عرضا لفرقة أوبرا باريس في انتاج جديد لاوبرا « كارمن » من اخراج مارسيل ماريشال . وقد تم وضع السيناريو عن اوبرا بيزيه بالاشتراك مع كلود كارير الذي أضاف أجواء مسرحية مدهشة محدثا ثورة في اساليب تقديم العمل الاوبرالي للجماهير العريضة .

مع كارمن استمرت الاوبرا في جذب الجماهير الاوروبية . وباشكال واساليب حديثة تعدت الاوبرا الى اشكال الجهاز الحديث الذي اثار حفيظة الفرنسيين احتجاجا على فيلم « كارمن جونس » الامريكي والذي اعتبروه مسخا لعمل بيزيه .. الصانع الاول اوبراليا لكارمن .

من عجائب كارمن ومن غريب المصادفات ان بيزيه قد توفي في اللحظة التي سقطت فيها كارمن فاقدة وعيها في صالة عرض « الاوبرا كوميك » في مشهد التبصير عندما كشفت الممثلة غالي ماريه التي تلعب دور كارمن ورقة الموت . بقي ان نذكر ان قصة بروسبير ميريميه الشهيرة عام ١٨٤٥ تتحدث عن .. عريف في الخيالة الفرنسية .. يلتقي بغجرية موكول له امر قيادتها للسجن .. يفتن بسحرها فيسهل لها امر هروبها . يجرد من رتبته ويهان .. يلاحق محبوبته .. يتحول الى مهرب من اجلها .. تقتل ضابطا .. ثم يقتلها عندما تتحول عن حبه الى مصارع ثيران .



• قصة العدد

فرصة للسعادة

كان هناك رجل يحب المظاهر ، يحيط نفسه بافخم انواع الاثاث ، وعلى مائدته دائما مالذوطاب من الطعام ، وهو لايؤدى اى عمل ، فلديه اموال كثيرة تدر عليه ارباحا طائلة – ورغم هذا فهو لا يشعر بلذة الطعام ، ويفتقد السعادة في جميع الاحوال .

وفي يوم من الايام خرج الرجل في رحلة صيد للترفيه عن نفسه ، ومحاولة ادخال السعادة اليها ، واثناء رحلته بدأ الجو ينقلب ، اخذت السماء اللون الاسود ، وبدأت اصوات الرعد تطغى على كل الاصوات ، ثم بدأ المطر يسقط في غزارة ، واضطر الرجل ان يدخل اول منزل قابله .

داخل المنزل راى الرجل اربعة اطفال مع امهم ، وقد التف الجميع حول مائدة كبيرة عليها اناء كبير به عصيدة من الذرة الساخنة ، والبخار يتصاعد منها .. وشاهد بجوار الاناء الكبير ، طبقا مليئا بحبات الفاصوليا والى جانب هذا يضع كسرات من الخبز !!

شاهد الرجل الاطفال وهم جلوس حول مقاعد من جذوع الاشجار ، شاهدهم وهم يتناولون الغذاء في سعادة وبساطة لم يتعود على رؤيتها .. شاهد الفرحة على وجوه الجميع ، وراى السعادة التي يسمع عنها دون ان يشعر بها .. ووقف ميهورا تمزق الاسئلة عقله ، وبدلا من ان يرد على دعوة الصغار له ليشاركهم طعامهم ، نظر في وجه الام وقال :

– ايتها الام ، انني في عجب .. اذ كيف اشاهد اطفالك سعداء الى هذا الحد بطعامهم البسيط هذا ، وهو طعام اقل من عادى ، ليس فيه ما يبهج او يدخل السرور الى القلب !!

قالت الام :

– لاتندهش ياسيدى ، ان اطفالى سعداء بالفعل ، وترجع سعادتهم الى ثلاثة اشياء قد تعودت على وضعها في طعامهم من اجل ادخال الفرحة الى قلوبهم ، ولاجتذابهم للاقبال عليه في رضاء ورغبة حقيقية

فتساءل الرجل اكثر ، وقال للمرأة :

– هل من الممكن اخبارى بهذه الاشياء الثلاثة ياسيدتى.؟!

قالت المرأة في لهجة عادية .. بسيطة :

– انه العمل ياسيدى !! لاتندهش ، فقد علمتهم ان من لايعمل منهم ، فليس من حقه تناول الطعام .

اما الشيء الثاني ياسيدى ، فهو نظام الاكل ، لقد تعودوا الا يتناولوا شيئا من الطعام بين الوجبتين ، فاذا حل موعد الطعام ، اقبلوا عليه برغبة شديدة ، وشهية مفتوحة ، وكانهم امام مائدة حافلة بما لذ وطاب من الطعام .

– تساءل الرجل في دهشة عن الشيء الثالث ، وقالت الام :

القناعة ياسيدى ، فقد علمتهم منذ كانوا صغارا ان يبتهجوا بما اقدم لهم من طعام .

بهذه الاشياء الثلاث ، تمكنت من الحفاظ على صحتهم في حالة جيدة ، واذا كنت تشك في صحة قولى لك ، فما عليك الا ان تحاول تجربة هذا بنفسك .

لم يجد الرجل الذي يحب المظاهر امامه سوى ابتسامة اسف على شفتين ، ولم يستطع النطق ، ورغم ان الامطار كانت لاتزال بالخارج الا انه غادر الدار وذهنه مشغول ولسانه يقول :

– ربما كانت هذه السيدة على حق بالفعل ، من يدرى ، .. لكن يجب ان اجرب هذه الاشياء الثلاث لا تعلم بنفسى .

وبدأ الرجل يعمل بيديه ، وياكل من عرق جبينه ، وكان لاياكل الا في مواعيد الطعام ، ويقبل على طعامه مهما كان نوعه بفرحة وحمد لله ..

وتغير الحال ، واصبح الرجل لاتغادر الابتسامة فمه ، وشعر بمعنى السعادة فتذكر السيدة واطفالها وقال :

– ليتنى عرفت هذه السيدة من قبل ، لو تم هذا لعرفت طعم الاستقرار والسعادة منذ زمن طويل ..

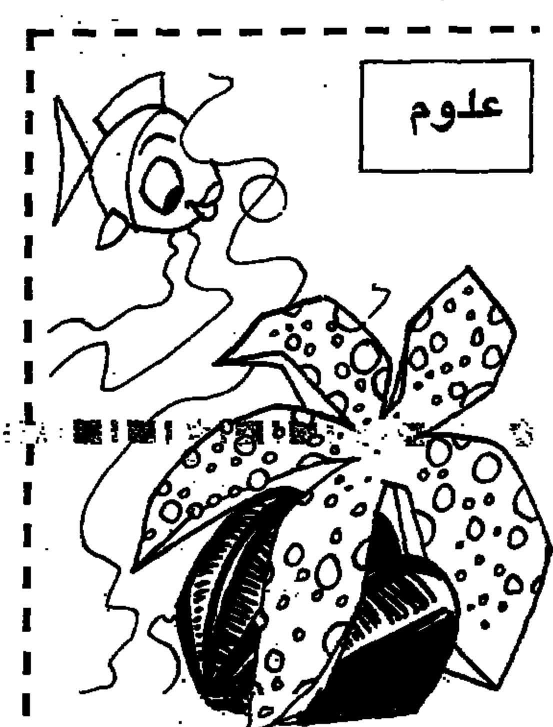
لكن الرجل هز رأسه وابتسم وقال :

– حمدا لله ، لم تضع الفرصة ، وعلى الانسان ان يعرف كيف يتعلم من تجارب الآخرين .





علوم



بالاصرار يفتح المحار

رغم ان السمك النجمى صغير الحجم الا ان لديه من الصبر والاصرار ما يمكن من العيش في المحار « طعامه المفضل » . اما كيف يستطيع هذا السمك الصغير ان يفتح المحار الصلب القوى فالطريقة بسيطة .. انه يبحث عن محارة ، وعندما يجدها يبدأ يلف اذرعه حولها ، وتلتصق الان المسام التي تخرج من اذرع السمك النجمى لتلتصق بالصدفتين ثم تواصل السمكة في اصرار عجيب وصبر شد نصفي المحارة ، وفي النهاية تنهك عضلات المحارة القوية وتبدأ صدفتاها في الانفلاق ، وعندما يحدث ذلك يتدفق من السمكة عصير مهضم يدخل بين الصدفتين حاملا معه الهلاك للمحارة ، اذ يفقدها هذا العصير وعيها فتغلق وتلتهما السمكة النجمية وتبدأ في البحث عن غيرها .

أصدقاء

محمد الناصر العضيب — حنان سعد بن سعيد

مصطفى حميد سندى — سلطان العساف — يوسف سندى

بريد بابا يعقوب

□ قمر محمود خان :

– انا في انتظار مختارات اسلامية جديدة بعد ان تم نشر كل المختارات السابقة .

□ على السليمان المزروع – وعليان الحربى وهشام الرشيد وعبد العزيز الخميس :

– امل الكتابة على وجه واحد من الورقة .

□ سامح صالح عوض بن زقر

– سانشر النكت التي ارسلتها قريبا .. فانتظر .

□ بتول العطاس :

– ارجو مواصلة الكتابة حتى اتمكن من نشر موضوعات اقوى واجمل من تلك التي وصلتني منك وعلى فكرة اتوقع لك مستقبلا مشرقا في الكتابة ..

طرفة

اثنان للداخل خير من اربعة للخارج !!



نزل اشعب ضيفا على صديق لكن ايامه طالت ، ولم تفلح اى محاولة لاجباره على تخفيف الزيادة واهتدى صاحب الدار الى حيلة ، فقال لامرأته :

– اذا كان غدا فانى اقول له « كم ذراعا تقفز ؟ » فأقفز انا من العتبة الى باب الدار ، فاذا قفز هو فأغلقى خلفه .

وكان الغد ، فأحكما التدبير وجعل الرجل يحتال في الحديث مع اشعب حتى قال له :

– كيف قفزت ؟

– فقال اشعب :

– جيد

فقام الرجل لساعته فوثب من داخل منزله الى خارج الدار اذرعا وقال لاشعب :

– ثب !!

فنهض اشعب ووثب الى الدار ذراعين . فوجم

نزل اشعب ضيفا على صديق لكن ايامه طالت ، ولم تفلح اى محاولة لاجباره على تخفيف الزيادة واهتدى صاحب الدار الى حيلة ، فقال لامرأته :

– اذا كان غدا فانى اقول له « كم ذراعا تقفز ؟ » فأقفز انا من العتبة الى باب الدار ، فاذا قفز هو فأغلقى خلفه .

وكان الغد ، فأحكما التدبير وجعل الرجل يحتال في الحديث مع اشعب حتى قال له :

– كيف قفزت ؟

– فقال اشعب :

– جيد

فقام الرجل لساعته فوثب من داخل منزله الى خارج الدار اذرعا وقال لاشعب :

– ثب !!

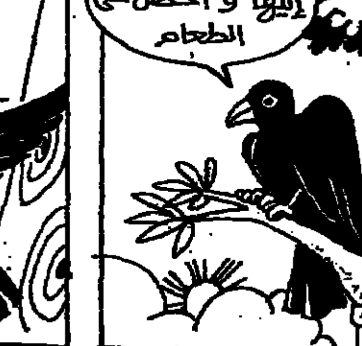
فنهض اشعب ووثب الى داخل الدار ذراعين . فوجم الرجل ..

وقال لاشعب :

– عجبا !! انا وثبت الى خارج الدار اذرعا ، وانت وثبت الى داخل الباب ذراعين .

فقال له اشعب من فوره : ذراعان الى داخل خير من اربعة الى خارج .!!

















مذكرات طه حسين

كما رواها بنفسه

العميد

طه حسين — جوانب من الأدب العربي لم نعطها حقها من البحث والدراسة

نذهب الى المؤتمرات الدولية لنفيد ونستفيد

اعدها للنشر :

د . محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين : (عندما تركته آخر مرة في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣ م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بأزمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم) رايت طه حسين طوال معرفتي له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الأولى هي الحرية ، وهي عنده اساس الكرامة والمسؤولية للأمة والفرد .. والغاية الثانية هي العلم وهو عنده اساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد) .. وقد أمد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هي أيضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الأجيال يستمدون من تاملها الأمل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصري الجزء الذي سجله طه حسين من سيرته في كتاب الأيام ، وكان قبل وفاته قد أذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهي عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربي تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التي اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا ..

وقد اشترت (المدينة) حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها في عدد من كبريات الصحف العربية .

واليوم نتابع مع القارئ الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتي اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لاول مرة :

د . طه حسين يلتقي باساتذة وطلبة جامعة الاسكندرية والقى كلمة بهذه المناسبة

من الفنون الجميلة على يمين الفنان احمد صبري ومحمد محمود خليل رئيس اصدقاء جمعية محبي الفنون الجميلة ١٩٥٢

غير معقول ان نترك التنقيب عن آثارنا للمعاهد الأجنبية

مع زملائه في قسم اللغات

■ (٢٣٣) – في غرفة رئيس قسم اللغة العربية واللغات الشرقية ، في شتاء ١٩٣٥ م : يجلس رئيس القسم الدكتور طه حسين بعد الانتهاء من محاضراته ومعه من اساتذة القسم الأستاذ احمد امين والأستاذ امين الخولي والاستاذ ابراهيم مصطفى والأستاذ عبدالوهاب عزام .

طه حسين يبدي سروره بانتاج زملائه الاساتذة مطالبا بالمزيد . قد نشر الأستاذ احمد امين كتاب فجر الاسلام . وهو بدء لعمل ضخم في تاريخ الحضارة الاسلامية تتجه النية الى ان يضطلع به احمد امين وعبدالحميد العبادي وطه حسين نفسه .

يتناول احمد امين الناحية العقلية وعبدالحميد العبادي الناحية التاريخية وطه حسين الناحية الادبية ، ورئيس القسم يهنئ احمد امين بانه كان اسبقهم الى الانتاج ويحثه على ان يستمر ليكون (ضحى الاسلام) بين يدي الباحثين والقراء بعد (فجر الاسلام) .

وعبدالوهاب عزام . الذي نشر (شاهنامة) الفردوسي في ترجمتها العربية ، قد أدى خدمة كبرى للدراسات الاسلامية . والقسم الان في انتظار عودة الجيل الثاني من اصحاب الدراسات الفارسية والتركية . مثل ابراهيم امين الشواربي الذي يدرس في لندن ، ويحيى الخشاب الذي يدرس في فرنسا . ومن دارسي اللغات السامية (اللغة العربية واللغة السوريانية) مثل مراد كامل الذي يدرس في المانيا ، وطه حسين يهتم كذلك بلغة الهند الاسلامية ، اللغة الأردية ، ويرى انه يحسن ان يستعين القسم ببعض اساتذة الهند لتدريسها الى ان يتقن دراستها ثم تدريسها بعض شباب الكلية .

وامين الخولي يتابع دراساته القرانية بتعمق وتفتح كبيرين . والشباب يشكون من بخله في الدرجات ، وهو يدافع عن نفسه بانه يزن مجهودات الطلاب بميزان عادل دقيق ، يقول ان الطلبة هم الذين يعطون الدرجات لانفسهم ، يقصد انهم هم الذين يجيدون الاجابة او لا يجيدونها .

والدكتور طه حسين يذكر ان الأستاذ الالماني جوزيف شاخت سيلقي محاضراته في فقه اللغة العربية واللغات السامية ، وان الأستاذ خليل يحيى نامي مهتم باليمن ، وان القسم سيقترح ان يبعثه اليها ليقوم هناك بابحاث لغوية بالتعاون من قسم الجغرافيا بالكلية ، وفيه الان الدكتور محمد عوض محمد والدكتور سليمان حزين .

ويقول الأستاذ ان القسم يجب ان ينبه طلابه الى اهمية اللغات الأجنبية كلها وليس الانجليزية والفرنسية فقط ، ويذكر ان الكلية ستدخل نظام الدراسات الاختيارية في مواد اضافية يقبل عليها الطلاب ان شاءوا . الأستاذ (ران) ومسز (برج) سيدرسان الالمانية بعد الظهر لمن شاء من الطلبة ، وربما ايضا من الاساتذة . اما اللغة الايطالية فلن أحد شباب الكلية العائدين من البعثة في ايطاليا . وهو الدكتور حسن عثمان مترجم ومحقق (الكوميديا الالية) ، سيعطي دروسا في الايطالية وآدابها لمن يريد ، كما ان الاستاذ بول كراوس سيدرس البهلوية (وهي اللغة الفارسية قبل الاسلام لمن يشاء من المهتمين بالحضارة الساسانية) .

واللغة العربية لابد من ان يبذل هذا الجيل اقصى الجهد لتيسير نحوها وتذليل صعوبات كتابتها ، والأستاذ ابراهيم مصطفى مشغول بابحاثه في النحو العربي ويستعد لاخراج كتاب جديد في هذا الموضوع .

ويذكر طه حسين ان هناك جوانب من الأدب العربي لم نعطها حقا من الدراسة والبحث حتى الان . عندنا الأدب الاندلسي ومن اجل البدء في دراسته فان القسم يقوم بنشر كتاب (الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة) لابن بسام ، وقد كون القسم لجنة لتحقيقه ونشره يشرف عليها عبدالوهاب عزام . وعبدالحميد العبادي ، ويشترك فيها عدد من الشباب الممتازين منهم عبدالعزيز الاهواني ، ويخاطره الشافعي وعبده عزام (١-) ؛ وعلى ذكر الشباب ، يشير طه حسين الى ان عبدالحميد يونس مهتم بالأدب المصري وشوقي ضيف يتابع دراسته في النقد في كتاب الاغاني والآنسة سهير القلماوي ينتظر ان تناقش قريبا رسالتها عن (ادب الخوارج في العصر الاموي) للحصول على (درجة الماجستير) وعبداللطيف حمزة مشغول بابن المقفع .

وهناك أدب الفاطميين – محمد كامل حسين مشغول به ، وامامه نصوص كثيرة في مخطوطات لم يسبق نشرها ، نرجو ان ترى النور نتيجة لجهوده ، ثم يقول طه حسين (في اجتماعنا القادم نرى ان شاءالله كيف يتقدم الأساتذة ، وخاصة شباب الأساتذة ، في دراساتهم الاكاديمية ، ولكن لابد ايضا من المساهمة في نشاط الكلية الموجه للجمهور خارج مقاعد الدرس) لابد ان نشارك جميعا في محاضرات الكلية العامة ويحسن ان ننظم منذ الان لاسبوع يقام في العام القادم لدراسة حياة الجاحظ وادبه ولاسابيع مماثلة في المستقبل .

يدعو الكلية لتنظيم رحلات طلابية

أحد الاساتذة يقول ان بعض طلبة القسم يطلبون القيام برحلات لزيارة الاماكن التي تذكر في النصوص العربية القديمة ، وان أحد الطلبة قرأ في بعض الدروس هذا البيت من الشعر :

وفي حمص الدنيا نعيم وجنة
وماء وظل وارف غير زائل

فما انتهى من قراءته حتى اراد ان يرى حمص هذه ليرى الجنة والنعيم (!!) .

والدكتور طه يقول في الواقع عنده حق ، يحسن فعلا ان يرى هو واخوانه الطلاب حمص وكل ما يمكن ان يرونه من المواقع والبلاد التي تذكر فيما يقراون من نصوص . على الجامعة وعلى الكلية ان تنظم رحلات طويلة في الاجازات يشترك فيها الأساتذة والطلبة ، رحلات علمية الى الشام وفلسطين والأردن – والحجاز ونجد واليمن والعراق ودول الخليج وشمال افريقيا والاندلس .. لماذا لا ؟ وجزر البحر الأبيض المتوسط التي انارتها الحضارة الاسلامية مدة طويلة ، مالطة وصقلية وكذلك جنوب ايطاليا ، وايضا ربوع السودان ، عندما تفتح ابواب السودان للمصريين ، وسأتكلم مع عوض ومع شفيق غربال ونعمل خطة لهذه الرحلات ، وقد ياتي الوقت الذي تخصص الجامعة فيه ادارة خاصة للرحلات الجامعية .

ويثير استاذ اخر موضوع النشاط الرياضي .

ويقول طه حسين : والنشاط الرياضي ايضا (علموا اولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا) . لكن المهم هو هل هؤلاء الطلاب المساكين في صحة جيدة اولا ؟ يحسن ان تقدم الجامعة لابنائها وجبات صحية ورخيصة ، غذاء كامل بمبلغ لا يجب ان يزيد عن ثلاثة او اربعة قروش .

انتخابه عميدا للكلية

■ (٢٣٤) – في مايو ١٩٣٦ م ينتخب طه حسين عميدا للكلية ، وينعقد مجلس الكلية برئاسته ، فيستمع الى بيانات الاساتذة عن دراساتهم في اقسام الكلية المختلفة : قسم اللغة العربية واللغات الشرقية ، قسم التاريخ ، قسم الجغرافيا ، والاجتماع والفلسفة ، واللغات الحديثة : الانجليزية والفرنسية ، واللغات القديمة : اليونانية واللاتينية ، ومعهدي الاثار المصرية والاسلامية . ويتحدث الأستاذان سليم حسن وسامي جبرة عن ضرورة زيادة نشاط الكلية في التنقيب عن الاثار ، والعميد يؤيدهما كل التأييد . انه يرى ان اي معهد اجنبي يريد ان يقوم باي ابحاث او حفائر في مصر يجب عليه ان يتعاون مع الكلية واساتذتها . انه يذكر كيف اكتشف الانجليز مخطوط (نظم الاثينين) في مصر فنقلوه الى انجلترا فاستفادوا به في بلادهم وجهلناه نحن ثلاثين عاما ، ويذكر الاثار التي تزين لندن وباريس وروما ، ويذكر المتاحف العالمية وما نقل اليها من تحف بل من موميات مصرية ، ويذكر اوراق البردي والمخطوطات العربية التي تمتلئ بها متاحف اوربا وامريكا ومكتباتها . يقول منذ انعقد مؤتمر للتاريخ في بروكسل والحديث يدور في الدوائر العلمية حول ضرورة عودة الوثائق والآثار الى مواطنها الاصلية ولكن هيهات .

ويقول لسامي جبرة : انني سأزور الحفائر التي تشرف عليها في تونة الجبل (في مديرية المنيا) ان شاء الله .

■ (٢٣٥) – وبمناسبة المؤتمرات يقول العميد :

لدينا دعوات لمؤتمرات كنا نريد ، لولا ، قلة الاعتمادات ، ان نشارك فيها جميعا ، ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله ، والمهم ان تكون لاشتراكنا في اي مؤتمر ثماره العلمية .

لا أريد ان نذهب الى المؤتمرات لنستفيد نحن فقط من علماء الغرب ، اريد ان نذهب لنفيد نحن المشتركين في المؤتمر كما نستفيد منهم ، هذه الكلية لابد ان تقف على قدم المساواة مع نظائرها في اوربا وامريكا . واساتذتها ينبغي ان يقفوا على قدم المساواة مع اساتذة بقية جامعات العالم . عندنا هذا العام مؤتمر في روما . قسم الفلسفة رشح رئيسه الأستاذ مصطفى عبدالرازق لحضوره ، وقسم اللغة العربية رشح رئيسه ايضا .

ويستمر مجلس الكلية في النظر في بقية ما ورد في جدول اعماله ومن بين ذلك اقرار ادخال نظام المعيدين الى كلية الاداب حسبما اقترح العميد .

صراع الهمجية والحضارة

■ (٢٣٦) في روما طه حسين ومصطفى عبدالرازق.

د . طه حسين مع توريه بدويه مدير اليونيسكو وقد راس العميد طه وفد مصر في المؤتمر السادس لليونسكو بباريس

يخرجان من قاعة المؤتمر الدولي يتحدثان عما دار في جلسة الصباح . في الطريق يسمعان بائع الصحف يعلن ان الجيش الايطالي قد بدأ غزوه للحبشة ، وهما يلاحظان ان الشباب الفاشستي يتجمع في الشوارع متلهفا لمعرفة اخبار الغزو ، بحماس مؤيدا للزعيم اي لموسوليني ، بتهوره .

طه حسين يرى ان هذا الهجوم الايطالي عمل شنيع ، انه تمزيق لميثاق عصبة الامم . واين هي العصبة ؟ ولماذا لم تفعل شيئا لمنع هذا الغزو . ولماذا لا تفعل الان شيئا لايقافه .

يقول مصطفى عبدالرازق : انها عودة لحياة الغابة ..

ويدخل السكرتير فريد شحاتة ، لقد جاء الى الفندق في سيارة اجرة ، لما نزل منها نظر سائق السيارة الايطالي الى لونه الاسمر وصاح بسبه قائلا : يا حبشي ! طه حسين يقول هذا الغزو ليس عدوانا من دولة قوية على دولة ضعيفة فقط ، واضح انه ايضا نتيجة للتعصب والتفرقة العنصرية البغيضة .

■ (٢٣٧) – السكرتير يقرأ اخبار الغزو في ملحق لاحدى الصحف ، احضره معه ، ويقرأ ايضا خبرا عن اعلان المانيا فرض نظام التجنيد الاجباري فيها .

يقول الشيخ مصطفى : وهذا التجنيد الاجباري في المانيا لا يبشر بخير .

■ (٢٣٨) – يقول طه حسين : عجيب امر هؤلاء الالمان ، في الوقت الذي يستسلمون فيه لحكم الفرد – وهذا دليل التخلف في ميدان السياسة – تراهم يحققون تقدما باهرا في ميدان العلوم ، قرأت امس انهم قد انشأوا في برلين اول برنامج منظم للاذاعة المرئية ، التي يسمونها التلفزيون ، او الرؤية عن بعد ، راديو لا يكتفي بالصوت ولكن يعرض الصورة ايضا !

والشيخ مصطفى يقول : بعض احلام الانسان تتحقق ، ويسكت برهة ثم يسأل : هل تعتقد اننا على حافة حرب عالمية اخرى ؟

■ (٢٣٩) – طه حسين يرد بانه لا يعرف ، ان العالم يتجه الى العنف وينحرف عن القانون ، وهذا الصراع بين العنف والقانون هو صراع في الواقع بين الهمجية وبين الحضارة الهمجية يمثلها هذا العدوان الايطالي على الحبشة يمثل الهمجية اما الحضارة فتتمثل في ميثاق عصبة الامم ، هل كان هذا الميثاق وكانت هذه العصبة مجرد حلم جميل تبدد ؟ ان موسوليني يتحدى العالم اليوم بهذا الهجوم وهتلر يفرض على شعبه التجنيد الاجباري بعد انسحابه منذ سنتين من عصبة الامم ، فهو يستعد فيما يظهر لعمل رهيب ، ان الغزو الايطالي للحبشة هو اعلان عن افلاس عصبة الامم .

■ (٢٤٠) – ويقول مصطفى عبدالرازق : اظن ليس افلاسا كاملا . العصبة لها جوانب غير سياسية ، لها مثلا لجنة التعاون الفكري ، وانت عضو فيها .

ويقول طه حسين : نعم هذه لجنة عظيمة ، لقد جاءني اخيرا ان الكاتب الفرنسي الكبير (بول فاليري) سيرأس اجتماعها القادم ، الذي سيعقد بعد عامين في عام ١٩٣٧ م ، وقد طلبوا مني بحثا القيه فيه اذا احيانا الله ، وان كنت لم اقرر بعد في اي موضوع ساتكلم .

■ (٢٤١) – ويقول الشيخ مصطفى تفكر في هذا الموضوع ان شاء الله في مصر ، اظن عودتنا لمصر اصبحت واجبة الان ، ويرد طه نعم . ولكننا نحن سنتوقف بباريس اياما ، فالى اللقاء اذن في مصر .

■ (٢٤٢) – في فندق (لونسيا) في باريس : طه حسين يملي على سكرتيره ردا على خطاب جاءه في الصباح من محمد عوض محمد ، طه حسين يسأل عوض : (ما رأيك في هذه الحرب المقبلة ؟ اتحبها ام تبغضها ؟ اتنتظر منها لمصر خيرا لم شرا ؟ اتظن انها ستضعف الامبراطورية البريطانية ؟ اني اكره الحرب واشفق منها ، واتمناها مع ذلك بقوة ، لاني انتظر منها ضعف اوربا وتقدم الشرق نحو الحرية . فهل تراني مخطئا ؟)

■ (٢٤٣) – وطه حسين لا يستطيع ان يطيل في هذا الخطاب الى عوض فان الاسرة تحزم الامتعة ، وتتهيأ للسفر ، وهناك كما يقول طه (جمع للمتفرق ، وتفريق للمجتمع ، وحمل للاثقال ، وما يتصل بذلك من الامر والنهي والزجر والوعيد) (٢)

■ (٢٤٤) – في مصر في دار العميد ، في شارع سكوت مونكريف في الزمالك عدد كبير من الضيوف ، يتناولون الشاي ، فاليوم هو يوم الاستقبال الأسبوعي – يوم الأحد – ومن بينهم اصدقاء وزملاء وزوار مثل الدكتور كامل حسين ، الشيخ مصطفى عبدالرازق ، الدكتور حسين فوزي ، الأستاذ سليم حسن ، الأستاذ مصطفى عامر ، الدكتور سليمان حزين ، الدكتور محمد عوض محمد ، الأستاذ حامد سلطان والأستاذ رزق الله مكرم الله ، واجانب منهم الاب درومونتن مدير مصلحة الاثار المصرية ، وجاستون فييت مدير مصلحة الاثار الاسلامية والأستاذ ليبريت مفتش اللغة الفرنسية والأستاذ بيير جوجيه مدير المعهد الفرنسي والأستاذ جورج ريمون العالم الفرنسي في ترميم الاثار .

■ (٢٤٥) – طه حسين يجلس في ركن من اركان الصالون ومعه عبدالرزاق احمد السنهوري الأستاذ في كلية الحقوق والشاعر خليل مطران والانسة سهير القلماوي وفي ركن اخر يجلس مؤنس طه حسين (وعمره الان ١٥ عاما) مع زميل له من نفس السن اسمه جميل راتب .

يقول خليل مطران : (في العمل المسرحي يعد النص الادبي هو الأساس . ان المخرج والممثل انما يترجمان النص الادبي ويعطيانه الحياة ، ولكن الاساس هو النص) .

ويوافق طه حسين قائلا هذا صحيح – لقد نسي التاريخ اسماء المخرجين والممثلين في المسرح اليوناني – النص الادبي هو الاثر الباقي .. فيقول خليل مطران – ونحن الان نريد نصوصا – لماذا لا تكتب للمسرح يا سيدي العميد ؟

ويقول طه حسين – لقد ترجمت روايات مسرحية . ولكني لا استطيع ان اكتب للمسرح – الكاتب المسرحي لا يخاطب اذان المتفرجين فقط بل يخاطب ابصارهم قبل ذلك – وعلى فكرة . بعض طلبة كليتنا تحدثوا الي في رغبتهم في قراءة بعض النصوص الشعرية المسرحية في

مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

ما بعد الأيام

اجتماعات عامة، إبنتي امينة وابني مؤنس وزملاؤه له منهم هنا اليوم جميل راتب.

■ (٢٤٦) – الاستاذ سليمان نجيب ومؤنس طه حسين ينضمان الى العميد واصحابه. ويقول سليمان نجيب: اذا فعلوا ذلك ارجو ان يدعوني للسماع، ولماذا لا يقدمون تمثيلية كاملة، وعلى مسرح الاوبرا ايضا؟ ان الشباب هو الذي سينقذ المسرح ثم يستدرك وهو يتلفت ناحية خليل مطران (الذي كان قد تجاوز مرحلة الشباب) فيقول ان الشيوخ قد عملوا كثيرا، ويعملون كثيرا طبعا، ولكن الشباب – اقصد – يعني –

ويقول الدكتور السنهوري: لا داعي للتفسير والشرح الكثير! انا اليوم كنت ادرس لطلبتي في كلية الحقوق، اخذت افسر واشرح وابسط بعض مسائل الفقه، ويظهر انى بسطتها تبسيطا شديدا حتى تعقدت جدا.

■ (٢٤٧) – ويضحك طه حسين – ويقول لقد فهمت ان حكومة العراق تريد انشاء كلية للحقوق – وان فيها دارا للمعلمين تريد تطويرها لتكون كلية للاداب – لماذا لا يقدم للعراق كل المساعدة التي يريدها في هذا الشأن؟ ان لبغداد، دينا في عنق الامة العربية – بغداد العباسيين – بغداد المأمون والرشيد الا تفكر في مساعدتها يا دكتور عبد الرزاق بشرط الا تبسط الامور هناك؟

السنهوري يشارك صاحب الدار حماسه واعتقاده ان على مصر، وعلى جامعة مصر، واجب يتجاوز اسوار الجامعة، ويتجاوز ايضا الحدود المصرية، ولكن كيف تنشئ العراق كلية بغير ان تكون هناك جامعة؟

طه حسين يرد بأن الكلية يمكن ان تكون نواة الجامعة، نعم جامعة بغداد وهنا في مصر يجب ان نقيم جامعات جديدة، جامعة في الاسكندرية، وفي اسيوط وغيرهما.

السنهوري – والمنيا؟

طه حسين – نعم والمنيا – لماذا لا؟ وعندك ايضا في الوجه البحري، وفي العالم العربي، ينبغي ان تنشأ الجامعات في عواصمنا، عاصمة بعد عاصمة، فهذه هي المنارات التي ستضئ لمصر وللعرب طريق المستقبل..

■ (٢٤٨) – ويعود خليل مطران الى موضوع التأليف للمسرح فيقول ان توفيق الحكيم قد كتب كثيرا للمسرح بنجاح، وهو متأكد انه لو تعاون مع طه حسين على تأليف مسرحية جديدة فلا شك انها ستكون مسرحية خالدة، وطه حسين يقول ان هذه فكرة تستحق ان يتحدث عنها مع توفيق، ولعلهما يجتمعان في الصيف في فرنسا صيف هذا العام.

■ (٢٤٩) – يقترب سكرتير طه حسين منه ويهمس له بحديث يكفهر له وجهه وينهض مستأذنا ممن حوله. وتسرع اليه زوجته تسأله عما حدث فيقول لها في حزن شديد (محمد المرصفي) انه في المستشفى كما تعرفين. وقد عرفت الان انه مات، يرحمه الله. الدكتور سامي كمال تكلم من المستشفى.

وتقول هي في حنان: لقد عرفناه طويلا – عرفته منذ اول يوم وصلت فيه الى القاهرة. ولست انسى منظره وهو يحمل امينة، وهي طفلة لم تتم العامين من عمرها، يحملها عاليا ليخرج بها من محطة القاهرة، ولست انساه وهو يحملك انت، وانت مريض، بمثل الرقة التي كان يحمل بها امينة – كان لنا نعم الصديق طيلة تلك السنين كلها – على انه لا راد – لقضاء الله.

ويقول طه حسين: نعم كل نفس ذائقة الموت – اود ان اقضي ساعة الان مع اسرته، سأذهب الان الى المستشفى. وتقول زوجته: وانا معك.

■ (٢٥٠) – ويكون الحاضرون قد تناقلوا الخبر فهم يستأذنون وينصرفون. معزين.

■ (٢٥١) – يبدأ العام الجامعي ١٩٣٦/٣٥ م ومصر لا تزال تعيش حياة الازمات، الانجليز يميلون مع السراي فيسقط الوفد، ويميلون مع الوفد فتنهزم احزاب السراي.. الشباب غاضب على هذا التمزق.. صمويل هور وزير الخارجية البريطاني يصرح (٣) بان الحكومة البريطانية قد نصحت مصر بعدم اعادة دستور ٢٣، فان مصر غير مستعدة للحكم الديمقراطي، والطلاب يتظاهرون احتجاجا، ويدركون ان تمزق الشعب وانقسامه هو سبب هوانه، يرون ضرورة ارغام الزعماء على الائتلاف كي تتمكن البلاد مجتمعة من لجلاء الانجليز عنها.

المظاهرات تتحرك والبوليس يغلق كوبري عباس ويحاول ان يفرق مظاهرة الجامعة بالقوة فيقتل الطالب عبد المجيد مرسي طالب الزراعة والطالب عبد الحكيم الجراحي طالب الاداب ويتسامع الطلاب باخبار عدد اخر من المصابين.

ويقوم الطلبة بالتعاون مع بعض العمال باعداد شاهد رخامي يسجل مصرع الشهداء، وينصبونه ليلا امام مدخل الجامعة (٤) الشباب يريدون الان ان يحققوا ما مات شهداؤهم من اجله: استعادة دستور البلاد وتخليص استقلالها من كل قيد.

■ (٢٥٢) – بعد ايام يعلن مجلس الوزراء انه سيستصدر المراسيم اللازمة لالغاء دستور صدقي، ولاعادة دستور ١٩٢٣ م.

■ (٢٥٣) – يستقيل توفيق نسيم باشا – ويؤلف علي ماهر باشا وزارة غير حزبية لاجراء الانتخابات، فيفوز الوفد من جديد بالاغلبية.

■ (٢٥٤) – ويموت الملك فؤاد في ٢٨ ابريل ١٩٣٦ م من نفس العام ويخلفه ولده الامير فاروق، ويؤلف مجلس الوصاية على العرش وفي مايو ١٩٣٦ م يدعى رئيس الوفد مصطفى النحاس باشا لتأليف الوزارة.

■ (٢٥٥) – كان العالم العربي في تلك العام مشغولا بشاعر من اكبر شعرائه وهو ابو الطيب المتنبي، يحتفل بعيده الالفي. وكان طه حسين مشغولا به ايضا، صحبه طوال العام الجامعي يدرس شعره مع طلابه درسا دقيقا مستقصيا ويتحدث عنه الى جمهور الناس.

وقد اقبل الصيف فسافر طه حسين مع أسرته لقضاء اسابيع في قرية صغيرة من قرى جبال الالب الفرنسية اسمها (كوليو) وكان قد اتفق مع توفيق الحكيم على ان يلحق به فيها، ولعله كان يفكر في اقتراح الشاعر خليل مطران.

■ (٢٥٦) – ولكن طه حسين ينفق وقته كله – قبل وصول توفيق الحكيم – مع المتنبي، قارئا، ممليا صباحا ومساء، تلح عليه اسرته في ان يستريح قليلا ليستمتع بجمال الطبيعة ويأبى هو ويعرض في شئ من الجفوة احيانا، ويقبل توفيق الحكيم، يصعد الى تلك القرية.. وهي من قرى الالب، يستكشف في الغابة شجر البندق، ويرى الثلوج تغطي راس الجبل الابيض، ويسعده تبادل الحديث مع طه حسين ولكنه يجده مشغولا بالمتنبي.

■ (٢٥٧) – لم يكن طه حسين يحب شخص المتنبي منذ صباه، ولكنه كان يعجب ببعض شعره اعجابا لا يخفيه لما يصوره هذا الشعر من فتوة ومن قوة ايمان بالنفس وصدق معرفة للناس. وهو الان يقرأ ديوانه من جديد، يستمع الى شعره حيثما طوف في انطاكية وحلب وفي الكوفة وايران. يحدثنا طه حسين بذلك في فصل من تلك الفصول التي تبادل كتابتها مع توفيق الحكيم، كما يتبادل عازف الكمان وعازف البيانو احاديث الموسيقى، ويجمع كتابيهما المشترك (القصر المسحور) تلك الفصول، مسجلا صورة ساحرة للاديبين في تلك القرية النائية المنزوية في عطف من اعطاف الجبل في فرنسا.

اما المتنبي فقد اتم طه حسين كتابه عنه، واهداه الى زوجته، معتذرا اليها عما كانت تجد منه من جفوة وقسوة عندما كانت تلح عليه ليترك المتنبي لقليل من الراحة التي يستحقها ويحتاج اليها.

■ (٢٥٨) – مجلس الوصاية متعاون مع رئيس الوزارة مصطفى النحاس، والنحاس ينتهي الى تأليف وفد من جميع الاحزاب المصرية يتفاوض مع الانجليز ونتيجة لهذه المفاوضات تعقد مصر مع بريطانيا في ٢٢ اغسطس معاهدة ١٩٣٦ م.

وفي الصيف التالي يتم الاتفاق مع الدول الاوربية على الغاء الامتيازات الاجنبية (٥) وبعد ابرام المعاهدة مع بريطانيا واتفاق الغاء الامتيازات مع اوربا تتقدم مصر لدخول عصبة الامم المتحدة فترحب بها العصبة.

ويزور طه حسين رئيس الوزراء النحاس باشا ليهنئه فيتحدث معه الرئيس في ان مصر المستقلة تحتاج الان الى جهاد اكبر، يبذل فيه كل المصريين كل ما يملكون من جهد وقوة، لتحقيق ما يجب عليها ان تحققه الان من النهضة في كل ميادين الحياة.

■ (٢٥٩) – ويستقبل العميد، في مكتبه بالجامعة، وفدا من طلاب الجامعة يتساءلون عن واجب الشباب المصريين بعد فوز مصر بجزء عظيم من املها في تحقيق استقلالها الخارجي وسيادتها الداخلية. يتجهون بهذا السؤال الى قادة الرأي، كل في ميدانه.

■ (٢٦٠) – يتحدث معهم العميد طويلا. يقول لهم ان مهمتنا اولا هي ان نجعل الاستقلال حقيقة، ثم ان نجعل الاستقلال مدخلنا الى العمل والانتاج.

ان نصوص المعاهدة مثلا تفتح للمصريين ابواب زيارة السودان التي كان الانجليز قد اغلقوها في وجوهنا، فيجب ان نستغل هذا النص فنبدأ في ارسال البعوث للسودان فورا. لماذا لا تكونون انتم من اوائل الزائرين؟ ان الدكتور سليمان حزين استاذ الجغرافيا مولود في السودان – وهذه فرصة يزور معكم مسقط رأسه والدكتور ابراهيم نصحي استاذ التاريخ تهمه الزيارة، ويحسن اذن ان ترتب الكلية رحلة قريبة للسودان – في اجازة نصف العام مثلا.

يقول احد الطلبة: ما اسعد القادرين على الاشتراك في هذه الرحلة ويرد العميد وانت ايضا ستشترك، والرسوم لا يجوز ان تتجاوز اربعة جنيهات او خمسة. سفر، واكل، وشرب، ونوم ويقظة لما حولك، لترى وتفهم وتتعلم، ثم لتخدم بلدك في المستقبل!! وهم يشكرون ويهمون بالانصراف ولكنه يضيف قوله:

(انا اشخصيا غير مكتف بلجاباتي – ان واجبنا في ذات الثقافة والتعليم بعد الاستقلال اعظم خطرا واشد تعقيدا مما تحدثت به اليكم. لابد من جهد وتفكير وبحث. المطلوب هو فترة للاستعداد لهذا الامتحان الصعب الذي وضعتموه لي!

■ (٢٦١) – وفي شهور الصيف يفكر طه حسين في ذلك السؤال الذي القاه عليه الشباب، وقد بذل جهده واتم تفكيره وبحثه واعد الرد المطول عليهم. وهو لا ينسى مقابلته لمصطفى النحاس وما ابداه اثناء المقابلة من الاهتمام بكيفية تحقيق نهضة البلاد في كل الميادين بما فيها ميدان الثقافة والتعليم.

■ (٢٦٢) – ولهذا يقرر ان يقدم الى رئيس الحكومة ورئيس الوفد نتائج هذا التفكير والبحث، فيبدأ في اوائل شهر يوليو ١٩٣٧ م املاء خطاب طويل اليه يقول فيه:

(سيدي صاحب المقام الرفيع..

تعود الناس منذ عهد بعيد ان يكتبوا اليك وان يكتبوا عنك، اكثرهم يحمد ويثني واقلهم ينقد ويعيب.. ولكني اريد ان اكتب اليك على نحو جديد لم يصطنعه الناس فيما كتبوا اليك او كتبوا عنك الى الان..)

اكتب اليك في المنفعة العامة التي تمس حياتنا في الغد والتي سيكون لها اكبر الاثر في تكوين الاجيال المقبلة..

انت رئيس الحكومة القائمة، وانت زعيم الكثرة التي ستكون اليها امور مصر دهرا طويلا ان شاء الله، وانت بعد هذا وذاك اقدر الناس على ان تسمع لي، وتقبل مني، وتفكر فيما ارفع اليك من رأي فتقبله عن رضى ومودة، او ترده عن اقتناع ومودة ايضا.. واني لأذكر اني تشرفت بزيارتك بعد رجوعك فائزا بالغاء الامتيازات وانزال مصر منزلتها الكريمة بين الامم الحرة المستقلة في عصبة الامم.. ولست اخفي عليك اني خرجت من عندك راضيا كل الرضا، قد امتلأت نفسي رجاء، وفتحت لي آمال عراض، وكنت اتحدث الى نفسي واثقا باننا.. سنبدأ في اقامة حياتنا الجديدة من العمل الصادق النافع على اساس متين.

والموضوع الذي اريد ان ارفعه اليك ادير فيه الحديث هو مستقبل الثقافة في مصر، التي ردت اليها الحرية باحياء الدستور واعيدت اليها الكرامة بتحقيق الاستقلال..)

■ (٢٦٣) – ولكن الملك فاروق يصل الى سن الرشد في ٢٩ يوليو ١٩٣٧ م ليعين علي ماهر باشا رئيسا للديوان، دون ان يأخذ رأي رئيس وزرائه وبعد شهور (في الثالث من ديسمبر من نفس العام)، وقبل ان يقدم طه حسين تقريره ذاك المطول الى رئيس الحكومة وزعيم الكثرة، يقرر الملك اقالة الوزارة. ويطلب الى محمد محمود باشا تأليف وزارة جديدة. فيعدل طه حسين عن تقديم تقريره الى السلطات، وينشره في كتاب يهديه الى الشباب.

■ (٢٦٤) – يصدر كتاب (مستقبل الثقافة في مصر) في الصيف في جزئين. يرى طه حسين ان الكتاب في صورته هذه

(سيذاع في الناس وسيقرؤوه، سواء منهم من اليه امر من امور السلطان، ومن لا ناقة له في السلطان ولا جمل كما يقول الشاعر القديم، وسيقرؤه الجامعيون وغير الجامعيين وسيجدون فيه صورة للواجب المصري في ذات الثقافة بعد الاستقلال كما يراه مصري مهما يقل فيه ومهما يظن به فلن يتهم في حبه لمصر واخلاصه للشباب المصريين.

■ (٢٦٥) – وهو يتحدث في هذا الكتاب الى الشباب يدعوهم الى ان يثقوا بانفسهم والى ان يؤمنوا بانهم ليسوا اقل شأنا من شباب اوربا، وان يعرفوا انه كان لاجدادهم العرب فضل على بلاد الحضارة الحديثة في اوربا (وفي امريكا ربيبتها) وانهم في الواقع شركاء في هذه الحضارة الحديثة، لانها نابعة من حضارة البحر الابيض المتوسط التي كان للمصريين والعرب فيها مشاركة بعيدة الاثر، وهو ينبه الى انه على شواطئ هذا البحر تقع مصر ولبنان وسوريا، وتقع ليبيا والجزائر والمغرب وتونس وحضارة هذا البحر لا تقف عند حافته، ان حضارة دمشق وبغداد ايضا تعد جزءا من حضارة البحر الابيض المتوسط.

يقول المؤلف ان على الجيل العربي الحاضر ان يبني الان على اساس تراثه الشرعي مستفيدا في الوقت نفسه بثمار الحضارة والثقافة المعاصرة ويجب ان ترفض هذه الدعوى الباطلة التي تقول ان اهل الحضارة الحديثة غربيون واننا شرقيون، وانه لا لقاء بين الغرب والشرق.. فنحن لسنا شرقيين اذا كانت كلمة الشرق تعني الصين والهند واليابان. ان ما يسمى بالغرب الحضاري والثقافي ليس الا امتدادا وتطورا لحضارة كان اباؤنا شركاء في صنعها.

■ (٢٦٦) – وينبه طه حسين في كتاب (مستقبل الثقافة) الى ترابط الشعوب العربية وتضامنها والى انه من الواجب على مصر، التي استقلت بنفسها وبارادتها، ان تمد يد المعاونة لمن حولها من البلاد العربية. يقول ان الحجاز مثلا محتاج الى مدارس (لم يكن يستطيع بموارده المحدودة في ذلك الوقت ان يقيمها) فعلينا ان نساعده وان نقدم له ما يحتاج اليه من العون ومن يحتاج اليهم من الاساتذة وبلاد شمال افريقيا لا تستطيع لوجود الاحتلال الفرنسي، ان تبني المدارس العربية. فعلينا ان نبنيها لها. ويجب افهام حكومة فرنسا ان لها في بلادنا مدارس هي مدارس الليسيه فاذا لم تسمح لنا بانشاء المدارس في البلاد العربية التي تقع حاليا تحت حكمها، فان لنا بل ان علينا ان نغلق مدارسها الفرنسية في مصر.

■ (٢٦٧) – وفي المنيا: يزعم بعض الناس لوالد طه حسين ان ابنه قد كتب كتابا يقول فيه اننا لسنا شرقيين – يعني لسنا عربا – بل نحن غربيون – والشيخ حسين الذي كان قد قرأ الكتاب يقول له هذا كلام غير دقيق. فهذا كتاب طه بين يدي. ويعطي كتاب (مستقبل الثقافة في مصر) لمن يقرأ فيه الصفحة التي يدله عليها، فيقرأ حلم المؤلف بان يرى (شجرة الثقافة المصرية باسقة قد نبتت اصولها في ارض مصر، وارتفعت اذرعها في سماء مصر وامتدت اغصانها في كل وجه، فأظلت ما حول مصر من البلاد وحملت الى اهلها ثمرات حلوة، فيها ذكاء للقلوب وغذاء للعقول وقوة للارواح.

ويقول الشيخ حسين: يعني شجرة العلم عندنا لابد ان تظلل كل ما حولنا من البلاد، يعني البلاد العربية – شرقا وغربا وجنوبا، وما تثمره الشجرة من الثمار يجب ان تشارك مصر فيه الاهل والجيران العرب.

ويتابع القارئ القراءة: ان الدكتور طه حسين يرى في هذا الحلم مصر وقد انجاب عنها الجهل، واظلها العلم والمعرفة، وشملت الثقافة اهلها جميعا. فأخذ بحظه منها الغني والفقير، القوي والضعيف، النابه والخامل، الناشئ ومن تقدمت به السن، وتغلغلت لذتها حتى بلغت اعماق النفوس، وانتشر نورها حتى اضاء القصور والاكواخ.

ويقول الشيخ حسين: يعني انه يدافع عنا، عني وعنك، يدافع عن الفقير والضعيف والخامل والعجوز.

والقارئ يستأنف القراءة: (وشاع في مصر كلها نشاط جديد واصبحت مصر جنة الله في ارضه، يسكنها قوم سعداء ولكنهم لا يؤثرون انفسهم بالسعادة وانما يشركون غيرهم فيها، واصبحت مصر كنانة الله في ارضه حقا، يعتز بها قوم اعزاء ولكنهم لا يؤثرون انفسهم بالعزة، بل يفيضون على غيرهم منها).

يقول الشيخ حسين. هل فهمت الان؟ يريد ان تشمل بلادنا السعادة والعزة، ولكنه يريد ايضا ان نشرك اخواننا وجيراننا العرب في العزة والسعادة، يعني اننا مصريون، وعرب، ومن شعوب البحر الابيض المتوسط. وشركاء في حضارة الغرب ولسنا شرقيين.. بمعنى اننا لسنا يابانيين ولا صينيين ولا هنود. فهمت واقتنعت؟ ام ترى انك هندي؟

ويضحك الحاضرون ويقول احدهم المهم ان هذا الكتاب يبدو وكأنه يصلح برنامجا كاملا للتعليم في مصر، ولكن الحقيقة انه اقرب الى الاحلام – والكاتب نفسه يقول ان تمنياته التي قرئت علينا الان هي حلم كبير ومن يحقق لنا هذه الاحلام..

د. طه حسين يلتقي بالدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران



في الأسبوع القادم

■ ينتهي العام الجامعي وتتأهب اسرة العميد لمغادرة القاهرة. لكن العميد لا يغير من نظامه اليومي شيئا.. كيف؟!

■ وكيف بدأ العميد عامه الجامعي الجديد؟!

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله...



● رجان : مسألة امريكا لاسرائيل مبنية على أسس ثابتة..!!

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودي

يريد الاستاذ ابو تراب الظاهرى من ابناء العرب ان يتكلموا العربية الفصحى .. وهو يرفض التعامل مع اللهجة العامية ولا يقبلها الا مضضا ، ولكن ابوتراب له منحى متميزا فى اللغة العربية وخاصة فى الكتابة فهو يختار كلمات غير التى يتداولها الناس عادة فمثلا تعود معظم الكتاب اذا لم يستعملوا كلمة « اسد » ان يقولوا

« الليث » فاذا ارادوا التقعر قليلا قالوا « الضرغام » ولكن ابوتراب يحاول ان يهمل كل الكلمات الشائعة والمتداولة ويستعمل ماعدا ذلك من اسماء الأسد التى تزيد عن السبعمائة والتى احصاها السيوطى فى كتابه « كشف اللسد عن اسماء الأسد ».

ولأبو تراب منحى طريفا فى اختياره لعناوين مقالاته او كتبه وقبل سنوات ظهر له مقال بعنوان « البلندد الكشكيشى فى الرد على البشبيشى »

وتساله ماذا تعنى كلمة « البلندد » فيقول انها العصا الغليظة او ان يسمى كتبه باسماء مثل بث الكث فى الغث او ابوات اليراع او الموزون والمخزون او لجام الاقلام او الاماويق وغير ذلك من الاسماء الملفتة للنظر حتى انك لتظن انها مؤلفات لكتاب العصور المتقدمة ، والاستاذ ابو تراب يتحدث كما لو كان يقرا من كتاب وايضا باسلوب اهل العصور المتقدمة فاذا جاء ذكر فقيه مثلا او راوية قال لك .. هذا العالم الجليل ، والراوية الثقة ، المحدث الثبث ، الأديب المتفنن فلان الفلانى ، واذا ذكر اسم باحث قال هذا الذى لايشق له غبار ولا يقلقل له حصى او فلان المبدع فى الشعر المجلى او صاحب القلم الناثر الميلس ، واذا استشهد براى اغرقك فى بحر الاحاديث وكتب التفسير .. وهو يحفظ اسماء المصادر القديمة فى الحديث والتفسير واصول الفقه وكتب السير والمغازى بصورة تدعو الى الاعجاب الشديد .

وقبل سنوات عديدة كان بعض القارئين يشكون من انهم لايفهمون ما يكتبه ابو تراب .. ويبدو ان ابو تراب استجاب لرغبة الناس ، ففى اسلوبه الذى يكتب به هذه الايام مسحة جديدة وهذا يتيح لقارئين عديدين الاستفادة من معين ابو تراب وثقافته الواسعة فى اللغة والادب والتاريخ .

والاستاذ ابو تراب حين انضم اخيرا الى سهرة الثلاثاء الاسبوعية فى منزل الاستاذ محمد سعيد طيب اعترض على التسمية الشائعة لتلك السهرة فالثلوثية لا معنى لها فى قواميس اللغة العربية والاصح ان تسمى « الثلاثاوية » ولا يختلف احد فى تعليق او تعليل الشيخ

وسلامة قوله الا الذين ياخذون بمبدا خطا شائع اولى من صحيح مهجور .. ولكن الذين اصروا الا ان يقولوا « الثلاثاوية » ولو على سبيل التندر والاقتداء بابو تراب كانوا مجال استغراب وتساؤل وتشكك وهى ظاهرة تلفت النظر .. اى مصير ينتظر لغتنا العتيدة ؟.

العميد بن رجاء :

السرعة الزائدة سبب الحوادث المتكررة

● من احمد دياب :
ابدى العميد محمد بن رجاء الحربى مدير عام الادارة العامة للمرور فى معرض حديثه « للمدينة » عن ارتياحه الكبير لتدنى نسبة الحوادث المرورية فى المملكة للعام الماضى عن العام الاسبق واضاف ان اهم شئ يثلج صدرى هو التدنى فى عدد الوفيات الناتجة عن الحوادث المروعة واضاف ان التقرير السنوى للمرور الذى اصدرته الادارة العامة للمرور يشير الى ان السرعة الزائدة هى السبب فى معظم حوادث السيارات وبالتالى الوفيات واضاف العميد ان تعاون الجمهور مع رجال المرور سوف يساعد على تحقيق نسبة الحوادث بدرجة كبيرة لان مهمة رجل المرور الاولى هى المحافظة على سلامة الجمهور من التهور والهلاك . واضاف ان هناك فكرة الان لجعل التقرير العام للمرور يصدر كل ثلاثة اشهر بدلا من كل سنة وذلك لتنشيط الوعي المرورى لدى الجمهور .

بن رجاء الحربى

مجلة سجون القصيم

● من مندوب « المدينة » :
صدر مؤخرا العدد السابع من مجلة « الامل » ، التى تصدر كل شهرين عن جماعة النشاط الثقافى بسجون القصيم .
ويضم العدد مجموعة كبيرة من المقالات الدينية والاجتماعية والثقافية والادبية

معرض الفنون التشكيلية الثانى

● من مندوب « المدينة » :
جدة : افتتح فى السابعة من مساء الاثنين معرض المسابقة الثانية للفنون التشكيلية والذى نظمه المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية .. المعرض اقيم فى الهواء الطلق فى الميدان العام الواقع امام عمارة بقشان بشارع الملك عبدالعزيز بجده .

وضع حجر الاساس لكهرباء نجران

● من سلمان العمرى :
الرياض : تحت رعاية معالى الشيخ فهد بن خالد السديرى امير منطقة نجران وبحضور معالى الدكتور غازى عبدالرحمن القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء والمهندس محمود طيبه محافظ المؤسسة وعدد من المسؤولين بمنطقة نجران تحتفل المنطقة فى الساعة الرابعة من عصر اليوم « الاربعاء » بوضع حجر الاساس لمشروع كهرباء نجران المركزى وسيقام الحفل بموقع المشروع على طريق المطار . وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بحوالى ٥٥٠ مليون ريال .

ومما يذكر انه قد تمت ترسية محطة التوليد للمشروع باستخدام التوربينات الغازية بطاقة اجمالية قدرها مائة ميجاوات وبتكاليف بلغت ٢٢١ مليون ريال لتخدم حوالى ٢٥ الف مشترك .

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

لقد رحمتُ خَرُوفي وهو يذْبحُهُ
وعُدتُ أَرْحمُ نَفْسي قبلَ خِرفاني !
قد عاش دنياه عيشًا غيرَ مكتئبٍ
وراح عنها خليًّا غيرَ لهفانِ !
وعشْتُ فيها بجرحٍ غيرِ مُلْتَئِمٍ
وصَبْوةٍ ما تُلاقي غيرَ حِرْمانِ !
شَقيتُ فيها بفكْرٍ غيرِ مُنْتَصِفٍ
كما شقيتُ بحسٍّ غيرِ جَذْلانِ !

جولات يومية على المؤسسات المشتركة للتامينات

● من على عبدالفتاح :
تبوك : ينظم المكتب الفرعى للتامينات الاجتماعية بتبوك جولات يومية تشمل المنشآت المشتركة فى نظام التامينات والتى يبلغ عددها ٢٠٠ منشاة ويبلغ عدد عمالها ٤٠ الف عامل .
وتقوم هذه الجولات بتوعية اصحاب المؤسسات المشتركة بفوائد نظام التامينات الاجتماعية والمزايا التى يوفرها للمشاركين فيه .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة هاتف ٦٧١٥١٢٤ ٦٧١٥٣٩٦
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5396
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.